التعليم

١٩٩٣

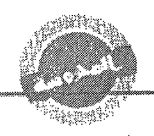
٦


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كتب البيئة والمعلومات وضعها باحثان أمريكيان ونسبتها الوزارة لنفسها			
عبد الحى محمد	الشعب	١١٢٣	٩٣-٠٤-٠٩
هدية من اذاعة النمسا لوزير التعليم			
-----	الاهرام	١١٢٦	٩٣-٠٤-٠٩
.. وزيادة المنح الدراسية لطلاب ماليزيا			
-----	الاهرام	١١٢٧	٩٣-٠٤-٠٩
السلطات السودانية تحتجز أوراق اجابة طلاب الثانوية العامة والتجارية المصريين فى الخرطوم			
-----	الاهرام	١١٢٨	٩٣-٠٤-٠٩
الامتحانات ٢ مايو وقبول ١٣ الف طالب فى العام الجديد			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	١١٢٩	٩٣-٠٤-١٠
محو الأمية .. بجدية			
حافظ محمود	المساء	١١٣٠	٩٣-٠٤-١٠
تطوير أم تزوير ؟!			
-----	الاهرام	١١٣٢	٩٣-٠٤-١٠
استقرار السلم التعليمى ضرورة اساسية لمواجهة المستقبل			
السيد شفيق	المصرى	١١٣٣	٩٣-٠٤-١١
بالتليفون .. وزير التعليم "حل " مشكلة طلاب التعاون			
حامد دنيا	اكتوبر	١١٣٤	٩٣-٠٤-١٩
اللغى الانجليزية على مائدة الخبراء المدرسون نقلوها خطا للتلاميذ			
ماجدة رشدى	المصرى	١١٣٦	٩٣-٠٤-١١
قراءة فى توصيات مؤتمر			
كمال محمود الخطيب	الاهرام	١١٣٧	٩٣-٠٤-١١
معاهد الشقق المفروشة !!			
سيد سلامة	اكتوبر	١١٤٠	٩٣-٠٤-١١
فلنبدأ بمناهج التعليم الابتدائى			
احمد حسين اللقانى	الاهرام الاقتصادى	١١٤٢	٩٣-٠٤-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير التعليم : الرئيس يكثف الجهود الدولية لمساندة تطوير التعليم فى مصر			
يسرى موافى	الاهرام	١١٥١	٩٣-٠٤-١٢
تعريب الطب .. مرفوض .. مرفوض !!			
محمد نور العبادى	المساء	١١٥٣	٩٣-٠٤-١٢
التعليم و الجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١١٥٥	٩٣-٠٤-١٢
مبارك .. اول رئيس دولة يعطى التعليم هذا الاهتمام			
على غيضان	الوفد	١١٥٧	٩٣-٠٤-١٢
اليونيكو يكرم مبارك تقدير لدورة فى تطوير التعليم			
-----	الاهرام	١١٥٨	٩٣-٠٤-١٢
اعداد كتب اللغة العربيه وقواعدها			
يسرى موافى	الاهرام	١١٥٩	٩٣-٠٤-١٢
مدرستنا تحولت إلى مزرعه للدواجن			
-----	الاهرام المسائى	١١٦٠	٩٣-٠٤-١٤
الحقيقة لها وجه واحد !			
-----	الاخبار	١١٦١	٩٣-٠٤-١٤
كتب الفقه تحتاج إل تغيير جذرى لمسايرة العصر			
محمد عبد الهادى	النور	١١٦٣	٩٣-٠٤-١٤
حول تطوير مناهج التعليم			
احمد عبد المعطى حجارى	الاهرام	١١٦٥	٩٣-٠٤-١٤
تدريس مناهج التطرف بمدارس الوزارة			
-----	الاهالى	١١٦٦	٩٣-٠٤-١٤
السعودية تواصل جهوها لتطوير التعليم			
العالم اليوم	الاهرام	١١٦٩	٩٣-٠٤-١٤
رسوم اضافية لتعليم ابناء السودانيين بالخارج			
-----	العالم اليوم	١١٧٢	٩٣-٠٤-١٤
وفد تعليمى سويدى يزور مدارس عبد الناصر بالجيزة			
-----	الاهرام	١١٧٣	٩٣-٠٤-١٥
تطبيق نظام الفصلين والانتساب الموجه بجامعة حلوان			
-----	الاهرام	١١٧٤	٩٣-٠٤-١٥
١٠ منح دراسية بالازهر لابناء مسلمى تايلاند			
-----	الاهرام	١١٧٥	٩٣-٠٤-١٥

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٢) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٠٠ مليون جنيه لتمويل المشروعات العلمية بجامعة القاهرة			
محمود القيواتى	الاهرام	١١٧٦	٩٣-٠٤-١٦
الجامعة والبحث العلمى			
حسين نصار	الاهرام	١١٧٧	٩٣-٠٤-١٦
الجيش الأمريكى يتعلم لهجاتنا المحلية استعدادا للتدخل فى أى لحظة			
حسن ابو العيص	الشعب	١١٧٩	٩٣-٠٤-١٦
بيان للمكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس			
-----	الشعب	١١٨١	٩٣-٠٤-١٦
أوراق اجابات الثانوية العامة وصلت من السودان أمس			
-----	الاهرام	١١٨٢	٩٣-٠٤-١٦
حاكموا هذا الرجل			
ابو زيد	الحقيقة	١١٨٣	٩٣-٠٤-١٧
رأى التطبيع "الدينى" !!			
محمد عصفور	الوفد	١١٨٤	٩٣-٠٤-١٧
لا فتنة .. ولا تزوير !			
-----	الاهرام	١١٨٥	٩٣-٠٤-١٧
قليل من الرحمة كثير من الحب !			
محسن محمد	اخبار اليوم	١١٨٦	٩٣-٠٤-١٧
د. حسين بهاء الدين وسجاعة وزير !!			
حامد دنيا	اكتوبر	١١٨٩	٩٣-٠٤-١٨
مشاكل التعليم الفنى وتطوير المناهج			
يسرى موافى	الاهرام	١١٩٢	٩٣-٠٤-١٨
راى وطنى .. التعليم الفنى			
-----	الحياة المصرية	١١٩٣	٩٣-٠٤-١٨
التعليم الجامعى فى خطر			
زكى السعدنى	الوفد	١١٩٤	٩٣-٠٤-١٩
رؤية .. ووزارة التعليم لا نريد !			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	١١٩٥	٩٣-٠٤-١٩
الحلم جميل والتنفيذ ممكن !			
فايز مراد مينا	الاهرام الاقتصادى	١١٩٦	٩٣-٠٤-١٩
المجانية الوهمية للتعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٢٠٠	٩٣-٠٤-١٩

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاليل مقاومة الثانوية العامة			
حليم فريد تادروس	الاهرام الاقتصادى	١٣٠٣	٩٣-٠٤-١٩
هل ينتهى توتر الثانوية العامة ؟!			
نادية جمال الدين	الاهرام الاقتصادى	١٣٠٥	٩٣-٠٤-١٩
التوسع فى التعليم الخاص .. ضرورة والمجانية للجميع بشرط .... !			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٣٠٨	٩٣-٠٤-١٩
قضية ورأى			
بيومى قنديل	الاخبار	١٣١٠	٩٣-٠٤-١٩
تعريب العلوم .. مطلب اسلامى وقومى			
صلاح فضل	عقيدتى	١٣١١	٩٣-٠٤-٢٠
اعلان قوائم المعلمين المتقدمين للاعارة قبل ١٠ ايام من تسليمها للوزارة			
يسرى موافى	الاهرام	١٣١٤	٩٣-٠٤-٢٠
تظاهر طلاب الكفاية الانتاجية			
-----	الاهالى	١٣١٥	٩٣-٠٤-٢١
خدعون فقالوا			
احمد عبد المعطى حجازى	الاهرام	١٣١٦	٩٣-٠٤-٢١
خطوط فاصلة : التصريحات التى ادلى بها مؤخرا د. حسين كامل بهاء الدين			
سمير رجب	الجمهورية	١٣١٩	٩٣-٠٤-٢١
تعديلات وزير التعليم لامتحانات الثانوية العامة			
حليم فريد تادروس	الاهالى	١٣٢٠	٩٣-٠٤-٢١
الجامعة .. التنوير .. التخلف !			
محمود عارف	الاخبار	١٣٢٣	٩٣-٠٤-٢١
مدارس المنوفية بعيدا عن الاراضى الزراعيه			
محمد عبد الحليم	الاهرام	١٣٢٤	٩٣-٠٤-٢١
طلب احاطة حول غلق السعودية لفصول الطلاب المصريين			
-----	الاهالى	١٣٢٦	٩٣-٠٤-٢١
رسالة ماجستير عن الحركة الشيوعية المصريه			
-----	الاهالى	١٣٢٧	٩٣-٠٤-٢١
اصلاح التعليم مشروع قومى فى السنوات السبع القادمة			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٢٨	٩٣-٠٤-٢٢
المناهج الجديدة تتبنى النموذج الأمريكى وتنفر من الرموز الاسلامية			
ليلى عبد الحميد	الشعب	١٣٢٩	٩٣-٠٤-٢٢

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توعية طلاب كليات التربية ضد الافكار المتطرفة			
زكى السعدنى	الوفد	١٢٥٧	٢٦-٠٤-٩٣
العنف والتطرف .. هل اخترقا التعليم .. ؟!!			
-----	الجمهورية	١٢٥٨	٢٦-٠٤-٩٣
تحذير مهم : المخدرات فى المدارس .. أخطر من التطرف !			
محمد خليفة	الجمهورية	١٢٥٩	٢٦-٠٤-٩٣
مشاركة اساتذة التربية فى تطوير التعليم ، وتربية النشئ ، والقضاء على الازهاب			
-----	الاهرام	١٢٦٣	٢٦-٠٤-٩٣
لماذا اصبح التعليم الجامعة متخلفا ؟			
رجب البنا	الاهرام الاقتصادى	١٢٦٤	٢٦-٠٤-٩٣
جامعاتنا غير مستعدة لتحديات القرن ٢١			
السيد عزت قنديل	الاهرام الاقتصادى	١٢٦٧	٢٦-٠٤-٩٣
الجامعات والبطالة واشباه المتعلمين !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٢٦٩	٢٦-٠٤-٩٣
التعليم وأولويات تطويره فى مصر			
محمد حلمى بلال	الاهرام الاقتصادى	١٢٧١	٢٦-٠٤-٩٣
المطالبة بتخفيض عدد الكتب والصفحات والاهتمام بالانشطة الرياضية والفنية			
-----	الوفد	١٢٧٤	٢٦-٠٤-٩٣
طوق نجاة .. قبل أن يغرق التعليم !			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٢٧٥	٢٦-٠٤-٩٣
تلاميذ الحضانة الالمانية يدرسون الوحدة الأوروبية			
محمد فهمى	العالم اليوم	١٢٧٦	٢٦-٠٤-٩٣
خبراء المناهج الرسميون يكشفون الدور الأمريكى فى تخريب التعليم			
عبد الحى محمد	الشعب	١٢٧٨	٢٧-٠٤-٩٣
أولوية لزيادة موارد الجامعات الافريقية			
فايقة عبده	الاهرام	١٢٨٢	٢٧-٠٤-٩٣
سرقات الانتاج العلمى التى تقوم بها عصابات منظمة العودة لنظام الفصلين الدراسين مع العا القادم			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	١٢٨٣	٢٧-٠٤-٩٣
١٥ مايو امتحانات النقل بالقاهرة و ١٢ يونيو للشهادات و ٣٦ للثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	١٢٨٤	٢٧-٠٤-٩٣
صدقى يفتتح غدا المؤتمر العلمى لتجارة المنصورة			
-----	الاهرام	١٢٨٥	٢٧-٠٤-٩٣

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قواعد صرف مكافأة الامتحانات فى العام الدراسة الحالى	-----	الاهرام	١٢٣٢	٩٣-٠٤-٢٣
حكاية ١٦٠٠ تلميذ تائهين بين المكان والمدرسين والمسئولين !	ثابت عواد	الاهرام	١٢٣٣	٩٣-٠٤-٢٣
ملاحظتان : ننصح بايقاف النشر الواسع حول ما يجرى من اتصالات تستهدف وقف نزيف الدم	ع.ح	الشعب	١٢٣٤	٩٣-٠٤-٢٣
امتحانات النقل بالدقهلية تعدم مواعيدها ٣٠ يوما	-----	الاهرام	١٢٣٥	٩٣-٠٤-٢٣
التعليم ..والأمن القومى	هبة سعد الدين	الشعب	١٢٣٦	٩٣-٠٤-٢٣
ظارة المدارس الجنبية .. هل تنتهى ؟	مفيدة شديد	المسلمون	١٢٣٧	٩٣-٠٤-٢٣
عام ١٩٩٩ الحد الاقصى لتدريس الطب بلغة أجنبية	علاء موسى	الحياة	١٢٣٩	٩٣-٠٤-٢٣
قبول ٥ الاف و ٨١٠ طلاب بكليات الجامعه	محمد حبيب	الاهرام	١٢٤٠	٩٣-٠٤-٢٥
الوحدة الوطنية : مادوة دراسية	ميلاد صاروفيم المحامى	وطنى	١٢٤١	٩٣-٠٤-٢٩
اليهود والأمريكان .. هل ندخلوا فى تطوير مناهجنا الدراسية	-----	السياسى المصرى	١٢٤٢	٩٣-٠٣-٢٥
مصريات : ليسبه الحرية	عزت صقر	الوفد	١٢٤٦	٩٣-٠٤-٢٥
أمراض الفكر العربى المعاصر (٢)	-----	الاهرام المسائى	١٢٤٧	٩٣-٠٤-٢٥
أول درس فى مواجهة التطرف !	-----	الاهرام	١٢٤٨	٩٣-٠٤-٢٦
حتى لا نخرج على التفاليق الجامعبة	-----	الاهرام الاقتصادى	١٢٥١	٩٣-٠٤-٢٦
ابحار : أهم شخصية فى العملية التعليمية	مفيد فوزى	العالم اليوم	١٢٥٣	٩٣-٠٤-٢٦
هوامش موضوعية حول مناهج التعليم	حامد عمار	الاهرام	١٢٥٤	٩٣-٠٤-٢٦

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا يا وزير التعليم			
-----	الشعب	١٢٨٦	٩٣-٠٤-٢٧
التركيز على الجانب النفسى للطلاب الاصلاح المادى والمعنوى للمدارس			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	١٢٨٧	٩٣-٠٤-٢٨
ضبط ٣٠٠ الف شريط كاسيت فى اسبوع تسللت إلى المدارس وكلها تدعو إلى الفكر المتطرف			
-----	الاهرام	١٢٨٨	٩٣-٠٤-٢٨
الطوفان يجتاح المدارس فى منشيه ناصر			
محمود شاكر	الوفد	١٢٨٩	٩٣-٠٤-٢٨
جامعة القاهرة والتقارير الكيدية المضللة			
محمد احمد خلف اللة	الاهالى	١٢٩٣	٩٣-٠٤-٢٨
النانوية العامة بلا مفاجات			
سامى فهمى	الاهالى	١٢٩٧	٩٣-٠٤-٢٨
تسرب بعض اسئلة الاعدادية لابنائنا فى الخارج وإعادة الامتحان بعد شهر			
------	الاهرام	١٢٩٨	٩٣-٠٤-٢٩
المتخلفون عن امتحان نصف العام بعذر			
يسرى موافى	الاهرام	١٢٩٩	٩٣-٠٤-٢٩
القبول بالحربية للجامعيين اعلان نيجة اليوم			
-----	الاهرام	١٣٠٠	٩٣-٠٤-٢٩
انشاء أول مركز متخصص فى الابحات الورانية البشرية			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٠١	٩٣-٠٤-٣٠
١٢ جلسة علميهلتعريب التعليم الجامعى			
سهير رأفت	الاهرام	١٣٠٢	٩٣-٠٤-٣٠
٤٧٤ مشروعا لخطط التنمية قدمنها الجامعات فى ١٠ مجالات			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٠٣	٩٣-٠٤-٣٠
العلماء ... والرطانة ..			
مصطفى ابراهيم فهمى	الاهرام	١٣٠٤	٩٣-٠٤-٣٠
صناعة عقول المصريين			
-----	الشعب	١٣٠٥	٩٣-٠٤-٣٠
تحقيق حول تسرب امتحانات الاعدادية بالخارج			
عبد الحى محمد	الشعب	١٣٠٦	٩٣-٠٤-٣٠
الاسرة والتعليم : الدور الغائب والمشاركة الواجبة			
-----	الشعب	١٣٠٧	٩٣-٠٤-٣٠

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٣) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم والتيسيرات المجمعيه فى قواعد اللغة العربية			
شيرين المنيرى	الاهرام	١٣١٠	٩٣-٠٤-٣٠
للنجاح فى الامتحان			
صفاء شاكر	الاهرام	١٣١١	٩٣-٠٤-٣٠
دعوة إلى بناء "رؤوس كبارى" ثقافية !			
حسن وجية حسن	الاهرام	١٣١٣	٩٣-٠٤-٣٠
خبراء المناهج يواجهون وزير التعليم			
عبد الحى محمد	الشعب	١٣١٤	٩٣-٠٤-٣٠
بعد الاتفاق مع المانيا على تطوير التعليم سنة أولى المانى			
محمد امبابى	الاخبار	١٣١٥	٩٣-٠٥-٠١
ابعاد اصحاب الفكر المنطرف من المؤسسات التعليمية			
-----	الاخبار	١٣١٧	٩٣-٠٥-٠١
فى الجامعة حواة ومشعوذون وأثارى وخاطبة بالكمبيرتر !			
-----	نصف الدنيا	١٣١٨	٩٣-٠٥-٠٢
ليست هناك نية اطلاقا لاختصار أو حذف أجزاء من مناهج الدين			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٢٣	٩٣-٠٥-٠٢
د. بهاء الدين .. وإسعاد البيت المصرى !			
محمد باشا	الاهرام	١٣٢٤	٩٣-٠٥-٠٢
جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة			
طلعت ذكرى مينا	وطنى	١٣٢٥	٩٣-٠٥-٠٢
الامتحانات تبدأ ليوم فى ٥ كليات بجامعة طنطا			
-----	الاهرام	١٣٢٧	٩٣-٠٥-٠٣
ماذا .. لو طبقنا تجربة وكيل وزارة التعليم بالدقهلية ؟!			
-----	حريتى	١٣٢٨	٩٣-٠٥-٠٣
توفيق الأوضاع والمدارس الأجنبية فى مصر			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٣٣٠	٩٣-٠٥-٠٣



بالوثائق: مركز أمريكي يضع مناهج التعليم

كتب البيئة والمعلومات

وضعها باحثان أمريكيان ونسبتها الوزارة لنفسها

نماذج خرائط مدى وتتابع حديثة متطورة لمختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية لمختلف الولايات والأنشطة بالولايات المتحدة الأمريكية .

(ا) تقارير المشروع الأمريكي الخاص (Educating American for the 21st Century) بتطوير التعليم الامريكى (Project / 2601) :

والذى حدد تصوراً لمناهج التعليم الأمريكى لعام ٢٠٦١ .

• التقرير الخاص عن إعداد الأمريكيين للقرن الحادى والعشرين :

جزء من التقرير السرى الذى رفعه مدير مركز تطوير المناهج لوزير التعليم

عبدالحى محمد

على مدار أكثر من عام فضحت «الشعب» الدور المشبوه لهيئة المعونة الأمريكية في مجال تطوير المناهج الدراسية في مصر تحت زعم تطوير التعليم، وهو الدور الذى لم يكن وليد اليوم أو بأمر من الوزير الحالي الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. بل إنه بدأ منذ سنوات طويلة على أيدى وزير التعليم السابق واستمرت وزارة التعليم في رعايته حتى وصل إلى مرحلة الخطر.. استطاعت الأصابع الخفية التى تعبث في عقول أطفالنا أن تغير مناهج التعليم بما يضمن تشكيل عقول الأجيال القادمة، بحيث تقدس الحضارة الغربية وتحتقر كل ما هو محلى.. بل وصل الأمر إلى حد احتقار كل ما يمت للإسلام بصلة.

وقد نشر الاهرام دراسة هامة للزميلة مايسة عبد الرحمن اكدت كل ما نشرته «الشعب»، وحذرت من أن المناهج التى تم تطويرها لا تخدم إلا مصلحة الغرب، وهي الدراسة التى تناولها بالتعليق الكاتب الصحفى الكبير فهمي هويدى، محذرا من أن هذه المناهج بصورتها الراهنة تنذر بفتنة كبرى وفساد في الأرض.

وثيقة هامة

«الشعب» حصلت على وثائق جديدة هامة تثبت أن عملية تطوير المناهج المشبوهة تتم لحساب الأمريكان بالفعل وليس بالتخمين، وأن الذى يقوم بهذه العملية هو مركز تطوير التعليم بواشنطن (INC) وليس وزارة التعليم المصرية، بل إن الكارثة الأكبر أن هذا المركز المشبوه يقوم بعملية التطوير بناء على عقد رسمى مبرم بينه وبين وزارة التعليم تم توقيعه بنهاية عام ١٩٨٨.

كما أن اثنين من الباحثين بالمركز الأمريكى المشبوه أعدا دراسة تفصيلية لما تحتاجه مناهج التعليم المصرى من تطوير، هما د. ايفرت كيتش ود. ديفيد بتس، وأن هذه الدراسة هى الاساس الذى استمدت منه كتب المرحلة الابتدائية وبخاصة فى مجال الانشطة البيئية والمعلومات العامة، بل إن هذين الباحثين قاما بتاليف منهج الانشطة المقرر على الصف الاول، الابتدائى، وتمت ترجمته بمركز تطوير المناهج المصرى فى ٣ كتب تحمل عناوين «لاحظ وتعلم» و«البيئة من حولنا» و «نافذة على الحياة».

فماذا تقول هذه الدراسة؟

وهل يقتصر الامر على كتب البيئة والمعلومات العامة فقط؟

وثيقتان هامتان

ومن بين الوثائق التى حصلت عليها «الشعب» وثيقتان هامتان. الأولى هى نص الدراسة الامريكية مقارنة بالكتب المصرية الثلاثة والتى تعد ترجمة أمينة عنها، أما الوثيقة الثانية فهى مذكرة سرية بوزارة التعليم تعترف بالدور الأمريكى فى تطوير مناهجنا.

وفى هذا التحقيق تنشر «الشعب» مقتطفات من الوثيقتين للتأكيد على أن أمريكا هى التى تقوم بوضع مناهجنا التعليمية وتطويرها حسبما ترى.

الوثيقة الأولى هى منهج مادة الأنشطة والمعلومات فى أصلها الأمريكى والذى وضعه مركز تطوير التعليم بواشنطن وتم إقرارها على هيئة ٣ كتب. وقد أجرينا دراسة مقارنة حول الوثيقة والكتب الثلاثة أكدت أن الكتب ترجمة حرفية للوثيقة الأمريكية وهو ما أثبتته أيضا دراسة علمية قام بها أحد كبار أساتذة التربية المصريين.

وكتب الأنشطة البيئية والمعلومات العامة تجتث كل ذرة انتماء لدى الطفل المصرى لعقيدة الإسلام وهوية أمتنا ولوطنه وتاريخه اجتثاثا جذريا وتطلق عينه وفؤاده نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

تبدأ الكتب مع طفل السادسة قبل أن تتفتح عيناه على الحياة أو يعرف شيئا عن عقيدته ووطنه وتاريخه، أو يكتسب أية خبرات أو مهارات، فتنفره من عقيدته وبيئته ووطنه وتراث أجداده وعالميه العربى والإسلامى، وتنفره من كل ماهو وطنى وإسلامى وتقدمه فى صورة قبيحة ورديئة والكتب الثلاثة ليس موضوعات بل مجموعة صور حيث يعتمد كل درس على المقارنة التعسفية والمجحفة بين صورتين، إحداهما جميلة والأخرى قبيحة، وبالطبع فإن الجمال من نصيب الغرب وأمريكا والقبح من نصيب العرب والمسلمين. وتحت الصور أسئلة تطلب من التلميذ أن يصف ويقارن بين الصورتين وأيهما يفضل؟ ولماذا؟

وبهذا فهى ترسخ لديه كره وطنه وتاريخه ولا تساعده اطلاقا على التفكير الحر بل تحجير على فكره وتصبه فى قالب محدد بحيث تفرض عليه إحساسا وإجابة معينة بتجميل الصورة التى يريد الأمريكين أن يختارها، وبتشويه الصورة التى يريدون منه أن يرفضها بوسائل مفتعلة وغير منطقية ولا يترك لها اية ايجابيات؟

أوضحت الوثيقة الأمريكية أن الهدف الأساسى لمنهج الدراسات البيئية فى الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى هوالتعرف على أن الاطفال يعيشون فى بيئة محلية تتطلب منهم القيام باختيارات وقرارات سديدة عن مواردها.

وقد ترجم هذا الهدف العام فى الصف الاول إلى خبرات تعليمية ركزت على موضوع (فهم أسرتى وحياتى المدرسية) وتضمن منهج الصف الاول الابتدائى ١٢ موضوعا هى وصف الأشياء، والذات، النباتات فى المدرسة، الحيوانات فى البيت والمدرسة؛ تلبية حاجاتى الاساسية فى الأسرة، استخدام النباتات والحيوانات، الترتيب، الكون كنموذج للارض، الخرائط والرموز، تعلم الحياة فى مدرستى وبيتى، الماء، مقارنة حياة الاسرة قديما وحديثا.

وبمراجعة كتاب المعلومات العامة والأنشطة البيئية المقرر على طلاب الصف الأول الابتدائى تحت عنوان «لاحظ وتعلم» ترى إنه قد تضمن إحدى عشرة وحدة هى نفسها الموجودة فى الوثيقة الامريكية.

وبمقارنة دقيقة بين الوثيقة الامريكية وكتاب وزارة التعليم يتاكد لنا أن الكتاب (والكتابين الأخيرين) ترجمة حرفية للوثيقة الامريكية

ترجمة حرفية

يتضح لنا أن الوحدة الاولى بكتاب الصف الأول وعنوانها الاشياء من حولنا والوحدة الثانية بعنوان النباتات فى المنزل والمدرسة والثالثة بعنوان الحيوانات والرابعة بعنوان الحصول على الطعام والخامسة بعنوان الماء والسادسة بعنوان احتياجاتى الأساسية والسابعة بعنوان الحياة فى المدرسة والثامنة وعنوانها الحياة حتى الوحدة الحادية عشرة هى نفس وحدات الوثيقة الامريكية التى وضعها الخبيران ايفرت كيتش وديفيد بيتس على هيئة منهج لمادة البيئة والمجلومات.

وقد أجرى د. أحمد اسماعيل حجي الأستاذ بكلية تربية حلوان دراسة علمية رائدة حول الكتب الثلاثة والوثيقة الامريكية، خلصت إلى أن الكتب هى ترجمة حرفية للوثيقة الأمريكية التى تم وضعها فى مركز تطوير التعليم بواشنطن فى ٢٥ ابريل ١٩٩٠، وتم إقرارها على هيئة ٣ كتب فى العام الدراسى المصرى ٩١/١٩٩٢.

وقد أكدت دراسة د. أحمد حجى أن هدف الكتب الأمريكية الثلاثة هى تغريب الطفل المصرى ومحو هويته وعقيدته الإسلامية، ورصدت ملاحظتين على كتاب «نافذة على الحياة» المقرر على طلاب الصف الثالث الابتدائى:

١- إمتلاء الكتاب بصور مدن وعواصم وشعوب أجنبية.

ففى الكتاب ٣ صور لمعالم مدينة نيويورك و ٣ لمعالم مدينة باريس و ٣ لمعالم مدينة لندن، بينما خلا الكتاب من صور لعواصم المحافظات المصرية والمدن والعواصم العربية والإسلامية الشهيرة.

٢- وجود شكل توضيحى بالدرس الثانى المعنون «مصر تتعاون مع دول أخرى»، أوضح الشكل عدم وجود أية دولة عربية أو إسلامية ضمن الدول التى تتعاون معها مصر، بل إن على رأس الدول التى تتعاون معها مصر الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وأستراليا!!

والمفروض أن يعمق الكتاب فى هذه السن المبكرة للأطفال الانتماء العربى والإسلامى لا أن يؤكد التغريب ومحو شخصية الطفل.

ويعرض هذا الكتاب لصور تنفر الاطفال من عقيدتهم ووطنهم وتدفع بهم للانبهار بالغرب وأمريكا خاصة بعد أن يؤكد أن مصر تستورد غالبية احتياجاتها من الغرب!!

فى صفحة ١٤٩ بالكتاب هناك صورتان:

صورة (١) بعض الفلاحين المصريين التعساء يجلسون على الأرض وأمامهم طبلية وياكلون بايديهم - بشكل قذر - من طبق واحد وبجوارهم حزمة بصل.. والجميع وجوههم مكفهرة عابسة ومعم طفل يبكى ويصرخ.

صورة (٢) عائلة أوروبية سعيدة يبتسم فيها الجميع ويجلسون على منضدة جميلة لتناول الطعام وأمامهم

وبجانبهم «فازة» بها زهور زاهية وبالتأكيد رائحتها أفضل من رائحة البصل.

وتحت الصورتين أسئلة تقول: أى الأسرتين تعيش فى المدينة وأيهما فى الحضر؟ وكيف عرفت؟ وأيهما تفضل؟

كراهية البيئة

كتاب الصف الثانى الابتدائى (البيئة من حولنا)

فى ص ٨ فى موضوع «بيئتنا بين الماضى والحاضر» صورتان:

صورة (١) حى سكنى أوروبى فريد به ميدان غاية فى النظام والنظافة.. عمارات جديدة وشاهقة ومنظمة وجميلة.. وبالميدان أسفلت وخطوط إشارات مرور بيضاء.. وأناس يمرون بانتظام وعربات قليلة توقفت لمرور الناس.

صورة (٢) حارة ضيقة يغطيها طفح مجارى كبير وبالحارة مبنى ومسجد قديم على طراز إسلامى. ومن بعيد رجل يتجه نحو المسجد يلبس عمامة وجبة مهرولة عليه وجميع أعضاء الشيخ غير متناسقة، فهو مصاب بتشوه خلقى.. رأسه كبير وليس له أكتاف.. يفتح قدميه كأنه مصاب بالكساح.. ويداه أطول من الطول الطبيعى.

وتحت الصورتين كتب أى الصورتين تبين الحى القديم وأيهما الحديث؟ وأيهما تفضل؟ ولماذا؟ وماهى التغييرات التى تلاحظها بين الصورتين؟

وبهذا يضع الأمريكيون فى عقل الطفل من صغره الكره الشديد لكل ماهو إسلامى، وعليه أن يعمل بكل قوة لتغيير هذا الماضى الإسلامى المتخلف ليعيش فى الحى السكنى الأوروبى الجميل بلا مشاكل.

كراهية المدرسة

كتاب الصف الأول الابتدائى (لاحظ وتعلم)

فيص ١٢٩ فى موضوع «مدرسة جدى» ثلاث صور:

صورة (١) مدرس يلبس الطربوش ويقف له التلاميذ ويضربون له تعظيم سلام

صورة (٢) معلمة جميلة عارية الشعر والساقين مبتسمة ولها شعر زاه جميل وترتدى فستانا ذا ألوان زاهية ومن خلفها سبورة أنيقة مكتوبا عليها بخط واضح وجميل كلمة «تاريخ» وأطفال ذوو تسريحات جميلة ومبتسمون ومنتبهون ويجلسون حول المعلمة فى فصل مختلط وطلاء الفصل ناصع البياض، وباختصار كل شىء فى الصورة جميل وحسن

صورة (٣) معلمة قبيحة الملامح مكفهرة الوجه ترتدى حجابا أسود على رأسها وكفها متضخم ومشوه ومكتوب على سبورة مفلطحة رديئة وراءها وبخط سيىء للغاية كلمة «تاريخ».. وأطفال بنات فقط يجلسن حول المعلمة تسريحاتهن متخلفة «منعكشة» وغير منتبهات، وطلاء الفصل بنى ردىء وباختصار كل شىء فى الصورة قبيح وسيىء وردىء!!

وتحت الصور أسئلة.. كيف تشابه الصور وأيهم تفضل؟ ولماذا؟ ويتضح أن الهدف الحقيقى من هذا الموضوع هو أن يتعلم الأطفال أن الحجاب وعدم الاختلاط عادات بالية متخلفة وبالتالى ينفرون من كل ماهو وطنى وإسلامى!!

الوثيقة الثانية

ورغم أن مركز تطوير التعليم بواشنطن هو الذى قام بتاليف كتب البيئة والمعلومات الثلاثة، إلا أن مركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية قد وضع أسماء ٧٨ باحثا ومستشارا بوزارة التعليم استجلبتهم د. كوثر كوجك مديرة المركز وأغدقت عليهم الدولارات (راتب المستشار شهريا يصل ٥ آلاف جنيه). وقد بلغت جملة الأموال المدفوعة لهم والمنهوبة ثلاثين مليون جنيه فى عامين فقط، وهو ماأكده تقرير خطير تسلمه وزير التعليم من سماح رافع رئيس قسم التجريب بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية!

وعندما شنت «الشعب» العام الماضى حملة على الكتب الأمريكية الثلاث وفضحت أهدافها، قام وزير التعليم بحذف اسم الخبيرين الأمريكيين (بتس وكيتش) من على الكتب، وإقرارها كما هى وهو مايشكل جريمة بشعة، تؤكد تستر الوزير على أمركة مناهج التعليم كما تستر على ضياع الثلاثين مليون جنيه المنهوبة بمركز تطوير المناهج!!

ولكن هل اقتصر مركز التعليم بواشنطن وخبرائه فى مركز تطوير المناهج على تأليف كتب البيئة والمعلومات فقط؟

الإجابة وجدتها فى تقرير سرى خطير - حصلت عليه بصعوبة وبمغامرة كادت تودى بحياتى - رفعته د. كوثر كوجك مديرة وكر تطوير المناهج إلى وزير التعليم قالت فيه: إن هناك فريقا أمريكيا برئاسة د.جيراليد فيرث وعضوية د. بيتر نومان ود. جوان كابر ود. ديفيد بتس ود. ايفرت كيتش ود. ليندا لامبرت ود. كارولينا قام بوضع ومراجعة - أى تنقية - سبعين كتابا فى مختلف المواد الدراسية بالتعليم العام!! (ص ١٧). ويؤكد التقرير أن تلك المناهج - والتى سيتم تطبيقها خلال الأعوام القادمة - تم وضعها اعتمادا على مايأتى:

- خبرات الباحثين الأمريكين الواسعة

- تقارير المشروع الأمريكي الخاص بتطوير التعليم الأمريكي والذى حدد تصورا لمناهج التعليم الأمريكى لعام ٢٠٦١

- التقرير الخاص عن إعداد الأمريكيين للقرن الحادى والعشرين والذى يوضح المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الشخصية الأمريكية فى القرن القادم!!!

فهل مناهجنا مصرية فعلا؟!!

هدية من إذاعة النمسا لوزير التعليم

★ أهدت الاذاعة النمساوية فى مقاطعة (الترول) الى وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين شريطا مسجلا عليه برنامج عن مكتبة الاسكندرية فى ٤٠ دقيقة يتضمن تصريحات الوزير والمسئولين فى مصر مع صورة اذاعية عن تاريخ الاسكندرية ومكتبتها القديمة والحديثة.

أعد البرنامج «بيتر انجرر» الذى حضر الى مصر لمقابلة الوزير والمسئولين عن المكتبة.

.. وزيادة المنح الدراسية لطلاب ماليزيا

كما بحث فضيلته مع الوفد الماليزى الذى ستقبله برئاسة السلطان احمد شاه سلطان ولاية باهانج وافضل السبل لدعم التعاون بين الازهر وهذه الولاية فى مجال التعليم والثقافة الاسلامية وزيادة المنح الدراسية للطلاب الراغبين فى الدراسة بالازهر ومعادلة الشهادات العلمية هناك تمهيداً لالتحاقهم بجامعة الازهر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

السلطات السودانية تحتجز اوراق اجابة طلاب الثانوية العامة، والتجارية المصريين فى الخرطوم

احتجزت سلطات مطار الخرطوم أمس اوراق الاجابة الخاصة بالطلاب المصريين الذين ادوا امتحانات الثانوية العامة، والثانوية التجارية فى السودان، ورفضت السماح لمندوب وزارة التعليم المصرية بالخروج بها، على خلاف المتبع، وقد حرر محمد شحاتة مندوب الوزارة محضرا بالواقعة لدى وصوله الى مطار القاهرة.

وتخص اوراق الاجابة ١٦ طالبًا بالقسم الادبى، وطالبين بالقسم العلمى، وطالبين بالثانوية التجارية.

ويعد التصرف السودانى مفاجئا، وغريبا .

☐ جامعة الزقازيق تقرر:

الامتحانات ٢ مايو وقبول ١٣ الف طالب في العام الجديد

كتب ـ عبدالمجيد الشودافي:

قرر مجلس جامعة الزقازيق فى اجتماعه برياسة الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس الجامعة ان تكون مواعيد امتحانات نهاية العام لطلاب كليات الجامعة بالزقازيق وفروعها فى بنها كالآتى : ٢ مايو القادم لامتحانات طلاب الحقوق ، و٨ مايو لمختلف الكليات الاخرى، ويوم ١٣ يونيو لطلاب كليتى الزراعة، وتقرر منع استخدام الخيام فى لجان الامتحانات هذا العام نهائيا بجميع الكليات ، وتوفيرا لتكاليفها التى تبلغ ١٠٠ الف جنيه، ولعدم تعرضها للحريق.

وقرر المجلس قبول ١٣ الفا و١٤٤ طالبا وطالبة فى ٢٠ كلية ومعهدين فى العام الجامعى الجديد ٩٤/٩٣، وزيادة ٢٥٪ عن العام الحالى، وفى التخصصات التى تتطلبها احتياجات العمل. وصرح مدير عام شئون الطلاب ، بان الاعداد المقرر قبولها تتضمن ١٠ الآف و ٥١٤ طالبا وطالبه فى ١٢ كلية ومعهدين بالزقازيق بينها ٢٣٤٥ بكلية الحقوق و٢٢٥٢ بالتجارة و١٩٣٣ بالاداب و١٠٧٥ بالتربية و٣٧٥ بالعلوم و٣٤٤ بالزراعة و٣٤٤ بالهندسة و٣١٣ بالتربية الرياضية للبنات ، و٢٧٠ بالصيدلة و٢٥٠ بالتربية الرياضية للبنين و٢٢٥ بالطب البشرى ، و١٨٨ بالطب البيطرى و ١٥٠ طالبه فى المعهد العالى للتمريض و٤٥٠ طالبا وطالبه فى معهد الكفاية الانتاجية، عن طريق مكتب التنسيق من الحاصلين على الدبلومات الفنية هذا العام. كما تضمن الاعداد الجديدة قبول ٢٦٣٠ طالبا وطالبه فى ٨ كليات بفرع الجامعة فى بنها ، وتشمل ٩٠٠ بكلية التجارة و٥٥٠ بالاداب و٤٦٠ بالتربية و٢٢٠ بهندسة شبرا و٢٠٠ بالعلوم و١٥٠ بزراعة مشتهر و١٠٠ بالطب البيطرى بمشتهر و٥٠ طالبا وطالبة فقط بكلية الطب البشرى .

محو الأمية .. بجدية

بقلم : حافظ محمود

أنا أريد أن أعرف ماذا تعمل الهيئة المختصة بتعليم الكبار ، أو محو الأمية .. ولم تتحرك هذه الرغبة فى نفسى إلا حين علمت أن هذه الهيئة تحتفل هذا العام بعيدها الفضى .. أى بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على إنشائها ..

ماذا تعمل هذه الهيئة أو ماذا كانت تعمل خلال خمس وعشرين سنة ولايزال عدد الأميين يزيد قليلا أو يقل قليلا عن عدد غير الأميين فى مصر .. يعنى لو كانت هذه الهيئة تزيل أمية مليون واحد كل سنة لكان يجب أن يكون عدد من محت أميتهم حوالى خمسة وعشرين مليوناً .. فهل عملت هذه الهيئة ذلك .. وإذا لم تكن قد عملت .. فلماذا وجدت ؟!



انني أريد أن أرى أو أسمع نائباً من الشعب يطلب ايضاحاً عن ميزانية هذه الهيئة وهل هى تتكافأ مع ما كان ينبغى عليها أم لا .

وبداية أنا أعرف أول رد على هذه الاستفسارات، وهو الرد الذى أصبح «الشماعة» المألوفة فى جميع الأحوال المشابهة، وهو أن السبب - والله يجازى السبب - هو كثرة النسل،

وهو رد ساذج جداً لأن المواليد منذ خمس وعشرين سنة.. بل وقبل خمس وعشرين سنة يخضعون لقانون التعليم الأساسى الذى يحتم على كل أب أو أم أن يلحق طفله أو طفلته بأولى مراحل التعليم الأساسى.. فإذا كان هناك خطأ فى تطبيق هذا القانون فلماذا لم ينل المخطئون جزاءهم ؟!

وأعرف مقدماً الأجابة عن هذا السؤال وهو أن كل جهة ستحيل المسئولية الى جهة أخرى حتى يبدو فى النهاية أن كلهم أبرياء من هذا الاتهام.

ولايبقى إلا أن يكون الشعب هو المتهم !

● ● ●

العجيب فى أمر هذه القضية أن محو الأمية وتعليم الكبار ليس شعاراً جديداً - أو ليس مبدأ جديداً، بل أنه مبدأ أو شعار قديم كان يتبناه الشعب قبل ان تتبناه الحكومة وكان أهل الخير يتخذون هذا المبدأ بالجهود الذاتية ..

يذكر التاريخ أن أول من رفع شعار محو الأمية، هو الزعيم الشاب مصطفى كامل، وهو الذى ابتكر فكرة «مدارس الشعب» التى كانت عبارة عن غرف فى الطابق الأرضى من بيوت السراة، وكانت هذه الغرف تزود بسبورة ومقاعد للذين يرغبون فى محو أميتهم.. وكان مصطفى كامل باشا نفسه أحد المتطوعين للتدريس فى هذه الفصول .

ومن قراءاتى اننى قرأت فى خطبة الزعيم سعد زغلول رده على أحد الهاتفين «نحن جنودك ياسعد» فكان رده «وأنا أريد أن يكون جنودى علماء» .

● ● ●

إذن فمشكلة محو الأمية ليست شيئاً جديداً.. ومن ذكرياتى إننى اشتركت فى ندوة بأحد المعسكرات الخاصة بالجيش عقب قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢.. وكان معى فى هذه الندوة المرحوم فكرى اباظة والمرحومة كريمة السعيد التى كانت وكيلة لوزارة التعليم، وكان النقاش يدور فى هذه الندوة حول الجاوشية الأميين الذين يرأسون فى الطوابير مجندين غير أميين، فكان تعليقى على ذلك : ولماذا نترك المجند الأمى أمياً.. إن الادارات العسكرية أقدر الجهات على محو أمية المجندين الأميين .

لقد قوبل هذا الاقتراح بموافقة عامة فى القوات المسلحة، وأظن أن أفراد هذه القوات تخلو الآن من الأميين نتيجة تنفيذ هذا الاقتراح.. فلماذا ولماذا لاتعمل كل جهة عمل أو جهة نشاط عام مثل ما عملته القوات المسلحة ؟!

أعرف أيضا الجواب، وهو أن هناك أوامر حديثة بأن الذى يتقدم لعمل من أعمال الخدمة السايرة لايقبل طلبه إلا إذا كان يحمل شهادة محو الأمية .

لكن ..

لكن، واخجلتاه من الحقيقة، فالحقيقة الأليمة أن هذه الشهادات صارت تعطى أحيانا بالواسطة، وأحيانا بغير الواسطة، وكانت النتيجة أن حكمة هذا الأمر قد ذهبت مع الريح، وأصبح كثرة من الأميين يعرفون كيف يحصلون على هذه الشهادات .

- طيب، ياأخى، حينما ظهرت بعض هذه الحالات - لماذا لم تعرض على المحققين لينال أى مخطىء جزاءه ؟.. هذا هو السؤال الذى لاأعرف له أى جواب !!

● ● ●

إنه لشىء مخجل حقاً أن يكون المهاجرون والأنصار قد حلوا هذه المشكلة منذ أربعة عشر قرناً.. ونحن فى أواخر القرن العشرين لانعرف كيف نحلها !!

كان النبى صلى الله عليه وسلم قد أوصى بأن كل مسئول عن شىء يريد أن يتخفف منه كان عليه أن يمحو أمية عشرة أو أكثر من المهاجرين.. حتى إذا ما عاد المهاجرون الى مكة بعد ثمانى أو عشر سنوات لم يكن بينهم أميون .

والطريف.. أو «السخيف» أن بعض الكسالى كانوا يقولون أن محمداً صلى الله عليه وسلم كان أميا.. ويتجاهلون أن الله سبحانه قد ملأ رأس نبيه علماً ومعرفة .

ماذا نقول فى هذا كله ؟

أمامنا المذهب المحمدى فى محو الأمية، وأمامنا طريقة مصطفى كامل، وأمامنا أسلوب الجيش فى محو الأمية.. فتخيروا لكم أحد هذه الطرق السليمة.. فإنه من العار أن يكون لدينا علماء عالميون.. وإلى جوارهم أميون كثيرون !



المصدر : ....

التاريخ : ......١٠ ابريل ١٩٩٣......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير أم تزوير؟!

فى محاولة لتطوير المناهج التعليمية قامت الجهات المسئولة بحذف واختصار جانب كبير من التاريخ الاسلامى، وقلصته الى اربعين صفحة فقط، تُقرر على الصف الاول الاعدادى بدلا من فصول الابتدائى، والاعدادى، والثانوى .. وحذفت من المقررات القديمة .. المعارك التى خاضها الرسول ضد اليهود فى خيبر، وبنى قينقاع، وبنى النضير، وبنى قريظة، ومؤتة، وتبوك .. وقصقصت كل ماهو اسلامى فى تاريخنا، وعمقت كل ماهو فرعونى!!.

وهذه العمليه التطويرية باشرها ٢٩ استاذا، ومستشارا امريكيا بينهم اثنان من اليهود بتمويل من المعونة الامريكية.

والسؤال .. اين كانت وزارة التربية والتعليم ورجالها الافاضل .. وكيف تقبل مثل تلك التوصيات من لجنة امريكية .. وهل اصبح التاريخ الاسلامى قابلا للبيع .. والحقائق التاريخية قابلة للمساومة .. وهل يتغير التاريخ لمجرد اننا عقدنا سلاما مع اسرائيل.؟

وهل شطبت فرنسا حملة نابليون علي مصر حرصا على حسن علاقاتها مع مصر، او شطبت اليونان، ومقدونيا حملة الاسكندر المقدونى على بلادنا على سبيل المجاملة .. وهل نشطب من القرآن ماقاله الله فى حق اليهود مجاملة لاولاد العم.؟!

ومن قال ان الصراع العربى - الاسرائيلى قد انتهى، وان اسرائيل اخذت العرب بالاحضان .. ولو اخذتهم بالاحضان، واغرقتهم بالقبلات فلن يتغير شئ مما كان، ومما سجلته صحائف التاريخ .. فحقائق التاريخ لاتسقط بالتقادم.

ان العقلية التى سمحت بهذا يجب ان تُسأل، ان شطب الحقائق لايدخل تحت بند التطوير بل يدخل تحت بند التزوير، ولن ينفعنا ان نصبح مزورين ..بل اننا سوف نسقط بهذا التزوير حتى فى نظر اصدقائنا الذين نجاملهم.



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٢

المجلس القومى للتعليم :

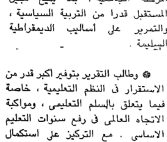
استقرار السلم التعليمى .. ضرورة اساسية لمواجهة المستقبل

كتب السيد شفيق :

● أعد المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى - مؤخرا - تقريرا تناول فيه عددا من الموضوعات المتخلقة بجوانب العملية التعليمية ، وتنمية مردودها فى مجالات التعليم العام والفنى والازهرى والجامعى والبحث العلمى ، وذلك فى اطار مشروع قومى لاصلاح التعليم ، ينطلق من اعادة النظر التى تقوم عليها والسياسات التى تواجه بها مصر أوضاع القرن الحادى والعشرين ، وبما يناسب مقتضيات العصر



د . عبد القادر حاتم



وقد أوصى التقرير بتوسيع الإختيار أمام التلاميذ فى مواد الدراسة ، واقامة المجال لتطبيق اسلوب المناقشة والحوار ، واجراء البحوث ، لاسيما فى المرحلة الجامعية ، بما يتيح لجيل المستقبل قدرا من التربية السياسية ، والتمرين على أساليب الديمقراطية السليمة .

● وطالب التقرير بتوفير أكبر قدر من الاستقرار فى النظم التعليمية ، خاصة فيما يتعلق بالسلم التعليمى ، ومواكبة الاتجاه العالمى فى رفع سنوات التعليم الاساسى . مع التركيز على استكمال الاستيعاب فى مدارس هذا التعليم ، وبما يساعد على الحد من التسرب ، ومعالجة موضوع الأمية ، وفقا للمشروع القومى الذى سبق أن وضعته المجالس القومية المتخصصة .

● واكد التقرير على اهمية التعاون والتنسيق الكامل بين وزارة التعليم ووزارات الانتاج والخدمات ، لتحديد المدخلات والمخرجات ، خاصة فى التعليم الفنى والتأهيل العلمى الذى يلبى الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل ، كالمهن والحرف اللازمة لمشروعات التنمية ، وبما يحد من ظاهرة البطالة بين المتعلمين .

اوصى التقرير بالعناية بالبعثات للحصول على الدكتوراه من الخارج ، الى جانب دراسات الادارة التربوية والعلمية وغيرها من التخصصات الحديثة ، بما يحقق توفير الكوادر العلمية ، واعداد المتخصصين لهيئات التدريس فى الجامعات والمعاهد العليا فى مختلف مجالات العلم والفكر .



بالتليفون .. وزير التعليم « حل » مشكلة طلاب التعاون

حامد دنيا

أكتوبر

باسم ٦٠٠ طالب وطالبة أقدم عظيم شكرى وتقديرى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. هؤلاء الطلاب كان مصيرهم إما السجن وإما الطرد من رحاب التعليم العالى . وهذا أضعف الإيمان .. وقبل الاستطراد أطالب الدكتور كمال حمدى أبو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية بأن يأمر باتخاذ الإجراءات وفور نشر هذا المقال بالسماح لهؤلاء الـ ٦٠٠ طالب وطالبة بتأدية امتحانات آخر السنة التى تبدأ يوم ٢ مايو القادم بإذن الله ، وكأن شيئًا لم يكن . وألف مبروك ..

أقول لهؤلاء الطلاب أن يسجدوا لله شكرًا . ومن واجبى أن أحكى لهم هذه الحكاية . والهدف منها أن أؤكد لهم ولكل الناس أن العملية التعليمية فى مصر فى أياد أمينة ورحيمة ، وأن المسئول الأول عن التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى لم يخيب ظنى فيه أبدًا .. لا يهمه بالدرجة الأولى إلا مصلحة الطالب والطالبة ، وأن المصلحة العليا والوطنية تقتضى منه دائمًا وأبدًا .. ألا يغلق أبواب الأمل فى وجه أى طالب ، وأن تصبح المرونة هى السبيل الأول لتطبيق القوانين واللوائح . من أجل أن تسير العملية التعليمية فى طريقها الصحيح ..

وبداية الحكاية .. أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين كان فى زيارة تعليمية للصين . وبمجرد عودته للقاهرة «قرأ ما يتعلق به وبوزارته وبالتعليم فى الصحف والمجلات . ولا اخفيكم سرا أنه – أى وزير التعليم – يولى اهتماما خاصا بما اكتبه فى اكتوبر . وهذا شرف لى .

وعندما قرأ وزير التعليم مقالى فى العدد الماضى رقم ٨٥٨ بتاريخ ٤ ابريل الحالى اتصل بى فورا وتليفونيا . وامتد الحديث عن التعليم وهمومه ورحلته الاخيرة الى الصين ونتائجها . المهم أنه بادرنى بقوله : إنه معى وليس معى فى الذى كتبته فى مقالى تحت عنوان : « كلام من ذهب عن التعليم » .

وكانت مبادرته التى أفرحتنى واسعدتنى أنه أصدر تعليماته العاجلة لوكيل أول وزارة التعليم العالى عادل عفيفى رئيس قطاع التعليم الفنى والخدمات لاتخاذ الاجراءات الفورية المطلوبة لتأديه امتحانات آخر العام لاكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة فى المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ، وألا يحرموا على الاطلاق من تأدية الامتحان مادامت شروط اعادة قيدهم تنطبق عليهم . وألا تغلق السبل أمام مستقبلهم .

وأصدر وزير التعليم تعليماته بأن يتقدم له كل طالب منهم بطلب جديد للموافقة على التحاقه بالمعهد العالى للدراسات التعاونية . وأن تبحث الطلبات الجديدة فى نفس يوم تقديمها حتى لايضيع الوقت وتفوت الفرصة على الطلاب فى تأدية الامتحان .. إذن فلا مشكلة بالنسبة لهؤلاء الطلاب .. وانتهت العقدة التى ما كان لأحد ان يفكها إلا وزير التعليم نفسه ..

وأما حكايةُ هؤلاء الطلاب فقد كتبتها فى العدد السابق وملخصها أن هؤلاء الطلاب الذين قبلوا منتسبين بالمعهد وسددوا الرسوم الدراسية وتسلموا كارنيهاتهم .. فوجئوا بوقف قيدهم بالمعهد وبتوجيه الاتهامات اليهم بأنهم قد زوروا توقيع موافقات الدكتور حسين بهاء الدين وزير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

التعليم على المنح الدراسية . والمعنى أنهم دخلوا المعهد بطريق غير مشروع .. ولذلك وفى إطار الحرص على عدم التستر على أية انحرافات أو مخالفات فقد تحولت المشكلة إلى النيابة العامة للكشف عن المسئولين عن هذا التلاعب ومعاقبتهم بما يستحقون .. وأثبتت التحقيقات المبدئية براءة الطلاب من تهمة التزوير . ولكن أصابع الاتهام والادانة تتجه إلى آخرين .. ومازالت التحقيقات مستمرة . وقد تستغرق فترة غير قصيرة من الوقت .

وعلى التليفون أنهى الدكتور حسين كامل بهاء الدين المشكلة .. بمنتهى الحرص على مستقبل الطلاب الذين هم أبناؤه . ومن واجبى الآن وفى هذه اللحظة أن أحيط د . كمال حمدى أبو الخير عميد المعهد وبهجت أبو الخير أمين عام المعهد علما بما جاء على لسان د . حسين كامل بهاء الدين وعبر التليفون وسجله فى خطاب رسمى ارسله لى نيابة عنه عادل عفيفى وكيل أول الوزارة يتضمن قرار الوزير بالسماح لهؤلاء الطلاب بدخول الامتحان .. ولعل أمين عام المعهد يتخذ الاجراءات الآن وهو يعد ويجهز كل الخطوات لامتحانات آخر السنة بالمعهد . والذى ينتظر أن يتقدم له حوالى ٣٠ ثلاثين ألف طالب وطالبة إن شاء الله ..

وأهنىء كل طالب وطالبة من هؤلاء الطلاب وأقول لكل واحد منهم .. ابسط ياعم . مستقبلك الذى كان فى مهب الريح . تأكد بالمكالمة التليفونية مع المسئول الأول عن التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

أنا معك .. ولست معك

وأما ما لم يتفق معى فيه الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. فقد كان حول مسألة الثانوية العامة ، و نظامها الجديد الذى سوف يتم تطبيقه إن شاء الله فى العام الدراسى بعد القادم ١٩٩٥/٩٤ ..

وكنت قد كتبت فى العدد السابق أن النظام الجديد الذى يقضى بتوزيع مواد الثانوية العامة على سنتين .. الثانية والثالثة .. سوف يتيح للطالب الذى يرسب فى كل أو فى بعض مواد السنة الثانية أن ينتقل الى السنة الثالثة . وأكدت أننى لا أتفق وأعارض بشدة هذه الفقرة من مشروع القانون الذى سوف يعرض تحت القبة فى دورة مجلس الشعب الحالية ، بعد مناقشته فى اجتماع مجلس الوزراء القادم .. وطالبت بألا ينتقل الطالب من السنة الثانية الثانوية إلى الثالثة إلا بعد نجاحه فى كل مواد السنة الثانية ، أو على الأقل يطبق عليه فى هذه السنة ما يطبق على طلاب الجامعات فى سنوات النقل .. فالقانون هناك يسمح بانتقال الطالب الى السنة التالية بمادة أو مادتين على الاكثر .

وأترك الآن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليقول لى عبر اسلاك التليفون :

– لست معك فى هذا القول فلماذا أضيق الخناق على الطالب ؟

– أنا الآن سوف أسمح للطالب بأن يحصل على الثانوية العامة بدون حد أقصى فى سنوات الرسوب .. وكل ذلك من أجل إتاحة الفرصة له بدون تعقيد .. –

– وأنا بهذا الشكل أقضى على أخطر ما فى الثانوية العامة وهو عنصر الخوف والرهبة والتوتر والقلق الذى ينتقل إلى كل أفراد الاسرة المصرية .. أو بمعنى آخر إلى كل إنسان فى مصر .

– سوف أسالك سؤالا .. هل تقبل أن يضيع مستقبل الطالب الذى يذاكر فى السنة الثانية الثانوية ويقتل نفسه فى المذاكرة ، ثم تأتى أسباب أخرى خارجة عن إرادته مثل مرضه المفاجىء أو وفاة أحد والديه .. مالموقف فى مثل هذه الظروف ؟ لو طلبت نسبة معينة من المواد كشرط لانتقاله الى السنة الثالثة .. فإن مستقبل الطالب سوف يصبح فى خبر « كان » وأنا وأنت لا نرضى بذلك .

– تصور أن مجلس الدولة كان يريد ما تريده أنت .. لكننى رفضت ذلك بشدة .. وصممت على أنه لا شروط على الاطلاق لانتقال الطالب إلى السنة الثالثة الثانوية .

هل هذا عدل ؟ أؤكد لك هذا ليس عدلا على الإطلاق . ثم إشمعنى امتحانات الشهادات الاجنبية ! .. خذ مثلا شهادة ال « آى. جى. سى. إس. إى I.G.C.S.E » الانجليزية .. إشمعنى طلابها يتمتعون بهذه الامتيازات الجديدة . أنا الآن فى النظام الجديد سأطبق على طلاب الثانوية العامة ما يطبق على طلاب هذه الشهادة .. وهذا فى رأيى هو سر تفوقهم ..

وفى نهاية المكالمة التليفونية التى استغرقت أكثر من ثلث ساعة أكد لى الوزير .. أنا لا أريد أن يكون الطريق الى الثانوية العامة طريقامسدودا أوسكة الندامة .. سكة اللى يروح فيها مايرجعش ..

ثم سألنى . ياعزيزى حامد . هل اقتنعت الآن ؟

ومرت لحظة قبل أن أجيب .. ثم قلت له : طبعا . اقتنعت مائة فى المائة . وشكرا لك على استجابتك لتحقيق رغبة طلاب معهد الدراسات التعاونية وشكرا آخر وتقديرا على هذا التوضيح السابق .

وفى العدد القادم نستكمل ما دار عبر اسلاك التليفون مع الدكتور حسين بهاء الدين حول قضايا الساعة التعليمية الهامة الأخرى . □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

اللغة الانجليزية على مائدة الخبراء
المدرسون نقلوها خطأ للتلاميذ

كتبت ماجدة رشدى

تدريس اللغة الانجليزية فى مصر مشكلة كما هى فى غيرها من البلاد غير الناطقة بالانجليزية لذلك فقد اقامت جامعة عين شمس الاسبوع الماضى بالتعاون مع المركز الثقافى الامريكى والمجلس البريطانى ومؤسسة فولبرايت وهيئة المعونة الامريكية المؤتمر القومى الثالث عشر الخاص بتدريس اللغة الانجليزية والذى شاركت فيه اكثر من ٢٠ دولة غير غربية من بينها بريطانيا، امريكا - اليابان - كندا - استراليا - وتسع من الدول العربية من بينها الجزائر وسوريا والامارات والبحرين والاردن وذلك تحت عنوان الابداع فى تدريس اللغة الانجليزية .

والمصرى يلتقى هذا الاسبوع بمجموعة من المدرسين والموجهين والاساتذة للتعرف على طريقة التدريس المثلى للغة الانجليزية وكيف تحقق فى مدارسنا وعن أهم المشاكل التى تعترض المدرسين وكيف يتم تطوير المعلم فى عالم متغير .

فى البداية يقول الباز احمد الباز مستشار اللغة الانجليزية بالوزارة ان من اهم المشاكل التى تعترض تدريس اللغة الانجليزية مشكلة اعداد المعلم والسبب أن المعلم يأتى الينا من منابع مختلفة فيها الاداب والتربية والالسن وغيرها والتوجيهات مختلفة لكل هؤلاء الخريجين ولايوجد قاسم مشترك يجمع بينهم بالاضافة الى ان طرق التدريس غير جيدة ولاتفى بالغرض المطلوب منها مما جعل مستوى الخريجين متدنيا وفى حاجة لنوع من التدريب أثناء الخدمة ولايكتفى بالرخصة المبدئية ولكن طبعا لافتقاد الحافز المادى نجد ان بعض المدرسين لايهتم بالتدريب ويجرى سعيا وراء الرزق وبذلك انخفض اداء المعلم داخل الفصل لان الكم الذى يدرسه داخل الكلية لايفى بالغرض المطلوب مما يستوجب تشكيل لجنة للنظر فى مناهج كليات التربية بالنسبة للغة الانجليزية .

ويضيف فاروق أحمد عزام موجه أول لغة إنجليزية ان هناك بعض المدرسين من خريجى الفلسفة والتاريخ ويدرسون اللغة الانجليزية بسبب وجود عجز فى مدرسى اللغة الانجليزية وهؤلاء المدرسون يشكلون عقبة لاننا مهما حولنا رفع كفاءة هذا المعلم الا ان الاساسى ضعيف والمدرس لايهمه تحسين الاداء ولكن المهم الحافز المادى والتقرير النهائى للمعلم يكون فى أيدى الناظر وليس الموجه لأن الناظر ٧٠٪ والموجه ٣٠٪ فقط فنجد المدرس يحصل على تقدير امتياز نتيجة للمحاباة بينه وبين الناظر بغض النظر عن مستواه العلمى وترى فاطمة جودة مدرسة أولى بمدرسة مدينة نصر انه لكى يتم تدريس اللغة الانجليزية بالطريقة الصحيحة يجب ان يكون لكل مدرس جهاز تسجيل ومعه الشرائط القادمة مع المنهج باللغة الانجليزية لابد أن يسمع التلميذ اللغة قبل أن ينطقها ومركز تدريب الوسائل بمنشية البكرى دائما يعتذر عن عدم وجود الاشرطة . كذلك اتجاه معظم الطلاب فى التفكير اللغة العربية ثم ترجمة أفكارهم باللغة الانجليزية وبذلك تظهر ترجمتهم ركيكة أو استخدام الكلمة فى غير مكانها الصحيح .

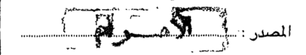
ولذلك لابد من الاكثار من الاغانى والاناشيد فى المرحلة الابتدائية من خلال الاشرطة ويضيف عبد المنعم مصطفى « مدرس » أن طرق تدريس اللغة الانجليزية يجب الا تكون تقليدية كما هو الان بمدارسنا بل يجب ان تكون ابداعية لاترتبط بكتاب ومدرس ومنهج محدد وتترك للطالب حرية اطلاق مواهبه وإبداعاته كذلك لابد ان تعتمد على المحادثة الشفوية



الباز احمد الباز



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

قراءة فى توصيات مؤتمر

كمال محمود الخطيب

وكيل أول وزارة التعليم

لم يعد يخفى على أحد أن القوة الحقيقية الآن أصبحت تتمثل فى امتلاك العلم والابداع فى تطبيقاته، وقد بدأنا فى مصر فى الأونة الأخيرة نعى هذه الحقيقة جيداً، وأخذت المسألة التعليمية تتقدم لتاخذ مكانها الصحيح من هموم المجتمع، وليس أدل على ذلك من أن التعليم لم يعد فى تقدير الدولة مجرد خدمة تقدمها للمواطنين تتعرض لما تتعرض له الخدمات عادة من نكوص وتقدم، بل أصبح التعليم يمثل ضرورة من ضرورات الأمن القومى ودعامة رئيسية لسلامة الوطن داخليا وخارجيا ومن ثم فهو يستحق كل دعم لتوفير الامكانات اللازمة لاصلاحه وتطويره سواء من قبل الدولة أو من قبل جمهور المستفيدين منه.

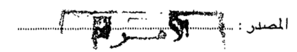
ومن هنا نستطيع أن نقول إن المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ـ الذى عقدته الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فى شهر فبراير الماضى تحت رئاسة السيدة الكريمة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ـ هو مؤتمر سار فى الاتجاه الصحيح فكرة وهدفا، والمتتبعون لوقائع المؤتمر ونتائجه يلمسون أنه قد نجح نجاحا أثلج الصدور وملأ النفس بالأمل فى غد ننعم فيه بصيغة للتعليم محددة المعالم واضحة الهوية تنبع من ظروفنا وحاجاتنا وتنطلق إلى المستقبل المنشود بكل مافيه من طموحات وآمال.

وقد استطاع المؤتمر أن يصل فى النهاية الى مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ، فقد اعتدنا فى كثير من المؤتمرات أن نصل الى طريق مسدود من (التوصيات الشعارات) التى تبدأ عادة بفعل (ينبغى) أو مايرادفه من افعال، وهى كثيرا ماتنفصل عن الواقع وتستعصى بالتالى على الامكانات.

واذا كانت الاستراتيجية تعنى الأهداف وتعنى الانطلاق نحو تحقيق هذه الأهداف بتوظيف الامكانات المتاحة والمتوقعة دون الاغراق فى الاحلام والأوهام، فاننا نستطيع أن نقول إن التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر ترسم استراتيجية واقعية لتطوير التعليم الابتدائى لاتستعصى على التنفيذ لأنها تعترف باهمية الارتباط بالواقع وظروفه وامكاناته.

وقد استطاع المؤتمر أن يحقق المصداقية من خلال سلسلة من الجهود المضنية بدأت قبل انعقاده وستستمر حتى تصبح نتائجه واقعا ملموسا داخل الفصل والمدرسة، فهو ليس كالسوق التى تقام ثم تنفض ثم يضيع كل شئ بعد ذلك فى غياهب النسيان، وتلك حسنة أخرى تحسب له.



المصدر : 

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

ولان الأهداف هي بداية الاستراتيجيات، فقد حرص المؤتمر على أن يضع تصوراً لأهداف التعليم الابتدائى فى تحديد اجرائى يوضح جوانب النمو المستهدفة لطفل المدرسة الابتدائية مع الأخذ فى الاعتبار أن يكون هذا النمو نموا شاملاً للجسم والعقل والوجدان معا فى تناغم يؤدى الى تكامل الشخصية مع التاكيد على حق الطفل في أن يعيش طفولته ويستمتع بها أثناء امتصاصه للخبرات التربوية التى تعمل على تنمية طاقاته وقدراته. والى جانب الأهداف المتعارف عليها كتعميق الانتماء وترسيخ الايمان واحترام عقائد الآخرين واكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات، نجد اهتماما بأهداف أخرى تتعلق بالتكوين العقلى والشخصى والاجتماعى للطفل وهى أهداف تضع مرحلة التعليم الابتدائى أمام مسئوليتها الكبرى فى غرس بذور المواطنة الصالحة لدى أطفالها، فتمكين الطفل من المشاركة في تحقيق الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى وتاكيد الاستقلال الوطنى وتعميق الانتماء القومى وتكوين المجتمع الديمقراطى، من ناحية، والقدرة على الفهم والتحليل والتفكير العلمى ومواجهة القرن الحادى والعشرين بما فيه من تحديات علمية وتكنولوجية من ناحية أخرى، والاعداد للمشاركة الايجابية فى عمل الجماعة وادراك العلاقة بين الحق والواجب وتنمية روح الديمقراطية تفكيرا واتجاها وسلوكا، وتكوين مهارات العمل المنتج من ناحية ثالثة، كلها أهداف حرص المؤتمر على أن يكون لها وجود فى مناهج التعليم منذ البدايات الأولى لنمو الطفل.

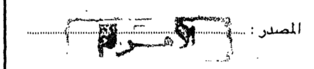
ومما يحسب للمؤتمر انه وضع الطفل والطفولة فى اطارها الصحيح فى سعيه نحو تحديد أهداف التعليم الابتدائى، فمعاناة الأطفال من صعوبة المناهج وكثرة الكتب وازدحام حياتهم بالواجبات المدرسية قد أفقدتهم الاحساس بطفولتهم، واشاعت القلق والتوتر فى كيانهم الغض، وسرقت البسمة من وجوههم البريئة، بل ومن وجوه أولياء أمورهم أيضا، لذلك فقد أوصى المؤتمر بتقليل حجم المواد الدراسية والكتب المدرسية وعدم الاسراف فى كم المعلومات التى تتضمنها، مع اتاحة الفرصة فى المناهج لمساحة مناسبة للأنشطة التربوية والمهارات العملية وتنمية القدرة لدى الأطفال على تحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة .

ثم تتوالى التوصيات لتصور استراتيجية شاملة لتطوير مناهج التعليم الابتدائى تستمد وضوح رؤيتها من وضوح الأهداف التى انبثقت عنها، وتستلهم مصداقيتها من تفهمها لظروف الواقع وادراكها لامكانات الحاضر والمستقبل على الرغم من كونها استراتيجية طموحة تدعو الى تعبئة الجهود والامكانات وتوظيفها الى أقصى درجة من الكفاءة.

وقد سارت التوصيات في ثلاث مسافات رئيسية، تناولت أولاها المناهج وتطويرها، وتناولت ثانيتها البنية الأساسية للتعليم الابتدائي، بينما ثالثتها تناولت المعلم من حيث اختياره واعداده وتدريبه.

وقد حددت هذه المسافات اجراءات لتحقيق الأهداف تدرك تماما طبيعة المرحلة التى يمر بها طفل المدرسة الابتدائية وحاجات نموه وتعترف بحقه في أن يكتسب المعرفة وأن يستمتع بطفولته فى نفس الوقت بممارسة الألوان المختلفة من النشاط وكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية المناسبة لقدرته مع الاهتمام بصفة خاصة بتعليم القراءة والكتابة والخط العربى ومهارات الرياضيات وغرس القيم الدينية والوطنية والخلقية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

ولاباس بعد ذلك من البدء تدريجيا فى ادخال اللغة الأجنبية فى هذه المرحلة، وقد ثار حول هذا الموضوع جدل كثير فى الآونة الأخيرة حيث لايحبذه البعض خشية أن يؤدى تعلم اللغة الاجنبية الى الحد من قدرة الطفل على امتلاك مهارات لغته القومية، ثم جاءت توصية المؤتمر بتأخير تدريس اللغة الأجنبية الى الصف الرابع بعد أن يكون قد اكتسب مهارات لغته فى الصفوف الثلاثة الاولى لتحسم الجدل وتتيح الفرصة بالتالى لطفل المدرسة الابتدائية كى يبدأ فى التعرف على لغة أخرى ينميها فيما بعد وتكون له نافذة على الثقافات الأجنبية.

وفى كل ذلك لم ينس المؤتمر التوصية بتوفير الرعاية التعليمية والتربوية المناسبة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعوقين والمتاخرين دراسيا، لتنمية النبوغ والتفوق المبكرين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين فى حق التعليم.

ولكى تستطيع المدرسة الابتدائية القيام بواجباتها تلك، فان الامر يتطلب أن يعاد النظر فى تنظيمها وتجهيزها، وهنا تبدو الحاجة الى الأخذ بصيغة غير تقليدية فى تنظيم المدرسة بتحويلها من صفوف دراسية ثابتة الى قاعات ومعامل خاصة بالمواد الدراسية والانشطة التعليمية مزودة بالمصادر والوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم يتردد عليها الأطفال وفقا لجداول الدراسة ويترتب على الاخذ بهذه الصيغة الارتقاء بجودة وفعالية العملية التربوية من ناحية والاستفادة الكاملة من امكانات المبنى المدرسى من ناحية اخرى، كما تبدو الحاجة ايضا الى تطوير التجهيزات المدرسية وتوفير متطلباتها وتشجيع دور المشاركة الشعبية فى الاسهام فى تمويل احتياجات التعليم.

ولأن المعلم هو مفتاح النجاح لكل جهد يبذل من أجل اصلاح التعليم وتطويره، فقد اهتمت التوصيات بوضع أسس تضمن حسن اختيار واعداد وتدريب معلم التعليم الابتدائى بما يضمن ألا يعمل بهذه المهنة الا الراغب فيها والمؤهل لها خلقا واعدادا، الأمر الذى يفرض على مؤسسات اعداد المعلمين تطوير خططها وبرامجها بما يكفل التدقيق فى اختيار معلمى المستقبل وتنميتهم من خلال مناهج تعمل على شحذ قدراتهم واكسابهم المعارف والمهارات التى تمكنهم من الوفاء بواجبات مهنتهم، كما يفرض أيضا على أجهزة التدريب أن تتعهدهم بعد التحاقهم بالخدمة بالتدريب سواء بالداخل او الخارج لتحقيق نموهم المستمر حتى يكونوا دائما على مستوى لائق يوهلهم للقيام بعملهم فى كفاءة واقتدار.

وبعد .... فتلك قراءة سريعة فى توصيات مؤتمر نجح بكل المقاييس فى وضع استراتيجية لتطوير مناهج مرحلة تعليمية هى الأساس والقاعدة لما يليها من مراحل إذ تمثل بدايات التكوين للانسان أثمن عناصر المجتمع جميعا



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

تساؤلات ...

معاهد الشقق المفروشة !!

أتوجه للدكتور حسين كامل بهاء الدين برجاء .. أن يفعل ما تفعله وزارة الصحة .. عند فتح صيدليات جديدة فى الشوارع .. القانون يسمح بحوالى ١٠٠ متر على الأقل بين الصيدلية والأخرى .. ولقد قضى هذا القانون على النكتة التى تقول : بين كل صيدلية وصيدلية .. صيدلية أخرى .

لو فعل د . حسين كامل بهاء الدين ذلك .. فإنه يفعل فينا معروفا لن ننساه . وسوف نقدم له تعظيم سلام . ونقول له : أنت فعلت ما لم تفعله شئون البيئة .. هذا الجهاز العامر والكائن بزمالك القاهرة ..

لنتفق أولا أن الانسان مثل السيارة .. كلاهما له عادم .. أنا هنا لا أقصد العادم العضوى والتواليتات .. لكننى أهتم بعادم آخر للإنسان أخطر وأمر .. وبمناسبة « التواليتات » فإن للدكتور مصطفى محمود عبارة مشهورة .. فيها فسلفة عميقة .. قال مرة : لقد أخذنا من الغرب حضارته .. ليس كلها، ولكن بعضها .. أخذنا حضارة التواليتات !! يعنى أخذنا فضلات الحضارة الغربية .. وهذا صحيح .. عندما استوردنا السيارات الفاخرة .. وأدوات الزينة .. والتقاليع غير السليمة .. والايدز بدأ يزحف علينا أيضا .

المقصود هنا : مخلفات الانسان المعنوية التى تخرج من فمه وعن طريق لسانه .. والناس فى كل مكان تحلف بأغلظ الأيمان أن وزارة التربية والتعليم هى التى فعلت فينا ذلك ، وهى السبب فى تلوث الشوارع بهذه المخلفات المعنوية .. وأنا أقول إن د . حسين كامل بهاء الدين لايعرف شيئا عن هذا التلوث .. ولو عرف فإنه سوف يتخذ قرارا سليما ، مثل قرار فتح الصيدليات . وسوف يفعل ذلك مهما كانت المحسوبيات أو الوساطات .

الموضوع ياسيادة الوزير : أنه فى كل شارع الآن معهد تحت اسم لامع .. وتحت الاسم : أنه للغات والترجمة والسياحة والفنادق وخلافه .. أولا هذه المعاهد كيف تساهم فى التعليم . وهى تستأجر شققا مفروشة .. من حجرتين وصالة أو ثلاث حجرات على الأكثر .. وأنا هنا لا أتحدث عن شرعية أو عدم شرعية هذه المعاهد .. وماذا تفعل داخل الحجرات مع طلابها وطالباتها .. وما هى القيم التى تعطيها لهم . إحنا مالنا . ما دام أولادنا لا يعرفون مثل هذه المعاهد .. لكن الذى هو « مالنا » مخلفات طلاب المعهد فى الشارع يوميا : صهللة فى البداية ثم زعيق وصياح بعد البداية .. وخناقات بينهم . كل ذلك فى وسط الشارع .. يتوسط هذه الخناقات فاصل من الردح والشتائم التى لم نسمع عنها من قبل .. شتائم عصر الانفتاح . وكل ذلك يدخل فى باب الهزار السخيف ..

فى يوم من الأيام فوجىء سكان الشارع بزفة عروسة .. وزغروتة حلوة .. وطبلة وزمارة . ثم تجرى مراسم وطقوس الفرح فى وسط ذهول الناس الذين يتساءلون : مين دول ؟!

- بتوع المعهد !!
- سبحان الله . هوّ المعهد بيعلم ايه ؟!
- لغات : انجليزى وفرنسى وألمانى وسياحة وفنادق وترجمة وكمبيوتر !!.
- طيب ازاى . والناس دى طول اليوم فى الشارع يوزعون رزالاتهم على خلق الله .. ويوزعون مخلفاتهم على الناس . فين ياعم التعليم . ده طبل وزمر ورقص وكلام فاضى .. وردح .. واثنين اثنين وجلوس على السيارات واستخفاف بأهل الشارع .. وبالقيم ونظرات زائغة !!

طبعا ياسيادة الوزير .. الشرطة تستطيع أن تتعامل مع هؤلاء وهى مسئولة عن ضبط وربط كل ما يحدث فى الشارع من مخالفات .. لكننى أقصد المخلفات التى تفرزها هذه المعاهد .. وهذا التلوث الناتج عنها . ومعهد شئون البيئة لا استطيع أن اطالبه بالنظر واتخاذ اللازم . فهو ما يزال مهتما بشكمانات السيارات منذ سنوات .. وهل نضبط السيارات المخالفة فى محطات البنزين . أو فى إدارات المرور ..

ثم أن معهد شئون البيئة مجاله التلوث المادى الذى يتصل بالزبالة .. ومواسير الصرف الصحى فى النيل .. الخ .

أما هذا التلوث فى القيم .. الناتج عن التصرفات غير المقبولة من طلاب مثل هذه المعاهد .. فإنه من مسئولية وزارة التربية والتعليم .. وتستطيع أن تحارب هذا التلوث من داخل مثل هذه المعاهد التى لا نعرف هويتها بالضبط . وإن كانت بالفعل تقوم بتعليم اللغات والسياحة والفندقة . أم انها مصدر للحصول على الأموال عن طريق الأبواب الخلفية فى العملية التعليمية .

مطلوب ياسيادة الوزير البحث والتحرى والتقصى عن هذه المعاهد . وعن الترخيص لها بمزاولة هذا النشاط . وأى انواع النشاطات التعليمية .. باختصار ارحمنا من هذه المعاهد .. « معاهد الشقق المفروشة » !!

د . سيد سلامة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يمكن ان تستمر مناهج التعليم الحالية كما هى ، وأى نوع من المواطنين تعدهم لنا هذه المناهج ، وأى مستقبل يصلحون له .. هل سيكون المصريون بتعليمهم هذا قريبين من اقرانهم من البشر الذين سيعيشون على هذا الكوكب بعد سنوات قليلة ، ام سيبدو المصريين متخلفين عن العصر وعن الكون كله وينعزلوا ويعودوا الى عصور الظلام النسبى بعد ان يكون العالم المتقدم قد قفز الى الامام كثيرا جدا واصبح من المستحيل اللحاق بهم .

ان المفكرين التربويين المصريين متفقون باجماع على ان المناهج الحالية قاهرة وفى حاجة الى ثورة وليس الى تعديل او اصلاح .

و « هايدبارك » هذا الاسبوع تترك الساحة لاكبر خبراء التعليم فى مصر .. والدعوة مفتوحة للجميع ليشاركوا من اجل مستقبل الوطن .



فلنبدأ بمناهج التعليم الابتدائى

والدكتور حامد عمار المفكر التربوى ، والاستاذ المعروف عالميا بتخصصه فى اصول التربية يعرض تصوره لتطوير مناهج التعليم الابتدائى لاعداد شخصية التلميذ المتكاملة ليكون مواطنا صالحا للقرن القادم واخطاره وتحدياته .

مناهج التعليم الابتدائى

١ ـ يمثل لقاؤنا اليوم احد الجهود المبذولة لتنفيذ ماقررته القيادة السياسية من اعتبار التعليم من اولى اولوياتنا الانمائية ، ومن اول خطوط الامن القومى ، ومن اول مقومات العافية الاجتماعية ، وفى الاجتماع الوزارى الموسع الذى انعقد فى مطلع هذا العام تابع السيد رئيس الجمهورية تاكيده بوضع الاسراع ببناء المدارس والاهتمام بالمعلم وبتطوير المناهج فى اولى قائمة الاهداف التى يجب التركيز عليها .

٢ ـ ويحظى هذا السعى بالدعم والاهتمام من السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية ، بل ويعتبر من بين اهم مشاغلها واولوياتها من اجل الرعاية المتكاملة للطفولة فى مصر .

٣ ـ ولقاؤنا اليوم إنما هو خطوة كبرى فى مسيرة متواصلة لانهاية لاشواطها ، ولاسقف لافاقها فى بناء إنسان المستقبل ، وكذلك فى صياغة مستقبل الانسان من خلال تطوير حقيقى ، كفء وفعال ، لدور التعليم فى تكوين المواطن وفى تشكيل المجتمع المصرى .

٤ ـ ومن الطبيعى والمنطقى ، بل ومن الضرورى ، ان تكون المدرسة الابتدائية هى خط البداية فى تلك المسيرة ، وإذا كانت قد بذلت وسوف تبذل جهود مباركة فى بناء المدارس وتعميرها فان تمام الجهد التعليمى يستوجب ان نعنى بالتلميذ وبما يتعلمه ، ومن ثم يتحقق التكامل بين بناء الحجر وتكوين البشر ونمو الفكر ، وهذا من بين المنطلقات الاساسية للهموم التى يتصدى له هذا المؤتمر وتوابعه من حوار وعمل .

٥ ـ واود ان اطرح منذ البداية مسلمتين اساسيتين تتخللان ابعاد القضايا التى نعالجها اليوم . اولاهما اننا حين نتحدث عن المدرسة الابتدائية إنما نتناول مؤسسة من اكبر مؤسساتنا الصناعية ، مع الاعتذار للبعض عن هذا التشبيه ، فنحن نتعامل فى هذه الصناعة الانتاجية مع اكثر من ٦,٥ (مليون) تلميذ ، ومع اكثر من ٣٠٠ (الف) معلم ، ومع اكثر من ١٤٥٠٠ مدرسة تضم ما يزيد على ٤٠ (الف) فصل ، ونحن مع استثمار بعيد المدى قد يمتد عائده الى فترة تتراوح ما بين ٨ إلى ١٥ عاما فى معظم الحالات ، ويقدر متوسط حجم الاستثمار فى السنوات القليلة الماضية بما يقرب من ١,٥ (مليار) جنيه ، ومن المتوقع ان يزداد هذا الحجم فى السنوات المقبلة زيادة ملحوظة .

٦ ـ والمسلمة الثانية تتصل بما هو بديهى من ان المدرسة الابتدائية هى قاعدة الهرم التعليمى ، وانه بمدى ما تحققه من نوعية ومستوى فى تكوين تلاميذها تتاثر عملية التعليم والتعلم فى مراحل التعليم اللاحقة ، بيد أن الاهم من هذا هو كونها قاعدة اساسية لتكوين البذور والجذور ، او القدر المشترك من الثقافة العامة بمكوناتها الشخصية والقومية والعربية والانسانية ، ويتضمن هذا القدر المشترك من الثقافة ما يمثل الوفاق العام من المعارف والقيم والمهارات والسلوك والحقوق والواجبات ، فضلا عما يتضمنه من اساليب التفكير وانماط العلاقات الاجتماعية ، وبهذا القدر الاساسى المشترك من الثقافة للجميع يتحقق القسط الضرورى للتواصل الفكرى ، والتماسك الاجتماعى ، والتفاعل الحياتى ، والوعى البصير الناقد ، والفعل المتقن والمبدع ، والانتماء الوطنى الملتزم ، وباختصار فان هذا القسط الثقافى يعتبر أهم الوسائط واخطرها فى ترسيخ عرى الحياة الوثقى ، والتى من خلالها تشد فئات المجتمع بعضها بعضا فى السراء والضراء .

٧ ـ وإذ انتقل من إبراز خطر المدرسة الابتدائية وخطورتها وإسهامها فى صياغة الانسان المصرى وثقافته ، أود ان أشير الى بعض القضايا التربوية والنفسية التى تمثل فى رايى اهم معالم الاطار المرجعى لعملية التعليم والتعلم وتطوير مناهج المدرسة الابتدائية ، وتلك هى :

اولا : حين نسعى الى تعليم التلميذ/الانسان علينا اولا أن نتوجه الى جميع طاقاته المركبة : كائنا بيولوجيا وعقلانيا ، يستشعر بحواسه كما يتصور بخياله ، يفكر فى حاضره ويتطلع الى مستقبله ، متفردا واجتماعيا ، فاعلا ومنفعلا ، متبعا ومبدعا ، يمشى بقدميه على الأرض ويمتد بناظرية وفؤاده إلى السماء ، وعلينا ايضا أن ندرك مراحل النمو لهذه الخصائص وتعاقب مظاهرها النفسية والاجتماعية ، ومقاصد التعليم والتعلم فى المدرسة الابتدائية وفى غيرها من مؤسسات التنشئة والتكوين ينبغى أن تعمل على تنمية تلك الطاقات المتنوعة والمتشابكة إلى اقصى مايمكن ان تبلغه ، ومن نافلة القول ان نؤكد على إن أطفالنا إنما يتربون من خلال ماتقدمه لهم من مضامين وطرائق للتعلم ، ومن إشباع مطالب النمو المحمل تلك الطاقات ومن خلال الطرائق والاساليب والوسائط الى تتناسب مع مراحلهم العمرية او الدراسية ، والمقصد من التركيز على هذه المكونات فى مركب الشخصية الاجتماعية المنشودة هو مايحدث لدينا من التركيز على بعض الطاقات وإهمال الطاقات والقدرات الأخرى ، مما قد يحدث قصورا فى احتمالات تكوين الشخصية المصرية السليمة بدنا ، والمنتجه عملا ، والمشاركة فكرا وفعلا ، والمجددة إبداعا وخلقا .

٨ ـ ثانيا : وتترتب على ذلك المنظور التكاملى للشخصية امور محورية فى صياغة المنهج بحيث ينبغى ان يوفر للمتعلم توازنا متجددا فى المضمون ، ويشمل ذلك التوازن تلك العلاقة بين الهموم العامة والاهتمامات الخاصة ، وبين المتطلبات المجتمعية والحاجات النفسية ، وبين المعطيات المعرفية والمقومات الجمالية ، وبين الواقع والخيال ، وبين العلم والأسطورة ، وبين الدين والمجتمع ، ويترتبط بذلك تاكيد قيم الانتاج النافع فى مواجهة الاستهلاك المهدر ، وقيم التفكير المنظم واللغة السليمة الصادقة فى مواجهة الانشاء والزخرف اللفظى الدنا.

٩ - ثالثا : إن تزويد التلميذ بالمعلومات والحقائق شرط لازم في عملية التعليم ، ولكنه ليس شرطا كافيا ، بمعنى انه لايتحقق اى مستوى من مستويات التفكير وتكوين العلاقات والمفاهيم انتهاء بالخلق والابداع دون إلمام بالمعلومة ، ونؤكد هذا حتى لايتجه تطوير المناهج الى تمييع اهمية المعارف والمعلومات وهو يسعى الى معالجة مايحدث الآن من التركيز على وسيلة الحفظ والذاكرة في عمليات تعليمنا . لكن هذا التاكيد على المعلومة لايعني مجرد الحشد والحشو الذى لامبرر له إلا القوالب المتعصبة لبعض المتخصصين ، وإنما يقتضى الامر ان يكون للمعلومات بنية وتعاقب ومعنى وفاعلية في الادراك من اجل التفاعل مع الذات ، ومع الغير ، ومع الاشياء ، ومع الطبيعة ، ونذكر هنا بان للاطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية شهية مفتوحة للمعرفة وحب الاستطلاع والسؤال والتساؤل في مختلف الموضوعات . حتى تلك التي يبدو لنا انها ليست بذات اهمية في حياتهم الخاصة ، وعلينا أن نستغل هذه الشهية ، وأن نزودهم بالمعارف والمهارات بالطرائق والأساليب التي تفتح هذه الشهية لمزيد من التهام المعرفة وتمثلها .

١٠ - رابعا : حين أؤكد على اهمية المعلومات في توازنها وفاعليتها ومعناها إنما أؤكد في نفس الوقت على انها اداة للتفكير ، وتكوين العلاقات والمفاهيم ، والتعرف على الاسباب والنتائج ، وعلى إمكانية التخيل والتصور ، وغير ذلك من مقومات اساليب التفكير بعامة والتفكير العلمي والمنطقي بخاصة ، ومايتضمنه من الملاحظة والتجريب والاستنباط ، امتدادا الى اعلى مستويات التفكير الانساني المؤدية الى التفكير الابداعي والابتكارى .

١١ - خامسا : أن التعليم من خلال منهج معين ينبغي الا يتصور ان التلميذ المتعلم هو صحيفة بيضاء او خامة غير مصنعة ، وإنما يصل إلينا في المدرسة وهو يحمل معلومات وافكارا واتجاهات اكتسبها من البيت ، ومن محيطه الاجتماعي الثقافي ، ومن برامج الاذاعة والتليفزيون ، وعلى المنهج ان ياخذ بعين الاعتبار ذلك الرصيد الثقافي للتلاميذ ، والا يجتر ماهو معروف ، ومالوف بحيث تصبح مادة التعلم باعثه على الملل ، لقد انقضى عهد نظرية علم النفس التي نادى بها هربارت من ضرورة البدء دائما بالمعلوم او بما يعرف حاليا بمنهج البيئات المتنامية واستخدام المعلومات الخاصة بها نقطة بدء عن طريق التعريف في مختلف المواد والانطلاق من البيت ثم المدرسة ثم الحى او الجوار ثم القرية او المدينة ثم قطاعات المجتمع الاكبر ، إن هذا تصنيف منطقي مكاني لايعني الطفل كثيرا في هذه المرحلة ، لكن الذى يعنيه هو مايضيف الى معلوماته وينمي طاقاته المعرفية والمهارية ، ومايستثير اهتمامه ويفتح شهيته لكل زاد جديد ، إنما كان موقعه الجغرافي ، سواء كان قريبا او بعيدا .

١٢ - سادسا : على المادة التي تتضمنها المناهج ان تناى عن تسطيح الواقع المعيش ، وعليها ان تعرض صورة بتضاريسه المختلفة ، وان تفتح في حياتنا افاقا لبدائل مستقبلية اكثر إشراقا ، وعليها في الوقت ذاته ان تعرض التاريخ في موضوعية تقدر اوضاع الماضي وظروفه ، واختلافها عن سياقات الحاضر والمستقبل ، وان تناى به عن التخيلات الطوبائية وصور الاسقاطات الذاتية سواء جاءت تمجيدا مطلقا او تهوينا مطلقا للماضي .

١٣ - سابعا : تحتل اللغة القومية مكان الصدارة في عملية التعليم والتعلم في هذه المرحلة ، ومن الضرورى ان تيسر اساليب تعلمها ، والا نفرض في تعملها طريقة واحدة او اسلوبا جامدا ، بل ينبغي ان يترك للمدرس حرية في تعليم مهاراتها مع الاسترشاد بدليل المعلم ، ومن المفيد ايضا ان تختار السياقات اللغوية التي تحمل معلومات ومعاني تستثير اهتمام التلميذ ، وتشعره بقيمة القراءة ، لا ان نلجا الى العبارات الساذجة اعتمادا على أنها مفردات او عبارات مالوفة كثيرا ماتستهين بمدركات التلميذ .

١٤ - والمهم في جميع الحالات ان يتمخض تعليم تلك المهارات في نهاية المطاف عن حب القراءة وعشق الكتاب والكلمة المطبوعة ، وهذا الهدف الى جانب ثقافة البدن - وقاية وصيانة - هو من اهم منجزات التعليم في هذه المرحلة ، وينبغي ان ياخذا قسطا اكبر وعناية أوفر مما هو متاح لهما في خطة الدراسة الحالية .



١٥ ـ ويتدرج نمو التلميذ في مهارات اللغة القومية من كونه يتعلم ليقرا إلى كونه يقرا ليتعلم ، اى إلى نمو قدرته على توظيف تلك المهارة لاكتساب متنوع المعارف والمهارات الأخرى من مصادرها المختلفة .

١٦ ـ كذلك ينبغي الا تكتفى نصوص القراءة ، وبخاصة في الصفين الاخيرين ، على مجرد النصوص والقصص والحكايات التى تمثل صور الادب بمعناه التقليدى ، وإنما عليها ان تمكن التلميذ من بداية التذوق للكتابة العلمية ولسير العلماء العرب والاجانب ، ولنصوص مختارة من الكتابات الصحفية الرصينة في معالجات مبسطة لبعض مشكلات المجتمع ، او لقطع مختارة من قصائد الشعراء المعاصرين ... ومن ثم يصبح تعلم اللغة ، قراءة وتعبيرا ، اداة من ادوات النمو الفكرى والاجتماعى ، لامجرد اداة للفصاحة والانشاء .

١٧ ـ وفي مجال الرياضيات تستمر الجهود الحالية في تعميق مفاهيم التصنيف والمقارنة والتحليل والارتباط والاستنباط ، والمهم هنا تاكيد العمليات العقلية لامجرد الحلول الصحيحة للمسائل التى كثيرا ماتكون معقدة تعقيدا غير مبرر من ناحية ارقامها او قياساتها .

١٨ ـ وفي الدراسات الاجتماعية ينبغي ان يتكامل بعد المكان والمجتمع مع بعد الزمان والتغير ، ولايعني التكامل مجرد ضم معلومات جغرافية الى موضوعات تاريخية في كتاب واحد نطلق عليه الدراسات الاجتماعية ، ومع تقديرنا للجهد المبذول في المناهج الحالية ، إلا انه من المطلوب ان تؤكد الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة الجهد الانسانى وتطوره في صناعة الماضى ، وإبراز الموارد والمحددات الطبيعية والبشرية وكيف استطاع الانسان مواجهة تلك الظروف ، وما البطولات والقمم وما الأخطاء والأخطار التى اثرت في تلك الظروف، وكيف تطورت وتغيرت افكار الانسان وادواته ونظمه في مواجهة حياته داخل مجتمعه وخارجه ، ومن خلال مثل هذا الأسلوب توضع المقومات الفكرية والوجدانية للانتماء الوطني ، ويعنينا بوجه خاص التركيز على تفهم مبادىء النظام الديمقراطي في مجال التربية الوطنية والسياسية ، وقيمة هذا النظام مقارنة بالأنظمة السياسية الأخرى ، والا يقتصر ذلك على مجرد المعلومة وإنما ينبغي ان تختار المواقف الممارسة اوليات هذا النظام في المدرسة بما في ذلك حرية التعبير ، واتخاذ القرار ، وطرق الاتفاق والاختلاف ، الى غير ذلك من مقومات الممارسة الديمقراطية الداخلية في المدرسة انعكاسا لممارساتها على النطاق القومي والمحلى .

١٩ ـ وفي مناهج العلوم الحالية تبرز الحقائق في معظم الحالات في صورة جافة جامدة ومجردة واقترح اختيار موضوعات او محاور حياتية مما يحيط بالطفل كموضوع المصباح الكهربائى ، او الدراجة او النظارة ، او الميكروفون او الشجرة ، او السمك ، او الشمس والقمر ، او البوصلة ، او الدخان والتلوث ، او الأرصاد الجوية ، وغير ذلك من الموضوعات المحسوسة التى تعالج بمفاهيم العلوم العلوم الطبيعية والبيولوجية .

وهنا تشرح الحقائق العلمية المرتبطة بتكوين الموضوعات وحركتها ونموها ووظائفها ، مع بيان اهمية العلم والعماء في حياة الشعوب ، ومن الضرورى ان يتعرض التلميذ لخبرة التجريب العلمى مشاهدة وممارسة ، وإدراك اهمية التجربة في الوصول الى الحقائق العلمية كاداة رئيسية في اسلوب العلم والعلماء .. تلك هى بعض العناصر الهامة التى اود أن تركز عليها بعض المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية بحيث يتجه هذا التركيز الى القيمة الجوهرية لكل من تلك الانظمة المعرفية حين نقدمها لاطفال هذه المرحلة وحين نتابع نمو تلك التوجهات في مراحل التعليم التالية . ولابد لى من الاعتذار عن معالجة الموضوعات الاخرى نظرا لما تتطلبه من وقت ومساحة من اجل بلورة مركز الثقل في مضامينها وتوجهاتها .

ولعل اهم هذه الموضوعات مادة التربية الدينية التى ينبغي ان تقدم موضوعاتها وقيمها في تدرج وصياغة تتناسب مع مدركات الأطفال العقلية ونموهم النفسى والاجتماعى في سنوات المرحلة الابتدائية . كذلك لم اتعرض لمواد التربية الفنية والموسيقية ومجالات الانشطة والمشروعات المنظمة والوحدات الدراسية ، مما يعتبر من المواد الدراسية ومجالاتها الهامة .

٢١ - واخيرا اود التاكيد على انه ليس من الضرورى ان يكون لكل مادة او نشاط كتاب للتلميذ، إذا يمكن الاكتفاء بدليل المعلم ، وبخاصة فى الصفين الاول والثانى ، حيث لم يمتلك التلميذ مهارات القراءة بعد . ومع إدراكنا لاهمية الشكل والاخراج فى الكتاب إلا ان التزايد والمغالاة فى البهرجة والالوان والصور والاشكال لاشياء معروفة قد تشتت ذهن التلميذ ولاتحقق غرض الجاذبية الذى ينبغى ان ينبثق فى المقام الاول من المادة او الموضوع الحى المثير لفكر التلميذ واهتماماته .

٢٢ - ومع اى تطوير للمناهج فان علينا الا نغفل دور المكتبة فى عمليات التعليم والتعلم ، ومن ثم ينبغى توفير مكتبة للفصل إلى جانب مكتبة المدرسة ، وان تخصص فترات محددة ضمن الخطة الدراسية لاستخدام المكتبة والقراءة الحرة الصامتة ، وتقييم التلاميذ فيما قراوه من موضوعات .

٢٣ - واخيرا علينا ان نتيح قدرا من المرونة فى تعليم المضامين والكتب المقررة ، مما يتيح للمدرس القدرة على الافادة من مصادر اخرى للمعلومات ، واختيار موضوعات لها اهميتها فى محيط التلميذ او فى خارجه . وقد ترى الاقسام الفنية على مستوى الوزارة او المديريات التعليمية ضرورة لتغذية مدارسها وإثراء مادة معينة بموضوع جديد من الاحداث الجارية او المواد التعليمية الجديدة .

٢٤ - تلك هى بعض الملاحظات العامة التى تمثل خواطر شخصية للكاتب ، وفى نهاية هذه الورقة يسعدنى ان اعرض ماانتهت إليه ورشة العمل لتطوير مناهج الابتدائى والتى عقدتها الوزارة تمهيدا لأعمال هذا المؤتمر . ويعالج تقرير الورشة اهداف التعليم الابتدائى التى تم الاتفاق على صياغتها فى إطار عام على النحو التالى :

٢٥ - « فى ضوء النظرة الى التعليم الابتدائى باعتباره جزءا من العلم الاساسى ، وقاعدة المنظومة التعليمية ككل ، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه المرحلة فيما تزود به التلميذ المواطن من اساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها فى المستويات الشخصية والوطنية والعربية الاسلامية والانسانية ، والتى تمكنه من أن ينمى قدراته ، ومن ان يسهم فى تطوير وطنه قيما ، وفكرا ، وتمسكا ، وديمقراطية ، وإنتاجا ، واستثمارا للموارد العلمية والتكنولوجية المتاحة .

والتعليم الابتدائى إذ يقوم بقسطه فى غرس البذور والجذور لاساسيات الثقافة المشتركة من خلال عمليات التعليم والتعلم ، ومنطلقا من خصائص النمو الجسمى والنفسى والاجتماعى للمتعلم ، ومن تحديات التقدم التى تستلزمها مطالب القرن الحادى والعشرين ، يسعى إلى التنمية المتكاملة لطاقات المتعلم وقدراته بما يمكنه من تحقيق مايلى :

(ا) ترسيخ الايمان والاعتزاز بدينة وقيمه السماوية والاجتماعية ، والحرص على ممارسة شعائر دينه ، واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم .

(ب) توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات ثقافة البدن ورعايته .

(جـ) تكوين المهارات التى تؤدى إلى التواصل اليسير والفعال من خلال اللغة القومية بين مواطنى المجتمع ، اخذا وعطاء ، وحوارا ، ورايا ، وتفاعلا ، وانتماء وتحكيما لمنطق العقل ولرائد الجماعة .



(د) اكتساب القدرة على المشاركة الايجابية فى الجهد الجمعى ومايتطلبه من روح تعاونية وتكافلية وطوعية . واكتساب القدرة على إدراك العلاقة بين الحق والواجب وبين الجزاء والعمل .

(هـ) تقدير تراثه بموضوعية واستلهام قيمه المشرقة والافادة من دروسه ، وفهم واقع مجتمعه وهويته . والالمام بالجهود المبذولة لتنميته ولاصحاح بيئته ، والتطلع الى مزيد من افاق نهضته ، وذلك فى إطار المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات العالمية .

(و) الاعداد لتكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج وما تتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية ، ومن التزام النظام والتنظيم ، وضرورة بذل الجهد وقيمة الوقت ، وغير ذلك من قيم العمل ، وذلك من اجل الاسهام فى تطوير إنتاجية العمل ، وقدرة الانتاج المصرى على المنافسة فى الاسواق العالمية .

(ز) تنمية مهارات التعلم الذاتى واتجاهاته ومصادره توفيرا لاستمرارية التعلم ومتابعة لمتغيرات العصر .

(ح) تشجيع النشاط الحر والتلقائى والمنظم والقدرة على التذوق الفنى والموسيقى بما ينمى قيم التعبير الجمالى ، وبما يتيح فرص الابداع والامتاع للمتعلم .

(ط) توفير الدعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من امتلاك اساسيات الثقافة المشتركة ، وكذلك تمكين ذوى القدرات والمواهب العقلية والفنية والجسمية من بلوغ اقصى مايمكن أن تصل إليه طاقاتهم المتميزة »

٢٦ ـ ذلكم هو الإطار العام المقترح لاهداف التعليم الابتدائى والذى سوف يترجم بعد اعتماده من خلال ورش عمل اخرى الى اهداف فرعية ونوعية وإجرائية يترتب عليها تفاصيل المناهج وخطة الدراسة ، وقد وضعت الورشة هذا الاطار وهى مدركة لكثير من الصعاب والمحددات الحالية فى تطبيقه الكامل ، إذ انه يمثل تصورا شاملا سوف تسعى الوزارة الى تجسيده والتغلب على مايعترض ذلك من الصعاب ، إيمانا منها بانه لابد لتعلمينا فى اى مرحلة من تصور نموذجى لمقاصده ومضامينه وتوجهاته ، به يهتدى فى مسيرة التطوير حتى لاتكبح قيود الواقع الراهن إمكانية تحقيق الامل فى تربية الانسان المصرى الجديد .

د . حامد عمار



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناهج جديدة لاعداد عقول جديدة

والدكتور احمد حسين اللقانى رئيس قسم المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس يجدد تصوره لاتجاه المناهج الجديدة في ضوء خبرته .

الحديث عن المناهج موصول ومستمر طالما وجدت عملية التربية والتعليم ولايمل الانسان الواعي بهذا المجال والمدرك لدنامياته من تناول مسائل وقضايا ومشكلات المنهج المدرسى بكل ابعاده ، وخاصة ما يطرحه الواقع التربوى على السنة المعلمين والابناء واولياء الأمور .

ان المتخصصين في اى مجال هم اكثر ادراكا وفهما لمشكلات هذا المجال بكل ابعادها من اولئك الذين يتفاعلون معها من منظور ضيق او يتعاملون معها بشكل مسطح ، والسبب في ذلك ان المتخصصين يستندون الى الرؤية الشاملة والواضحة ويدركون المتغيرات والعوامل الضاغطة والمؤثرة في شكل المشكلة وابعادها ، وهو امر لايتوافر عادة لغير المتخصصين ، ولعلنا لانتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان العصر الحاضر هو عصر التخصص وان احراز التقدم في كل مجالات العمل والانتاج يتوقف على التخصصات الدقيقة وما يمكن ان يحدث بينها من تكامل .

وانطلاقا من هذه الفكرة فان هذه الورقة تستهدف بيان مسار خط واضح بين السياسة التعليمية وما نسميه عمليات المناهج CURRICLUM PROCSSES ان البداية الحقيقية تكمن في وجود سياسة تعليمية او دعونا نقول بشيء من التواضع ، فكر موجه ، ونقصد بذلك الرؤية الشاملة للمواطن ، اى كيف يرى المجتمع مواطنيه مستقبلا .

ان هذه الرؤية تتعرض لقوى ضاغطة على محورين ، واولهما محور طولى على مستوى محلى يضم الرصيد الحضارى والخلفيات السابقة ، وخبرات من سبقونا في التصدى لأمر التربية عبر العصور المتتالية وهناك ايضا الخريطة القيمية ومفاهيمنا وتقاليدنا ومواردنا وهياكل الانتاج وعلاقات العمل والسلوكيات المرغوب فيها والسلوكيات التى تحتاج الى عملية محو نشطة .

ان هذا كله يعد قوة حاكمة لها سيطرتها وسطوتها وقدرتها على فكر صانعى القرار ومتخذيه . هذا على المحور الطولى ، اما المحور العرضى فهو يضم العديد من القوى والمؤثرات التى يموج بها العالم ، فهناك متغيرات اقليمية عربية واسلامية ، وهناك ايضا متغيرات عالمية . واخطر مافي هذا المحور سلطة رأس المال وهياكل الانتاج وعلاقاتهما وما يرتبط بهما من استثمارات ، وموضع الانسان المواطن من هذا كله ، مما يعني نوعية معينة من المواطنين . ومما يزيد من صعوبة الأمر اننا نعيش في عصر يتسم باهتزاز العديد من المفاهيم والقيم والمسلمات التى ظلت سائدة ومسيطرة على فكر الشعوب لزمن طويل ، فضلا عن ان المستقبل بكل ما يشمله من انماط جديدة من التعامل مع الفضاء الخارجي وعمليات الانتاج والنظرة الى الموارد والصراع بين القوى العالمية المتهالكة والتى تحاول استعادة توازنها وتلك التى تحاول ان تجد لها مكانا على خريطة السياسة الدولية ، هذا فضلا عما يحمله المستقبل غير البعيد من الصدمات للبشر في كل مكان ، كل هذا سيفرض مفاهيم وقيم وسلوكيات مغايرة تماما . وهكذا نرى ان عوامل المحور الأول اذ كانت ملحة وضاغطة على صانعى القرار فان عوامل المحور الثانى اكثر الحاحا وضغطا عليهم .

وبذلك تبدو الحاجة الى سياسة تعليمية ثابتة ومرنة في ذات الوقت ، بمعنى ان تظل باقية وموجهة للعمل التربوى لعدد من السنوات مع تطورها بالقدر الذى تفرضه المتغيرات الجارية محليا وعالميا .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

والحق يقال ان اهتمام رئيس الجمهورية بامر تطوير التعليم بوجه عام يعبر عن رؤية استراتيجية في غاية الاهمية ، وهي بالتأكيد لم تات من فراغ ولكنها جاءت من منظور واسع ادرك من خلاله جميع المتغيرات المحيطة وعلى كل المستويات ، وقد واكب هذا الاهتمام حسا تربويا مرهفا من السيدة الفاضلة حرم الرئيس ترجم الى مؤتمرات وندوات عديدة تخدم كلها قضايا التعليم دون كلل او ملل .

وقد ادرك الاستاذ الدكتور وزير التعليم منذ توليه امر الوزارة اهمية هذا الامر باعتباره المدخل الحقيقي للتنمية وباعتباره امنا قوميا ، وكلنا نتابع من قريب ومن بعيد جهده المتواصل والمخلص في هذا الشأن .

ومع تقديرى للجهود المخلصة واعتزازى بكل وجهة نظر مستندة الى منطق العلم الذى يجب ان نقف له « تعظيم سلام » والذى تمخض عن كتاب يعبر عن سياسة تعليمية للدولة « مبارك والتعليم » اود ان اشير الى انه لايكفى ان يكون لنا سياسة تعليمية نفاخر بها ونتباهى بامتلاك نسخ منها ، نعم من حقنا هذا ومن حقى شخصيا ان افتخر واتباهى بامتلاكى نسخة منه ، ولكن وماذا بعد ؟

ان هذه السياسة بداية وليست نهاية ، ولانستطيع القول مع وجود هذه السياسة « ختامه مسك » ذلك ان القيادة السياسية والتربوية ارادت ان تضع التربويين امام مسئولية محددة وهذا يعنى ان يعكف عليها خبراء التربية والمناهج وعلم النفس التربوى ليترجموا هذه السياسة الى مواصفات او كفاءات يجب توافرها لدى خريجى كل مرحلة تعليمية بدءا بطفل مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية وانتهاء بمرحلة الثانوية العامة ، ويدخل في هذا النظر في شكل المبنى المدرسى والمساحة المتاحة للمتعلم ليتحرك فيها ، والمساحة الزمنية المسموح بها لامتداد اليوم المدرسى ، كما تدخل ايضا النظرة الى نشاط المتعلم ، هل هو شىء مصاحب ام تال ام هامشى ، واين هو من المعرفة او اين المعرفة منه ؟ اشياء كثيرة يجب ان يعمل التربويون فيها فكرهم بمنتهى العمق والاخلاص والالتزام .

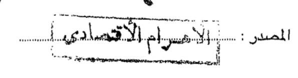
اما عن كون هذه السياسة ليست نهاية فذلك لانها رؤية استراتيجية لفكر قيادات العمل التربوى ، ومن ثم فهى لاتصلح لتكون « منطلقا لعمليات المنهج بكل ماتشمله من تصميم وتخطيط وبناء وتطوير ، ذلك ان خبير المناهج في حاجة الى مايمكن ان نسميه تجاوزا نظرية المنهج ((Curriculum Theory)، وهى يمكن اعتبارها اطارا عمليا يتحرك فيه لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باخراج منهج بالمعنى العلمى .

والسياسة التعليمية بذلك على مستوى عال من التجريد لانها تتناول الامور والمسائل العامة ، ومن هنا يحتاج خبراء المناهج الى « توليفة فكرية » اقل من حيث مستوى التجريد بحيث يمكن التعامل معها من زاوية التخصص ، وهذه التوليفة الفكرية اسميناها « نظرية المنهج » تصف بشكل واضح لامجال فيه للبس شكل التغيرات التى نتوقع حدوثها بعد انتهاء المعلم والمتعلم معا من تنفيذ المنهج ، ومن الامور التى يمكن ان ترد في نظرية المنهج وجهة نظر الخبراء في نوعية خبرات المنهج ـ مصادر التعليم ـ مكانة الكتاب المدرسى ـ ادوار المعلم ـ ادوار المتعلم ـ علاقة المدرسة بالمجتمع المحلى اماكن التعلم (فصل ـ مكتبة ـ ورشة ـ مزرعة ـ معمل .. الخ) .

وحتى يكون امر المنهج اكثر انضباطا واقل تسيبا تترجم نظرية المنهج في شكل نموذج يبين العلاقات المتبادلة بين كل عناصر المنهج باعتباره منظومة تنحو نحو ضبط مسار عمليات المنهج ، وفى هذا النموذج تظهر الابعاد الاساسية لنظرية المنهج .

وعندئذ يكون خبراء المنهج في موقف افضل لتبدا عملية اعداد دليل المنهج (Curriculum Guide)وهو يضم اهداف المنهج النابعة من السياسة التعليمية ومرورا بنظرية المنهج ونموذجه ، ويضم ايضا شريحة من البنية المعرفية Structure للعلم الذى نرجع اليه لاختيار معارف





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠-٤-١٩٩٢ (٢٠ ابريل ١٩٩٢)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومفاهيم منه لنضمنها منهجا معينا ، وعندئذ يكون الراى الجماعى هو المعتمد حيث تتم عملية الاختيار ، اذ عليهم فى هذه المرحلة ان يقرروا ماذا يجب ان يتضمنه المنهج وماذا يجب ان ينقل الى مستوى دارسى اخر ، ويضم دليل المنهج ايضا عرضا تحليليا لوحدات المقرر اى المادة العلمية المختارة بكل ما تشمله من مفاهيم وقيم ومهارات وغير ذلك من نواتج التعلم التى نرجو ان يكتسبها الابناء وجملة القول هنا هى ان دليل المنهج عبارة عن مرشد يستدل منه على كيفية معالجة المادة العلمّية وتخطيط الخبرات وتنفيذها وكيفية تقويم مستويات اداء الابناء وغير ذلك من الامور التى يشعر الخبراء بضرورتها فى مرحلة اعداد الصورة المبدئية للمنهج .

ان هذه المسالة كما نرى عملية لها اصولها العلمية التى ترقى الى مستوى المسلمات وبالتالى فهى تستغرق وقتا طويلا الى وتحتاج الى كلفة عالية ، ومع ذلك فان هذا كله يصبح قليل القيمة اذا قورن بعائده المتمثل فى انتاج مناهج من نوعية من حقنا ان نفاخر بها ومن حق ابنائنا الاستمتاع بخبراتها .

واخيرا يحضرنى سؤال طالما سمعته من اطفال وتلاميذ وطلاب فى مختلف مراحل التعليم ، كما انى كثيرا ما احاول ان اجد اجابة عنه .. وهذا السؤال هو : لماذا نرسل الأبناء الى المدارس ؟

اذا سالنا هذا السؤال لعينه كبيرة او صغيرة من الابناء او اولياء الامور او المعلمين او المشتغلين فى اى قطاع من قطاعات العمل والانتاج على مستوى المجتمع ستاتينا اجابات غامضة لايمكن الاستدلال منها على شىء مثل :

★★ حتى يتعلمون .. ماذا يتعلمون ؟

ش★★ ليكونوا مواطنين صالحين .. وماهى مواصفات هؤلاء المواطنين ؟

★★ حتى يستطيعون تولى امور انفسهم .. وكيف يتسنى لهم هذا ؟

★★ حتى يكونوا اناسا على درجة من الاحترام .. وما مقومات هذا ؟

★★ حتى نتفرغ لاعمالنا .... وهل هذه اجابة مقنعة ؟

لقد سالت طفلا منذ سنوات كان يقف على باب المدرسة باكيا لماذا تبكى ؟ فقال ان امى لم تحضر ؟ فقلت انها ستاتى ، ثم حاولت ان اسلية بحوار لدقائق فقلت له ماذا اخذت اليوم فى المدرسة ؟ كنت اقصد بطبيعة الحال ماذا تعلمت ؟ فقال الطفل اخذت سندونشات جبن وحلاوة ..

ان خبرات المنهج لم تكن مؤثرة بالقدر الكافى ليتذكر ماذا تعلم وهو لم يبتعد امتار ا عن المدرسة ..!!

الحقيقة ان هذا السؤال على قدر سذاجته وسطحيته التى قد تبدو للبعض الا اننى اعتقد انه سؤال يعبر عن جوهر ومضمون فكرة التربية وفلسفتها فى بلادنا ..

ولذا اقول أن السياسة التعليمية والفكر التربوى ونظرية المنهج ونموذجه والرؤية العلمية لها هى الضمان وهى السبيل الحقيقى لجعل عمليات المنهج تسير بخطى ثابته راسخة ، فهل أن الاوان لنشق لنا مسارا واضحا بين هذه المستويات الفكرية من اجل بناء بشر واعداد مواطنين لا يقلون فى قدراتهم وامكاناتهم عن اى طفل آخر فى اى ركن من اركان الدنيا ؟؟

د.احمد حسين اللقانى

رئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس



المصدر : ......

التاريخ : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يلتقى بمسئولى التعليم في العالم خلال حفل اليونسكو لتكريمه:

وزير التعليم: الرئيس يكثف الجهود الدولية لمساندة تطوير التعليم فى مصر

امتحانات الثانوية ستأتى فى متناول كل المستويات دون صعوبات او الغاز

كتب - يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان منظمة اليونسكو قررت رغبتها فى تكريم الرئيس حسنى مبارك وان الرئيس سيحدد الموعد المناسب لذلك، وسيتوافق هذا التكريم مع تجمع كبير فى المنظمة الدولية بحيث يلتقى الرئيس باكبر عدد من المسئولين عن التعليم فى كل دول العالم.

وأضاف وزير التعليم فى الاحتفال بالعيد السبعين لمدارس النصر أمس ان الرئيس مبارك يركز على قضايا التعليم عند زياراته للخارج ولاول مرة نرى رئيسا يناقش قضية التعليم فى مباحثاته مع رؤساء الدول كاحدى المسائل الرئيسية بما يؤكد ايمان الرئيس باهمية التعليم كمشروع قومى لمصر حيث يكثف الجهود الدولية لمساندة التعليم فى مصر واضاف الوزير ان مبادرة الرئيس فى مشروع مبارك - كول والمبادرة الجديدة التى عقدها مع بريطانيا ومباحثاته فى امريكا لمساندة التعليم سيكون لها اثر كبير جدا فى تطوير التعليم فى مصر وفى انجاح هذا المشروع القومى الكبير. وأعلن الوزير ان كل مدرسة جديدة ستصبح صورة مصغرة من مدارس النصر وتمارس فيها الانشطة التربوية والرياضية والتربية والتعليم، ويمارس فيها الأطفال طفولتهم، وستكون هذه النوعية من المدارس تطعيما ضد التطرف والارهاب الذى لا يمكن ان يتطرق اليها. وقال الوزير لقد مرت بلادنا هذا العام بظروف صعبة من بينها الزلزال، وهذا سيكون محل تقدير كامل لنا فى الامتحانات المختلفة، وسنضع هذا الكلام فى حسباننا وفى تقديرنا عند وضع الامتحانات، وستكون الامتحانات فى متناول كل المستويات ولن تكون فيها صعوبة او الغاز وسينطبق هذا على الثانوية العامة قبل غيرها. وأعلن الوزير ان هناك لجنة من الجمعية المصرية للطفولة والتنمية برئاسة السيدة سوزان مبارك لمتابعة توصيات مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأكد ان ظاهرة الاغماءات بين الطالبات تنحسر مع تناقص الاعداد بشدة وانها فى طريقها الى الاختفاء، وانه لم تحدث اى مضاعفات لهذه الظاهرة ولا يوجد مرض عضوى بسببها، وطلب من اولياء الامور عدم منع الطالبات من الذهاب للمدارس لان الطالبات فى رعاية كاملة.



المصدر :

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

تعريب الطب .. مرفوض .. مرفوض !!

الطلاب: فكرة خاطئة.. تحجب عنا آخر الابحاث!!

د. نادر عبد الدايم : كارثة.. والدليل جامعة دمشق..!!



كتب – محمد نور العبادى :

احتل موضوع تعريب تدريس الطب مساحة عريضة من اهتمام المشتركين فى المؤتمر الطبى الذى عقدته جامعة عين شمس الاسبوع الماضى تحت رئاسة د . صلاح عيد عميد الكلية ورغم ان الموضوع قديم وقتل بحثا بل واتخذت بشأنه بعض الخطوات العملية لبداية التعريب الا انه مازال من الموضوعات الساخنة عند طرحه للمناقشة خلال المؤتمرات الطبيه .

ورغم مرور ما يقرب من خمس سنوات على التوصية بتعريب الطب خلال الندوة التى خصصت لذلك فى دمشق عام ١٩٨٨ وتشكيل لجنة من كبار الاساتذة للقيام بالتعريب الا ان الرأى الرافض للتغيير مازال مسموعا خاصة من جانب الشباب الذين يتطلعون الى دراسة الطب على مستوى عالمى لاتحده قيود اللغة العربية والراغبين فى استكمال دراساتهم العليا والحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه .

يؤيدهم فى ذلك بعض الاساتذة منهم الدكتور نادر عبد الدايم استاذ الجراحة بطب قصر العينى والذى يصف عملية التعريب بأنها خطه يجب التصدى لها ومحاربتها بل يراها كارثة بكل ما تحمل الكلمة من معنى .

قرارتهم غير ملزمة

يضيف .. عقب مؤتمر تعريب الطب بدمشق توالت المؤتمرات بعد ذلك مثل المؤتمر الاقليمى الذى شهدته القاهرة فى يونيو ١٩٩٠ او ذلك الذى عقد فى البحرين فى فبراير الماضى .

بل ان الامر تعدى ذلك بوضع خطة تتضمن برامج مرحلية سنوية تبدأ عام ١٩٩٥ مع السنة الدراسية الاولى حتى تكتمل عام ١٩٩٩ ويستدرك قائلا : هذه القرارات غير ملزمة لنا حيث كفل الدستور الاستقلال للجامعات .

ويرد على مبررات اصحاب دعوة التعريب فيقول : انهم يقولون انه سيفتح مجالات العمل امام الخريجين فى الدول العربية وهو وهم لا اساس له من الصحة لان سوق العمالة فى الدول العربية يخضع لاعتبارات كثيرة غير مضمونة .

لذا فإن التعريب سيعود بنا الى الوراء .. كما يؤكد ويضرب المثل بأن جامعتى دمشق لم تمنحا درجة دكتوراه واحدة عكس جامعاتنا التى منحت عشرات بل مئات هذه الشهادات .

تهيئة الطلاب

وينصح الدكتور رفعت حسنى الاستاذ بكلية الازهر بضرورة التمهل حتى نتأكد من قدرتنا على التعريب الذى



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

عــادل المسـيرى: التأنى مطلوب حتى لا نندم!!

يتطلب مبالغ باهظة وجهازا كاملا لنقل المعلومات والابحاث من الخارج لانه كما هو معروف ان الغرب هو مصدرنا الاول لهذه الاشياء - كما اننا نحتاج لتهيئة الطلبة نفسيا .. فهم يرفضون التعريب لصعوبة ايجاد كلمات عربية للاصطلاحات الانجليزية فمثلا كلمة الهيموجلوبين قد تترجم على انها خضاب او اليمور او الدم .

مسئولية قومية

ويقول الدكتور عادل المسيرى الاستاذ بكلية طب عين شمس ان الآراء فى هذا الموضوع عبارة عن وجهتى نظر متعارضتين ولكل منهما مزاياه وعيوبه فتعريب الطب مسئولية قومية نحملها فى اعناقنا تجاه الاجيال القادمة التى لن ترحمنا حينما تتهمنا بعدم البدء فى تعريبه .. وفى نفس الوقت له عيب خطير وهو ان الابحاث والمصادر كلها بالانجليزية ويستطيع الطبيب فى مصر ان يعرف اخر ما وصلت اليه الابحاث فى واشنطن على سبيل المثال بعد ساعات قليلة عن طريق الفاكس .. أما بالعربية فيجب الانتظار طويلا حتى يتم ترجمتها وترجمة المجلات الطبية والتوصيات العلمية .

أما رأيى الشخصى فهو ان الموضوع يستحق فتح باب المناقشة والتحاور بين الرأى والرأى الاخر حتى نتجنب السلبيات ونحسم الخلافات ولا يأتى اليوم الذى نندم على خطوة اتخذت بسرعة .

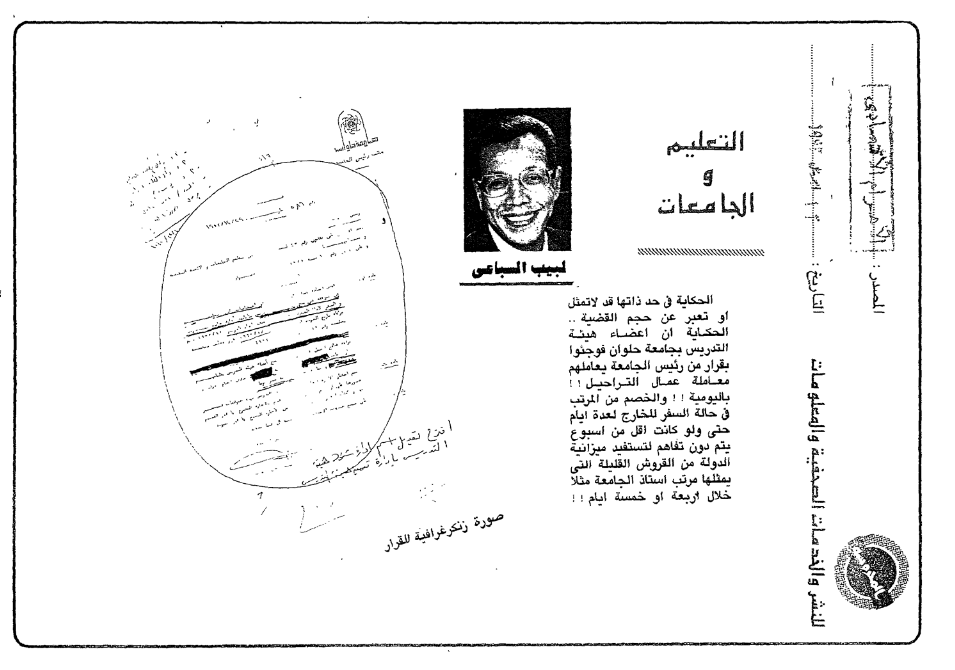
الشباب يرفض

أما الجبهة الرافضة والتى تتمثل فى شباب الاطباء وطلاب الطب فحجتهم قوية ايضا .

تقول د . منى رفعت طبيبة تخدير : يجب الا ننسى ان الغرب هو مصدر العلم والتطور وحين درست الاجيال السابقة بلغة الغرب تفوقوا ليس محليا بل عالميا .. والامثلة واضحة كالدكتور مجدى يعقوب وذهنى فراج ود . احمد شفيق اما اطباء الدول التى تدرس الطب بلغتها حتى ولو كانت متقدمة فى المجال الصناعى والاقتصادى مثل الصين واليابان فالطب فى بلادهم لا يجارى الطب فى دول العالم الغربى لانهم انغلقوا على انفسهم .

توافقها فى الرأى كل من داليا نمر خلوصى وسهير عبد الفتاح بكالوريوس طب - وتقول الاخيرة لقد سافرت الى المانيا المعروف عنها الاعتزاز بلغتها لكن وجدت المصطلحات الانجليزية موجودة ومعترفا بها - ونحن ايضا نعتز بلغتنا لكننا نريد الانفتاح على كل ما هو جديد ومتطور فى مجال الطب .

ايضا يرفض التعريب كل من تامر سعيد عثمان رابعة طب عين شمس وخالد عزت طبيب امتياز بالدمرداش واحمد فريد بطب قصر العينى ورأيهم ان العالم بأكمله كان يدرس العلوم والفنون والطب بالعربية حينما كانت المنطقة العربية متقدمة ومزدهرة وبها امثال « ابن سينا وابن الهيثم » - أما الآن فقد انتقل لواء العلم لهم وعلينا ان نعترف بذلك ونتعلم علمهم .



التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

الحكاية فى حد ذاتها قد لاتمثل او تعبر عن حجم القضية .. الحكاية ان اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان فوجئوا بقرار من رئيس الجامعة يعاملهم معاملة عمال التراحيل ! ! باليومية ! ! والخصم من المرتب فى حالة السفر للخارج لعدة ايام حتى ولو كانت اقل من اسبوع يتم دون تفاهم لتستفيد ميزانية الدولة من القروش القليلة التى يمثلها مرتب استاذ الجامعة مثلا خلال اربعة او خمسة ايام ! !

صورة زنكرغرافية للقرار

الجامعات .. وعقلية عمال التراحيل !

الحكاية ترويها الدكتورة نجلة حسين مرتجى استاذ ادارة وتنمية الموارد البشرية بكلية التجارة بجامعة حلوان وهى واحدة من ابرز النماذج المصرية التى حرصت على التصدى للعمل العام وهى أستاذ جامعى بدرجة مقاتل تدافع منذ سنوات عن قضية تنمية الموارد البشرية فى مصر وعن دفع عجلة المشروعات الصغيرة كمخرج حقيقى للخلاص من كارثة البطالة التى تحيط بعشرات الالاف من خريجى الجامعات ..

والدكتورة نجله مرتجى وهى تطرح الحكاية تعرضها من جانب تخصصها العلمى وهو ادارة وتنمية الموارد البشرية .. فتقول فى رسالة غاضبة ان هناك حقيقة علمية تستند اليها الادارة الحديثة المستنيرة لتحقيق اهدافها وهى انه لكى يمكن للفرد ان يبدع ويعطى ويجود ويطور ويتقدم فإنه يجب ان يشعر بالرضا النفسى Job Satisfaction عن وظيفته والمناخ التنظيمى الذى يعمل به ...

والمفروض ان تتولى الجامعات تعليم ذلك لباقى القطاعات الوظيفية فى الدولة ولكن الكارثة الحقيقية تظهر عندما تكون الجامعات نفسها فى حاجة لمن يعلمها ذلك ، او عندما تدار الجامعات بطريقة وبقرارات تؤكد انها تجهل ذلك المفهوم الاساسى ..

لقد فوجئنا - والكلمات للدكتورة نجلة مرتجى - نحن اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان بقرار يصدر من رئيس الجامعة بعدم السماح لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالسفر للخارج الا لاسباب ملحة ولمرة واحدة لا اكثر خلال العام الدراسى والا تزيد عدد ايام السفر عن ١٥ يوما اى لعدد محدود من الايام ومع ذلك يشترط ان يتم خصم هذه الايام المحدودة التى قد يسافرون فيها ولمرة واحدة من مرتباتهم وهى معاملة لايلقاها احد سوى عمال التراحيل الذين يتناولون اجورهم باليومية اى يوما بيوم وعن ايام العمل فقط ..

وتتساءل استاذ ادارة وتنمية الموارد البشرية هل هذا هو الاسلوب الذى يستحق ان يعامل به أعضاء هيئة التدريس .. وهل يتساوى عضو هيئة التدريس بالجامعات وهو اهم عناصر العملية التعليمية مع عمال التراحيل والانفار ؟ ! !

ان القرار فى حد ذاته يدل دلالة واضحة على عقلية وفلسفة بعض رؤساء الجامعات الذين يجب ان يكون من ضمن اهدافهم الاساسية تحقيق الرضا النفسى والمعنوى لعضو هيئة التدريس مع العمل المستمر على تنمية قدراته ومهاراته بكافة الاساليب والوسائل وتسهيل مهمته فى الاحتكاك بالعالم الخارجى والتزود باحدث الاساليب العلمية وبذلك يتمكن عضو هيئة التدريس من الابداع والتطوير والانجاز التقدم ويسهم فى تخريج افواج من اجيال المستقبل على مستوى جيد من الاعداد ..

ان القضية - كما تراها الدكتورة نجلة مرتجى - هى تحكم بعض رؤساء الجامعات فى اعضاء هيئة التدريس من خلال ما يعرف باسم « الورقة الصفراء » وغيرها من الوسائل او القرارات التى تصدر بعقلية القرن الخامس عشر وليس القرن العشرين فى الوقت الذى تدق فيه ابواب القرن الحادى والعشرين هنيئا للجامعة وللدولة بالمكاسب التى حققتها من القروش بخصم خمسة ايام من مرتب عضو هيئة التدريس عقابا له على سفره للخارج لمتابعة مؤتمر علمى وخالص العزاء على خسارة الجامعة لمشاعر وحماس وانتماء عضو هيئة التدريس وفقده لشعور الرضاء النفسى وكان الله فى عون جامعاتنا ومستقبلها اذا ظلت تدار بمثل هذه العقلية ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

د. حسين كامل بهاء الدين :

مبارك .. أول رئيس دولة يعطى التعليم هذا الاهتمام

الأنشطة الرياضية .. تطعيم لأبنائنا ضد الإرهاب

لن اسمح بإجراء اختبار للمدرس عند إعارته للخارج

كتب – على غيضان :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الرئيس حسنى مبارك هو اول رئيس دولة يعطى قضية التعليم هذا الاهتمام خاصة عند لقائه بزعماء الدول التى يلمس فيها تقدما فى المجال التعليمى .

قال وزير التعليم أن الرئيس مبارك سوف يحدد بنفسه موعد تكريمه من اليونسكو على جهوده فى مجال تطوير التعليم .

اضاف الوزير خلال احتفالات مدارس النصر بمصر الجديدة بعيدها السبعين ان التربية والانشطة الرياضية والمجالات التربوية سيكون لها الاولوية فى العملية التعليمية وسوف يتم تعميم ذلك فى مختلف مدارس الجمهورية .

اشار الى اننا نشجع ابناءنا على الابتكار وتوثيق الصلة بين الطفل ومدرسته حتى يمارس فيها طفولته ويشعر بأنه فى مكان يحبه ولا يرهبه مما يجعل الطفل ينشأ نشأة سوية .. وقال ان هذه التوعية من المدارس هى نوع من « التطعيم ضد التطرف والارهاب » تجعل الطفل لا يتمايش مع هذه الافكار الهدامة .

اضاف وزير التعليم ان الامل ان تكون كل مدرسة جديدة صورة مصغرة لهذه المدارس النموذجية .

اكد ان امتحانات الثانوية العامة والشهادات الاخرى ستكون فى مستوى الطالب العادى ولن يكون هناك ارهاب للطلبة من خلال اسئلة صعبة أو معجزة .

وحول توصيات مؤتمر تطوير المناهج .. قال وزير التعليم أن هناك لجنة مشكلة برئاسة السيدة قرينة الرئيس تتعاون مع الوزارة لتنفيذ توصيات المؤتمر فى سرعة ودقة .

وعن مشكلة الطلبة المصريين بالسودان .. اكد الوزير ان هناك جزءا من اوراق الاجابة وصل .. وجزءا اخر لم يصل

وبالنسبة لاعارات المعلمين .. قال وزير التعليم اننى اصدرت تعليمات بعدم اجراء اية اختبارات للمدرس المصرى المرشح للاعارة من قبل الدولة المعار اليها لان ذلك يتعارض مع كرامة المعلم .



المصدر : ....

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونسكو يكرم مبارك تقديرا لدوره فى تطوير التعليم

كررت منظمة اليونسكو الدولية رغبتها فى تكريم الرئيس مبارك تقديرا لدوره فى تطوير التعليم، وسيحدد الرئيس الموعد المناسب لحفل التكريم حيث يلتقى خلاله مع اكبر عدد من المسئولين عن التعليم فى العالم. اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان امتحانات الثانوية العامة ستتناول كل المستويات دون



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعداد كتب اللغة العربية وقواعدها

بالاستفادة من خبرات مجمع الخالدين

كتب - يسرى موافى:

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس، الدورة الـ ٥٩ لمجمع اللغة العربية، والقى كلمة رحب فيها باعضاء المجمع الذين قدموا إلى القاهرة للمشاركة فى اعماله الحافلةبمئات المصطلحات العلمية، وقال إن منجزات المجمع التى تواردت عاماً بعد عام على مدى ٥٩عاماً، حتى قاربت ١٥٠ الف مصطلح علمى، ومئات القرارات اللغوية وكلها تستهدف تيسير قواعد اللغة العربية، وبوصفى وزيراً للتعليم، ساعمل على الاستفادة من تيسيراتكم فى قواعد اللغة العربية وألفاظها وأساليبها، وهجائها،فى إعداد الكتب المدرسية الخاصة بقواعد اللغة العربية، والقراءة بمراحل التعليم المختلفة. وأضاف الوزير أن التعليم العالى والجامعى هو اول ماسيفيد من مصطلحاتكم العلمية والفنية وأن تعاون المجمع والوزارة فى طبع معجم «الوجيز» وتقريره على طلب المرحلة الثانوية، كان بادرة علمية «جليلة» أفاد منها المعلم والطالب.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

مدرستنا تحولت الى مزرعة للدواجن

في الوقت الذى تتضافر فيه كافة الجهود لبناء مشروع الألف مدرسة، وتتوالى فيه الدعوة للمشاركة من أجل تخفيف أعباء ذلك عن عاتق الدولة.. تحول مدرسة بالمرج تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، تتكون من ثلاثين فصلا إلى مدرسة لتأهيل وتربية الدجاج والغريب الذى لايجد له أى امرئ تفسيرا هو أن بالمنطقة خمس قرى بلا مدارس، ويضطر تلاميذها الصغار بسنواتهم التى لاتتعد العاشرة للسير على الأقدام لمسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم فى بركة الحاج التابعة لعين شمس، أو قرية أبوصير، مما يعرضهم للخطر اليومى، حتى انه لايمر عام إلا ويذهب ضحية هذا الاهمال ما لا يقل عن خمسة أطفال لا ذنب لهم إلا أنهم أرادوا ان يتعلموا!!!

نداء من تلاميذها إلى وزير التعليم:

من المسئول عن تحويل ٣٠ فصلا دراسيا إلى عنابر لتربية الطيور؟!

رئيس مؤسسة الزكاة أغلق حمام السباحة ونادى الشباب



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٣

- ومن ثلاث سنوات شهدت هذه القرى مأساة مروعة ذهب ضحيتها ٧٠ تلميذا ضحايا للاتوبيس المشئوم الذى ابتلعه قطار السويس على كوبرى أبو صير

يقول أحمد أنور محمد من سكان المنطقة: خمس عزب وقرى بلا مدرسة وهم كمال رمزى وعزبة أبو عليان. وعزبة الجامعة وعزبة زينب هاشم، وعزبة أبو حوشايه ومازالو ينتظرون بناء مدرسة واحدة ليرحموا أولادهم عناء السفر والمشقة والعذاب، فى حين أنه فى قلب عزبة الجامعة توجد مدرسة ضخمة لايفصلها عن الطريق الرئيسى سوى بوابة، ولا تبتعد عن موقف مؤسسة الزكاة ايضا سوى عشرين مترا!!

- وكانت هذه المدرسة مخصصة لتعليم أطفال التربية الفكرية، وبالطبع تتبع وزارة الشئون الاجتماعية مجاورة لدار المسنين، وللمؤسسة العقابية وبيت القاصرات، ومنذ عامين تم تحويل هذه المنشأة إلى مؤسسة إنتاجية باسم المؤسسة الوطنية لتنمية الأسرة والمجتمع لانتاج الدواجن والرومى والسمان، ولانشاء مصانع للأحذية والسيراميك، ومخبز ومصنع للعلف، ومجزر، ومصنع لتصنيع الألبان ومنتجاتها:

- وبالطبع تم إنشاء بعض هذه المنشآت، ولكنى عندما تجولت فيها لم أر بها مصنعا أو منفذا لانتاج أو بيع أى شئ، سوى منفذ صغير لبيع البيض أمام المسجد الكبير بالمؤسسة

- ودخلت أكثر من عنبر لم أجد بها لابيض ولاكتاكيت ولا طيور!!

- ويقول أحمد محمد من ابناء منطقة المرج اتجهنا بشكاوانا إلى كل الجهات المختصة من أجل فتح هذه المدرسة المغلقة لأولادنا، ولم يستمع لنا أحد، وكانت آخر ضحايا هذه اللامبالاة إبنة أختى، وكانت تلميذة بالصف الثالث الابتدائى، ماتت تحت عجلات الاتوبيس الرهيبة، وهى تحتضن كتبها..!

- وحتى لاتحدث مأساة أخرى، ولكيلا نتحمل ذنب نفس بريئة تأكلها عجلات الأتوبيس السريعة نناشد السيدة قرينة رئيس الجمهورية والسيدة وزيرة الشئون الاجتماعية والسيد وزير التعليم فتح هذه المدرسة لابنائنا

ووجود الاتوبيسات فى هذه المنطقة بشكل كاف كما ويقول أحد الموظفين بالمؤسسة الوطنية والذى اضاف : لى ثلاثة أولاد يذهبون للمدارس ويركبون هذه الأتوبيسات مواصلة واثنتين يوميا، وهى ثلاثة خطوط فقط، اتوبيس للعتبة، وآخر لمدينة السلام، وثالث لميدان روكسى، وتتدرج تذاكر هذه الأتوبيسات بين ٣٥ قرشا، ٢٥ قرشا وعشرة قروش، واتوبيس العشرة قروش هو أقلها وجودا، والأتوبيسان الأخيران هما الأكثر تواجدا مما يضع عبئا ثقيلا علينا نحن كأولياء أمور!!

ويوجد بجوار المدرسة نادى رياضى وحمام سباحة ومركز شباب أغلقه الدكتور/ محمد كمال سليمان رئيس المؤسسة بعد التعديل فى وجه شباب ثمانى قرى تابعة لمؤسسة الزكاة، وهى جميعا رهن الاهمال، أو منتظر تحويلهم إلى مخازن أو عنابر للدواجن والبط بعد أن كلفتها الدولة الملايين لخدمة أطفال التربية الفكرية ودار المسنين وشباب المنطقة ويقول الشاب محمود عواد: بعد تعديل النشاط العام للمؤسسة كان يجب فتح هذه المنشآت للشباب. وللعمال، ولكن جاء رئيس الموسسة الجديد واستولى عليها بكل ما بها من إمكانيات وأجهزة تليفزيونية ودار سينما والعاب رياضية!! ومنع الشباب من أن تطأ أقدامهم أرض هذه المنشآت بالرغم من إشتراك جميع الشباب فى مركز الشباب والنادى الرياضى والاجتماعى!!

وماذا كان يضير المؤسسة ومديرها لو تم فتح المدرسة ومركز الشباب والمنتدى الثقافى، ليقضى فيه الشباب أوقاتهم هذا الكلام يقوله الشاب عامر عراقى والذى ذاق الأمرين فى الدورة الرمضانية الماضية عندما لم يجد شباب ٨ قرى مكانا للعب فيه سوى منشية التحرير أو المرج، وعلى بعد أمتار منهم يقع اكبر ملعب رياضى مجهز ومنتدى إجتماعى وصالة مغطاة وحمام سباحة!!

ويتساءل عامر فى النهاية، هل تربية البط والدجاج أجدى من تربية النشء والشباب..؟!

سؤال نطرحه على أوراق جريدتنا ومازال ينتظر الاجابة وقرارا سريعا وجريئا من السيدة وزيرة الشئون الاجتماعية لتضع الامور فى نصابها الصحيح.. مع أن فتح المدرسة والنادى وحمام السباحة لن يضر بالمؤسسة لأنها معزولة تماما عنها وتطل على الطريق الرئيسى فيما بين عزبة النخل ومؤسسة الزكاة!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

اخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

اللجان العلمية :

الحقيقة لها وجه واحد !

سبق لاخبار الجامعات ، ان طرحت اكثر من مرة مسألة اللجان العلمية المسئولة عن ترقيات أعضاء هيئات التدريس من مدرس إلى استاذ مساعد ، ومن أستاذ مساعد إلى أستاذ .

واكدنا ان هذه اللجان لها دورها الخطير في تقييم الانتاج العلمي المتقدم به الباحث الترقية إلى الوظيفة الاعلى صعوداً أو هبوطاً .

وهذه اللجان مطالبة بأن تؤدى عملها بضمير القاضي وفكر الأستاذ ، في غير تشدد ممقوت أو تساهل مرفوض !

والتقييم الموضوعي يدفع بالبحث العلمي إلى الامام ، فينمو ويزدهر . وبه تتحقق رسالة الجامعة باعتبارها مركز اشعاع وابداع وابتكار ، فهي المؤهلة دائما لقيادة التطوير والتحديث ، القادرة على العطاء ، بذلك يتحقق التلاحم بينها وبين قطاعات المجتمع خدمة لصالح الانسان المصري وانعكاسات ذلك على ادائه وانتاجيته ورفع مستوى معيشته .

وعندما تؤدى اللجان عملها بتجرد وموضوعية . فانها تفرق بين الخلاف في الرأى والخطأ في العلم ، لذلك فهي تعرف قدر الباحثين الجادين وتنحاز لهم ، وتشد من أزرهم .. لهذا فانها لاتعد كل ابداع او اجتهاد في البحث والراى قد يغاير أو يتصادم مع فكر بعض اعضائها جهلا وانحرافا عقائديا .

وبداهة ان هذه اللجان لابد ان تكون اشد حرصا في الذود عن حرية البحث العلمي ضد العاطلين من الابداع والابتكار .. حزب اعداء النجاح . والحرية التي نعنيها ، هي الحرية المسئولة . وليست الحرية العابثة .

ان البعض يحبذ التشدد في عمل هذه اللجان ، ويسردون مااصاب البحث العلمي من تدهور وانحدار إلى التساهل في التقييم وشيوع السرقات ، لذلك ذبلت شعلة - الابداع ، وان التشدد هدفه ضمان حسن الاداء وارتقاء البحث العلمي .

والبعض الاخر يرى ان بعض اللجان تأتي قراراتها غير مبرأة عن الهوى والغرض ، وان احكامها تأتي تصفية لخلافات شخصية ، ومن ثم فانها ترفض من يستحق الترقية ، وتساند من لايستحق !

والخاسر الوحيد .. هو مانشكو منه الآن من ضعف في اعداد هيئة التدريس . وفي كفاءة الأداء . وانعكس كل ذلك على التحصيل العلمي للطلاب سواء في مرحلة الدراسات العليا او في مرحلة الدرجة الجامعية الأولى : الليسانس والبكالوريوس .

الفرصة متاحة الآن لوضع قواعد جديدة تنظم عمل اللجان العلمية من حيث الشكل والاداء ، خاصة ان هذه اللجان انتهت فترة عملها منذ اكتوبر الماضي ، وفي انتظار التشكيلات الجديدة ..

فاذا حدث خلاف حول تقرير اللجنة العلمية ، وكان لمجلس القسم او الكلية ملاحظات ، فلابد ان تعطى هذه المجالس حق ابداء الراى الآخر على التقرير ، فيعود التقرير الى اللجنة لابداء الرأى في الملاحظات ليستنير مجلس القسم ومجلس الكلية ومجلس الجامعة .

ومن باب اولى يجب ان يعطى عضو هيئة التدريس ، صاحب المصلحة ، ومحور عمل هذه اللجان ، فرصة التظلم من قرار اللجنة امام دائرة علمية اخرى .. تنظر التظلمات ، وتكون قراراتها نهائية لايجوز الطعن فيها . وفي هذا اكبر ضمان لازالة اسباب الشكوى وتحقيق العدالة .

محمود عارف



تطوير التعليم في المعاهد الأزهرية

كيف؟!

كتب الفقه.. تحتاج إلي تغيير جذري لمسايرة العصر

تحقيق : محمد عبدالهادي

يتاكد لنا يوماً بعد يوم ان الاسلام هو الامل الوحيد لقيادة الإنسانية نحو الرخاء والسلام ولان الازهر هو قلعه الاسلام الحصينه التي تقوم منذ اكثر من ألف عام بإعداد رجال يحملون لواء الاسلام وينشرون العلم والنور في أرجاء الارض فإن الآمال معقوده عليه ومستقبل الامه مرهون به فإن صلح حال الازهر صلح حال الامه ومع اعتذارنا وتقديرنا لعلمائنا الافاضل القائمين علي الازهر وانجازاتهم ومن أجل مزيد من التقدم والإزدهار للأزهر فإن (النور) تبذل هذه المحاولة من أجل تطوير الأزهر ولتحقيق هذا الهدف فقد التقينا ببعض علماء الازهر وخبراء التدريس والمدرسين وأيضا أولياء الامور فماذا يقولون من أجل تطوير الازهر.

أساليب عقيمة

(يقول الاستاذ الدكتورصبري عبد الرءوف استاذ الفقه المقارن ورئيس قسم الدراسات الاسلاميه بكلية طب الأسنان بجامعه الازهر .فيما يتعلق بالمناهج الشرعية المقرره علي طلاب المعاهد الازهريه فإنها تحتاج الي نظره جديده لان هذه المقررات ، وإن كانت سليمه في منهجها إلا أنها عقيمه في أسلوبها وكتابها ، ونحن بهذا لانطعن في علمائنا الاجلاء وإنما نريد أن نبين ان الاسلوب الذي كتبت به هذه الكتب لا يتفق مع الحالة العلميه للطلاب في هذا العصر الذي نعيش فيه لما نعانيه من ضعف في اللغه لدي الكثير من طلاب المعاهد الأزهريه ، وإن كان البعض يعلل ان هذه الكتب انما هي تحافظ علي تراث الازهر فإننا نقول انه لايستطيع انسان ان يشكك في هذا التراث ولكن ماتطالب به أن يتفق المنهج في اسلوبه وطريقة عرضه مع لغة العصر ومفاهيمه وقضاياه ويستطرد د . صبري عبد الرءوف قائلا :

نحن نريد لطالب الأزهر ان يعايش العصر الذي يعيش فيه معايشه فعلية ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا اذا تم تشكيل لجنة من أساتذة الأزهر بقرار من الامام الأكبر لتدرس مدي امكانية وضع مناهج تتفق مع الواقع الذي نعيشه مع مراعاه الناحيه التعليميه والثقافيه والفكرية لدي طلاب الازهر الذين يتحملون ما لا يتحمله امثالهم ممن يدرسون بالتعليم العام فيجب ان تعاد صياغة الكتب وأسلوب سهل يسير يفهمه الطلاب وأن يكتفي بدراسه التراث لطلاب الجامعات فقط لأن طالب الجامعة يكون اقدر من طالب الاعدادي والثانوي علي تفهم هذه النصوص والقراءه فيها خاصه وأن الطالب سيكون قد نال حظه من الدراسة المبسطه في الاعدادي والثانوي وكل تلك سيؤهله الي الاستعداد التام للفهم الصحيح من غير مجهود ولا تعب خاصه وأن أساتذته سيعاونونه في شرح العبارات الدقيقه

كما أنه يعتمد دائماً علي المراجع العلميه وكلها لاتتفق إلا مع طالب الجامعة ونكون بهذا قد استطعنا إحياء التراث قولاً وعملاًونحن نريد لابنائنا ان يتفقهوا وأن يعيشوا مع واقعهم ويسيروا في حياتهم بما يتلائم مع ظروف العصر وقضاياه والرسول صلي الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه

في الدين ،

اين الحديث والتفسير

ويؤكد كل من الدكتورجمال عبد الهادي الاستاذ بكليه الشريعه والدراسات الاسلاميه بجامعه ام القري وعلي احمد لبن الموجه العام للمواد الإنسانيه بالمعاهد الازهريه: انه تم الغاء مادتي التفسير والحديث بعد إدماجهما مع مادة النصوص مع حذف بعض الآيات والاحاديث المقررة : ونحن نتساءل اليست مادة التفسير تخدم كتاب الله اليست ماده الحديث تخدم حديث رسول الله ؟

الايعد تعلم هذه المواد فرض عين في حق من يراد اعدادهم لخدمه علوم الدين ؟ لماذا يحرم منها الطالب الازهري ؟ لماذا يلغي مسمي الماده وتدمج مع ماده النصوص ؟ وان الغاء حصتي التفسير والحديث ودمجهما مع ماده النصوص يحرم الطالب من مدرسه الطبيعي المتخصص في هذه المواد الشرعيه وهذا هو نفس مخطط التغريب الذي عوملت به مادة التربيه الاسلاميه بوزارة التربيه حيث ابعدت عنها مدرسها المتخصص واسندتها الي مدرس اللغه العربيه فهل هذه خطوة لدمج التعليم الازهري بالتعليم العام حيث لم يبق من المواد الازهريه دون حذف اودمج الا التوحيد والفقه وهذا ماحدث بمرحله التعليم الابتدائي من قبل حيث ادمجت بالتعليم الابتدائي العام في المناهج كلها باستثناء القرآن الكريم وذلك عقب قانون التطوير الاول س١٩٦١ والحقيقه إن الغاء المواد الشرعية أودمجها يلحق اضراراً بالغه برسالة الازهر حيث كان المفروض أن يحدث العكس وهو الغاء أواختصاربعض المواد الثقافيه لصالح المواد الشرعيه وذلك بعد ان تبين للجميع ضعف خريجي الازهر في علوم الدين واللغه بسبب زحام المواد عقب قانون التطوير عام ١٩٦١واخيراً لماذا لم تؤلف الكتب الثقافيه بمعرفه الازهر بدل كتب وزاره التربيه والتعليم وذلك ليمكن ايجازها حتي لاتزاحم المواد الشرعيه وايضا ليمكن صبغها بالصبغه الاسلاميه تحقيقاً لرساله الازهر والا فكيف يدرس بالازهر في كتاب

نعم للفكر لا للبغاء

ويقول احد اساتذه جامعه الأزهر (رفض ذكر اسمه) بالنسبه لمناهج اللغه العربيه في التعليم الازهري اوحتي التعليم العام لاتكون عالماً لانها كتبت في عصور غير عصرنا وكذلك يقال عن الكتب التي تعالج اوتقدم علوم الشريعه والعقيده ففي كتب الفقه كثير من الحشو الذي يجهد الطالب ولا يفيد كابواب الرق مثلا اما بالنسبه للمعاملات الاسلاميه فلم تعالج من وجهه النظر المعاصره فالنظام الاقتصادي السائد في هذا العصر لايعرف الطالب موقف الاسلام منه.وكذلك الكثير من القضايا المعاصرة التي يتساءل الناس عن حكم الاسلام فيها ومثل ذلك يقال في منهج العقيده

زيد وعمرو !!

(والتقت (النور)أيضا باحد خبراء التعليم الازهري وبعض المدرسين وكانت خلاصه ملاحظاتهم (بالنسبه لكتب اللغه العربيه يجب ان تكون الامثله التي تقرب للتلميذ من الواقع الذي يعيشه فمازالت الامثله تدور حول (زيد) (وعمرو) [واكلت السمكه حتي ذيلها] وما شابه ذلك وليس من المعقول ان العالم من حولنا يعيش في عصر الكمبيوتر ونحن مازلنافقط نشغل اذهاننا ، بزيد وعمرو وغير ذلك ايضا بالنسبه لكتب الفقه يجب ان تلحق بها مذكرة تتضمن المعاملات الماليه الحديثه والسياحه وخلافه من المسائل التي تشغل الناس علي الساحه حالياً فليس من المعقول ان نعيش عاله علي فقهائنا الاوائل الذين اجتهدوا وأنشاوا هذه العلوم بل يجب ان نجتهد نحن ايضا وبالنسبه لماده التجويد في المرحله الاعداديه يجب أن تخصص حصتها لتعليم الطالب اجاده القراءه فقط فيتعلم من المدرس كيف يقرآن اما أحكام القراءه فمكانها هو المرحله الثانويه .



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ /٢/ ٢٠٠٣

حول تطوير مناهج التعليم



بقلم :
أحمد عبد المعطى حجازى

نحن نتابع جميعا هذه الحملة الضارية التى يتعرض لها الآن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، لا لشىء إلا لانه يحاول أن يصحح مسار التعليم المصرى وهذا مايفرضه عليه منصبه، وأن ينشىء مدرسة وطنية بحق، تجسد مبادىء الدستور، وتحمى المجتمع المصرى من التمزق والانهيار.

والعلاقة بين المجتمع ونظام التعليم علاقة وثيقة. المجتمعات القديمة كانت لها فى التعليم نظم خاصة. فالعلم فيها كان للأحرار وحدهم، أما العبيد فهم مجرد أيد عاملة، لانهم فى نظر القدماء أجساد خالية من الروح شأنهم شأن الدواب.

والمجتمعات القديمة لم تكن جماعات قومية، ولم تكن بالتالى تعرف معنى الانتماء للوطن على النحو الذى نعرفه فى العصور الحديثة، بل كانت قبائل مترحلة أو جماعات دينية مغلقة، ولهذا كان العلم أنسابا وكان التاريخ أساطير وكان الدين كهانة، والتعليم بالتالى فى تلك المجتمعات كان يقوم به النسابون والقصاصون والكهان.

أما المجتمع الحديث فهو مجتمع قومى تتعدد فيه الانتماءات العرقية والدينية، وتختلف فيه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. لكن هناك رابطة جامعة تستمد قوتها من الحياة المشتركة فى وطن واحد يشعر كل فرد فيه بانه عضو فى أسرة واحدة، وبان انتماءه لهذه الأسرة ليس مفروضا عليه فرضا، بل هو اختيار، او تعاقد حر تتحول به مشيئته الى مشيئة عامة تتجسد فيها حريته وحرية الجماعة، وتتحقق مصلحته ومصلحتها فى وقت واحد.

هذا هو مجتمع الأحرار الذى يحدد الدستور مقوماته، ويتساوى أبناؤه أمام القانون، ويساسون بالديمقراطية.

فى هذا المجتمع لايمتاز فرد عن فرد آخر بدمه او بعقيدته الدينية أو بثروته او بمنصبه. وانما المقياس هو مايقدمه كل فرد لوطنه ولمجتمعه فى الشدة والرخاء.

وعلى هذا الأساس ينشا نظام التعليم، فالمدرسة فى المجتمع الحديث مدرسة وطنية وليست مدرسة دينية أو طائفية. اقصد المدرسة الحكومية طبعا، والتعليم حق للجميع، وليس امتيازا لطبقة ممتازة.

وبرامج التعليم فى المدرسة الوطنية نابعة من مبادىء الدستور متسقة معها، تعمل على خلق المواطن الصالح الذى يجتهد مع كافة المواطنين للنهوض بالوطن وحل مشكلاته ورفع شانه، لايعطله عن القيام بهذا الواجب أى انتماء آخر، وانما ينبغى ان يصب كل انتماء آخر فى الانتماء الوطنى ويدعمه وينميه، ذلك لأن الوطن هو الذى يضمن لنا ان نعيش ونعمل ونفكر ونتعبد كما نشاء.

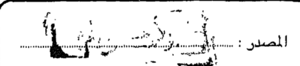
ونحن نعرف ان درس التاريخ الوطنى هو فى مقدمة الدروس التى تخلق المواطن الصالح. فاذا لم يعتز المصرى بتاريخه الوطنى فهل يشعر بالحرية أو بالكرامة؟.. وهل تمنعنا العقيدة الدينية من ان نحب هذا الوطن الغالى ونفخر بالانتماء اليه، ونمجده، وندافع عن ترابه، ونسعى لحل مشكلاته، ونرخص الأرواح لترتفع راياته فى الآفاق؟

نحن لسنا امة غنية، ولسنا قوة عسكرية جبارة، ولطالما كنا هدفا للغزاة المتعاقبين الذين نهبوا ثروتنا، واغتصبوا حريتنا، وفرضوا علينا الحرب حتى لانخرج من التخلف الى التقدم، ومن الشدة الى الرخاء. كل مالدينا هو هذا التاريخ الذى لايملك مثله غير المصريين، فهم الذين خلقوا الحضارة، واخترعوا الكتابة، واهتدوا قبل غيرهم الى التوحيد.

أإذا حاول وزير التربية والتعليم أن يمارس وظيفته التى انتدبته الأمة للقيام بها وجعلته مسئولا عنها امامها وأمام التاريخ تشن عليه الحرب، ويحرض ضده المخدوعون، ويتهم بانه يبيع التاريخ الاسلامى لليهود، ويستعين على تزويره بالمعونات الأمريكية؟!

كل هذه التهم لانه لايرى - وهو محق - ان التاريخ المصرى لم يبدأ من الفتح العربى فى القرن السابع الميلادى، وانما بدأ فى الألف عام الخامسة قبل الميلاد، أى قبل الفتح العربى بثلاثة آلاف عام أقام المصريون فيها أولى الحضارات القديمة وأعظمها، واستطاعوا أن ينقلوا هذه الحضارة الى من حولهم من الأمم والبلاد، فليست هناك حضارة فى العالم الآن إلا وهى تدين بشىء قليل او كثير لحضارة المصرية!





ومن هم هؤلاء الفراعنة؟

ان بعض المصريين يعتقدون ان مصر حين غيرت عقيدتها الدينية ودخلت فى الاسلام غيرت دمها، وهذا وهم ساذج، فالدماء التى تجرى فى عروق المصريين المعاصرين - مسلمين ومسيحيين - هى الدماء التى كانت تجرى فى عروق اجدادهم الذين بنوا الاهرام، واقاموا المعابد، وأنشاوا الدول، وأدبوا اليونان، وعلموا الاسرائيليين، واستطاعت سفنهم أن تجوب البحار وتتوغل فى المياه العميقة حتى وصلت الى الهند، ومن العلماء من يقول انها وصلت الى المكسيك.

اولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا ياجرير المجامع!

بل سوف افترض أن الفراعنة لم يبلغوا من هذا شيئا، وأن رمسيس لم يصل الى الفرات، وأن افلاطون لم يتعلم فى عين شمس. هل يمنعنى هذا من الشعور بأن الفراعنة أجدادى؟

بلادى وان جارت علىّ عزيزة
وأهلى وإن ضنوا علىّ كرام!

هل تتعارض دراستنا للتاريخ الفرعونى والتاريخ القبطى مع الاسلام؟

أبدا.. والدليل أننا ندرس حضارة العرب قبل الاسلام، ونعتز بما كان فيها من فضائل، ونعتبر انفسنا ورثة لها، ونقيم لغتنا وادبنا على الأساس الذى أرساه امرؤ القيس وقس بن ساعدة الايادى. ونحن نرى المسلمين الأوائل يذكرون اباءهم وأجدادهم ويتمثلون بكلام شعرائهم وينتسبون الى قبائلهم ويعتزون بايامهم، ولم يظهر فى أى بلد عربى من ينادى باسقاط الحضارة العربية التى سبقت الاسلام وقامت فى اليمن أو فى الحجاز او فى بادية الشام أو فى جنوب العراق. ونحن نرى العراقيين يعتزون ببابل وأشور، والسوريين يعتزون بالكنعانيين والفينيقيين والآراميين، والتونسيين يعتزون بقرطاج، والبحرينيين يعتزون بدلمون. فما الذى يمنع المصريين من الاعتزاز بالفراعنة؟

ان مانهى عنه الاسلام هو العصبية القبلية وهو التمييز العنصرى، لأن الاسلام دعوة للناس كافة لافضل فيه لعربي على عجمى إلا بالتقوى. ونحن لانتحدث عن الفراعنة كعرق او عنصر، ولانقول انهم متحضرون وغيرهم برابرة، وانما نعرف لكل أمة حقها ولكل الحضارات فضلها، ونطالب بكل تواضع أن يحتل التاريخ الفرعونى فى مناهج الدراسة المصرية المكان الذى يحتله فى مناهج الدراسة الأجنبية، فمما لايعقل أن يعرف التلميذ الفرنسى عن الفراعنة اضعاف مايعرفه التلاميذ المصريون. هل يتعارض الاعتزاز بالتاريخ الفرعوني أو التاريخ القبطي مع العروبة؟

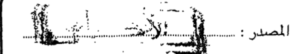
ابدا.. إلا اذا كانت العروبة انسابا قبلية وعصبية عرقية. مثل هذه العروبة لاتنتمي اليها مصر، ولاينتمى لها العرب المعاصرون، وانما العروبة التى ننتمى لها بحق هى العروبة التى جاء بها الاسلام، اى عروبة الروح واللغة والثقافة والتاريخ الذى جمعنا فى السراء والضراء. العروبة التى نشات فى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام، وفى دمشق والبصرة والكوفة وبغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة وغرناطة. العروبة التى تقدس العلم وتقتحم المجهول وتوازن بين الحق والواجب والروح والجسد.. هذه العروبة هى التى تنتمى لها مصر اقوى انتماء.

لاتعارض اذن بين العروبة والاسلام من ناحية والتاريخ المصرى السابق على الفتح الاسلامى من ناحية أخرى، لأن الوطنية لاتتعارض مع الدين، ولأن حب الوطن من الايمان. فى هذا الضوء يجب ان ننظر فى مناهج التاريخ المدرسية لنزود التلاميذ المصريين بمعرفة متوازنة لكل عصور التاريخ المصرى القديم والوسيط والحديث.

العصور العربية الاسلامية جزء عزيز من تاريخنا القومي، بل هى الأساس الاقرب لوجودنا المعاصر، فالاسلام هو دين الغالبية، والثقافة العربية هى الثقافة القومية لكل المصريين. لكن التاريخ الفرعونى أساس أقدم، والعصور القبطية حقيقة أخرى من حقائق تاريخنا القومي، اعتنقت فيها مصر دين المسيح ووضعت فيه روحها وساهمت بفكرها الخلاق فى بلورة العقيدة المسيحية حتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

أخذت معظم الكنائس الشرقية باجتهادات المسيحيين المصريين.

والاسلام دين يفرض على المسلم ان يعتبر كل الديانات السماوية دينا واحدا اكتمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كان هذا كله حقا وهو حق، فلماذا لاندرس التاريخ القبطى، ولماذا لانفسح له المكان الذى يناسبه في برامجنا المدرسية؟

يقال ان لجنة تطوير المناهج التعليمية قد اختصرت التاريخ الاسلامى. والمسالة لاتقاس بعدد الصفحات، ولكن تقاس بشرطين أساسيين لابد أن يتحققا فى هذا التطوير: الأول أن نزود التلميذ بمعرفة كافية غير مبتسرة لكل عصر من عصورنا التاريخية، والآخر أن نقيم بين هذه العصور ماينبغى لها من توازن وتكامل، فقد استمر التاريخ الفرعونى أكثر من ثلاثين قرنا، على حين لايزيد التاريخ القبطى على بضعة قرون، أما العصور العربية الاسلامية فهى عصور ممتدة الى الآن، فلابد أن تحتل المكان الذى يتناسب مع تاثيرها القوى فى الماضى والحاضر والمستقبل.

ولقد ذكر بعض الذين تعرضوا لهذه المسالة أن معارك الرسول مع اليهود حذفت من المناهج الجديدة، وهذا - إن صح - عمل لايمكن قبوله أو فهمه، نحن نفهم فقط أن نعالج موضوعات التاريخ - حربا كانت أو سلاما - معالجة تخلو من اثارة الكراهية وتشجيع التعصب وسحب أحداث الماضى على الحاضر. فاذا كنا نريد أن ننشىء جيلا من المصريين يعتز بنفسه ويؤدى رسالته ويشعر باخوته لكل البشر، فالطريق الى ذلك ليس حذف وقائع التاريخ، وانما الطريق أن نعرض كل الوقائع الأساسية بامانة وموضوعية، فبهذا العرض يتبين للتلميذ أن مجتمعه يتقدم الى الأمام، وأن تضامن البشرية هو سبيلها الى السعادة والرخاء.

لكن بعض الذين خاضوا فى هذه المسالة لاتهمهم الامانة أو الموضوعية، بل هم يريدون العكس بالضبط، والدليل على ذلك الحاحهم على حذف كتاب «الشيخان» لعميد الأدب العربى من مناهج الثانوية العامة.

الكتاب عن أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما، فهو من حيث الموضوع فى صميم التاريخ الاسلامى، وهو من حيث المعالجة عرض أمين لوقائع التاريخ ومناقشة رفيعة لها تعلم الطالب كيف يقرأ التاريخ ويمتحن نصوصه. لكن السادة والسيدات الذين يطالبون بحذف هذا الكتاب من المقرر يقولون ان طه حسين كان أعمى يقرأ عليه القارئون «فيسجل مايعجبه ويتركماينكره دون توثيق». ويزيدون فى هذا الهراء فيتهمون طه حسين بالسطحية وترديد كلام المستشرقين، ويقولون - فضت أفواههم - ان لغته تصيب التلاميذ بالملل!

فاذا كان هذا هو رأيهم فى طه حسين، فرايهم أسوأ فى الطلاب المصريين الذين يدرسون الكتاب، وفى الأساتذة المصريين الذين يقومون بتدريسه، طلاب الثانوية العامة الذين يدرسون الفلسفة فى نظر هؤلاء السادة جهلاء، وأساتذتهم غير اكفاء. وعلى هذا يطالبون بحذف الكتاب، ولو أخذنا برايهم على امتداده لأغلقنا كل المدارس المصرية وعدنا إلى الكتاتيب!

فلنمض فى تطوير المناهج التعليمية، على أن يكون رائدنا فى هذا التطوير أن ننشىء مدرسة وطنية بحق، تجسد مبادىء الدستور، وتحمى المجتمع المصرى من التمزق والانهيار.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٤ [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال لوزير التعليم عن :

تدريس مناهج للتطرف بمدارس الوزارة!

وجه لطفى واكد نائب حزب التجمع بمجلس الشعب ، سؤالا الى وزير التعليم عن الاجراءات التى ستتخذها وزارته لمواجهة تسرب الأفكار المتطرفة لمناهج التعليم ،

كان وزير التعليم قد اعلن امام مجلس الشورى ، السبت الماضى ، ما نصه « ان المدارس فى الريف والحضر .. تدرس فيها مناهج لا علاقة للوزارة بها (!) وتتسلل اليها مناهج وكتب وكاسيتات لا تضعها الوزارة ولا توافق عليها » (!)

حسين كامل بهاء الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ أبريل [illegible]

في دراسة لوزارة المعارف

السعودية تواصل جهودها لتطوير التعليم

□ الرياض ـ «العالم اليوم»:

تتواصل جهود حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل نشر التعليم وتطويره وتنويع مجالاته.. ففي كل بقعة من بقاع المملكة توجد مدرسة.. وصاحب هذا التوسع الكمي تطوير مستمر لكل عناصر العملية التربوية. فقد كانت أعداد الطلاب في بداية الخطة الخمسية الأولى عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م في المرحلة الابتدائية كلها ٢٦٧٥٢٩ طالبا بينما وصلت أعداد الطلاب المستجدين فقط في بداية العام الدراسي الحالي حوالي ٢٠٠ ألف طالب، أما المرحلة المتوسطة فكان عدد الطلاب في هذه المرحلة كلها في نفس العام حوالي ٤٢٩٤٥ طالبا، بينما زاد عدد الطلبة المستجدين فقط في بداية العام الدراسي الحالي إلى ١٠٥ الاف طالب.. كما ارتفع عدد طلاب المرحلة الثانوية في نفس الفترة من ٩٥٨٤ طالبا إلى ٥٠ ألف طالب مستجد. وجاء في دراسة أعدتها وزارة المعارف حول تطور تعليم البنين في المملكة أن أعداد الطلاب ارتفعت خلال الخطط الخمسية المتوالية إلى أن بلغت في العام الدراسي الماضي أكثر من مليون طالب في المرحلة الابتدائية و٣١٥ ألف طالب في المرحلة المتوسطة وحوالي ١٥٠ ألف طالب في المرحلة الثانوية. وكان عدد المدارس الابتدائية عام ١٩٧٠م، ١٣٨٣ مدرسة ارتفع في العام الماضي إلى ٥٠٨٥ مدرسة بمعدل زيادة بلغ ٢٦٨٪.. وارتفع عدد الفصول من ١٠٩٧٢ فصلا إلى ٤٩٧٣٣ فصلا أي بمعدل زيادة قدرها ٣٥٣٪.. كما ارتفع عدد الطلبة خلال الفترة نفسها من ٢٦٧٥٢٩ طالبا إلى ١٠٤٤٤٠٠ طالب بمعدل زيادة قدرها ٢٩٠٪، وزاد عدد المعلمين من ١٢١٥٧ معلما إلى ٦٥٢٧٥ معلما بمعدل زيادة قدرها ٤٣٧٪.. وانخفضت في الوقت نفسه كثافة الفصل من ٢٤ طالبا إلى ٢١ طالبا فقط. وبالنسبة للمرحلة المتوسطة ارتفع عدد المدارس من ٢٣٨ مدرسة إلى ١٩٩٥ مدرسة في العام الماضي بمعدل زيادة بلغ ٧٣٨٪ وزاد عدد الفصول من ١٤٩٤ فصلا إلى ١٢٢٦٦ فصلا بمعدل زيادة قدرها ٧٢١٪.. كما زاد عدد الطلاب على ٤٢٩٤٥ طالبا إلى ٣٠٦٦٤٠ طالبا خلال نفس الفترة بمعدل زيادة بلغ ٦١٤٪ وارتفع عدد المعلمين من ٢٦٤٥ معلما إى ٢٥٥٥٣ معلما بمعدل ٨٦٦٪ وانخفضت كثافة الطلبة في الفصل من ٢٩ طالبا إلى ٢٥ طالبا.

أما المرحلة الثانوية فقد ارتفع عدد المدارس من ٥٠ مدرسة عام ١٩٧٠ إلى ٦٨١ مدرسة في العام الماضي بمعدل زيادة ١٢٦٢٪.

وزاد عدد الفصول من ٣٦٨ فصلا إلى ٥٩٣٢ فصلا بمعدل زيادة قدرها ١٥١٢٪.. وزاد أيضا عدد الطلاب من ٩٥٨٤ طالبا إلى ١٤٨٢٩٠ طالبا بمعدل زيادة ١٤٤٧٪ وارتفع عدد المعلمين من ٤٧٧ معلما إلى ١٠٥٩٢ معلما بمعدل زيادة ٢١٢١٪ وانخفضت كثافة الطلبة في الفصول من ٢٦ طالبا لكل فصل إلى ٢٥ طالبا

وأولت وزارة المعارف اهتماما بالغا بإنشاء المرافق التعليمية والتربوية والإدارية المساندة ضمن خطتها لانجاز البرامج اللازمة لتغطية احتياجاتها من الأبنية المدرسية ومرافق النشاط التربوى.

وقد توالى تنفيذ المرافق التعليمية حتى وصل عددها عام ١٩٩١ إلى ٢٣٦٢ مشروعا إشتملت على ٢٣٩٣ مدرسة ابتدائية و٥٣٢ مدرسة متوسطة و١٧٦ مدرسة ثانوية و٢٦١ مشروعا مساندا.. وانجز



العدد الكبير من هذه المشاريع خلال خطتي الدولة الثالثة والرابعة للتنمية. وتمكنت وزارة المعارف بالتطور الكمي الكبير الذى حققته فى إقامة المباني التعليمية من أن تصل إلى معدل انجاز قياسي خلال الأعوام ما بين ١٩٨٦/٨٢ حيث بلغ الانجاز ما يزيد على مشروع واحد يوميا. وقد دأبت الوزارة على توفير الأراضي للمشاريع وفقا لمعايير قياسية لتحديد مساحات الأراضي المطلوبة للنموذج المعمارى المناسب للمرفق التعليمي أو الإدارى. ونجحت الوزارة فى تأمين الكثير من المواقع بالشراء أو نزع الملكية بتكاليف بلغت ٣ مليارات و ١١١ مليونا و٥٠٧ الاف ريال وصاحب هذا التطور الكمي والنوعي تطور مماثل فى الانفاق حيث زاد إجمالى ما انفق خلال الخطة الخمسية الثانية عما انفق خلال الخطة الخمسية الأولى بما يزيد على سبعة مليارات ريال واستمر الانفاق فى الزيادة خلال الخطط اللاحقة ليصل إلى ما يزيد على ٢٠ مليار ريال حتي نهاية الخطة الخمسية الرابعة فى عام ١٩٩٠. وقد تطلب تنفيذ خطط مشاريع الوزارة ضمن خطة الدولة الخمسية الرابعة صرف مبالغ إضافية تم اعتمادها من وزارة المالية مما اعطى الوزارة فرصة لبناء أكبر عدد ممكن من المشاريع نظرا لنضج البنية الأساسية لقطاع الإنشاءات مما هيأ مناخا أفضل للتنافس الاقتصادى السليم واعطى مؤشرا حقيقيا عن مدى تطور إنشاء المبانى التعليمية التى تسير وفقا للخطط الخمسية المعتمدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ [illegible]

مقارنـة العناصر التعليميـة لمراحل التعليم العام ومعدلات النمو خلال سنـوات خطط التنمية

المرحلة	البيان	١٣٨٩/١٣٩٠هـ	سنة الأساس	١٣٩٤/١٣٩٥هـ	الزيادة ٪	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	الزيادة ٪	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	الزيادة ٪	١٤١٠هـ	الزيادة ٪	١٤١٢هـ	الزيادة ٪
ابتدائية	مدارس	١٣٨٣	—	٢٠٦٧	٤٩	٣٦٣٨	١٦٣	٤٤١٣	٢١٩	٤٨٠٦	٢٤٨	٥٠٨٥	٢٦٨
	فصول	١٠٩٧٢	—	١٦٨٩١	٥٤	٢٦٦٠٧	١٤٢	٣٤٨٠١	٢١٧	٤٢٧٦٣	٢٩٠	٤٩٧٣٣	٣٥٣
	تلاميذ	٢٦٧٥٢٩	—	٣٩١٦٧٧	٤٦	٥١٧٠٦٩	٩٢	٦٨٨١٧٠	١٥٧	٩١٩٩٤٩	٢٤٤	١٠٤٤٤٠٠	٢٩٠
	معلمون	١٢١٥٧	—	٢٠٤٥٤	٦٨	٢٨١٥٦	١٣٢	٤٥٤٠٥	٢٧٣	٥٥٣٨١	٣٥٦	٦٥٢٧٥	٤٣٧
متوسطة	مدارس	٢٣٨	—	٤٢١	٧٧	٩٠٦	٢٨١	١٣٢٣	٤٥٦	١٧٦٦	٦٤٢	١٩٩٥	٧٣٨
	فصول	١٤٩٤	—	٢٩٧٣	٩٩	٥٨٧٣	٢٩٣	٧٧٥١	٤١٩	١٠٦٥١	٦١٣	١٢٢٦٦	٧٢١
	طلبة	٤٢٩٤٥	—	٨٠٦١٨	٨٨	١٤٣٧٢٥	٢٣٥	٢٠٣٢٥٢	٣٧٣	٢٧٩٧٧٠	٥٥١	٣٠٦٦٤٠	٦١٤
	معلمون	٢٦٤٥	—	٥٠٤٩	٩١	١٠١٧٢	٢٨٥	١٤٩٤٧	٤٦٥	٢٠٥٥٩	٦٧٧	٢٥٥٥٣	٨٦٦
ثانوية	مدارس	٥٠	—	٨٤	٦٨	٢٥٩	٤١٨	٤٦٢	٨٢٤	٥٨١	١٠٦٢	٦٨١	١٢٦٢
	فصول	٣٦٨	—	٧٨٠	١١٢	٢٠٩٢	٤٦٨	٣٠٩٦	٧٤١	٤٧٧٧	١١٩٨	٥٩٣٢	١٥١٢
	طلبة	٩٥٨٤	—	٢٢٦٠٦	١٣٦	٥٤٨٤١	٤٧٢	٧٩٩٩٠	٧٣٥	١٢٧٠٤٢	١٢٢٦	١٤٨٢٩٠	١٤٤٧
	معلمون	٤٧٧	—	١٣٧٧	١٨٩	٣٠٠٣	٥٣٠	٥١٤٠	٩٧٨	٨١٩٥	١٦١٨	١٠٥٩٢	١٢٢١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : [illegible]

تصل إلى ٣ آلاف دولار

رسوم اضافية لتعليم أبناء السودانيين بالخارج

□ الخرطوم ـ «العالم اليوم»:

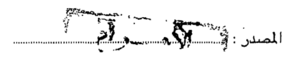
قررت الحكومة السودانية فرض رسوم اضافية على طلاب الشهادة العربية ابناء السودانيين بالخارج المقبولين بجامعة الخرطوم تراوحت بين ثلاثمائة دولار وثلاثة آلاف دولار أمريكي بعد دراسات لدخول أولياء أمور الطلبة وتكلفة الكليات المقبولين بها.

أوضح ذلك الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج «كمال على مدني» وقال إنه تم تصنيف أولياء الأمور الى سبع شرائح حسب وظائفهم ودخولهم اضافة الى تصنيف كليات الجامعة لثلاث مجموعات شملت الأولى كليات الطب والصيدلة والهندسة وضمت المجموعة الثانية بقية الكليات العلمية وتمثل المجموعة الثالثة الكليات الأدبية لتحدد الرسوم حسب تكلفة الدراسة بالكلية ودخل ولى الأمر.

وقال مدني: إن تكاليف الدراسة ارتفعت كثيرا خاصة ان السياسات الجديدة فى السودان تتطلب من المواطن دفع تكاليف الخدمات التى تقدم له ومنها التعليم ودعا بقية الجامعات للاستفادة من تجربة جامعة الخرطوم وفرض الرسوم على طلاب الشهادة العربية وفق اسس ومعايير موضوعية.

ومن جهة أخرى أوضح رئيس رابطة طلاب الشهادة العربية بالسودان «هشام عمر» ان القرار مرض الى حد ما الا انهم كانوا يتوقعون تخفيضا أكثر من ذلك مبينا ان الرسوم فى السنوات السابقة لم تتعد مبلغ عشرين ألف جنيه سودانى كحد أعلى «مائة دولار» ونادى بزيادة مقاعد طلاب الشهادة العربية موضحا ان عدد الطلاب الذين تقدموا للجامعات السودانية بلغ «٩٤٥» تم استيعاب ٧٦٪ عبر نظام مجحف لتجميع المواد الأساسية. ■



المصدر : 

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد تعليمى سويدى يزور مدارس عبدالناصر بالجيزة

قام أمس وفد من قيادات التعليم بالسويد بزيارة لمدارس جمال عبدالناصر الاعدادية والثانوية للبنات بالجيزة لتفقد العملية التعليمية والنشاط المدرسى .

وصرح صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة بان هذه الزيارة تاتى فى اطار تبادل الخبرات التعليمية بين مصر والسويد ودعم أداء العملية التعليمية فى مصر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

تطبيق نظام الفصلين والانتساب الموجه بجامعة حلوان

كتب ـ محمد حبيب:

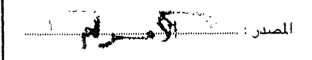
وافق مجلس عمداء كليات جامعه حلوان على تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالكليات المختلفة من العام القادم، وتوجيه المجلس الأعلى للجامعات بتكليف لجان القطاعات الدراسية الجامعية باقتراح توزيع المقررات الدراسية للفرق المختلفة على الفصلين في لوائح الكليات مع مراعاة ظروف وطبيعة التدريس بكل كلية ولكل مقرر حتى يكون النظام قابلاً للتنفيذ بدون اية مشاكل.

كما وافق المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور كمال العتر رئيس الجامعة على تطبيق نظام الانتساب الموجة على كلية الخدمة الاجتماعية اعتبارا من العام الدراسى القادم اسوة بكليات الآداب، والحقوق، والتجارة وذلك من خلال مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد الذى يبدأ اعماله عقب اعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة.

١٠ منح دراسية بالأزهر لأبناء مسلمى تايلاند

بحث الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف دعم العلاقات الدينية والثقافية مع تايلاند ، وذلك خلال استقباله للسيد وانه محمد نورماثا النائب الاول لرئيس البرلمان التايلاندى والوفد المرافق له، كما وافق الوزير على توفير ١٠ منح دراسية لابناء مسلمى تايلاند للدراسة بالازهر الشريف.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - ١٩٩٣

١٠٠ مليون جنيه لتمويل المشروعات العلمية بجامعة القاهرة

كتب - محمود القنواتى:

أكد الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى انه أمكن توفير المبالغ اللازمة لشراء مركز الشريف للأبحاث العلمية ليكون مقراً جديداً للهيئة القومية للاستشعار عن بعد، وقال أنه تم الحصول على مبنى بالدخيلة تنازلت عنه وزارة الصناعة لوزارة البحث العلمى.

وأضاف الوزير فى افتتاح مؤتمر مشروعات البحوث العلمية لجامعة القاهرة أمس - انه يجرى فى نفس الوقت إنشاء مدينة مبارك للبحث العلمى وسيتم خلال العام القادم إفتتاح مركزين الأول فى مجال تكنولوجيا وتطبيقات الليزر والثانى يتعلق بالمواد الجديدة المستحدثة.

وأعلن الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة إن جامعة القاهرة يجري بها حالياً حوالى ٧٥ مشروعاً علمياً، يتم تمويلها من جهات محلية وأجنبية، يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والعلماء بالجامعة، ويبلغ تمويلها أكثر من ١٠٠ مليون جنيه،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها : د. حسين نصار

الجامعة والبحث العلمى

لا يخامر احدا الشك فى ان الجامعة احد مراكز «العلم» ولا يخامر احدا الشك ان الجامعة ترعى «نوعا خاصا من العلم» يختلف عما ترعاه المراكز السابقة على الجامعة، وفضلنا ان نسميه «التعليم» حينا و«التربية» حينا اخر.

وحين نريد ان نحدد هذا النوع الخاص من العلم نجد الناس يختلفون، ويجد كثير منهم الراحة فى تسميته «العلم العالي». ولكنى افضل - لتيسير التناول والعرض - ان اصنف هذا العلم صنفين صنف يمنحه رجال الجامعات لطلبتهم، واخر يدونونه فى بحوثهم.

اما الصنف الاول فلا يسعى الى «تعريف» الطلاب وحسب، بل يتخذ من هذا التعريف وسيلة لتخريج المواطن الصالح، يفعل ذلك ببث «الوعى» فى الطلاب: الوعى بما يشوب مجتمعهم من نقص وضعف، وما يقتضيه ذاك من تخطيط فكرى وجهد عملي، لسد النقص، وتحويل الضعف قوة، والسير نحو التقدم والازدهار

اما الصنف الثانى فيسعى الى تقدم العلوم فى التخصصات المتنوعة.

وليس معنى ذلك ان هذين الصنفين منفصلان لا لقاء بينهما، بل اللقاء بديهى ووطيد، ، لان القائم بهما شخص واحد، هو عضو هيئة التدريس الجامعية

والصنف الثانى من العلم هو الذى يعتد به فى تقييم رجل الجامعة فى كل مرحلة من مراحل حياته الجامعية. وعنه اكتب هذه الكلمة، لان بعض الضباب يحيط به احيانا، فتغمض صورته عند بعض الناس، وتختل المعايير فى قياسه.

تشترط جامعاتنا المصرية ان يكون فى البحث ما اسمته «اضافة علمية» لتعتد به. وتشترط جامعات اخرى ان يكون اصيلا مبتكرا. ويمكن ان اجمل ذلك فى ان البحث الجامعى المعتد به هو البحث الذى يمثل الشخصية الفكرية لمن يقوم به، فى جلاء كاف.

وبديهى ان ذلك لن يتم الا اذا توافرت فى ذلك البحث صفات تنطق بانه من صنع باحثه، وتميز بينه وبين كل بحث اخر يعالج الحقل الذى عالجه.

وليس معنى ذلك اننى احظر على احد ان يدرس موضوعا سبقت دراسته. بل اننى اومن انه ليس من حق أحد ان يعين للباحث الجامعى موضوعات معينة ويحظر غيرها. والضابط الوحيد الذى يمكن الاحتكام اليه فى هذه المرحلة ان يكون موضوع الدراسة داخل اطار تخصص الباحث ، سواء تخصصه العريض او تخصصه الدقيق.

وينتقل بنا القول الى الطريق الذى سلكه الباحث ليصل به الى الغاية التى توخاها، وهو ما اعتدنا ان نسميه «منهج البحث»، وهو - فى اعتقادى - العنصر الوحيد الذى يمكن مناقشة الباحث، لانه له ضوابطه المعروفة

وتبين لنا هذه الضوابط انه ليس هناك منهج واحد يطبق فى جميع العلوم، وانما هناك مناهج متعددة وفق التخصصات المتنوعة، فمنهج الرياضيات البحتة غير منهج العلوم التجريبية، غير منهج العلوم الانسانية، غير منهج ما وراء الطبيعة «الميتافيزيقا».. الخ. ومن الخطأ تطبيق احد المناهج فى التخصص غير الصالح له.

وعلى الرغم من هذا التنوع والتفرقة يجمع كل هذه المناهج تحت عباءته ما نسميه «التفكير العلمي»، وهو ذلك التفكير الذى يبدا بتصحيح المقدمات، ووضعها الموضع اللائق بها ،وقرنها بما ياتى به الاطلاع او تلتقطه الملاحظة او يستبينه إعمال الفكر، ويتدرج حتى يصل الى استنباط النتائج السليمة، التي ترتبط بما قبلها ارتباطا وثيقا، فلا تهمله اهمالا كليا او جزئيا، ولا تفتات عليه ضيقا او اتساعا او اعتسافا. انما يجب ان تكون النتائج بنات طبيعيات للمقدمات.

ان اعوج هذا المنهج كله او اجزاء منه، عن قصد او غير قصد، كان للباحثين الجامعيين الحق فى نقد بل نقض هذا البحث. ولو كان صاحبه فى ارقى المراتب الجامعية.

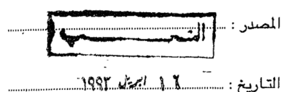
وان سلم هذا المنهج. وجب التسليم بسلامة البحث كله موضوعه ومقدماته وتطوره ونتائجه، سواء جاءت هذه النتائج بما يرضى عنه المجتمع، او جاءت بما يخالف ما يعتنقه من افكار.

ووجب على الجامعة حماية هذا البحث وامثاله، ان تعرض لهجوم لا يقوم على تفكير علمي، شنه رجال من الجامعة نفسها او من خارجها.

فالجامعة التى لا تحرص على البحث الحر- الذى يتقيد بالمنهج السليم، ويلتزم التفكير العلمي- تفقد الهدف من وجودها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٣

الجيش الأمريكي يتعلم لهجاتنا المحلية استعداداً للتدخل في أي لحظة

أردتها رحلة استكشافية.. ونزهة ترفيهية.. وربما إقامة قد تطول في أرض الأحلام.. أمريكا.. وقضى الله أن تكون مهمة بكل معنى الكلمة..

رحلت إليها لأعايش أهلها، وأجمع معلومات عن الآثار المصرية في متاحفها، وأحيط علماً بحياة المصريين على أرضها.. ففوجئت بما جعلني ألغي ما عزمت عليه، وأتفرغ لواجب وطني.. وجدتني وجهاً لوجه معه.. حيث ساقني قدري للمكوث أربعة أشهر بأكبر قاعدة عسكرية في العالم.. فورت براج.. أحد حصون أمريكا الحصينة التي طالما تدافعت منها جيوشها إلى منطقتنا.. في غيبة الوعي العربي.. لتنال من مقدرات أبنائها بكل ماأوتي ساستهم من ذكاء متجبر وماأوتيت آلتهم العسكرية من قوة طاغية.

هناك اكتشفت وجود ثلاثة معاهد كبرى لتدريس اللغات العالمية واللهجات العربية في أكبر ثلاثة معاقل عسكرية أمريكية هي: فورت براج، كاليفورنيا، وكنتاكي.. والتي خرجت منها -أخيراً- جحافلهم إلى الخليج والعراق والصومال.. كما تابعت بالقاعدة التي أقمت بها عدداً لابأس به من نشرات الأخبار العربية التي تذاع تباعاً على القوات الخاصة الأمريكية عن طريق المحطة الفضائية الأمريكية سكولر SCOLR.

ولأنني أحتفظ لساسة أمريكا بسابقة عمرها عشرون عاماً.. كان طبيعياً أن أجمع ما استطعت من معلومات عن الموقف الراهن في القواعد الثلاث، مما يمس أمن الوطن.. ليت قومي يعلمون مايحاك لهم قبل فوات الأوان..

من نيويورك -عاصمة المال ورجال الأعمال- هبطت بي الطائرة التابعة لشركة U.S.A.I.R الأمريكية على مطار فييت فيل Fayetteville.. من أعمال ولاية كارولينا الشمالية.. حيث فوجئت بأن غالبية من قابلتهم على أرضها يرتدون الملابس العسكرية.. ولأن معرفتي بالانجليزية رديئة ونطق الأمريكيين لها أردأ، ولحتمية الاستعلام، كانت محاولة التفاهم التي نبهتني إلى أنهم على دراية باللهجة المصرية واللغة العربية، وعرفت أن الأرض التي حللت بها ليست سوى ملحقية بقاعدة عسكرية.

**** فورت براج للغات:**

وعرفت بوجود واحد من المعاهد التعليمية الثلاثة بفورت براج، وأن ذاك المعهد قام بتأسيسه أحد المصريين المجنسين عام ١٩٧٧م.

وهو الآن يدير قسم اللهجة المصرية واللغتين العربية والفارسية.. تاركاً إدارة باقي الأقسام -وفي مقدمتها الروسية والألمانية والإيطالية والصينية واليابانية- لسواه.

وفي مبنى المعهد، وعدد من ملحقاته، يعكف ثلاثة عشر مصرياً ومصرية، حاصلون على الجنسية الأمريكية -أو في طريقهم للحصول عليها- على تدريس اللهجة المصرية واللغة العربية، والدورات الدراسية بالمعهد تتراوح مدتها بين أسبوعين وعام كامل.. والدورة الكاملة -سواء اللهجة أو اللغة- يصل عدد دروسها إلى مائتين وخمسين درساً.. والدراسة يومية -عدا السبت والأحد- وعلى مدى ثماني ساعات صباحية، وبعضها يتم مساء.

ويتراوح عدد الفصول بين ثلاثة عشر وستة عشر فصلاً

دراسياً، وفى مقابل فصل دراسى واحد للغة العربية تدرس باقى الفصول اللهجة المصرية.. ويتراوح عدد العسكريين الدارسين بكل فصل مابين اثنى عشر وخمسة عشر دارساً.

ويعود تخصيص فصل دراسى واحد للغة العربية إلى أن بأمريكا قرابة ستين جامعة مدنية بها أقسام لتدريس اللغة العربية وآدابها، ومن اليسير أن يدرس اللغة العربية بها عسكريوها.. كما أنه نظراً لسيطرة الإعلام المصرى -ومن ثم اللهجة المصرية- على المنطقة العربية كان التركيز على دراستها.

أما اللغة الفارسية فيقوم بتدريسها ثلاثة إيرانيين مجنسين.

والعدد الإجمالى للقائمين بالتدريس فى المعهد لكافة اللغات يتراوح بين سبعين وثمانين مدرساً.

**** معهدا كاليفورنيا وكنتاكى:**

وعن معهدى كاليفورنيا وكنتاكى تاتى معلومات شمولية.. نظرا لعدم الوصول إليها بسبب البرد القارس.

ففى قاعدة كاليفورنيا توضع المقررات الدراسية لكافة اللغات بالمعاهد التعليمية الثلاثة، وبها يتم تدريس أغلب اللهجات العربية، وفى مقدمتها العراقية والسعودية والإماراتية والسودانية والجزائرية، أما اللهجة السورية فقد تم وضع مقررها بالفعل فى قاعدة كاليفورنيا وسيبدأ تدريسها قريباً.

والمعهد التعليمى فى قاعدة كنتاكى يكتفى -مثل فورت براج- بالتدريس فقط.. بناء على المقررات الدراسية التى تاتيه من كاليفورنيا، ويدير معهد كنتاكى لبنانى مجنس.

حسن أبو العيص

بيان للمكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس

أصدر المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس فى الجامعات المصرية بيانا بمناسبة أحداث قضية د. نصر ابو زيد.. وقد جاء البيان بعنوان «أستقلال الجامعة» وهذا نصه:

تتعرض جامعة القاهرة إلى حملة صحفية منظمة تستهدف التأثير على قرارات مجلسها من خلال تجريمها والاساءة إليها وإلى حملة من أساتذتها الاعلام الذين يشكلون اللجنة العلمية الدائمة للترقيات فى الأدب العربى.

وقد اتخذت هذه الحملة ذريعة من حالة أحد الزملاء الذين لم يوفقوا فى الترقية إلى وظيفة استاذ. وبصرف النظر عن الانتماءات السياسية للصحفيين الذين يشنون هذه الحملة فإن المكتب الدائم للنوادى يود أن يعبر عن الآتى:

أولاً: يؤكد المكتب الدائم على ضرورة احترام استقلال الجامعة والحفاظ على القوانين والأعراف الجامعية الأصيلة التى يضمنها الدستور وقانون تنظيم الجامعات.

ثانيا: يعبر المكتب عن تقديره لمجلس جامعة القاهرة، ويدين أسباب الابتزاز التى تهدف إلى النيل من استقلال الجامعة.

ثالثا: يؤكد المكتب على أن القوانين والقنوات والهياكل الجامعية كفيلة بحل جميع المشاكل التى تنتاب العمل فى الجامعة من خلال المجالس والمؤسسات الجامعية.

رابعا: يحذر المكتب من العواقب الوخيمة لمثل هذه الحملات الهوجاء التى لا ترتكز على مقومات سليمة، والتى تهدف إلى تمزيق وحدة أساتذة الجامعة وإلى بث بذور الفتن، مما ينعكس سلبيا على انتماء الطلاب وعلى قضية الاستقرار.

مقرر المكتب الدائم
د.بدر الدين غازى

أوراق اجابات الثانوية العامة وصلت من السودان أمس

سمحت الحكومة السودانية بشحن أوراق اجابات امتحانات طلاب الثانوية العامة المصريين والسودانيين الى القاهرة الذين أدوا امتحاناتهم فى ١٢ ادارة تعليمية بالسودان. وعادت الاجابات بصحبة أعضاء البعثة التعليمية المصرية بالسودان وعددهم ٢٥٠ فردا، والذين أكدوا عقب وصولهم الى القاهرة أمس ان تأخرهم فى العودة الى مصر يأتى نتيجة لقرار الحكومة السودانية بعدم شحن أوراق الاجابات فانتظروا لحين صدور قرار الافراج عنها وعادوا وبصحبتهم ٤٧ حقيبة بداخلها أوراق اجابات الطلاب هناك، بينما لم يتمكنوا من اصطحاب أوراق اجابات ٣ ادارات أخرى هى عطبرة، وبورسودان، والأبيض، والتى ستصل يوم الاثنين القادم.

حاكموا هذا الرجل

يعجب المرء أشد العجب من هؤلاء العلمانيين والشيوعيين الذين لا يستحيون من أنفسهم قبل أن يستحيوا من الله سبحانه فقد فشلت الماركسية في بلادها فشلا ذريعا وسقطت سقوطا مدويا وتبرأ أهلها منها ورغم ذلك مازالوا يتمسكون بها ويسعون لاحياء مجدها .

وابسط دليل علي ذلك هذه الضجة الإعلامية اتي صنعوها لرفيقهم هذا الكائن بآداب القاهرة رفض مجلس الجامعة ترقيته إلي درجة « استاذ » لإنحراف فكره وعقيدته وطعنه في الإسلام كان يجب أن يستحيوا من انفسهم ويتوبوا إلي ربهم ويدعوا صاحبهم هذا إلي تصحيح فكره وعقيدته ولكن قلوبهم مازالت عمياء ، « نعم انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور » .

فهاجوا وماجوا وصنعوا منه بطلا واستاذا عظيما وكالوا الاتهامات لمجلس جامعة القاهرة واعضاء اللجنة العلمية وجعلوه ارهابا دينيا وتطرفا من الجامعة تجاه رفيقهم .

والحق أن مجلس الجامعة رفق به حيثما أكتفي برفض ترقيته لأنه في الحقيقة يستحق المحاكمة أمام النائب العام بتهمة اهانة الدين وسبه والطعن فيه وهي تهمة يحاكم عليها القانون الوضعي إذا صدرت من شخص لآخر فكيف أن كان المطعون فيه والمهان هو الدين بماله من قدسية عند الناس وعند رب الناس رجل يطعن في الإسلام ويدعو إلي التحرر من نصوص القرآن والسنة ويصف الغيب بأنه خرافة واسطورة ويدافع عن الماركسية ويشيد بسلمان رشدي ويشوه تاريخ القرآن ويتهمه بالتغيير والتبديل فيه ويصف الاقتصاد الاسلامي بأنه نظام استغلالي قاهر يدافع عن الملكية الخاصة .. فما ننتظر وينتظر الشيوعيون من الجامعة أن تفعل معه وهي جامعة اسلامية في بلد مسلم وليست في أمريكا أو فرنسا هل ينتظرون أن تبارك الجامعة خطاه وترقيه لينشر سمومه واباطيله بين طلابها أن هذا الرجل لا يستحق فقط منع ترقيته ولكن يستحق الفصل والطرد نهائيا من الجامعة كما حدث في جامعة الأزهر مع دكتور التاريخ الإسلامي الذي أنكر السنة أن أبسط حق للدين علينا أن يحاكم مثل هذا الرجل حتي لا يصبح الدين مرتعا للطعن والسب والإهانة والإنكار والتسفيه من كل صاحب فكر منحرف وعقل زائغ يرغب في الشهرة علي حساب ديننا وعقيدتنا .

أبو زيد

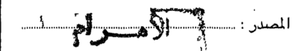


التطبيع «الديني» !!

لقد لخص د. مصطفى محمود (الأهرام ١٠ أبريل) تحت عنوان: (تطوير أم تزوير) مأساة تطوير المناهج التعليمية تطويرا صهيونيا بالنسبة للتاريخ الاسلامي حيث قلصته الى أربعين صفحة فقط بعد أن حذفت المعارك التى خاضها الرسول ضد اليهود فى خيبر، وبنى قينقاع، وبنى النضير، وبنى قريظة ومؤتة وتبوك، وقصقصت كل ماهو إسلامى فى تاريخنا، وعمقت كل ماهو فرعونى.. والمصيبة الكبرى أن هذه العملية التزويرية باشرتها لجنة أمريكية مكونة من ٢٩ أستاذا ومستشارا أمريكيا بينهم اثنان من اليهود، وبتمويل من المعونة الأمريكية! وإذا كان الدكتور مصطفى يؤكد أن الصراع العربى الاسرائيلى لم ينته، فإنه يستنكر أن نشطب الحقائق، بل وأن نشطب من القرآن ما قاله الله فى حق اليهود مجاملة لأولاد العم! غير انه ربما فات الكاتب ان ثمة معاهدات سرية ملحقة باتفاقيات كامب ديفيد من بينها معاهدة ثقافية تتناول صراحة المناهج التعليمية والثقافة والإعلام، وتوجب على حكامنا الوطنيين للغاية أن يحذفوا منها أو يتجنبوا فيها كل مايسىء الى اسرائيل أو الاسرائيليين حتى لو كان حقيقة موثقة فى تاريخنا، أو مشارا اليها فى قرآننا!! وإذا كان من بين كتابنا من لايزالون يشيدون حتى اليوم باتفاقيات كامب ديفيد، ومن يهللون بعبقرية مهندسيها، حتى ان أحدهم ينادى باعادة الاعتبار إلى السادات!! فإننا نسترعى نظرهم لأحد جوانب الاذلال فى تطبيع كافة العلاقات مع عدونا التاريخى (المصر على عداوته وعنفه وكراهيته) حتى لو تناول هذا التطبيع بالحذف والشطب والتشويه حقائق التاريخ، وبعض مبادىء العقيدة ! وأقول لهؤلاء المرددين لأناشيد التحرير الزائف: هل يوجد أى قدر من الندية بين مافرضته علينا أمريكا وإسرائيل فى ديننا وفكرنا وثقافتنا، وبين ماتتمتع به اسرائيل من حرية مطلقة فى تنشئة أبنائها تنشئة عنصرية ودينية متعصبة، تقوم على كراهية البشر عامة، والعرب والمسلمين خاصة؟! ، وهل تحارب اسرائيل أحزابها الدينية العنصرية المتطرفة أقصى التطرف الإجرامى، بل وهل يجرؤ قادة الصهيونية على فرض أى قيد على قيام هذه الاحزاب الإرهابية التى تعلن برامجها بصراحة العنف المقدس؟! إننا نهدى هذه «الحقيقة» الموجعة إلى نظم الحكم العربية والإسلامية التى تتشدق «بالديمقراطية» بينما تعتبر مجرد الدعوة إلى الإسلام السياسى كبرى جرائم الإرهاب الأصولى الذى تستعدى «لضربه» القوى العظمى والعظيمة..!!

د. محمد عصفور



المصدر : 

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا فتنة.. ولاتزوير!

نشر فى الاهرام تحت عنوان «فتنة فى الارض وفساد كبير» للاستاذ فهمى هويدى، ثم تحت عنوان «تطوير أم تزوير» للدكتور مصطفى محمود قضايا تعليمية نود أن نبين فيها وجه الحقيقة أو ذلك على النحو التالى:

د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

أولا: فيما يختص وحذف جانب كبير من التاريخ الاسلامى الذى يدرسه الطالب حتى اصبح ٤٠ صفحة فقط فى جميع مراحل التعليم العام قبل الجامعى.

* ماننشر غير صحيح، اذ أن الواقع أن الطالب يدرس التاريخ الفرعونى فى ٢١٥ صفحة موزعة على الصفوف الآتية:

١ ـ الصف الرابع الابتدائى ١٩ صفحة
(ص ١٠٦ ـ ص ١١٧ + ص ١٤٥ ـ ص١٥٢ طبعة ١٩٩٣/٩٢)

٢ ـ الصف الاول الاعدادى ٩٥ صفحة
(ص ١٣٢ ـ ص ٢٢٧ طبعة ١٩٩١/ ٩٠)

٣ ـ الصف الاول الثانوى ١٠١ صفحة
(ص ١٠ ـ ص ١١١ طبعة ١٩٩٢/ ٩١)

بينما يدرس التاريخ الاسلامى فى ٢٩٥ صفحة موزعة على الصفوف التالية:

١ ـ الصف الرابع الابتدائى ١٥ صفحة
(ص ١١٨ ـ ص ١٢٣ + ص ١٥٤ ـ ص ١٦٢ طبعة ١٩٩١/٩٠)

٢ ـ الصف الثانى الاعدادى ١٠٤ صفحات
(من ص ١٢١ ـ ص ٢٢٥ طبعة ١٩٩٣/٩٢)

٣ ـ الصف الثانى الثانوى ١٧٦ صفحة
(كل الكتاب طبعة ٩٣ / ١٩٩٤)

ثانيا : اقتصار تدريس التاريخ الاسلامى على مرحلة واحدة هى المرحلة الاعدادية بينما يدرس التاريخ الفرعونى فى المراحل الثلاث.

* هذا غير صحيح، كما يتضح من البند أولا حيث يدرس التاريخ الاسلامى فى مراحل الابتدائى والاعدادى والثانوى.

ثالثا : حذف المعارك التى خاضها الرسول ضد اليهود.

اقتصر فى دراسة المعارك التى خاضها الرسول على بعض الغزوات كغزوات بدر واحد والخندق وفتح مكة ـ وذلك تخفيفا على تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الذى يدرس لهم هذا الموضوع.

وهذا معمول به من عام ٩٠/ ١٩٩١

رابعا: الغاء اثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة الغربية فى كتاب التربية الوطنية (يقظة المجتمع المصرى) المقرر على الصف الثانى الثانوى.

* تناول كتاب التاريخ للصف الثانى الثانوى (كتاب الحضارة الاسلامية) هذا الموضوع بالتفصيل حيث تناول الكتاب الموضوعات الآتية بالتفصيل (١١ صفحة من الحجم الكبير):

١ ـ معابر الحضارة الاسلامية الى أوروبا (ص ١٦٢ ـ ص ١٦٧ طبعة ١٩٩٤/٩٣).

٢ ـ فضل الحضارة الاسلامية على اوروبا فى العصور الوسطى (ص ١٦٨ طبعة ١٩٩٤/٩٣).

ولذا عولج هذا الموضوع بايجاز فى مادة التربية الوطنية حتى لا يكون هناك تكرار مخل.

خامسا: جاء بجريدة الاهرام يوم السبت ١٠ ابريل تحت عنوان (تطوير أم تزوير).

تساءل الكاتب هل يتغير التاريخ لمجرد اننا عقدنا سلاما مع اسرائيل؟

* عولج موضوع الصراع العربى الاسرائيلى وتطور القضية الفلسطينية منذ القرن التاسع عشر حتى الوقت الحاضر بالتفصيل فى كتاب تاريخ مصر والعرب الحديث المقرر على الصف الثالث الثانوى (أدبى) فى ٢٧ صفحة (ص ١٨٠ ـ ص ٢٠٧ طبعة ١٩٩٤/٩٣).

* كما عولج هذا الموضوع باختصار فى مرحلة الاعدادية فى كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثالث الاعدادى (كتاب مصر والعالم) فى ١١ صفحة (ص ٢٢٦ ـ ص ٢٣٦ طبعة ٩٢ / ١٩٩٣).

ومن ذلك يتبين عدم صحة المعلومات التى وردت الى كل من الكاتبين الفاضلين ، كما يتبين أن كتب التعليم الاعدادى والثانوى لا شأن لها بمركز تطوير المناهج اذ لم يبدأ المركز حتى الآن فى تطوير كتب هاتين المرحلتين.

الأمر الذى يغلق الباب تماما أمام الادعاءات غير الصحيحة بتدخل أجنبى فى المناهج المصرية وهو أمر لا يقبله اى مصرى ولم ولن يحدث أبدا فى وزارة التعليم.

سادسا: بخصوص كتب «المعلومات والأنشطة البيئية» وما ذكر من انها تحمل انتماءات مقطوعة الصلة بالعروبة والاسلام فان الامثلة التى أوردتها المقالة لا علاقة لها بهذا الانتماء الاصيل الذى تحرص عليه وزارة التربية والتعليم، وانما هى تعكس التطور الاقتصادى والاجتماعى والذى يظهر بوضوح سواء فى المدن أو فى الريف، فهل تطور الأثاث المنزلى من القرن التاسع عشر الى الآن يعكس اى صورة من صور الانتماء العربى او الاسلامى أم أنها مسألة طبيعية فى كل المجتمعات وليست لها أى دلالة دينية ؟!

والوزارة حريصة كل الحرص على شرائعنا السماوية وعلى هويتنا المصرية والعربية والاسلامية.

وانتهز هذه الفرصة لأشيد بجهد جريدة الاهرام فى مؤازرة تطوير التعليم فى ظل المشروع القومى لمصر الذى نادى به السيد رئيس الجمهورية .



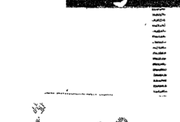
المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣



بقلم : محسن محمد



[illegible] رياضية مصرية [illegible] مجهولة الهوية [illegible] ذلك [illegible] ريمبابوى [illegible] بعد هزيمة [illegible] في المباريات التمهيدية التى جرت [illegible] العالم في القاهرة فى فبراير الماضى [illegible] بأنهم [illegible] المباراة كان منحازا [illegible] وقالت [illegible] لم [illegible] أبدا [illegible]

[illegible] القرق [illegible] بين [illegible]

[illegible] وأكثرها [illegible]

[illegible] اتهمت [illegible] بأنهم ارهابيون [illegible] المصرى فى [illegible] هرارى الى نفدم [illegible] الحكومة [illegible] صخمة [illegible] الثانية [illegible] الى [illegible] طريق البداية [illegible] طريق المصرى فى [illegible] مصرية [illegible]








كان يمكن للمجلة الرياضية المصرية أن تنتقد زيمبابوي ، وقرار الاتحاد الدولى بإعادة المباراة ، والهجوم بهذه الطريقة قد يؤدى الى زيادة توزيع المجلة .. ولكنه لا يعبر عن الروح الرياضية .. والنتيجة أن زيمبابوى ودول افريقيا السوداء المجاورة نسيت ما فعلته مصر تاييدا لحركات التحرير الافريقية واستقلال زيمبابوى بالذات ..

والنتيجة ان المجلة المصرية لم تضع المصلحة الوطنية فوق مصلحة المجلة .. مما ادى الي وصف مصر بأنها ارهابية فى الرياضة وماحدث فى الرياضة يتكرر الان فى كل مكان .

الارهابيون المصريون الذين لا يتورعون عن قتل مساعد مدير أمن اسيوط وجنديين بسيطين عاديين يحرسانه ، لتحطيم صورة الأمن المصرى يتكررون ولهم نظراء من الارهابيين الآخرين فى دوائر العلم والثقافة والمعرفة ..

أمامنا مثال صارخ .

جامعة القاهرة اقدم واعرق الجامعات فى الشرق الاسط ..

لم تنشئها الحكومة بل تبرع لها الشعب .. واشتركت فى ذلك أميرة ، كما اشترك فى لجنة انشائها ، زعيم شعبى هو سعد زغلول ..

فى هذه الجامعة نبتت حرية الرأى .

وهذه الجامعة تبنت يوما المطالبة باعادة الدستور المصرى الصادر عام ١٩٢٣ .. وطالب شباب هذه الجامعة بالائتلاف بين الاحزاب المصرية عام ١٩٣٥ ونجح طلاب هذه الجامعة فى تحقيق هذا الهدف بعدما استشهد عدد منهم ..

ووقفت الجامعة ضد ملك مصر فى عنفوان جبروته ، وقصص نضال هذه الجامعة ، اساتذة وطلابا معروفة .

والآن ...

لننتظر ما يحدث داخل هذه الجامعة وخارجها ..

اساتذة الجامعة يحطمون سمعة الجامعة ..

رفضت لجنة من الاساتذة ترقية استاذ مساعد الى منصب الاستاذ ، فاخذ الاستاذ المساعد قضيته الى الصحافة، وهذا حقه ..

ولكن ...

- كيف كان ذلك ؟

- باتهام اعضاء لجنة الترقية ، او بعضهم بأنهم ارهابيون يقهرون حرية الرأى ، وانهم مستبدون ..

وردت اللجنة بنشر التقرير الذى رفضت فيه ترقية الاستاذ ..

وتبادل الطرفان الاتهام ..

وكان اليسار .. ان صح انه بقى فى مصر يسار او يمين .. هو الذى دافع عن حق الاستاذ المساعد فى الترقية .. وهاجم اللجنة ..

اما المنتمون الى تيار دينى فهم الذين دافعوا عن اللجنة ..

وكاد يصل الامر الى اتهام الاستاذ المساعد بأنه يهاجم النصوص القرآنية اى تكاد اللجنة تصف الاستاذ المساعد بأنه مارق ..

ولولا ان اللجنة خشيت تكفير الاستاذ كما يفعل الارهابيون لفعلت .

اما اليسار المدافع عن حق الاستاذ المساعد فان اتهاماته للجنة لا تختلف كثيرا عما يقال عن الارهابيين الذين يفزعون الآمنين ويقتلون السياح والمدنيين ..

واصبح الدكتور عبدالصبور شاهين الذى كتب التقرير ضد الاستاذ المساعد ارهابيا ..

وصار الدكتور نصر أبو زيد الاستاذ المساعد بآداب القاهرة طه حسين الجديد .. وهى مقارنة ظالمة لعميد الادب العربى الذى تراجع عن كتابه « فى الشعر الجاهلى » وألف بعد ذلك سلسلة رائعة من الكتب الدينية ..

والاهم من هذا كله ان سقطت فى هذه المعركة سمعة جامعة القاهرة التى اتهمت بأنها تقتل حرية الفكر والرأى والبحث العلمى ..

ولو ان الاطراف فطنت الى انها لا تقتل بعضها بل كل اسلحة الحرب الكلامية الاعلانية والدعائية ، وجهت اول ما وجهت .. إلى جامعة القاهرة لتعففت وترفقت بمصر وجامعاتها العتيدة ..

او لو ان كثيرا من الحب لمصر وجامعاتها ، وقليلا من الرحمة بمصر وجامعاتها غلفت هذه الحملات الضارية لكانت صورة مصر فى الخارج افضل كثيرا ..

والاهم من صورة مصر الخارجية ، صورتها فى الداخل .

ماذا يقول طلاب يخطون لأول مرة داخل ١٢ جامعة مصرية وهم يرون الكل يحطمون الكل ويحطمون مصر معها ؟!

لو أن هناك قواعد .. قواعد للنزال والصراع بين الكبار وحدا أدنى لما يجب أن يهبط اليه الجميع ..

لو ..

ولكن كلمة لو لا تفيد ، ولا تعيد ما جرى ..

ومالنا نطلب من جامعة القاهرة وأساتذتها وأصدقائها وخصومها ما لم نستطع ان نطلبه من جامعة الأزهر وما لم تحققه جامعة دينية فى عاصمة الألف مئذنة ..

ان استاذا جامعيا آخر اتهم الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس هذه الجامعة ، بانه سرق ، قبل سنوات ، نصوص رسالته الجامعية ، وحصل بها على درجة الدكتوراه ..

وظل رئيس جامعة الأزهر محل اتهام سنوات حتى براه القضاء الادارى .. وقال هذا القضاء فى حكم تاريخى أن الرسائل الجامعية وتقييمها من اختصاص الجامعة ولجانها العلمية ..

ولكن جامعة القاهرة نقلت معركة الدكتور نصر الى الصحافة ..

★ ★ ★

هنا يثور سؤال :

ماذا يفعل أستاذ جامعى للحصول على حقه ؟

وما هو الحد الذى يمكن ان ينحدر اليه الاستاذ الجامعى وهو يهاجم اساتذته وجامعته ويدمر سمعة بلده ؟

وهل هذا وقته ، وفى هذه الظروف بالذات ؟!

الارهابيون القتلة تعرفهم مصر ويدينهم العالم ..

ولكن ماذا عن الارهابيين فى الرياضة وفى الجامعة ؟

وماذا عن حرب الحقد ..

- انت لا تعطينى حقى ، أو ما اظن انه حقى .. اذن سأهدمك . واهدم مصر وحرب الحقد قديمة فى مصر ، رغم ان الشعب يشتهر بالتسامح .. وعلى اية حال يمكن التغلب عليها ، عندما تظهر تحت الأضواء ولا تختفى ..

وجاء وقت فى مصر ، فى التاريخ المعاصر ، وبعد الثورة بالذات ، ظلت حرب الحقد ، تشتعل ، تحت الرماد ، يخفيها ، ولكنه لا يقضى عليها

بعد الثورة بثلاث شهور ، صدر قانون الاصلاح الزراعى .

واهداف القانون رائعة .

القضاء على الاقطاع ، والقضاء على الذين حصلوا على الأراضى



الزراعية ، بدون وجه حق ، منحا من حاكم طاغ ، او بوسائل ملتوية ، غير قانونية ، وغير شريفة .

وايضا ان يصبح الفقراء ملاكا ليتغير تركيب المجتمع

وفى التطبيق لم يتم الاستيلاء على أراضى الطغاة اللصوص وحدهم . وصودرت أيضا أراضى الذين حصلوا عليها بالعرق وبالعمل

والشعب المصرى يحب امتلاك الارض والعقار . ربما مثل كل الشعوب ، وأيضا أكثر من كل الشعوب ..

ولم يعوض اصحاب الأراضى فورا .. بل ربما لم يعوضوا حتى الآن !

والنتيجة انهم رأوا أراضيهم يستولى عليها الغير وهم محرومون . أصبح الفقراء يتملكون والملاك صاروا فقراء ..

قال البعض :

ـ هذه ثورة ، والثورات لها مقاييس ومعايير أخرى ..

ولكن الثورة لا تلغى حقد الملاك السابقين ، وتمنع الحب من ان يسرى فى قلوبهم ..

والفقراء ، الملاك الجدد وجدوا ان الجمعية الزراعية ورجالها ، يتحكمون فى مصيرهم ، فى دفع التقاوى ، والجرارات ، والقروض ، وكثير منهم يجمعون ثروات طائلة ، وجاءوا من قبل مفلسين ..

والملاك القدامى الذين يملكون اراضى زراعية يؤجرونها طبقا لقانون الاصلاح الزراعى بايجارات زهيدة حولت الايجارات الى ما يشبه عقود التمليك فحقد هؤلاء الملاك على المستأجرين ..

وعندما جاء الدكتور عاطف صدقى ينصف ـ بقانون سينفذ فيما بعد ـ الملاك ويحررهم من العبودية للمستأجرين صرخ زارعو الحقد القدامى قائلين :

ـ الاشتراكية .. الاشتراكية ..

تماما مثل الصبى الذى اراد ارهاب الفلاحين فى القصص القديم قائلا :

ـ الذئب .. الذئب..

★ ★ ★

وخفضت الثورة ايجارات المساكن القديمة وثبتت ايجاراتها .. وعاش ملايين من ملاك العقارات يحقدون على المستأجرين الذين اصبحوا ملاكا بلا تضحية وبلا ثمن ..

وجاء تأميم الشركات والمصانع عام ٦١ فاستولت الحكومة على ممتلكات واموال الناس واعطتهم اوراقا لاقيمة لها وسندات لا تسدد .

وظهرت طبقة من الموظفين البيروقراطين يديرون هذا الشركات ويعتبرون انفسهم ، لطول بقائهم فى مناصبهم ، الملاك الجدد لهذه المؤسسات ..

ومن الانصاف للمديرين المصريين الاعتراف أن بعضهم صنع وحقق معجزات

ومن الانصاف ان البعض مثل أولئك الذين بنوا السد العالى حققوا المعجزات ..

ومن الانصاف للتاريخ ان البعض خرب وبدد هذا الميراث الذى انتقل اليه من غير اهله ..

ومن الطبيعى ان يحقد الملاك الاصليون على الملاك المزيفين ..

باختصار اختفى الحب بين المالك والمستأجر

وضاعت الرحمة فى الطريق بين الطرفين ، فتهدمت البيوت ، وتوقفت حركة اصلاحها ، وكثرت القضايا بين الطرفين فقد اصبح القضاء حكما فى كل خلاف واجراءات التقاضى طويلة ..

وعندما يكون القانون وحده الذى يقرر حقوق طرفين متعاقدين .. وعندما يظلم القانون احد اطراف التعاقد بحيث يفرض عليه الايجار فإن الطرف الآخر ينتظر فى حقد سقوط عقار ، هو مالكه !

★ ★ ★

والنتيجة أنه عندما يقع حادث ارهابى نستنكر وندين ، ونغنى ، ولكن الارهابيين يقيمون فى شقق ، ويختفون فى مخابىء ، وقلة تبلغ عنهم ، وكثيرون يلتزمون بمبدأ :

ـ وأنا مالى ..

أو .

ـ لا شأن لى !

المسألة الآن فى حقيقتها بين الحكومة والارهابيين ، أما الشعب فلم يتخذ الخطوات الايجابية الحقيقية والجذرية التى توقف الارهاب .

والأسباب كثيرة .

اهمها أن الثقافة السائدة فى مصر هذه الايام فى كل البيوت والاندية والتجمعات والوزارات والهيئات هى « ثقافة الشكاوى » ..

كلنا نشكو .

والجميع يشكون الجميع .

الشعب يشكو الحكومة ..

والحكومة تشكو وتتهم شعبا يقف موقف المتفرج من كل شىء ..

والحقيقة المؤكدة ، اننا الجناة وأننا الضحايا فى ذات الوقت ..

لقد اختفى الحب من حياتنا ..

والمقصود الحب العميق الذى يستعذب التضحية فى سبيل مصر .

والرحمة بمصر لم تعد قوية كما كانت عندما كنا نحارب اعداء مصر فى كل مكان ..

واجراءات الحكومة لينبت الحب من جديد ، وتنتشر الرحمة بمصر ، بطيئة بطيئة .. هذا ان كان لهذه الاجراءات وجود او ان الناس يحسون بها ..

★ ★ ★

والمطلوب من كل مواطن ، فى كل المواقع ..

قليل من الرحمة .

وكثير من الحب ..

.. لمصر ..

واسأل قلبك .. واسأل روحك !



مع الجماهير



د . حسين بهاء الدين وشجاعة وزير !!

حامد دنيا

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من أشجع الوزراء فى مصر .. ومن الواضح أنه يحمل على يديه كل أقداره . ولا يلتفت لمن يطالبه أو يرجوه بأن يخفف من حدة الحقائق التى يقولها أو يعلنها . ومن الواضح والظاهر أيضا أن الدكتور بهاء الدين يؤمن بأن الحقائق مهما كانت قاسية ورهيبة .. فمن الواجب القومى والوطنى ألا نخفيها أبدا ..

والمثل يقول : الساكت عن الحق والحقيقة شيطان أخرس .. وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. سألت وزير التعليم مرة عن جرأته فى إبداء الرأى . فأجاب : أنا الآن رجل تربوى . ومن الأعمدة الأساسية فى أصول التربية الصحيحة ألا أخفى رأيى ، وألا أخفى الحقيقة أو أطمسها ، أو بلغة الصحافة والإعلام أزيفها أو أجملها .. هذا ليس من طبيعى أبدا .

ثم هذه طبيعتى يا أخى - والكلام ما يزال على لسان د . بهاء الدين وقد أتعب أحيانا من هذه الجرأة . لكن هذا لا يهم .. المهم عندى أن أكون متوازنا مع نفسى ، وألا أكون فى خصام معها أبدا ، أى متصالحا معها دائما .. ولهذا فإن قراراتى لا اتخذها من موقف انفعالى حتى لا تكون قراراتى استفزازية .

● ● ●

ووزير التعليم عنده حق ومعى الدليل فى مشكلتين :

●● الأولى : تابعتها بل كنت أحد أطرافها ، بل أنا محركها .. وكان منطلقى أننى لا أخشى فى الحق لومة لائم . وأنا طبعا ضعيف جدا أمام المظلوم أو صاحب الحاجة .. ولذلك كنت وراء مشكلة طلبة وطالبات المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية - ٦٠٠ طالب وطالبة - قيل إنهم زوروا توقيع وزير التعليم فى المنح الدراسية التى خصصت لهم لاستكمال دراستهم العالية كطلاب منتسبين فى معهد التعاون ، وذلك يعنى أنهم دخلوا المعهد خِلْسَة أو بطريقة غير مشروعة أو على جثة القيم والمثل .. والخلاصة أنهم بهذا الشكل يعتبرون متهمين بالتزوير .

وكتبت فى العدد الماضى واطلع د . حسين كامل بهاء الدين كعادته دائما على ما أكتب . فاتصل بى فور عودته من رحلته الأخيرة إلى الصين ، وبعد مناقشة وأخذ ورد وإقناع واقتناع وافق وزير التعليم على أن يتقدم كل واحد من هؤلاء الطلاب والطالبات بكتابة طلب جديد لمنحة دراسية جديدة . ليسمح له بدخول امتحان آخر السنة ما دامت بقية الشروط تنطبق عليه ، وما دام التحقيق المبدئى الذى أجرته النيابة العامة قد أثبت براءة هؤلاء الطلاب والطالبات من هذه التهمة . وأصدر الوزير تعليماته للأستاذ عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى بالسماح لهؤلاء الطلاب والطالبات بكتابة الطلبات الجديدة ودخول الامتحان حتى لا يضيع عليهم الوقت .. وقد بشرت الطلاب بهذا القرار الانسانى على صفحات العدد الماضى ، واعتبرت أن الموضوع قد انتهى على خير والحمد لله .

●● لكن عندما توجه الطلاب إلى وزارة التعليم العالى بشارع ابراهيم نجيب بجاردن سيتى فوجئوا بالمسئولين يقولون لهم : لا .. لن نسمح بدخولكم الامتحان إلا بعد أن تحصلوا على خطاب رسمى من النيابة العامة يفيد ببراءتكم وبعدم وجود أية صلة لكم بجريمة تزوير توقيع د . حسين بهاء الدين !.. وأسقط فى يد الطلاب .. وامتدت المشكلة وتعقدت ، ولجأوا إلى الدكتور كمال حمدى أبو الخير عميد المعهد ، الذى أخبرهم بأن المعهد ليس طرفا فى القضية ، وأن مهمته فى السماح لهم بدخول امتحان آخر السنة الذى يبدأ يوم ٢ مايو القادم بإذن الله ، إذا تلقى المعهد إخطارا أو موافقة رسمية بذلك من وزارة التعليم العالى .

●● وكنت حتى هذه اللحظة لا أعرف ما الذى حدث بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

الاتصال التليفونى مع د . حسين كامل بهاء الدين .. وطبقا لمعلوماتى المتواضعة تصورت أن المشكلة انتهت من الأسبوع الماضى .. ولكن فجأة ساقتنى الأقدار إلى وزارة التعليم العالى بجاردن سيتى ، ووجدت تجمهرا شبابيا كبيرا أمام الباب الرئيسى للوزارة .. والحقيقة أننى لم أسأل عن هؤلاء .. من هم ، وما هى مطالبهم ، وماذا يريدون ؟! وهل حل مطالبهم فى وزارة التعليم العالى بجاردن سيتى أو فى مبنى وزارة التربية والتعليم العتيق المجاور لضريح الزعيم الخالد سعد زغلول ؟.. باختصار شديد أنا لا أعرف واحدا فيهم . وهم بالمئات .. وهممت بالدخول إلى الوزارة . لكنهم فى صوت واحد قالوا : الاستاذ حامد أهه . يا أستاذ حامد .. وتعالت الصيحات . فعدت إليهم أسألهم : ماذا تريدون ؟ .. قالوا : إحنا بتوع معهد التعاون ، إحنا يا أستاذ حامد الطلاب المبعدين .

ضحكت لأننى تذكرت المبعدين الفلسطينيين ، ولأن المصرى وهو فى أشد أزماته لا يتورع من أن يضحك أو ينكت حتى على نفسه . إنه ابن نكتة من أيام حضارة السبعة آلاف السنة المشهورة .. فى هذه اللحظة طلبت منهم الهدوء والسكوت وعدم الإزعاج عشر دقائق فقط ، وسوف تنتهى المشكلة . فوافقونى على ذلك .

●● وهنا أقرر ما أريد أن أؤكده عن وزير التعليم وعن شجاعته فى الحق . عرضت عليه للمرة الثانية المشكلة . وقلت له من المستحيل أن توافق النيابة العامة على تسليم مذكرة أو قرار ببراءة الطلاب ما دامت التحقيقات ما زالت قائمة مع آخرين .. حيث لا يجوز قانونا تجزئة نتيجة التحقيق ، ويجب أن يعلن قرار الاتهام بعد انتهاء كل التحقيقات ..

●● على الفور سألنى الوزير عن رأيى ..

□ قلت : لابد أن يدخل الطلاب الامتحان ، وأن تتخذ الوزارة من الإجراءات الممكنة والمعقولة مع الطلاب لتضمن ما تريد إذا ثبت إدانة أى طالب فى جريمة التزوير ..

●● وهنا اتصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين بالأستاذ عادل عفيفى وكيل أول الوزارة للخدمات بوصفه المشرف العام على مكتب تنسيق القبول للجامعات والمعاهد العليا ليتخذ الإجراءات فورا وبالتنسيق مع معهد التعاون للسماح للطلاب بدخول امتحان آخر العام .. بشرط أن يكتب كل طالب على حدة طلب منحة دراسية جديدا ، كما سبق أن ذكرت ، وأن تأخذ الوزارة عليه تعهدا بأنه سوف يتعرض للفصل وشطب اسمه من المعهد إذا أثبتت التحقيقات النهائية إدانته ..

وطلب الدكتور بهاء الدين من الاستاذ عادل شعبان وكيل أول وزارة التعليم العالى بوصفه رئيس القطاع لمكتب الوزير بأن يوقع الطالب على التعهد أمام الموظف المختص ، وأن يتم الاتصال بالدكتور كمال حمدى أبو الخير عميد المعهد وبهجت أبو الخير الأمين العام للمعهد لحجب إعلان نتيجة امتحان الطالب إلى ما بعد انتهاء التحقيقات ويعرف موقف كل طالب على حدة .. وطلب الوزير أن تتم هذه الإجراءات فى موعد أقصاه هذا الاسبوع ، حتى تهدأ نفوس الطلاب ، ويحضرون المحاضرات ثم يدخلون الامتحان مطمئنين على مستقبلهم خاصة أنهم سددوا الرسوم الدراسية واستلموا كارنيهات المعهد .. أليست هذه شجاعة وزير تحسب له فى دفتر الاستاذ فى بند له لا عليه .. إننى أقرر أن رصيد هذا الرجل فى دفتر الاستاذ يعطيه الحق فى أن نحييه .. فسر على بركة الله وسوف نجنى ثمار جهودك فى العملية التعليمية إن شاء الله .

● ● ●

وأما الموقف الآخر الذى يدل على شجاعة وزير التعليم .. فقد كان تحت القبة .. أقصد قبة مجلس الشورى .. بمناسبة مناقشة قضية الارهاب والتقرير الذى أعدته اللجنة المكلفة بذلك برئاسة الدكتور مفيد شهاب .. أولا أنا وانت نعرف أن بعضا من أصحاب الرأى .. إما أنهم سكتوا عن قول الحق فى هذه المسألة ، وإما أنهم قالوا كلاما يؤكد أنهم على خوف دائم من الإرهابيين .

●● وأما الدكتور بهاء الدين فقد كانت شجاعته غير عادية وفوق المعقول لدرجة أنه قال كلاما أكثر خطورة .. أعلن بكل الشجاعة أن الارهاب يتسلل الآن إلى العملية التعليمية وخاصة فى بعض كليات التربية .. والخطورة فى هذه الكليات أنها مثل المصانع تنتج لنا المعلمين فى المدارس .. وكانت نتيجة هذا التسلل ما نشاهده الآن فى بعض المدارس والمعاهد .. لقد وجدنا أن بعض المتطرفين والمتطرفات فى بعض المدارس ألغى تحية العلم واستعاض بها بشعار دينى متطرف قديم !!..

كما أن فى بعض المدارس الابتدائية وجدنا تلميذات فى سن السادسة والسابعة والثامنة يرتدين الحجاب . فهل هؤلاء الأطفال الذين هم فى عمر الزهور يعرفن شيئاعن الحجاب ؟! أبدا والله .. يقول د . حسين بهاء الدين أنا لست ضد الحجاب ولكن لابد أن يكون عن اقتناع لا عن ضرب وإرهاب وترهيب .

●● ويعلن وزير التعليم تحت قبة مجلس الشورى وأمام الرأى العام وعلى مسئوليته أن الإرهاب الذى تسلل إلى كليات التربية قد نجح إلى حد ما . ويشير إلى مسألة الكاسيتات التى بدأت تنتشر فى عدد من المدارس .. وما أدراك ما لها من أفكار هدامة ، وآراء لا علاقة لها بالاسلام ولا بالأديان الأخرى ..

●● ويضيف وزير التعليم : إن هناك ثلاثة أهداف يضعها الإرهاب أمامه ويحفظها عن ظهر قلب : التحكم فى اليوم



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسي في المدارس ، حتى يتم هذا اليوم وفقا لقوانينهم غير المعقولة وآرائهم وتعليماتهم غير المقبولة ، ثم فرض السيطرة على الأغلبية الصامتة لفرض عقيدتهم ، والاعتراض على أى نشاط مدرسي لا يتفق مع عقيدتهم .

● ● الكلام الذى قاله د . حسين بهاء الدين تحت القبة خطير للغاية ، وكان من المفروض أن يكون تحت بند سرى جدا ، أى كلام لا يقال إطلاقا إلا فى المكاتب المغلقة ..

بل وأكثر من ذلك يؤكد وزير التعليم أن هؤلاء المتطرفين الذين يعيشون داخل العملية التعليمية وفى قلبها يشيعون كلاما ليس له معنى .. كلاما فارغا ملخصه أن الامريكان يسيطرون على التعليم فى مصر ، وأنهم يمسكون المعاول ويهدمون فى العملية التعليمية ، ويخربونها .. ويدللون على هذه الافتراءات بأن أمريكا تسيطر على مركز تطوير المناهج ..

ويكرر الوزير قوله : هذا الكلام لا أساس له من الصحة . إنه كلام فارغ جدا . فالتعليم فى مصر من أجل مصر وبخبرات مصرية . والأمريكان الموجودون فى هذا المركز هم مجرد خبراء كل عملهم يدور حول توصيل المعلومة باخراجها بطريقة فنية مبسطة ميسورة وسهلة .. مثل : كم صورة فى الصفحة ومقاس كل صورة وحجم الكلمات أو بلغة الصحافة حجم « البنط » وحجم الصفحة ... الخ .. أما المعلومة العلمية نفسها فتبقى كما كتبها ووضعها المؤلف المصري نفسه لا علاقة للأمريكان بتغييرها أو تعديلها أو إحداث أى شىء آخر فيها يخالف ما سجله المؤلف ..

عزيز القارئ .. بالطبع وبكل تأكيد أنت معى فى أن نواصل الحديث عن شجاعة وزير التعليم الفائقة استكمالا للموضوع فى العدد القادم بإذن الله .. □

مشاكل التعليم الفنى وتطوير المناهج

يناقشها مؤتمر الآباء والمعلمين بالاسماعيلية

كتب - يسرى موافى:

تعقد أمانة المجلس الأعلى للآباء والمعلمين المؤتمر المحلى للآباء والمعلمين تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس بمدينة الاسماعيلية فى الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أبريل لمناقشة تطوير التعليم الفنى بين الإبقاء والإدماج، والجهود الذاتية وتطويعها فى خدمة تكنولوجيا التعليم، والامتحانات وتاثيراتها النفسية لدى الطلاب والاباء، وتطوير المناهج الدراسية. وصرح محمد عبد العال حمادة مدير عام التربية الاجتماعية بالوزارة بان هذا المؤتمر ستشارك فيه محافظات الاسماعيلية، وبنى سويف، والشرقية، وشمال سيناء، وجنوب سيناء، والسويس، وبورسعيد، والمنيا، والجيزة. كما يعد المؤتمر امتداداً للمؤتمر السابق الذى عقد بمدينة الأقصر فى الشهر الماضى لبحث الموضوعات المحلية الخاصة بالعملية التعليمية بالمحافظات. وسيتم تشكيل أربع لجان بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتى يتحدث فيها الدكتور أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية، وتختص كل لجنة ببحث موضوع من موضوعات المؤتمر تمهيداً لإعلان التوصيات العامة فى اليوم الأخير للمؤتمر.

رأى وطنى ...
التعليم الفنى

كثر الحديث عن ضرورة التعليم فى مصر وتناولت الاقوال الكثير مما يجب عمله فى هذا الصدد ، وادلى المسئولون بالتصريحات التى لاتنتهى ، وعرف الجميع ان هناك ضرورة لاجراء هذا التغيير ولكن اى تغيير يقصدون ؟ انه تغيير فى الشكل بما يترتب عليه تكريس الاوضاع الحالية والبعد عن اجراء اى تغير جوهرى فى مضمون العملية التعليمية ولم يتطرق الحديث حول ضرورة العمل على توسيع قاعدة التعليم الفنى بكافة تخصصاته وشعبه، وليس القصد من ذلك ان نضع لافتة على بعض المدارس وقد كتب عليها : مدرسة فنية - والحقيقة الصادقة انها مدرسة كبقية المدارس العامة والتى تزخر بها البلاد

بل ان الوضع يستدعى تغيير الفكرة السائدة بين جماهير مصر من ان التعليم الفنى ياتى فى الدرجة الثانية او الثالثة بعد التعليم العام فلا يلقى العناية الكافية وينظر الى العاملين فى هذا المجال نظرة يشوبها الكثير من مظاهر التعالى وكانهم من جنس غير وطنى ولا يتمتعون بما كفله لهم الدستور من مساواة فى كافة الحقوق والواجبات وقد يرى البعض ان التحاق الاطفال ببعض الاعمال فى الورش التى تملا الساحة انما هو دليل على وجود تعليم فنى ولكن الواقع غير ذلك فان هؤلاء الاطفال وصغار السن لا يدركون اهمية العمل الذى يقومون به ولا يستشعرون مدى الاخطار التى تحيط بهم والاحتياطات الواجبة منعا للاخطار وللوقاية منها كما ان المحيط الخارجى والداخلى لمعظم هذه المحال غير ملائم لنمو الطفل بدنيا او عقليا وهو فى هذه الحالة لا يحظى بالحد الادنى من الرعاية داخل مكان عمله

ان هذا الواقع الاليم يقودنا الى النظر الى التعليم الفنى نظرة اكثر انسانية ، نظرة الى المستقبل الذى سيواجهنا يوما ما وقد وضعت الدول المتقدمة سياسة تعليمية تبدا من مرحلة ما قبل المدرسة وهى مرحلة اساسية فهى اولى مراحل النمو انها فترة المرونة والتشكيل والقابلية للتعلم اى انها المرحلة التى يكون فيها الطفل مهيا لتقبل وتشرب مايراه او يسمعه ويسمع ويتذوقه . وتحرص الدول المهتمة بامر الطفولة بان تغرس فى الاطفال الرغبة فى تحقيق الذات وترى ان ذلك يتم بترك الطفل يعبر عن نفسه مع استخدام الخيال فهذه هى فترة اعداد للتعرف على مظاهر الحياة استعدادا للمرحلة التالية والتى يحسن فيها استخدام الاشياء الواقعة والتدرب على ممارسة الفنون المختلفة ومتابعة ميوله ورغباته والعمل على تنميتها ،

ان ذلك يستدعى اجراء تعديل شامل فى فلسفة التعليم ويدعو الى الخروج من قوقعة التعليم الحالى الذى لا يخرج عقولا مدركة بل يلفظ مئات الالاف سنويا فى سوق البطالة المجردة والبطالة المقنعة وان هذا التغيير يدعونا الى النظر الى التعليم الفنى باعتباره اساس الذى يقوم عليه تقدم البلاد

وطنى

التعليم الجامعي في خطر

التزويغ من المحاضرات للعب تنس الطاولة والشطرنج والكوتشينة داخل الحرم الجامعي

جمود المناهج الدراسية والامتحانات وراء بطالة الخريجين ..

يبدو ان التعليم الجامعي دخل مرحلة الخطر وخرج عن اداء رسالته السامية وهى البحث العلمي في شتى المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتربوية والثقافية والفنية والاجتماعية. وتخريج كوادر من الطلاب القادرين على العمل في التخصصات التي يتطلبها السوق وخطط التنمية والبلاد العربية والافريقية.

كما ان الجامعة لم تهتم بتطوير المناهج الدراسية الموجودة منذ امد طويل والمليئة بالحشو والموضوعات التي لا تفيد الطلاب بعد التخرج ولم تخدم التخصصات النادرة التي يحتاجها العصر الحديث. كما لم يتم تطوير نظام الامتحانات الذي يعتمد على الحفظ والصم بعيداً عن إكتشاف المهارات والقدرات وقياس الفهم ونسب الذكاء عند الطلاب واكتشاف الطلاب الموهوبين القادرين على النهوض بالمجتمع. تفرغ بعض اعضاء التدريس لبيع الكتب والمذكرات الجامعية باسعار مرتفعة دون الالتزام بالاسعار التي حددها المجلس الأعلى للجامعات بحجة ارتفاع تكاليف الطباعة والورق. كما ان اعضاء التدريس لم يقدموا جديدا للطلاب في المناهج مع بداية كل عام ويقف عطاء الاستاذ كما يقول الدكتور على السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب عند رسالة الدكتوراه التي حصل عليها، ولا يستطيع عضو هيئة التدريس ان يتقدم في مجال البحث ويطور مادته العلمية لتتمشى مع متطلبات العصر الحديث والتخصصات النادرة التي يحتاجها المجتمع.

وعدم اهتمام اعضاء التدريس بالتعليم داخل الجامعة جعل الطلاب ينصرفون عن المحاضرات الدراسية ولا يهتمون بعمليات الشرح التي تحدث داخل الكليات ويعتمدون بصفة اساسية على الكتاب والمذكرة لاستذكار الدروس. ويؤدى الطلاب العام الدراسي في اللعب والمرح داخل الحرم الجامعي لعدم وجود

زكى السعدنى

كتاب بين ايديهم لاستذكار الدروس وعدم تكليف اعضاء التدريس لهم بالبحث والرجوع إلى المكتبات الجامعية لاستذكار الدروس من المراجع العلمية بدلا من الاعتماد الكلى على الكتاب والمذكرة وقضاء الوقت في اشياء غير مفيدة.

ونظرا لاعتماد الطالب على الكتاب بصفة اساسية نجده يجلس امامه لساعات طويلة ويقضى طوال الليل لاستيعاب ما جاء فيها من مادة علمية عن طريق اعادة وتكرار المادة العلمية لحفظها عن ظهر قلب بدلا من فهمها. ويستذكر الطالب دروسه من اجل اجتياز الامتحان والانتقال من فرقة إلى فرقة اعلى وتتبخر المعلومات التي ظل الطالب يحفظها طوال العام من ذاكرته بمجرد خروجه من لجنة الامتحان. ويجد الطالب نفسه بعد حصوله على شهادة الليسانس او البكالوريوس لا يعلم شيئا مما درسه.

وعندما يتقدم لمهنة في مجال تخصصه بعد التخرج ويعقد له اختباره فلا يستطيع اجتياز وينضم بذلك إلى طابور العاطلين من خريجي الجامعات.

وارجع بعض اعضاء التدريس ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي الجامعات بسبب جمود المناهج الدراسية وعدم تطويرها

كما ترجع إلى نظام الامتحانات التي تعتمد على الحفظ والصم ولا تقيس قدرات الطالب على الفهم واستيعاب ما درسه طوال العام. وتحولت بعض الجامعات إلى ساحات شعبية ونوادي اجتماعية ومقاه لممارسة العاب تنس الطاولة والشطرنج والكوتشينة. ويمارس الطلاب هذه الالعاب داخل الحرم الجامعي بسبب الفراغ الذي يعيشون فيه وعدم انشغالهم بشيء مفيد، اكد بعض الطلاب انهم يلجأون لممارسة الالعاب لشغل الفراغ الذي يعيشون فيه وعدم الاستفادة من المحاضرات الدراسية والاعتماد بصفة اساسية على الكتاب.

وينتظر الطلاب وصول الكتاب لبدء استذكار دروسهم قبل الامتحانات بأيام قليلة ارتفعت نسبة الحضور داخل الحرم الجامعي وانخفضت داخل المدرجات، ارجع بعض اعضاء التدريس سبب ذلك إلى ان الطلاب يذهبون إلى الجامعة لقضاء وقت جميل مع بعض الاصدقاء والصديقات بدلا من الذهاب إلى النوادي. ويرى الطلاب انهم يلجأون إلى ذلك لعدم وجود كتب بين ايديهم لاستذكار الدروس وتحصيل المادة العلمية المطلوبة.

كما يرى الطلاب انه لا جدوى من حضور المحاضرات الدراسية لان الامتحان يأتي من الكتاب ويحدد استاذ كل مادة الاجزاء التي سيأتي منها الامتحان في نهاية كل عام. ويتساءل الطلاب لماذا ينتظمون في الدراسة طالما يقوم اعضاء التدريس بتحديد الامتحان في نهاية العام وعدم وضع اسئلة من المحاضرات الدراسية.

يطالب خبراء التربية باعادة النظر في التعليم الجامعي ووضع مناهج دراسية جديدة تخدم الطلاب بعد التخرج وتحد من مشكلة البطالة بين الخريجين وتغيير نظام الامتحانات وادخال النظم الحديثة في عمليات التدريس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

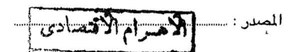
رؤيـــة

.. ووزارة التعليم لاتريد !

قالت المتحدثة : تخرجت من كلية التجارة جامعة عين شمس عام ١٩٨٦ ، ولانني عندي رغبة في العمل بالتدريس ولانها هي الوظيفة المتاحة حاليا في ظل مشكلة البطالة ، سارعت الي الالتحاق بكلية التربية لاحصل علي دبلوم تربوي يؤهلني للعمل في وظيفة مدرسة في مجالات التعليم العام او التجاري ، وبذلت الجهد في الانتظام في الدراسة وحضور التربية العملية حتي تحقق النجاح وحصلت علي الدبلوم وانا سعيدة معتقدة انني سلكت الطريق الذي يحقق لي ولامثالي ماانتمناه ، ولكن البيروقراطية والروتين الحكومي كانا حائلين للحصول علي ما اتمناه ، لافاجأ بان كلية التربية ، المتخرجون منها وحاصلون علي البكالوريوس هم الذين يعينون فورا دون انتظار لطابور القوي العاملة ، ومهما كان هناك عجز في المدرسين والمدرسات فلا فرصة لامثالي ، وتتساءل قائله : ياسبحان الله لماذا تفتح كليات التربية ابوابها لخريجي الجامعات للحصول علي دبلومات تربوية مادامت وزارة التعليم لاتعينهم ؟ ثم كيف نشكو من تكاليف التعليم ونحن نضيع ملايين الجنيهات في مؤهلات لايستفاد منها ؟ واين التنسيق بين وزارة التعليم وكليات التربية ؟ قاطعتها قائلا . لماذا لاتذهبين الي وزارة القوي العاملة ؟ قالت ذهبت عدة مرات والمسئولون ردوا قائلين : نحن ننفذ ماتطلبه الوزارات !! والتعليم لم يطلب امثالكم !! ذهبت الي كلية التربية قالوا لي : مسئوليتنا انتهت !! فنحن نجهزكم للتدريس والوزارة حرة في الاستفادة منكم ، وتقترح صاحبة المشكلة علي وزير التعليم اما الاستفادة من هذه الطاقات العاطلة التي رفضت الاقتناع بالمؤهل غير التربوي وحصلت علي مالم يحصل عليه الاخرون ، واما اصدار قرار بالغاء الدراسات العليا بكليات التربية لغير خريجيها ، وفي هذه الحالة نوفر علي الدولة الملايين من الجنيهات الى تنفق سنويا ، علي تعليم لايفيد

عبد الوهاب حامد



المصدر : 

اين الحلم ، واين الواقع فى قضية تطوير التعليم .. واين الممكن ، واين المستحيل مثل هذه الاسئلة لابد من ان تظل مطروحة حتى لايتوه الفكر فى احلام اليقظة بحثا عن نظام مثالى للتعليم لايمكن تحقيقه فى ظل ظروفنا الحالية .

ولكن على الجانب الآخر فان اختفاء شبح الثانوية الذى يطل فى موعده ليهدد كل بيت فى مصر ويخيم عليها بالاكتئاب والقلق والتوتر .. هذا الشبح يمكن ان يختفى .. بل ويجب ان يختفى ..

ومرحبا بكل اسهام مخلص .



الحلم جميل والتنفيذ ممكن !

والدكتور فايز مراد مينا الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس يؤكد ان الحلم جميل ولكن ما تحتاجه بلدنا ليس احلاما جميلة عن التعليم بل ان الملايين تحتاج الان الى ما يمكن تنفيذه الان ، وفورا .. لانه لم يعد فى الامكان الانتظار اكثر مما انتظروا .. فقد ضاعت عشرات السنين فى الحلم والكلام .

تعد امال وتطلعات الامم من الامور الاساسية الموجهة لتقدم هذه الامم ويختلف مستوى طموح هذه الامال وتلك التطلعات بين تحقيق انجازات تعمل على تحسين " الواقع بصورة محدودة وبين احداث تغييرات شاملة الى حدود [illegible] هذا الواقع مما يمكن ان نطلق عليه الاحلام ولقد اصبحت [illegible] هذه الاحلام من الامور المشروعة - بل والمطلوبة - فى الدراسات المستقبلية بحيث تمثل الاهداف الكبرى لمجموعة من الخطط المستقبلية طويلة المدى . ومن الطبيعى ان العمل على تحقيق هذه الاحلام يسير بطريقة معقدة بين الاتفاق والاختلاف والشد والجذب ، مراحل القوة والضعف كما قد تتحول الى كوابيس عندما تتهددها اجراءات معاكسة او قد تتحول الى ضرب من ضروب احلام اليقظة عندما يتم التعجل فى تحقيقها دون دراسة كافية .

من الامور المؤكدة ان تطوير التعليم من مجالات الاحلام الاساسية للشعب المصرى ومن المؤكد كذلك بان القيادة السياسية فى مصر قد تبنت هذه الاحلام وبوجه خاص مؤخرا حيث بدات تاخذ طريقها نحو الرعاية الواجبة لها .. والسؤال الان ما موقع احداث واجراءات تطوير التعليم الاخيرة من خريطة هذه الاحلام ؟ .. هذا ما نحاول استجلاء الامر بشانه من خلال استقراء بعض الحقائق فى مجالين اساسيين تناولتهما هذه الاحداث

وتلك الاجراءات الا وهما بنية التعليم الالزامى وتطوير المناهج .. وذلك دون ان نطلق احكاما قاطعة اذ تتعدد الاراء والاجتهادات ازاء هذه الحقائق .. وما يهمنا فى النهاية ان يسهم هذا المقال فى اثارة الجدل حول قضايا تطوير التعليم وذلك على طريق تحقيق الاحلام المتصلة بها .

منذ ان ظهرت صيغة التعليم الاساسى فى اواخر السبعينات وحتى ما بعد منتصف الثمانينات كانت سياسة تطوير التعليم الالزامى تتمثل فى توسيع مدى التعليم الالزامى واحداث تغييرات اساسية فى مناهجه من منطلق المرحلة الواحدة والربط بين المدرسة والحياة ومع تحفظاتنا على الانجازات التى تمت - وخاصة من منظور المناهج فان بنية التعليم الالزامى قد تعرضت لضربة قاصمة حيث خفضت عدد سنوات الدراسة فى الحلقة الابتدائية منه ومن ستة اعوام الى خمسة اعوام واصبحت بذلك عدد سنوات الدراسة النظامية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى ١١ عاما فقط . ومع كثرة الاسباب التى قدمت لتبرير هذا القرار فلقد كان من الواضح ان العامل الاقتصادى يشكل عنصرا اساسيا فى اتخاذه .

ومع زيادة الوعى باهمية التعليم ودوره فى تحقيق الامن القومى فلقد كان من المتوقع التخطيط لاعادة العام المنقوص ولكننا فوجئنا بان المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى يقرر فى اجتماعه بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ الموافقة على مشروع القرار الوزارى الخاص بضم مرحلة رياض الاطفال - والتى تتكون من عامين دراسيين - لتصبح جزءا من التعليم الاساسى الالزامى الاهرام ١٩٩٣/٣/١٨ يعد ذلك نموذجا للاحلام فى مجال تطوير التعليم الالزامى الا ان صدور قرار وزارى بهذا يعنى التنفيذ لها دون التخطيط الواجب .. وتشير فى هذا السياق الى الحقائق التاليه :

تعد مرحلة رياض الاطفال خارج اطار التعليم الالزامى فى معظم دول العالم المتقدم وان كانت متاحة فى اغلب دول هذا العالم .

★ ★ يحتاج التعليم فى رياض الاطفال الى معلمات يتم اعدادهن بصورة خاصة والواقع ان جملة الملتحقات باقسام الطفولة بالجامعات وكليات التربية النوعية - فى جميع فرق الدراسة - لا يتجاوز بضعة الاف على افضل تقدير بينما يحتاج تطبيق القرار الوزارى الى عشرات الالاف من خريجات هذه الاقسام .

★ ★ ان كثافة الفصل فى رياض الاطفال يفترض ان تقل بصورة كبيرة عنها فى المدرسة الابتدائية حتى فى الدول المتقدمة التى لا تعانى من مشكلات تتعلق بازدحام الطلاب فى الفصل الواحد .

★ ★ يصعب التحاق الاطفال فى مرحلة رياض الاطفال فى مدارس تعمل لاكثر من فترة واحدة .

لا تتوافر قيادات تعليمية مدربة فى مجال رياض الاطفال على جميع المستويات .

★ ★ مع صعوبة تقدير الزيادة اللازمة فى ميزانية الوزارة من اجل تنفيذ هذا القرار فانه يمكن ان نتصور حد ادنى للاعباء المالية الاضافية المطلوبة بحوالى ثلث ميزانية التعليم الاساسى وذلك الى جانب المبانى والتجهيزات المدرسية .

الحلم جميل .. ومطلوب .. اما التنفيذ الفورى له فكيف ؟

فاذا انتقلنا الى مجال تطوير المناهج فاننا نكتفى بان نتناول فى اطاره اليات تطوير المناهج .. ولابد ان يقترن الحديث بخبرات شخصية عن عملية تطوير المناهج فى مصر - وذلك بحكم التخصص ..



وقبل الاسترسال فانه لابد من وقفه تحية الى وزارة التربية والتعليم للجوئها الى مؤتمرات علمية من حيث المبدا على الاقل فى عملية تطوير المناهج مما يشير الى اختلاف توجهاتها فى هذا المجال ، وانها قد عدلت عن سياسة حذف الحشو والتكرار التى كانت تتبعها سابقا والتى لا يمكن - باى حال - ان تتخذ اساسا لعملية تطوير المناهج كما سبق ان ذكرنا تكرارا فى حينه .

منذ سنوات قليلة كانت عملية تطوير المناهج فى مصر تتم بصورة مناسبة عن طريق لجان مؤقتة تشكل لتطوير مقرر معين عندما يتراوى للمسئولين فى الوزارة الحاجة الى تطوير هذا المقرر وتشكل هذه اللجان بقرار وزارى وتضم عادة بعض موجهى الوزارة وبعض اساتذة الجامعات سواء فى مجالات التربية او مجال التخصص لهذا المقرر وعادة ما تنفض هذه اللجان عقب انتهاء مهمتها . كذلك فقد كانت تعمل هذه اللجان فى صورة جزر منعزله غالبا فلا يوجد حد ادنى ن التنسيق فيما بينها ولا اقول محاولة تحقيق التكامل بين مجالات مختلفة من الدراسة والواقع ان هذه اللجان كان يقتصر عملها على محتوى المقرر غالبا وتفتقر الى المشاركة الجادة من جانب المعلمين والراى العام ولايتم عملها فى ضوء سياسات او اهداف واضحة للتطوير ويعقب تطوير المقرر تكليف بعض الموجهين واساتذة الجامعات لتاليف الكتب او الاعلان عن مسابقة للتاليف وفى معظم الاحوال ان لم يكن كلها لم يكن يوجد دليل للمنهج يضم اهدافه ومحتوياته وطرق واساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة وعمليات التقويم .. الخ كما لم يكن - فى الغالب يتم اعداد دليل للمعلم . وبعبارة اخرى فانه كان يتم اتباع اساليب غير علمية فى اعداد المنهج وفى تاليف الكتب الدراسية سواء بالتكليف او المسابقة .

ولقد حدثت تحولات هامة فى عملية تطوير المناهج فى اواخر الثمانينات اذ خصصت شعبة خاصة لبحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وتم عقد اتفاق بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بشان مركز تطوير المناهج . ولقد ارتؤى فى عام ١٩٩٠ انشاء مركز خاص لتطوير المناهج والمواد التعليمية بمكتب وير التعليم بوارة التربية والتعليم ويخضع للاشراف المباشر لوير التعليم ويختص وزير يلى :

١ - تخطيط وتصميم واعداد وتجريب وتنقيح واخراج المناهج والمواد التعليمية وتقييمها ميدانيا لمراجعتها واعادة تطويرها .

٢ - تدريب مدربى المعلمين على المناهج المطورة لاستخدامها والتعامل معها .

وقد تكون المركز من الاقسام الاتية تصميم وبناء المناهج اعداد المواد التعليمية التجريب الميدانى والتقييم تدريب مدربى المعلم المتابعة الميدانية . مركز التكنولوجيا .

ومن المفيد ان نشير فى السياق الحالى الى ان مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية له اختصاصات تختلف فى جوهرها عن تلك الخاصة بشعبة بحث المناهج بالمرك القومى للبحوث التربوية والتنمية وان كانت توجد مجالات هامة للتعاون بين المركزين اذا رغبا فى ذلك وان مركز تطوير المناهج اعتمد بصورة اساسية فى الفترة التى اعقبت انشائه مباشرة على اعضاء شعبة بحوث تطوير المناهج عن طريق الندب الجزئى ثم اقتصر الندب بصورة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلية - على بعضهم ثم اخذ الاعتماد على العاملين بوارة التربية والتعليم يتزايد .

واذا اردنا ان نلخص انجازات مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية منذ انشائه اى خلال اقل من ثلاث سنوات فانها تتمثل اساسا فى اتباع اساليب علمية سليمة فى تطوير المناهج واعداد الكتب الدراسية حيث تم اعداد القطاع الاكبر من كتب المرحلة الابتدائية مصحوبة بادلة للمعلم . ومع كل التحفظات التى يمكن ان تنشا على تشكيل المركز وعمله الموضوعى منها وغير الموضوعى ومع الحرص الشديد للكاتب اذ انه ساهم فى تاليف كتب الرياضيات بالمركز وفى الاشراف على اصدار بعض الكتب به فان اقل ما يمكن ان يقال - باطمئنان كامل - ان المركز قد سار خطوات هامة على الطريق تحقيق احلام المتخصصين فى المجال بشان اليات تطوير المناهج وانه قد انتاجا متميا فى تصميم المناهج واعداد الكتاب المدرسى يختلف نوعيا عما سبقه وقدم نموذجا تنظيميا وتطبيقيا فريدا لاليات تطوير المناهج والمواد التعليمية فى العالم العربى (حتى اصبحت بعض الدول العربية ترسل بعثات تدريبية اليه) وقد يكون الاهم من ذلك كله ان بدات بعض ادارات وارة التربية والتعليم تتكيف وتتفاعل مع الاساليب المتطورة لتطوير المناهج .

واذا كنت لا اخوض فى السياق الحالى فى مناقشة التمثيل الهامشى لمركز تطوير المناهج فى المؤتمر الذى عقد مؤخرا لتطوير مناهج التعليم الابتدائى (ولا لاغفال قطاع كبير من اساتذة المناهج من الدعوة للمشاركة فى اعمال هذا المؤتمر ولا للحملات الاعلامية المكثفة على المركز والتى اعقبت المؤتمر اذا اقتصر على ان القرارات الإخيرة - والتى انبثقت عن المؤتمر - قامت بتقليص دور المرك فى عملية التطوير وتضمنت اعتماد اسلوب المسابقة فى تاليف الكتب الدراسية مما يكاد يعيد الامر الى نقطة البداية فيما يتعلق باليات تطوير المناهج والمواد التعليمية فى مصر .. فلمصلحة من يتم واد هذا الامل ؟

وخلاصة القول ان بعض الاحلام التى نعمل على تحقيقها دون تخطيط مسبق قد تتحول الى اوهام بل وقد يترتب عليها اثار عكسية اما الاحلام التى بدات تاخذ طريقها نحو التحقق فلعله من غير المقبول ان نتنازل عنها .

د فايز مراد مينا

أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

المجانية الوهمية للتعليم

لأن واقع التعليم المصرى يؤكد ان شعار مجانية التعليم قد سقط بالفعل من الناحية العملية من خلال طاحونه الدروس الخصوصية التى تلتهم جانبا كبيرا من دخل الاسرة المصرية ... ولان التعليم فى ظل هذه الدروس اصبح اكثر تكلفة من ايام زمان عندما كان التعليم بمصروفات ... من اجل ذلك جاء تصدى لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى لدراسة قضية تمويل التعليم محاولة للخروج من نفق المجانية الوهمية للتعليم المصرى ... طرحت اللجنة التى يراسها الدكتور محمود نجيب حسنى استاذ القانون ورئيس جامعة القاهرة السابق رؤيتها من منطلق ان التمويل

الملائم هو عصب العملية التعليمية ، وأحد مقوماتها الاساسية ، وهو الشرط لنجاحها ، وقيامها بدورها فى توفير المتطلبات المادية والعنصر البشرى القادر والمؤهل للاسهام فى بناء الحضارة المصرية الحديثة ، ودفع خطة التنمية الشاملة الى تحقيق اهدافها القومية ومن منطلق دعم الأمن القومى فى مفهومه الشامل ، وتوفير متطلباته من المواطنين القادرين على القيام بدورهم فى ذلك ، الأمر الذى اقتضى اعتبار اصلاحه وتطويره « المشروع القومى » للوطن فى السنوات التى تبقت من هذا القرن ، وفقا لما أكده السيد الرئيس فى خطابه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى ومع اعتبارات ارتفاع كلفة التعليم الحديث ، بالنظر الى الازدياد الكبير فى أعداد الطلاب المترتب على اعتبار التعليم حقا لكل مواطن ، دون اعتبار لوضعه الاقتصادى . وبالنظر كذلك الى اعتماد التعليم الحديث على مراجع علمية واجهزة تعليمية ووسائل سمعية وبصرية وتكنولوجيات تعليمية ، باهظة التكاليف فان توفير التمويل الملائم لتعليم متطور يتفق مع مكانة مصر الحضارية ، ومنزلتها فى المجتمع الدولى الحديث ، ليس مسئولية الدولة وحدها ، وانما هو كذلك مسئولية المواطنين جميعا ، سواء فى ذلك الهيئات ، والمشروعات الاقتصادية ، والمواطنون القادرون على الاسهام فى هذا التمويل ورغم ماتقدمه الدولة من اسهام كبير فى تمويل التعليم ، فانه يجب الزيادة فى هذا الاسهام ، استنادا الى تغير وصف التعليم من كونه « خدمة » الى اعتباره « استثمارا للعنصر البشرى » وهو استثمار له عائده الكبير فى الزيادة من الدخل القومى ، وتوفير عوامل نجاح خطة التنمية الشاملة ، ودعم الأمن القومى .

وقد انتهت اللجنة الى عدد من التوصيات الهامة طرحتها بعد دراسة وافيه لما نص عليه الدستور التى نصت على ان « التعليم حق تكفله الدولة ، وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية ، وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل أخرى ، وتشرف على التعليم كله ، وعلى أن التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية مجانى فى مراحله المختلفة . من هنا طرحت التوصيات :

- زيادة الاعتمادات التى تخصصها الدولة للتعليم زيادة تتفق مع تغير النظرة اليه والفلسفة التى يعتمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ - ١٠ ابريل ١٩٩٢

عليها ، وتحوله من مجرد خدمة الى استثمار بشرى ، تفيد منه الدولة فى المقام الأول ، اذ تحصل عن طريقه على الخبراء والفنيين الذين يديرون المرافق العامة ، ويفيد منه المجتمع عامة ، بما يحققه من زيادة فى الدخل القومى نتيجة نمو الخبرة الفنية التى تستثمر الثروة القومية ، بالاضافة الى مايترتب على ارتفاع مستوى التعليم فى الوطن من تبوئه المكانة اللائقة به فى المجتمع الدولى الحديث لذلك يجب ملاءمة وضع خطة خمسية للتعليم يرصد لها الاعتماد الملائم ، وذلك من اجل تمويل الاحتياجات التى يتطلبها تعليم يتفق مع طموحات الوطن من مبان ومرافق وتجهيزات تعليمية ، وعدد كاف من معلمين وفنيين واداريين .

● التزام الطالب الذى يرسب فى احدى سنى الدراسة بأداء مصروفات دراسية فى سنة رسوبه فقط تعادل التكلفة الفعلية لدراسته ، وذلك فيما عدا التعليم الأساسى الالزامى .

ويجوز مع ذلك أن يعفى من اداء هذه المصروفات الطلاب الذين يثبت عدم قدرتهم على ادائهم ، او يثبت عدم قدرتهم على متابعة الدراسة فى ظروف طبيعية . ويكون هذا الاعفاء لمدة سنة واحدة .

● ولاتعارض بين ذلك ومبدأ « مجانية التعليم » الذى قرره الدستور ، اذ يعنى الدستور بهذا المبدأ الطالب الذى يؤدى واجبه ، فيثابر على الدراسة ، وينجح سنويا ، اذ يكون له ان يستفيد من الحق المقرر مقابل ادائه واجبه .

مراجعة الرسوم الدراسية المقررة حاليا ، لقاء خدمات تؤدى للطلاب وغير داخلة فى مدلول التعليم ، كرسوم الخدمات الطبية ، والمكتبة ، واتحاد الطلاب ، وكذلك مقابل التغذية والاقامة ، وبصفة خاصة فى المدن الجامعية .

حيث أن هذه الرسوم قد حددت منذ عدة سنين ، فى ضوء قيمة النقود ومستويات الاسعار ، فى وقت تقديرها ، وأنه بناء على ذلك تتعين مراجعتها ، كى تتلاءم مع الظروف الاقتصادية الراهنة .

ان تكون الدراسة العليا - فى مرحلة مابعد الدرجة الجامعية الأولى - مقابل مصروفات تعادل التكلفة الفعلية للدراسة ، ويجوز مع ذلك تقرير عدد من المنح للطلاب الحاصلين على تقديرى ممتاز وجيد جدا فى الدرجة الجامعية الأولى .

ويتعين حفز - أو الزام - الادارات او الهيئات أو المشروعات التى يتبعها الدارسون فى مرحلة الدراسة العليا على أن تؤدى عنهم المصروفات المقررة ، باعتبار أنها المستفيدة - بالدرجة الأولى - من تحصيل هؤلاء الدراسين المزيد من العلم ، واكتسابهم المزيد من الخبرات . وقد استندت اللجنة فى هذه التوصية الى تقديرها أن « مبدأ مجانية التعليم ، الذى قرره الدستور لايمتد الى الدراسة العليا ، اذ قد استهدف هذا المبدأ اتاحة السبيل للمواطنين لدخول سوق العمل ، وكسب العيش بشرف ، والاسهام فى تنمية المجتمع ، وهو مايكفى فى تحقيقه الحصول على الدرجة الجامعية الأولى ، أما الدراسة العليا فهى المدخل للتعمق فى التعليم واعداد البحوث والرسائل العلمية . وتضع اللجنة فى اعتبارها كذلك التكلفة المرتفعة للدراسة العليا ، وخاصة اذا نظمت على المستوى الرفيع الذى يقتضى اسهام الدارسين والجهات التى يتبعونها فى هذه التكلفة .

وتطبق هذه القاعدة كذلك على الدورات التدريبية ، وماشابه ذلك من برامج تعليمية .

● ملاءمة انشاء الدولة معاهد - على مستويات مختلفة - تجرى فيها دراسات غير تقليدية ، لانظير لها فى المعاهد الحكومية ، كعلوم الحاسب الآلى وعلوم المستقبل واللغات وبصفة خاصة اللغات محدودة الانتشار ، وذلك مقابل التكاليف الفعلية للتعليم .

إنشاء « الصندوق القومى لدعم التعليم » الذى يتكون من التبرعات التى يتقدم بها المواطنون ، والهيئات الوطنية والأجنبية والدولية المعنية بتقدم التعليم وارتفاع مستواه فى مصر ، وذلك بالاضافة الى اسهام الدولة وتشجيع التبرع للتعليم بالوسائل الملائمة لذلك ، وفى مقدمتها :

- اعفاء التبرع للتعليم من جميع الضرائب .
- منح المتبرعين أوسمة ملائمة . ومن الممكن انشاء وسام يسمى « وسام التعليم » ، ويكون من عدة طبقات ، يمنح للمتبرعين ، حسب مقدار تبرعاتهم .
- اطلاق أسماء المتبرعين على المعاهد التى تبرعوا لانشائها ، أو على بعض مرافقها ، كالمدرجات أو قاعات الدراسة أو المعامل أو المكتبات .
- تدوين أسماء المتبرعين فى « سجل قومى يعد لذلك .

ومن شان تشجيع التبرع للتعليم توفير مصدر هام لتمويل التعليم ، نظرا لرسوخ الاهتمام بالتعليم فى تقاليد وضمير الشعب المصرى ، يشهد بذلك قيامه على تمويل التعليم فى الأزهر الشريف ، والتعليم عامة ، على مدى قرون من الزمان ، فى صورة الأوقاف والهبات .

● فرض رسم على ارباح المشروعات الاقتصادية التى يجاوز راسمالها مليون جنيه ، مقداره ١ ٪ من صافى الربح يكون من موارد « الصندوق القومى لدعم التعليم » .

● تشجيع اسهام المواطنين فى نفقات التعليم ، وذلك بتبرع القادرين بنفقة تعليم أبنائهم ، أو عدد من الطلاب ، على أن يكون هذا التبرع بحرية كاملة ، ودون ربط تقديمه بالاستفادة من مزية تعليمية او تربوية أيا كانت .

وتشجيع « الجمعيات التعاونية التعليمة » التى تهدف الى الاسهام فى انشاء المعاهد التعليمية ، أو توفير احتياجات المعاهد القائمة من مبان وتجهيزات ووسائل تعليمية .

● دعم الصلة بين المدارس والجامعات وبين خريجيها ، وتشجيع تكوين « جمعيات للخريجين » وتقديم الدعم لها . وتقدم هذه الجمعيات الرعاية للخريجين ، ويقدم الخريجون الى معاهدهم وجامعاتهم



الدعم المالى ، الذى قد يكون هاما فى بعض الحالات لامكانات بعض الخريجين المالية ، وحرصهم على التعبير عن انتمائهم الى جامعاتهم بتقديم الدعم لها .

● وملاءمة التعديل السريع لقانون تنظيم الجامعات بحيث يتضمن النص على انشاء « مجلس أمناء الجامعة » الذى يشكل من شخصيات عامة تمثل الخريجين ورجال الأعمال ، وبصفة خاصة ممثلى المشروعات الاقتصادية الكبرى ، ويكون من أخص وظائفه تنظيم الدعم المالى من جانب الخريجين ، وسائر المواطنين والمؤسسات للجامعات .

والعمل على دعم الصلة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الهامة ، تأكيدا للتكامل بينها فى مجال استثمار العلم والخبرة فى زيادة الانتاج والدخل القومى .

وانشاء « مجالس أمناء » فى جميع المعاهد التعليمية ، تهدف بدورها الى تنظيم اسهام خريجيها وغيرهم فى تمويل العملية التعليمية فى هذه المعاهد .

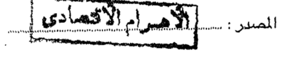
● دعم الصلة بين المعاهد والمدارس الفنية وبين مؤسسات الانتاج والخدمات التى يوجد المعهد أو المدرسة بالقرب منها .

ومن أهم جوانب هذه الصلة أن يتلقى الطلاب تدريبهم العملى فى هذه المؤسسات ، التى تسهم كذلك فى نفقات انشاء وادارة المدرسة ، مقابل أن تحصل - بالأولوية - على احتياجاتها من العمالة المدربة من خريجى هذه المدارس والافادة من الامكانات الفنية المتوافرة فى المعهد أو المدرسة وذلك من خلال تقديم المشورة الفنية - على سبيل المثال - الى المؤسسات الاقتصادية والأفراد نظير مقابل تتقاسمه المدرسة والمدرسون الذين قدموا هذه المشورة ، ويكون المقابل الذى تتلقاه المدرسة من بين مصادر تمويلها .

● دعم الصلة بين الجامعة وبين البيئة التى توجد الجامعة بها ، على نحو تؤدى به الجامعة وظيفتها فى « خدمة البيئة » التى صارت احدى وظائفها الأساسية .

● ترشيد الانفاق على العملية التعليمية فى مراحلها المختلفة ، بما فى ذلك المرحلة الجامعية ، على أن يكون ذلك - بحال ما - على حساب مستوى جودة هذه العملية .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ٩٩٢

محاليل مقاومة الثانوية العامة

● وكذلك يناقش الأستاذ حليم فريد تادرس ما يسميه علاج الثانوية العامة عن طريق المحاليل بينما المشكلة كامنة فى النظام التعليمى كله القائم على الذاكرة والمدمر لقدرات الابداع وحين ينصلح حال النظام التعليمى يمكن ان يختفى مرض الثانوية العامة .

حين تحولت الثانوية العامة الى شهادة ميلاد جديدة لكل فتى وفتاة فى مصر ، وبها دخلت ربع مليون اسره سنويا الى مثلث الرعب « ثانوية عامة ، ومجموع ، وتنسيق » ، وانشغلت الاسرة عن تربية الابناء بتعليمهم فنشأت مدرسة فى كل بيت ، واصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ ، والشوارع تربى ارخص تربية ، المدارس شحيحة الموارد هى « المحل المختار » للحصول على الشهادة ، وتعلق الميسورون والقادرون بزوارق النجاه وفى مقدمتها الدروس الخصوصية ليكونوا وحدهم الناجين وسط غرقى ندرة موارد التعليم ، وخطفوا كل الفرص من غير القادرين والفقراءوهم الغالبية ، واصبحت مجانية التعليم هى مجانية تكافؤ الفرص فى الجهل والفقر ، حين ذلك افرغ الفكر التربوى الرسمى وعلى مدى العقدين الاخيرين كل مافى جعبته من محاليل لمقاومة وباء الثانوية العامة ، لكنها جاءت كلها مخيبة للامال كجرثومة ضعيفة نفذت الى جسم منيع ، وبقى الحال على ماهو عليه ، الى ان استحدثت وزارة التعليم محلولا جديدا هو عودة التشعيب الى علمى وادبى بدءا من الصف الثانى الثانوى ، وتمديد الثانوية العامة الى عامين وامتحانين ينتظمان الصفين الثانى والثالث ، وجاء فى ورقة المحلول ان الهدف هو القضاء على الدروس الخصوصية (هكذا ! !) ، والمحلول المستحدث هو من نفس نوع ودرجة المحاليل السابقة التى انتهى تاريخ صلاحيتها ، ولايغير شيئا من الاسس التى قامت عليها الثانوية العامة خلال العقود الاربعة الاخيرة ، والى ذلك يشدد من قبضة الدروس الخصوصية .

● اما ان المحلول المستحدث لايغير شيئا من الاسس التى قامت عليها الثانوية العامة ، فذلك لانه يسير فى فلك مضمون التربية الذى وضعه « دنلوب » للتعليم المصرى فى عهود الاستعمار ، وهو التركيز فى مواد كسب المعلومات البرنامجية وثقافة الذاكرة ليطور الناشئة الى ببغاوات عقولهم فى اذانهم ، فبقدر مايحفظون ويختزنون ويسترجعون يكون نصيبهم من فرص التعليم والحياه ، حيث يصبح مجموع الدرجات فى مواد ثقافة الذاكرة هو الذى يختار ويتخذ القرار ، انها « ربما » تعود الى عادتها القديمة وكانها « فرض عين »

● اما ان المحلول المستحدث يشدد من قبضة الدروس الخصوصية ، فذلك لان تمديد الثانوية العامة الى عامين هى امتحانين مع بقاء مضمون التربية ونظام القبول بالجامعات على ماهما عليه من شانه ان تمتد مظلة الدروس الخصوصية بقيضها وقضيضها الى الصف الثانى حالة كونه ـ فى النظام



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩ ابريل ٩٩٢

المستحدث ـ احد شطرى الثانوية العامة ، وغنى عن البيان ان الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية نشات فى رحم نظامنا التعليمى المتخلف وقضت فى انسجته دور الحمل والحضانة كاملا غير منقوص ، فكانت ابنا شرعيا لثقافة الذاكرة ومجموع الدرجات وسوء الكتاب للمدرس وضعف اجور المعلمين وتدنى مستوى غالبيتهم الاكاديمى والمضى وقصور برامج تدريبهم ، والاعتماد على طرق تدريس ووسائل تعليمية بدائية هى السبورة والطباشيرة فى عصر تعددت فيه التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم ، وتخلف اساليب التقويم والامتحانات ، ومن المقرر فى علم الاجتماع ان الظواهر الاجتماعية تلقائية النشاة والى ذلك هى عامة وملزمة وتتداخل معا ويفسر بعضها بعضا ، ومن هنا فشلت كل الجهود الرسمية فى مقاومة الدروس الخصوصية ، حتى ان السنهورى باشا اثر ان قدم استقالته من منصب وزير المعارف (التعليم حاليا) فى ٢٧ فبراير ١٩٤٧ قال لصديقه الدكتور مهدى علام : « لقد نجحت فى كل مشروعاتى ، واخفقت فى امرين : مقاومة الدروس الخصوصية وتوزيع الحجرات على كبار العاملين بالوزارة » ، وكان السنهورى باشا اول وزير للتعليم يتصدى بقرار وزارى للدروس الخصوصية ، ولم تكن انذاك لها صفة الذيوع والانتشار .

ان الحلول تتولد من بطون المشاكل ، ومشكلة الثانوية العامة هى مشكلة نظام تعليمى يقدم ثقافة الذاكرة على ثقافة الابداع ، والتعليم على التعليم ، والعلة والسبب هى تدهور المقومات الكبرى للتعليم من معلم وموازنة وكتاب مدرسى ومبان مدرسية وادارة تعليمية وادارة مدرسية ، وتخلف مضمون التربية من مناهج ومواد تعليمية وطرق تدريس ووسائل تعليمية واساليب تقويم وامتحانات ، والمحصلة هى مدارس وجامعات الراس الكاسح والجسم الكسيح ، وفصول دراسية تعج بعجيج من التلاميذ استفادتهم من قبيل المعجزات ، ومدارس النصف والثلث تعليم ، مدارس الفترتين والثلاث فترات وشهادات انتهى تاريخ صلاحيتها منذ قرن من الزمان ، الفرزة الاولى من حامليها هم الشخصيات المثيرة للاسى فى مسرحية موليير « المتعالمات السخيفات » ، ومتى كانت المشكلة كذلك تعين ـ حينئذ ـ ان نصعد السلم من اوله بانتزاع نظامنا التعليمى من قبضة التخلف ليعيش عصره ، عصر الحضارة الثالثة حضارة مابعد الصناعة التى بدات منذ الستينات ، حضارة الروبوت والكوارتز والليزر والكمبيوتر والالكترونيات والنوويات وهندسة الوراثة والادارة الرقمية ، وهى حضارة اقترنت بالانفجار المعرفى والمعرفة التى تغير ثوبها كل عشرات سنوات ،

حليم فريد تادرس

مستشار التعليم السابق

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

هل ينتهى توتر الثانوية العامة ؟ !

الدكتورة ناديه جمال الدين الاستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس ترى ان يتجه العمل الممكن نحو الثانوية العامة ولديها تصور من خلال الخبرة والممارسة يمكن الاستفادة به .

لاجدال فى ان السلطة السياسية تولى اهتماما بالغا بالتعليم فى كل مراحله ايمانا منها بدوره الحاكم والحاسم فى تحسين نوعية البشر ، واهميته فى امدادهم بما يمكنهم من التعامل مع متطلبات العمل ومواجهة المستقبل وبما ينعكس على الامن القومى بشقيه الداخلى والخارجى .

ويشمل هذا الاهتمام من بين مايشمل التعليم الثانوى العام وشهادته التى تؤهل فى الغالب للمرحلة التالية الا وهى التعليم الجامعى او العالى عموما ، والذى ولايزال ، ورغم كل مايكتنفه من صعاب ، ويحوطه من ضبابية المستقبل المرتبط بالعمل ، يجتذب الاهتمام ويستحث الطلاب واسرهم على المثابرة والتضحية من اجل اغتنام فرصة المتاحة ايا كانت .

ولعل الاتجاه الى المرحلة الثانوية ، والشعبة العامة منها خاصة ، ومحاولة اجراء التعديلات فيها ليس بالامر الجديد ، فالسنوات السابقة شهدت عديدا من تجارب التغيير او التجديد والتى تم الرجوع عنها دون التقويم لها او دون ان تتاح معرفة الاسباب لهذا الرجوع بمعنى اصح .

وتحمل الجرائد اليومية بالامس القريب خبرا يعبر عن العودة الى الثانوية العامة مرة اخرى ، والاتجاه الى التعديل فى نظام الامتحان بها ، وتظهر فى ثنايا هذا الخبر فكرة الاتجاه الى تقسيم امتحان شهادة اتمام المرحلة الثانوية العامة الى قسمين وبحيث يؤدى الطلاب الامتحان على مدى عامين متتالين ، وليس عاما واحدا ، كما هو لحال حاليا ، وعلى امل ان يقلل هذا من توتر الطلاب ويقلل من اندفاعاتهم نحو الدروس الخصوصية ،ويمكنهم من الاتقان نظرا لتوزع العبء على عامين وليس تكثيفه فى سنة واحدة نهائية .

ومع التقدير البالغ لهذه الرؤية الانسانية المميزة ، وهذا الجهد المبذول والمشكور من اجل بث الطمانينه والراحة وازاحة شبح التوتر وتخفيف حدة القلق والخوف من امتحان شهادة الثانوية العامة من حياة الطلاب واسرهم ايضا . الا ان هذا كله ، ومع اهميته وضرورته ، يطرح سؤالا ملحا يفرض نفسه الا وهو : هل يخشى الطلاب من امتحان الشهادة الثانوية العامة فعلا فيزداد توترهم ، ام ان هذه الخشية والتوتر نابعه مما سيترتب اساسا على نتيجة الامتحان نفسه ؟

فمن المشهور فى هذا المجال ، وللاجابة على هذا السؤال ، ان هذه المجموعة المتميزة من شباب مصر الواعى واسرهم ، فى تدافعهم نحو التعليم والمزيد منه ، انما يبذلون الجهد ، وكل مايمكنهم بذله ، حرصا منهم على احراز مجموع درجات مرتفع ، او مجموع يمكنهم من الالتحاق بمكان واى مكان فى التعليم الجامعى والعالى . فالتوتر الناشىء ليس من اجل النجاح مجرد النجاح فى الثانوية العامه ، بل يضاف اليه اصلا واساسا الحصول على جواز للمرور الى المرحلة الاعلى الاكثر مهنيا واجتماعيا ، ولا اقول ماديا ، وبما يتيح لهم الاستمرار فى التعليم حيث ان الحصول على شهادة الثانوية العامة وحدها لايعنى شيئا مهما الى حد كبير .

فالمشكلة المثيرة للتوتر حقا - من وجهة النظر هنا - ليست فى الاساس امتحان شهادة الثانوية العامة ، بل ماسيترتب على النجاح فيها من مجموع للدرجات يتيح الفرصة لتحقيق طموح الطالب واسرته - غالبا - فى الالتحاق بالتعليم الجامعى والعالى .

وكل من له اهتمام بهذا الموضوع يعرف ان الدرجة بل نصف الدرجة قد تحول بين الطالب وبين الكلية التى يتصور انها المناسبة له والتى يرغب الالتحاق بها . والسبب وراء هذا ان قانون العرض والطلب يلعب دورا متميزا فى هذا المجال ، فمع اشتداد ضغط الطلاب على اماكن محدوده ومحدده سلفا ، مقارنة باعدادهم المتزايده ، يؤدى الى ان هؤلاء الطلاب انفسهم ونتيجة لتنافسهم على هذه الاماكن يحددون المجموع الذى ستقبله كل كلية .. حيث من البديهى ان كل كلية ستمتلىء اماكنها بالدرجات الاعلى او المجموع الاكثر ارتفاعا من بين الطلاب الراغبين وهكذا .. ومن تضيع منه فرصة رغبته الاولى ، وفقا لهذا النوع من التنافس الجاد ، ينتقل به الحال الى الرغبة التالية وهكذا الى فرصة اخرى ، وربما تنتهى كل فرص الكليات الاخرى المتاحة دون ان يجد مكانا ... مما يشعل بالفعل نيران الحيره ويزيد من التوتر مما يدفع البعض للرغبة فى اعادة الامتحان من اجل تحسين المجموع ومما يجعله يصطدم احيانا بضيق الفرص فى اعادة الامتحان طبقا للشروط المنظمة لهذا حاليا .

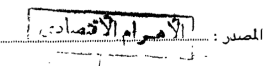
هذا ياتى الحل مع الاصلاحات المتوقعة او الجديدة والتى تسعى لفتح الفرصة امام الطلاب بلاعاده ، وتكرار مرات دخول الامتحان ، دون شروط مقيدة مادام الطالب يرغب فى هذا .

وتكرار مرات الدخول الى الامتحان هذه وبما تهدف اليه من اشعار الطالب بان الفرصة متاحة فى اى وقت قد تؤدى الى تخفيف حدة التوتر لدى الطالب واسرته .. ومع اهمية هذا الى حد كبير ، الا انه وبعد عدد من السنوات قد يؤدى الى اشتداد التنافس ، وربما المزيد من التوتر والخوف حيث ستتراكم وتتزايد الاعداد التى ترغب فى الاعادة خاصة لتحسين المجموع وليس لمجرد النجاح ، وتلتقى هذه الاعداد مع الاعداد الوافدة الجديدة كل عام والراغبة فى مكان بالجامعة او التعليم العالى مما يؤدى الى المزيد من التنافس على اماكن لاتتزايد بنفس سرعة تزايد اعداد الطلاب الضاغطة والمتطلعة للوصول اليها .

مما سبق ينتهى بنا الى القول ، ومن وجهة النظر هنا ، بان هذا التغيير الجزئى وحده لايكفى او لايفى بالغرض اذا ما استمر الحال على ماهو عليه بالنسبة لاعداد الاماكن المتاحة فى التعليم الجامعى او التعليم مابعد الثانوى كله . فقد تؤدى القلة النسبية لهذه الاماكن مقارنة بالاعداد المتراكمة والجديدة الراغبة فى مكان من هذه الاماكن الى زيادة التوتر وارتفاع مستوى القلق من امتحان الثانوية العامة وتوزعه على مدى عامين بدلا من عام واحد كما هو الحال الان ، وبالتالى يتزايد الاقبال على الدروس الخصوصية ويتسع سوقها ، وتطول فترة الطوارىء فى المنازل الى عامين بدلا من عام وكل ذلك على امل تحقيق المجموع المامول وليس مجرد النجاح .

وقد يؤدى هذا ايضا الى ارتفاع فى المجموع الذى يمكن ان يتيح مكانا من الاماكن المحددة والمحدودة فى التعليم الجامعى والعالى وهكذا فى صورة متقلبة .



المصدر : 
الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

والرأى هنا ، ان الحلول الجزئية على اطراف نظام كلى ، مع عدم التقليل من اهميتها التصحيحية احيانا ، بعد فترة قد تتحول الى مشكلات فى حاجة الى علاج او جراحة للازالة والبتر . ومن هنا يمكن القول ، بان الامر يحتاج الى وقفه اخرى تتيح رؤية شاملة رؤية تهتم وتمتد الى ماقبل امتحان الثانوية العامة ومابعد شهادة الثانوية العامة . وقفة تمتد لتشمل فلسفة النظام التعليمى برمته وسياسته وعلاقة مراحله بعضها ببعض واصلا واساسا الهدف من التعليم كله .

فتحديد الهدف من التعليم وتجديده قد يؤدى بنا الى القول فى وضوح الى ضرورة اعادة النظر ، وبسرعة مامكن ، فى التعليم الثانوى نفسه وتقسيمه الى فنى وعام . كما ان هذه المراجعة قد تؤدى بنا ايضا الى القول بضرورة

التوسع فى التعليم مابعد الثانوى بانواعه ، لتتاح الفرص امام الشباب القادر علميا والراغب ليجد فرصا جديدة ومتنوعة ليتعلم واخرى ليعاود التعليم فيها وبما يحقق التعليم المستمر ، والذى هو صيغة هذا العصر المقبولة بل وقبل هذا العصر . فالتعليم الجامعى والعالى فى مصر بقلة امكانياته وضيق فرصة امام الشباب المتزايد عدديا وطموحا يعتبر من العوامل الجذرية والاساسية الدافعة للتوتر ورفع مستوى القلق بالنسبة لطلاب الثانوية العامة واسرهم .

ان التعليم مابعد الثانوى او مايسمى بالمرحلة الثالثة ، لم يعد ترفا فى عالمنا المعاصر ، كما لم يعد من المقبول ان يكون حكراً لفئات قادرة على الوصول اليه والالتحاق به نظرا لما تملكه من مميزات تتيح لها تثبيت المزايا .

ولعل المشكلة الحقيقية التى تواجهنا هو قصور وتراجع التجديد فى انماط التعليم العالى لتتنوع وتسمح بان يلتحق بها من يرغب ويقدر بكل مايملكونه من قدرات متنوعة وطموحات متزايدة الى تعليم يهىء لها فرصة افضل للتعامل مع المستقبل .

ولعل الازمة حقيقية هى فى تلك القوالب الفكرية السائدة والمسيطرة على النظرة للتعليم العالى والتى تحول دون التعامل معه فى ضوء المستقبل وفى ضوء احتياجات من يرغبون فيه دون قيود وبما يتلاءم مع طبيعة العصر الذى نعيشه واحتياجات المجتمع الى رفع نوعية وكفاءة البشر وخاصة من هم فى سن التعليم والذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل .

د نادية جمال الدين

استاذة بكلية التربية جامعة عين شمس



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

د . على لطفى : التوسع فى التعليم الخاص ... ضرورة ..

والمجانية للجميع بشرط .... !

فى رؤيته حول واقع التعليم المصرى ، مشكلاته ومستقبله ، يطرح الدكتور على لطفى رئيس وزراء مصر السابق ورئيس مجلس الشورى السابق والاستاذ بكلية التجارة بجامعة عين شمس واحد ابرز علماء مصر تصوراته مشيرا الى ان الانفاق على التعليم هو انفاق استثمارى ويقول اعتقد ان احدا لايختلف اليوم حول هذه الحقيقة ، انفاق استثمارى بمعنى انه استثمار له عائد فى التعليم بمعناه الواسع ، اى انه يشمل البحث العلمى ايضا .

بل اننى اقول ان الانفاق على التعليم بمعناه الواسع له عائد كبير لايقل عن العائد الذى نحصل عليه من الانفاق الاستثمارى على اى مشروع اخر إن لم يكن يزيد عليه ، فهو انفاق فى اخطر عناصر العملية الانتاجية وعملية التنمية ، واقصد البشر ، فهم الذين يقومون بعملية التنمية ، ومن اجلهم تتم عملية التنمية .

وهنا نتساءل عن هذه النسب ، نسب الانفاق على التعليم والبحث العلمى الى الناتج القومى من ناحية ، الى مجموع الموازنة العامة للدولة من ناحية اخرى ، فهل بدأ هذا الانفاق بالفعل يتجه نحو التزايد ام لا ؟ واذا لم يكن الأمر كذلك فاننا نرجو مزيداً من الانفاق على العليم والبحث العلمى لأن عائده كبير جداً .

النقطة الثانية : تتعلق بالابنية التعليمية ، فلا شك ان الأخ الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يبذل جهدا خارقا فى هذا المجال لاسيما بعد احداث الزلزال فى اكتوبر الماضى ، بل قبل الزلزال ايضا كانت له خطة فى ترميم الاف المدارس التى انقذها ـ والحمد لله ـ من آثار هذا الزلزال .

وهنا ياتى التساؤل عن خطة الوزارة فى الابنية التعليمية ، فهل وضعت خطة طويلة الاجل لعشر سنوات وربما لعشرين سنة قادمة ، وهل اخذت الخطة فى اعتبارها الاعداد المنتظر دخولها مرحلة وسن التعليم فى السنوات القادمة ، وهل اخذت هذه الخطة فى اعتبارها انقاص كثافة الفصول حتى تصل الى الرقم المعقول وهو مابين ٣٠ الى ٣٥ تلميذا فى الفصل الواحد فى الفترة القادمة بالتدريج بطبيعة الحال ؟ وهل اخذت الخطة فى اعتبارها انهاء مسالة الفترتين لنعود الى مرحلة الفترة الواحدة واليوم الدراسى الكامل كما تعلمنا جميعا ؟

هذه فى تقديرى هى العناصر التى علينا ان ناخذها فى الاعتبار، واننى واثق من ان وزارة التعليم اخذة لها فى الاعتبار حتى نصل فى اقرب فرصة ممكنة إلى المدرسة التى نتمناها جميعا من حيث البناء ومن حيث التجهيزات ، ومن حيث كثافة الفصول ، ومن حيث الفترة الواحده ، ومن حيث اليوم الدراسى الكامل .

تبقى بعد ذلك النقطة الثالثة وهى المناهج ، وما اخطر موضوع المناهج ، ونحن لدينا مئات الكتب فى التعليم العام والتعليم الفنى وكليات التربية النوعية وغيرها ، ولايمكن تطويرها بين يوم وليلة ، رغم ان تطوير هذه المناهج امر غاية فى الاهمية، واننى اتصور ان تكون هناك فلسفة عامة للتطوير ، والسؤال هو : ماهى الفلسفة العامة لتطوير المناهج ؟

تطوير المناهج يجب الا يترك للمؤلفين وحده ، مع تقديرنا واحترامنا الكامل لهم ولكن قبل ذلك لابد أن تكون هناك فلسفة عامة ، استراتيجية عامة للتطوير ، ما الذ نهدف اليه من وراء هذا التطوير ؟ هل لاحظنا وجود حشو وتطويل ، فاذن يكون احد الاهداف التقليل ، وهذا امر مطلوب ، وهل لاحظنا ان بعض المناهج لاتواكب التطورات العلمية الحديثة ، فلنواكب هذه التطورات ، اذن فيكون هذا امرا مطلوبا .

وهل لاحظنا ان المناهج اصبحت صعبة على التلاميذ بعد اختصار سنة من التعليم الاساسى ، فنعيد النظر فيها ، وهذا ايضا وارد عند النظر فى موضوع المناهج ، فتقديره هو انه عند تطوير المناهج يجب ان تكون هنك استراتيجية عامة ، ويجب ان تكون هناك فلسفة



المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عامة . ثم بعد ذلك نبدأ عملية تطوير الكتب .

نظام المواد الاختيارية . وزارة التعليم مشكورة اضافت فى السنوات الاخيرة فكرة المواد الاختيارية . واعتقد انها اضيفت فى الثانوية العامة فقط . وهو اتجاه موجود فى كل دول العالم وهو اتجاه ينمي شخصية التلميذ .

ولذلك ارجو فى المرحلة المقبلة ان نتوسع فى هذا النظام فى حدود دائرة الممكن . فلماذا لانتوسع فى نظام المواد الاختيارية ولانقتصر على الثانوية العامة فقط . فيمكن ان تشمل الفرقة الاولى والفرقة الثانية الثانوية . ثم بعد ذلك ننزل بها الى مرحلة التعليم الاعدادى بل والتعليم الاساسى . ولتكن مادة من اثنتين . فالفكرة الاساسية فيها هى تكوين شخصية التلميذ ونقول له انه له راى فى اختيار المناهج ففى حدود الممكن ارجو التوسع ـ تدريجيا ـ فى فكرة الاختبار بين المناهج للتلميذ .

يقول الدكتور على لطفى ان هناك ايضا موضوع المبانى المدرسية . وقد بذلت مجهودات كبيرة فى الفترة الاخيرة . تبرعات ومساهمات كثيرة جدا والحمد لله ارجو ان تستمر ولكن دائما حينما نقدم توصية يجب ان تكون فى حدود مانسميه دائرة الممكن . وكثير من توصياتنا تاتى بصيغة . يجب . وينبغى . ومن الضرورى . ومن المهم . ثم ناتى عند التنفيذ فنجد ان كثيرا منها تخرج عما يسميه دائرة الممكن . وعلينا ان نعود اذن ـ عندما نتكلم عن الابنية التعليمية ـ الى دائرة الممكن فى حدود الامكانيات المتاحة . وما يمكن عمله فى مجال الابنية التعليمية قليل . فكيف نجعله كثيرا ؟

فى تقديرى الشخصى لابد من التوسع فى التعليم الخاص . التوسع فى التعليم الخاص يعارضه البعض ويقول اننا بذلك نوجد نوعيتين من التلاميذ وهذه مدارس عامة وهذه مدارس خاصة غيرها من الملاحظات واقول ان هذه نظرية خاطئة . فى تقديرى . لانني حينما اطالب بالتوسع فى التعليم الخاص فانما اهدف من وراء ذلك الى الارتفاع بمستوى التعليم العام والتعليم العام إمكانياته محدودة مهما زادت .

يبقى بعد ذلك موضوع ترشيد المجانية . وقد اطلعنا جميعا على راى وزير التعليم وانا اتفق معه تماما فى كل كلمة جاءت فى موضوع ترشيد مجانية التعليم الاساسى فليكن وليستمر مجانا للجميع . وفيما عدا هذا التعليم علينا ان نراعى الطالب الناجح وليس الطالب الفاشل . الطالب الذى يتعلم فى المدارس الخاصة بما يتراوح بين الف وثلاثة الاف من الجنيهات . وقد ذكرت هذا الكلام منذ عشر سنوات واكثر . لماذا ينتقل الى الجامعة ويتعلم بالمجان او باربعة جنيها . او تظل الدراسات العليا فى الماجستير والدكتوراه باربعة جنيهات . وهو وضع لايمكن ان تتحمله موازنة اغنى دول العالم .

قضية ورأى

حالف التوفيق كوكبة من الطلاب الوطنيين فى جامعات مصر اذ اتخذوا من « حوريس » ثالث الاضلاع فى الاسطورة المصرية القديمة اسما لمنظمة لهم تدافع عن مصريتهم وثقافتهم وحضارتهم ازاء الهجمة الشرسة للاصولية التى تستهدف الابادة الثقافية لشعب عريض هو اعرق شعوب الارض قاطبة ، اقصد الشعب المصرى . فالمصريون يشكلون اقدم قومية لاتزال تحيا على سطح المعمورة . و« حوريس » هو الابن الذى حملت به الام الطاهرة « ايزيس » بعد ان تحولت الى حمامة رفرفت فوق جثة الاب « اوزيريس » اى ان الحمل به جاء دون اتصال جنسى . و« حوريس » قبل ذلك وبعده هو الابن الشجاع الذى تكفل باعادة سير العدالة الى مجراها وانتقل بكفاحه الطويل المدى من مرحلة قانون القوة الى مرحلة قوة القانون فكسب القضية التى رفعها امام محكمة التاسوع الالهي ضد عمه سيت فيما تروى واحدة من اقدم الملاحم فى تاريخ الشرق الادنى القديم . وأرى أن الهجوم المرير على منظمة « حوريس » انما ياتى من جانب اناس لايعرف قاموسهم السياسى عبارة « الامة المصرية » ويحزنهم ان يروا رمزا يوحد المصريين المعاصرين .

بيومى قنديل



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

شيوخ اللغة العربية .. تحت سماء القاهرة

تعريب العلوم .. مطلب إسلامى وقومى

د. مدكور : أعداء الإسلام .. يشككون فى قدرة العربية

د. طالب الابراهيمى : احذروا دعاة العامية والاستعمار اللغوى

تحت سماء القاهرة يجتمع هذه الايام شيوخ وحراس لغتنا الجميلة بدار مجمع اللغة العربية بالزمالك يناقشون ٢١ بحثا تدور حول قضايا اللغة وتعريب التعليم والنظر فى أكثر من ٢٠٠٠ مصطلح علمى وذلك من خلال المؤتمر السنوى رقم ٥٩ من تاريخ المجمع .

متابعة :

صلاح نضل

محمد عمر

ممدوح العشرى

عن سبب اختيار « المعجم العربى » ليكون موضوعا محوريا فى هذا المؤتمر يقول د . مدكور لقد ظهر فى هذا العصر أعداء للاسلام هم نفسهم اعداء لغة الضاد يحاولون أن يدخلوا الى المطابع أساليب ملتوية فى اللغة العربية ومن هنا كان إختيار هذا الموضوع خاصة وأن حيوية اللغة ... وتطورها تعود الى ما يوضع ... من معاجم عامة وخاصة ومجمع اللغة العربية له النصيب الاوفى فى ... المعاجم العربية حيث أخرجنا ... عامة منها الوسيط والوجيز ... من المعجم الكبير بجانب ... مثل معجم الفاظ ... و٣ أجزاء من معجم ... الطبية وجزءين من معجم ... الحديثة ومعجمات أخرى فى ... والصيدلة والفيزيقا النووية



والجيولوجيا وعلوم الاحياء والزراعة والتربية وعلم النفس والفلسفة والجغرافيا والحاسب الالى والنفط ..

ويضيف د . مدكور كل الذى أرجوه ألا نحاول علاج الداء بالوسائل السريعة لان اللغات لا تعالج علاجا سريعا كما أن الاساس فى تجسيد اللغة هو البيت والشارع والنادى والمدرسة وليس مجمع اللغة العربية كما يعتقد البعض أننا المسئولون عن اللغة العربية فنحن نأخذ بمبدأ « ما لله لله وما لقيصر لقيصر » .

فوضى فى المعاجم

ويؤكد إبراهيم الترزى أمين عام المجمع أن « المعجم العربى » الذى فرض ليكون موضوعا رئيسيا إنما هو موضوع عظيم الخطر والاثر فقد توالت على الصعيد المعجمى العربى معجمات كثيرة زاحم بعضها بعضا وخالف بعضها بعضا وفى هذا التزاحم تدافع قد يؤدى إلى تصارع لا يفيد منه سوى الناشرين كما أن فى هذا التخالف المعجمى فى المصطلحات والتعريفات بلبلة للقراء والكتاب ومصدر هذه الفوضى المعجمية أن كثيرا ممن يتخصصون فى علم أو أدب أو فن يظنون بأنفسهم قدرة على التأليف المعجمى فيما تخصصوا فيه فيشرعون أقلامهم ترجمة عن معجمات أوربية ويبيحون لانفسهم أن يضعوا بالعربية مصطلحات وتعريفات لما يترجمون بألفاظ وعبارات قد يبلغ من ركاكتها وفجاجتها بأنها لا تنتمى الى العربية إلا فى أشكال الحروف والكلمات ومن هنا لاسبيل لان يكون لغتنا العلمية شأن بين لغات العلم العالمية إلا إذا اعتصمت مصطلحاتها بحبل اصطلاح علمى واحد وهذا هو دورنا .. ودور اتحاد المجامع اللغوية بأن نحمل أمانة هذه الرسالة العلمية الجليلة فى وطننا العربى لنحمى لغتنا من أى إفساد ..

اللبنات الاولى

أما الدكتور محمد يوسف حسن عضو المجمع من « مصر » ومقرر لجنة النفط فى هذا المؤتمر فيؤكد على وفرة المواد الغزيرة من المصطلحات العلمية المترجمة والمعربة لتكون تحت أيدى المستفيدين من الباحثين بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث ثم العمل على توحيد المصطلح على مستوى أنحاء العالم العربى لنؤكد بذلك أننا نسير على الدرب وأننا نعد للامر العظيم عدته بخطوات متأنية وواثقة ونعتقد بانها اللبنات الاولى فى بناء تعريب التعليم .

دعاة العامية

ويؤكد د . أحمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الاسبق وعضو المجمع أنه لا يمكن أن يتم التعريب بدون معاجم وبدون تحديد مصطلحات والمجمع قام بدور كبير بإصدار المعاجم العامة والخاصة على مدى أكثر من نصف قرن لان الخطورة تكمن فى تسرعنا لاصدار المعاجم غير الدقيقة لان العمل المعجمى يتطلب طاقما من المتخصصين كل فى مجاله وأعتقد أن مؤتمرنا هذا العام عندما يركز على « المعجم العربى » يشعر مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن الخطر قادم من دعاة العامية ودعاة لغة المستعمر القديم ولابد علينا أن نعترف أن الاستعمار ترك بذورا فى بلادنا العربية هذه البذور أثمرت بعد الاستقلال لغة مفككة ..

مؤسسة للمعاجم

ويشير د . محمود حافظ عضو المجمع والاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة إلى ضرورة أن تصبح قرارات المجمع نافذة بوضع سياسة تكفل توزيع المعاجم التى انتهى منها المجمع على نطاق واسع بين معاهد العلم ليشيع إستعمال ما بها من مصطلحات علمية دقيقة لتدفع حركة تعريب العلم فى مراحل التعليم العالى والجامعى والتأليف والترجمة بخطوات فسيحة الى الامام .. وبالدعوة الى إنشاء مؤسسة خاصة بالمعاجم العربية فى مختلف العلوم والفنون على أن تقوم بذلك مجامعنا اللغوية من خلال إتحاد المجامع اللغوية العربية .

ولدى أمنية قد تبدو بعيدة المنال ولكنها عزيزة غالية كثيرا ما طافت بأخيلتنا وداعبت أحلامنا وهى التصدى لانجاز معجم شامل عملاق فى مختلف فروع العلم والمعرفة تتكاتف فى عمله الدول العربية ومجامعها ... وجامعة الدول العربية التى سبق لها أن أسهمت بجهود معجمية فى هذا السبيل .

الجيوش الاستعمارية السبب

● ● و د . عبدالكريم خليفة رئيس المجمع العربى الاردنى وعضو المجمع المصرى تناول قضية من أهم القضايا وهى تعريب العلوم الاخرى سواء فى الطب أو الهندسة ويقول :

نحن نعتقد أن أمتنا العربية لايمكن ان تنهض نهضة علمية عصرية وأن تشارك فى بناء الحضارة العالمية الحديثة إلا من خلال لغتها العربية .. وان هذه الظاهرة التى نراها فى معظم جامعاتنا ومؤسساتنا العلمية فى العالم العربى حيث تدرس العلوم مع الاسف بلغات أجنبية بالانجليزية فى المشرق العربى وبالفرنسية فى المغرب العربى لهى دلالة على إنتقاص سيادة هذه الامة فى أوطانها وسببا فى تأخرها عن مرحلة الابداع .. فالعربية كما نعلم قد مرت بتجربتها التاريخية حيث كانت لغة العلم والفكر والحضارة ولعدة قرون .. ولا أدل على ذلك من أن مصر فى أوائل القرن التاسع عشر وعندما بدأت النهضة الحديثة بدأت تدرس الطب والهندسة منذ سنة ١٨٣٦ باللغة العربية ولكن ما أن إجتاحت الجيوش الاستعمارية القطر المصرى الشقيق

د.عبدالكريم خليفة: لن تكون لنا نهضة علمية إلا من خلال لغتنا العربية

سنة ١٨٨٢ حتى ارتدت لكى تدرس جميع العلوم باللغة الانجليزية وهذا دليل على أن قضية التعريب لا تتصل باللغة العربية من حيث هى لغة بل تعود إلى أسباب كثيرة أولها الاسباب الاستعمارية التي من مصلحتها إقصاء اللغة الام عن أوطانها ومؤسساتها العلمية .. لكى تبقى أمتنا تبعا وتبقى مؤسساتنا العلمية مشلولة مفرغة من المحتوى الذى من أجله وجدت .. ونحن اذ نقول بالتعليم باللغة العربية انما نسير وفق القوانين التى ترسمها جميع الامم التى سبقتنا في نهضتنا مثل اليابان والصين .. الخ .

من هذا المبدأ لايدور بخلدنا مطلقا الانعزال والانغلاق عن اللغات الحية الاخرى بل أننا نعتقد أن التدريس والبحث العلمي باللغة القومية ترفده المعرفة باللغات الاجنبية باعتبارها لغات المصادر وباعتبارها نوافذ نتصل من خلالها بالفكر العالمي وبالحضارة العالمية ..

أخطاء شائعة

أما البحث الذى قدمه د . ابراهيم السامرائى عضو المجمع من العراق فكان عنوانه « فى العربية المعاصرة ومعجمها » فقد تناول قضية الخطأ والصواب في لغتنا الجميلة وضرب أمثلة عديدة فى الافعال والمصادر اللغوية الشائعة يفسرها الكثير خطأ مما يحرف الكلمة الى مفهوم آخر لا يمت إلى المعنى المقصود بصلة منها كلمة « هدف » حيث يقول المعاصرون فى عربيتهم الجديدة « أنه يهدف الى تحقيق أغراض عدة » بمعنى أنه يرمى أو يسعى أو يقصد تحقيق عدة أغراض مع أننا لا نعرف هذا كله فى فصيح العربية .

كما يقوم البروفسير عبدالله الطيب بتدريس مادة الادب ويدرس مادة الفقه الشيخ الجزولى .. والبروفسير صلاح الدين المليك بتدريس الاخطاء الشائعة عند الكتاب والمتحدثين .

قضية قومية

ركز الدكتور محمود مختار عضو المجمع فى كلمته على قضية تعريب العلوم .. قال .. إن اللغة العلمية العربية أصبحت ركنا مهما فى بناء اللغة العربية المعاصرة .. ومن ثم أصبح تعريب العلوم قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها .. ففتح مجمع اللغة العربية صدره مرحبا بالعلميين فى عضويته .. ووضع اللغة العربية العلمية ضمن إهتماماته .. وسرعان ما أتى الغرس ثماره بإخراج معاجم علمية متخصصة .. مكتوبة بروح العصر ولغته ومسايرة لنهج الحضارة الحديثة وإنجازاتها العلمية .. وظهرت المعاجم العلمية العربية المتخصصة لتكون عنصرا مهما فى حركة تعريب العلوم فى شتى المجالات .

رحلة إلى طابا

تنظم ادارة مجمع اللغة العربية بعد غد الخميس رحلة لاعضاء المؤتمر الى مدينة طابا .. تستغرق ثلاثة أيام ثم العودة لاستئناف اعمال المؤتمر يوم الاحد القادم .

صرح بذلك سامى سليمان وكيل الوزارة لشئون المجمع .

لماذا ؟

فى مجمع اللغة العربية ٧ مقاعد خالية فى عضوية المجمع وليس هناك نية اجراء انتخابات فى الفترة القادمة لشغل هذه المقاعد ليصبح العدد ٤٠ عضوا بدلا من ٣٣ عضوا والسبب غير مفهوم على الاطلاق .



إعلان قوائم المعلمين المتقدمين للاعارة قبل ١٠ أيام من تسليمها للوزارة

جدول زمنى لمواعيد تسليم البطاقات للمديريات والادارات التعليمية

كتب - يسرى موافى:

طلبت الادارة العامة للاعارات الخارجية بوزارة التربية والتعليم من المديريات والادارات التعليمية نشر قوائم المتقدمين للاعارة هذا العام حسب ترتيب واقدمية كل متقدم، وذلك قبل موعد تسليم بطاقات الاعارة للادارة بالوزارة بعشرة ايام، ليتعرف كل متقدم على موقفه ويقدم الطعون فى الوقت المناسب.

وصرح السيد عاطف عبدالحليم. المدير العام للاعارات بالوزارة بان المديريات التعليمية بدات فى ارسال بطاقات الاعارة للوزارة من السبت الماضى، وقد تم تحديد جدول زمنى للمديريات والادارات التعليمية لتسليم هذه البطاقات. وحددت الادارة صباح اليوم لتسلم بطاقات اعارة المعلمين فى المنتزه، وشرق ووسط وغرب اسكندرية، والجمرك، والعامرية، وغدا للجيزة، ومطروح. والوادى الجديد، ومصر الجديدة، ومدينة نصر، والفيوم. كما تحدد بعد غد للبحيرة، وقنا، والاقصر، وشرق القاهرة، ومدينة السلام، والزيتون، وديوان عام الوزارة، ويوم السبت القادم للمنوفية، وشمال القاهرة، والساحل وشبرا والشرابية والزاوية الحمراء، ودمياط.

ويوم الاثنين المقبل للشرقية ، وسوهاج، والوايلى ووسط القاهرة، ويوم ٢٧ ابريل لاسيوط، وجنوب القاهرة ومصر القديمة وحلوان والمعادى، ويوم ٢٨ ابريل للدقهلية، وغرب القاهرة وعابدين، واسوان وكفر الشيخ، ويوم ٢٩ ابريل للمنيا والقليوبية، والسويس، والاسماعيلية، وبورسعيد. وكان قد تم تسليم بطاقات الاعارة للوزارة يوم السبت الماضى من الغربية، وشمال وجنوب سيناء، والبحر الاحمر، وبنى سويف.

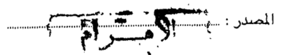
ومن المقرر ان تبدا الادارة العامة للاعارات فى الشهر القادم تلقى الطلبات والمواصفات والاعداد المطلوبة للدول العربية والصديقة تمهيدا لاعداد الحركة العامة للاعارات فى نهاية يونيو القادم.

تظاهر طلاب

الكفاية الانتاجية

تظاهر ١٠٠ من خريجى معهد الكلية الانتاجية امام مجلس الشعب (امس) مطالبين بحقهم فى الانضمام لنقابة المهندسين ، ووعدهم بعض اعضاء المجلس ببحث موضوعهم ، فانصرف المتظاهرون ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

خدعوك فقالوا



بقلم :

أحمد عبدالمعطى حجازى

طلبت من السيد وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يتكرم فيرسل لى بيانا بالتعديلات التى أجرتها الوزارة لتطوير مناهج التاريخ فى المدارس المصرية.

فما مرت ساعة الا وكان عندى بيان مفصل قرأته فور وصوله فعجبت أشد العجب، لأنه جاء فى أكثر تفاصيله مخالفا للمعلومات التى اذاعها بعض الكتاب واستندوا اليها فى الحملة على وزير التربية والتعليم، والتنديد بالعمل الذى يقوم به لتطوير المناهج الدراسية، زاعمين أن مناهج التاريخ قد تم تعديلها بالفعل فاختصر التاريخ الاسلامى وزيد فى التاريخ الفرعونى.

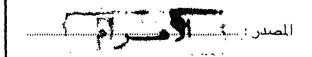
وأن هذا التعديل قام به مستشارون امريكيون ويهود. وأن المقصود منه إضعاف شعور التلاميذ المصريين بالانتماء إلى الاسلام والعروبة وتحويل انتمائهم إلى الفراعنة. كأن الفراعنة كانوا فى تاريخنا غزاة أجانب ! أو كانوا عملاء للولايات المتحدة واسرائيل !

وكنت فى مقالتى السابقة قد صدقت بعض ما ذكره هؤلاء الكتاب الذين نختلف معهم فى الرأى، لكننا لانتهمهم بالكذب فاستربت أن الوزارة اختصرت بالفعل بعض المقررات وزادت فى بعضها الآخر، لتقيم التوازن بين عصور التاريخ الوطنى الذى يجب أن تكون معرفة التلاميذ المصريين عنه معرفة شاملة متوازنة تتحدد بها شخصيتهم القومية التى شاركت فى صنعها ثلاث حقائق جوهرية هى الحضارة الفرعونية، والدين الاسلامى، والثقافة العربية.

وقد امتزجت هذه الحقائق الثلاث وتفاعلت على مدار التاريخ حتى نشأت منها الشخصية المصرية الحديثة، فليس من الصواب أن نقيم بينها اى تعارض مفتعل، بل علينا أن نكتشف وحدتها وتكاملها فى الماضى، ونساعدها على أن تزداد تآلفا واكتمالا فى المستقبل، وأن تكون الأساس المكين الذى يقوى شعورنا بالانتماء لمصر والعروبة والعالم الاسلامى، وهى انتماءات يشترك فيها المصريون جميعا، بحكم انخراطهم فى حياة وطنية واحدة وفى ثقافة قومية مشتركة.

هذه هى الفكرة التى بنيتها على أساس أن بعض المعلومات التى اذاعها هؤلاء الكتاب حول تطوير مناهج التاريخ صحيح، وإن كنت قد اتخذت موقفا مخالفا لموقفهم، إذ يعتقدون هم ان انتماءنا للاسلام يتعارض مع انتمائنا لمصر ولتاريخها القديم.



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وأنا اعتقد أن حب الوطن من الايمان، وان مصر والاسلام والعروبة والعالم بالنسبة لنا انتماء واحد.

لكنى تبينت بعد أن قرأت بيان السيد الوزير ان المعلومات التى اذاعها هؤلاء الكتاب بعيدة جداً عن الحقيقة، ان الخلاف معهم ليس مجرد خلاف فى وجهة النظر، وإنما هو خلاف فى غير قضية. فليس صحيحا أن الوزارة اختصرت مقرر التاريخ الاسلامى او انها اضافت شيئا جديدا إلى مقرر التاريخ الفرعونى. ومادامت هذه المعلومات غير صحيحة فقد تحولت المناقشة من التاريخ إلى الدعاية السياسية التى أظن أن بعض هؤلاء الكتاب قد خدع بها قبل ان يخدع القراء بدوره، ويستنفرهم للدفاع عن شيء لم يمسسه أحد، ويقيم تعارضا مفتعلاً بين الولاء الوطنى والعقيدة الدينية، ويشرع قلمه فى معركة باطلة يتهم فيها الأبرياء بغير سند أو دليل.

فلننظر أولا فى حقيقة المعلومات التى قامت عليها هذه الحملة، لنتمكن من تصور الخطر المتمثل فى إذاعة بيانات كاذبة تصبح مادة لاثارة الرأى العام والحيلولة بينه وبين التفكير الراشد والفعل الرصين.

أولا: ليس صحيحا ان مناهج التاريخ المدرسية تعرضت لأى تعديل أخير، والمناهج التى تدرس الآن فى المدارس المصرية هى ذاتها المناهج التى كانت تدرس فى العام السابق والعام الأسبق. وإذا كانت هناك تعديلات فى بعض الجوانب فهى تعود الى سنوات مضت، ولم يتعرض فيها التاريخ الاسلامى لهذا الاختصار الذى زعم الزاعمون انه قد وقع.

قالوا ان التاريخ الاسلامى قد اختصر وحذف منه جانب كبير حتى هبط حجمه الى اربعين صفحة هى كل ما يدرسه التلميذ فى مراحل التعليم العام.

ويقول بيان الوزير ان هذا الادعاء لاعلاقة له بالحقيقة، فالمنهج المقرر فى التاريخ الاسلامى يقع فى مائتين وخمس وتسعين صفحة، وهو موجود فى كتب طبعت كلها فى العام الحالى والأعوام الثلاثة الماضية.

فاذا قارنا المنهج المقرر فى التاريخ الفرعونى بالمقرر فى التاريخ الاسلامى تبين لنا أولا أن التاريخ الفرعونى لايزيد على مائتين وخمس عشرة صفحة يدرسها التلميذ فى المراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية، وهى تنقص عن التاريخ الاسلامى ثمانين صفحة. فاذا أردنا أن نعرف نسبة هذا الى ذاك وجدنا ان التاريخ الاسلامى يحتل نحو ستين فى المائة من المقرر بكامله، على حين يحتل التاريخ الفرعونى أربعين فى المائة فقط.

علما بان التاريخ الاسلامى تاريخ قريب معلوم حاضر فى حياتنا اليومية ذاتها، لانه متصل بعقيدتنا الاسلامية وثقافتنا القومية، فالمصريون يقرأون اطرافا منه فى الصحف، ويشاهدون أطرافا منه فى المسلسلات التليفزيونية، ويستعيدون ذكرياته فى المواسم والاعياد، على حين أن التاريخ الفرعونى بعيد مجهول منسى، ومن الناس من يحرضون عليه ويفسدون علاقة المصريين به حتى يدفعوا بعض المتهوسين الى كراهيته والتبرؤ منه والرغبة فى تدمير آثاره الشامخة!

فاذا قابلنا المنهج المقرر فى كلا التاريخين بالعصر الذى يغطيه وجدنا ان منهج التاريخ الفرعونى المقرر فى مائتين وخمس عشرة صفحة يغطى نحو ثلاثين قرنا - هى مجموع العصور الفرعونية - على حين ان منهج التاريخ الاسلامى المقرر فى مائتين وخمس وتسعين صفحة يغطى اثنى عشر قرنا فحسب تبدأ من ظهور الاسلام فى القرن السابع الميلادى الى اوائل القرن الماضى الذى يبدأ منه تاريخنا الحديث.

ولقد زعم هؤلاء الكتاب ايضا ان التاريخ الاسلامى لايدرس الا فى المرحلة الاعدادية، اما التاريخ الفرعونى فيدرس فى المراحل الثلاث وهذا ايضا لاأساس له من الحقيقة، فالتاريخ الاسلامى يدرس فى الصف الرابع الابتدائى، وفى الصف الثانى الاعدادى، وفى الصف الثانى الثانوى.

ثم ننتقل الى تعديل آخر زعم هؤلاء الكتاب انه وقع فى المنهج والغى فيه اثر الحضارة العربية الاسلامية على الحضارة الغربية !

وقد جاء فى بيان السيد الوزير ان هذا ايضا لا أساس له من الصحة. فقد عولج هذا الموضوع بالتفصيل فى كتاب «الحضارة الاسلامية» المقرر على الصف الثانى الثانوى والمطبوع هذا العام، وذلك تحت عنوانين.. الاول: معابر الحضارة الاسلامية الى أوروبا، والآخر: فضل الحضارة الاسلامية على أوروبا فى العصور الوسطى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

اما فيما يتصل بما ذكره بعض الكتاب من ان الصراع العربى - الاسرائيلى حذف من مناهج التاريخ المصرية ثمنا للسلام مع اسرائيل، فيقول بيان الوزير ان الصراع العربى الاسرائيلى يعالج بالتفصيل فى كتاب «تاريخ مصر والعرب الحديث» المقرر على الصف الثالث الثانوى الأدبى، كما يعالج باختصار فى المرحلة الاعدادية فى كتاب «مصر والعالم» المقرر على الصف الثالث الاعدادى.

وينتهى بيان الوزير بقوله: «ان كتب التعليم الاعدادى والثانوى لاشأن لها بمركز تطوير المناهج، إذ لم يبدأ المركز حتى الآن فى تطوير كتب هاتين المرحلتين، الأمر الذى يغلق الباب تماما أمام الادعاءات غير الصحيحة بتدخل أجنبى فى المناهج المصرية، وهو امر لايقبله أى مصرى، ولم ولن يحدث أبدا فى وزارة التعليم».

من هذا كله يتبين لنا ان التاريخ الاسلامى فى المدارس المصرية لم يمس ولم يتعرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة لأى تعديل. ومن حقنا اذن ان نتساءل عن مصدر هذه المعلومات، ومن الذى دسها على هؤلاء الكتاب، وكيف سارع هؤلاء وتبنوها بغير ترو أو تحقيق، واستندوا اليها فى حملتهم الظالمة على وزير التربية والتعليم؟

لكن هذا الخطا الذى لم يقصده البعض - على الأرجح - اجترحه أخرون عامدين. فمن هؤلاء الكتاب من تبنى مثل هذه المعلومات الكاذبة وشارك بها فى الحملة على الدكتور نصر حامد ابوزيد واتهمه باشنع التهم دون ان يقرأ له صفحة واحدة.

ليس هذا اذن مجرد خطا ، وإنما هو أسلوب. وليست الحملة على وزير التربية والتعليم إلا وجها من وجوه حملة أكبر يقصد بها احكام سيطرة فريق معين على كل مؤسسات الراى والتعليم، من الصحيفة الى التليفزيون، ومن المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. ولاشك فى ان الحملة على وزير التربية والتعليم تحت ستار الدفاع عن التاريخ الاسلامى - الذى ثبت انه لم يمس - هى استمرار للحملة التى قامت ضده بسبب موقفه الحازم من فرض الحجاب على تلميذات المدارس.

ولقد يرد بعضهم على بيان الوزير فيقول: انه ينفى وقوع اى تعديل في مناهج التاريخ الحالية لكنه لاينفى وجود نية لتعديلها فى المستقبل.

والحقيقة ان العبارات التى انتهى بها كلام السيد الوزير ربما فتحت الباب امام رد من هذا النوع، فهو يقول ان مركز تطوير المناهج لم يبدأ بعد فى تطوير كتب المرحلتين الاعدادية والثانوية، فهل يفهم من هذا انه سيفعل فى وقت لاحق؟

أطرح هذا السؤال دون ان أكون معارضا لمبدأ تطوير المناهج، بل لقد سبقت فكتبت منذ اكثر من نصف عام عن مناهج اللغة العربية وانتقدت مافيها من اخطاء ومجاملات وطالبت الوزارة باعادة النظر فيها.

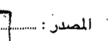
ولاشك ان هناك الكثير الذى يمكن ان يقال فى المناهج المقررة فى مختلف المواد ومختلف المراحل الدراسية. ونحن اذن مع تطوير المناهج الدراسية. غير ان هذا التطوير لاينبغى ان يتم إلا بشرطين أساسيين : الأول ان نعرف كل شىء عن هذا المركز المكلف بتطوير المناهج، هل العمل فيه مقصور على المصريين وحدهم - وهذا مانحبه ونرضاه - ام يستعان فيه بخبرات اجنبية - وهو مالانرى ضرورة له - لان الخبرة الأجنبية فى تطوير برامج التعليم خبرة مكتوبة ، وما على الوزارة الا ان ترسل فى طلبها ليقرأها الخبراء المصريون ويستفيدوا منها اذا رأوا مصلحة فى ذلك.

الشرط الآخر ان تطرح مبادىء التطوير وغاياته على الراى العام المصرى ليشارك فى مناقشتها الجميع قبل ان يتخذ فيها الخبراء المختصون ماينبغى ان يتخذوه من قرارات.

ويظل فى بيان السيد الوزير شىء لم أستطع ان اقتنع به، واطالب الوزارة بان تعيد النظر فيه، وهو المتصل بغزوات الرسول التى اتفق فيها بيان الوزير مع ماذكره بعض الكتاب، اذ جاء فى البيان ان التلاميذ المصريين يدرسون غزوات: بدر، وأحد، والخندق، وفتح مكة، ولايدرسون بقية الغزوات تخفيفا عليهم. فمما يلفت النظر فى هذا التخفيف انه حذف من المنهج كل المعارك التى وقعت بين النبى صلوات الله وسلامه عليه وبين اليهود. ولو ذكر بعضها وترك بعضها لكان التوازن واضحا، وكان التخفيف غير مثير للشبهات!

صحيح ان هذا التعديل معمول به منذ ثلاث سنوات، لكن هذا لايعفى الوزارة من إعادة النظر فيه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣



التصريحات التى أدلى بها مؤخرا د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. تستدعى أن يعقد لها مجلس الوزراء اجتماعا خاصا لمناقشتها، ودراستها، وتحليلها . أما أن تمر تلك التصريحات « الخطيرة » مر الكرام .. فهذا شيء غريب ..!!

لقد أعلن الرجل - بكل تيقن - أن كليات التربية قد تحولت إلى مراكز تفريخ للارهاب وعلل ذلك بأن معظم الذين شاركوا فى عمليات التخريب من خريجى هذه الكليات .. الأمر الذى يؤكد أن هناك جهة ، أو جهات ما تدفع الشباب إلى الالتحاق بها بعد أن تتعهد بالانفاق عليهم طوال فترة الدراسة .. حتى يكونوا أداة طيعة فى أيديها .

● ● ●

وأمس قال لى الوزير .. إن أحد أصدقائه جاءه يروى له هذه الحكاية :

تلميذ فى إحدى مدارس الجيزة ارتدى يوما « قميصا » أحضره له خاله هدية من أمريكا ..!!

بعد انتهاء اليوم الدراسى .. خلع التلميذ « القميص » .. وألقى به جانبا مشيرا إلى أنه لن يرتديه ثانية .. وعندما حاول الأب الاستفسار من ابنه عن السبب .. رد عليه الصبى فى براءة : لأن « المدرس » أبلغنى اليوم بأن ارتداء مثل هذا الزى حرام .. عقوبته .. عذاب فى القبر .. « ودخول » النار ..!!

ثم استطرد الوزير :

إن ما رواه صديقه (وهو أستاذ بالجامعة) يتكرر كل يوم فى عديد من المدارس من قبل بعض المدرسين ، والمدرسات حيث يبدو واضحا أنهم مكلفون بتلقين الطلبة مفاهيم معينة عن الحرام ، والحلال .. وكلها - بما لا يدع مجالا للشك - خاطئة ، وبعيدة عن الاسلام .

● ● ●

من هنا .. كان اصرار وزير التعليم على الوقوف بعنف ضد ما جرى فى مدرسة قليوب الاعدادية للبنات وحرصه على توقيع أشد الجزاء على الناظرة ، واحدى المدرسات ، وبعض الطالبات خصوصا بعد أن تم ضبط أشرطة تسجيلية تدار جهارا نهارا داخل المدرسة تتحدث عن « غيبيات » لا علم للانسان بها .. لأن القصد فى النهاية تشويه صورة الدين السمحة ، والعمل على خلق أجيال من المتطرفين عقولهم مغلقة .. متعصبون .. مهزوزو الشخصية .. وبالتالى يصبح أمر « استخدامهم » سهلا ، وميسورا ..!

لكن الذى حدث بالنسبة لهذه الواقعة بالذات .. أن « محافظ القليوبية » .. بدلا من أن يقف بجوار الوزير فى مواجهته لأحد « منابع » التطرف حدث العكس .. وكأن المحافظ ينتمى لحكومة غير الحكومة ..!

● ● ●

على أى حال .. إن وزير التعليم يدق جرس الخطر منبها ، ومحذرا .. ولديه ملفات مليئة بالمعلومات ، والحقائق ، والأمثلة .. منها ما أعلنه على الملأ .. ومنها ما تحتم المصلحة العامة أن يبقى فى طى الكتمان .. مما يتطلب - كما ذكرت فى البداية - من مجلس الوزراء تخصيص اجتماع ، أو عدة اجتماعات لمناقشة « الملفات » .. واتخاذ الاجراءات التى من شأنها تنقية « المدارس » من الشوائب التى علقت بها على مدى سنوات طويلة ماضية .. وبالمناسبة .. يكون اجتماع مجلس الوزراء فرصة لتقييم أداء المحافظين الذين تعمد أحدهم « طعن » وزير من وزراء المجلس « وارهابه » فى محاولة « لفرملته » عن التصدى الجرىء الحاسم للبؤر الشاذة داخل أهم خلايا المجتمع !

سمير رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

تعديلات وزير التعليم لامتحانات الثانوية العامة

حليم فريد تادرس

حين تحولت الثانوية العامة الى شهادة ميلاد جديدة لكل فتى وفتاة فى مصر ، وبها دخلت ربع مليون اسرة سنويا الى مثلث الرعب « ثانوية عامة ، ومجموع ، وتنسيق » ، وانشغلت الاسرة عن تربية الابناء بتعليمهم فنشات مدرسة فى كل بيت واصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ والشوارع تربى ارخص تربية ، والمدارس شحيحة الموارد هى « المحل المختار » للحصول على الشهادة ، وتعلق القادرون والميسورون بزوارق النجاة وفى مقدمتها الدروس الخصوصية ليكونوا وحدهم الناجين وسط غرقى مجتمع مرهون لصندوق الدين ، وخطفوا كل الفرص من غير القادرين واستولوا على معظم المقاعد فى كليات القمة ، واصبحت مجانية التعليم هى مجانية تكافؤ الفرص فى الجهل والفقر لغير القادرين والفقراء دون سواهم وهم الغالبية ، حين ذلك افرغ الفكر التربوى الرسمى وعلى مدى الربع قرن المنصرم كل مافى جعبته من محاليل لمقاومة وباء الثانوية العامة ، لكنها جاءت كلها مخيبة للآمال كجرثومة ضعيفة تنفذ الى جسم منيع ، ويبقى الحال على ماهو عليه : وزارة التعليم تقدم محاليل انتهى تاريخ صلاحيتها ، وتعزف على القيثار لحنا ، بينما تغنى الثانوية العامة لحنا مغايرا ، وكان اللحن الاخير من نفس نوع سابقه ويفوقه فى الدرجة، حيث انتهى الفكر التربوى الرسمى الى « توليفة » هى مزيج من محاليل والحان قديمة واخرى مستحدثة هى عودة التشعيب الى علمى وادبى من الصف الثانى الثانوى ، وتوزيع المواد التعليمية للثانوية العامة على عامين وامتحانين ، وجاء فى ديباجة المشروع ان الهدف هو القضاء على الدروس الخصوصية (هكذا !!) ، وهى « توليفة » تدور فى فلك النظام القائم وترسم خطاه ولاتغير شيئا من الاسس التى قامت عليها الثانوية العامة خلال العقود الاربعة الاخيرة ، والى ذلك تشدد من قبضة الدروس الخصوصية ، حتى بتنا نردد من بديع شعر « محمود بيرم التونسى » قوله « ياأهل المغنى ، دماغنا وجعنا ، دقيقة سكوت لله »

● أما أن « التوليفة » المقترحة للثانوية العامة تدور فى فلك النظام القائم وتترسم خطاه ، فذلك لانها تركز على مواد كسب المعلومات البرنامجية وثقافة الذاكرة وكأنها فرض عين ، ليظل الناشئة ببغاوات عقولهم فى اذانهم ، فبقدر مايحفظون ويختزنون ويسترجعون يكون نصيبهم من فرص التعليم العالى ، حيث يصبح مجموع الدرجات فى الثانوية العامة هو الذى يختار ويتخذ القرار ، انها « ربما » تعود الى عادتها القديمة !!

● أما أن « التوليفة » المقترحة للثانوية العامة تشدد من قبضة الدروس الخصوصية ، فذلك لأن تحديد الثانوية العامة الى عامين وامتحانين - مع بقاء كل ثوابت ومتغيرات نظامنا التعليمى على ماهى عليه من شأنه ان تمتد مظلة الدروس الخصوصية بقضها وقضيضها الى الصف الثانى حالة كونه احد شطرى الثانوية العامة فى المشروع المقترح ، وغنى عن البيان ان الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية نشأت فى رحم نظامنا التعليمى المتخلف وقضت فى انسجته دور الحمل والحضانة كاملا غير منقوص ، فكانت ابنا شرعيا لثقافة الذاكرة ومجموع الدرجات وسوء الكتاب والمدرس وضعف اجور المعلمين وتدنى مستوى غالبيتهم الاكاديمى والمهنى وقصور برامج تدريبهم ، والاعتماد على وسائل



تعليمية بدائية هى السبورة والطباشيرة فى عصر تعددت فيه التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم ، وتخلف اساليب التقويم والامتحانات والقبول بالجامعات ،

واذا كان « شفاء العى السؤال » كما يقول المصطفى ـ صلوات الله عليه وسلامه ـ فثمة اسئلة محورية مترابطة ومتدرجة يأخذ بعضها بحجز بعض واجاباتها جاهزة عند اهل النظر التربوى وهى :

● هل نحن قادرون بموازنة للتعليم تتوارى خجلا امام قيمة متوسط استهلاكنا السنوى من الشاى والسكر والدخان والمعسل ، على انتزاع المقومات الكبرى للتعليم ومضمون التربية من قبضة التدهور او التخلف لتعيش عصرها ؟

● واذا كانت العين بصيرة واليد قصيرة ، فهل قال الابداع التربوى المصرى كلمته فى تطوير ـ ولانقول تحديث ـ المقومات الكبرى لتعليم ومضمون التربية ونظم القبول بالجامعات فى ظل اقتصاد العجز المزمن وندرة موارد التعليم ؟

● وهل حققت مجانية التعليم المنصوص عليها فى الدستور هدفها المنشود وهو تكافؤ الفرص التعليمية بين القادرين وغير القادرين وهم الغالبية فى ظل الدروس الخصوصية باسعارها الفلكية ومدارس اللغات من الحضانة الى الثانوى بمصروفاتها وتوابع مصروفاتها التى تخترق حاجز الصوت ؟

● وهل تحديد الثانوية العامة الى عامين وامتحانين مع بقاء المقومات

[البقية ص ١١]

الكبرى للتعليم ومضمون التربية ونظام القبول بالجامعات على ماهى عليه من شأنه ان يحد من ظاهرة الدروس الخصوصية ، ام انه سيفاقم منها لتصبح هما بالليل وذلا بالنهار على مدى عامين ، بعد ان كان ذلك الهم والذل على مدى عام

ويا سيدى وزير التعليم لاتستدرج نفسك ووزارتك الى تحديد الثانوية العامة الى عامين وامتحانين مع بقاء كل ثوابت ومتغيرات نظامنا التعليمى على ماهى عليه ، حتى لانشارك فى تعذيب الطلاب وابائهم اكثر مما هم معذبون ، وقل « اللهم اعطنى « الشجاعة » لتغيير مايمكن تغييره ، واعطنى « الهدوء » لقبول مالايمكن تغييره ، واعطنى « الحكمة » للتمييز بين هذا وذاك » ، وطالما ان العين بصيرة واليد قصيرة فليكن لك فى بنى الرحمة اسوة حسنة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

الجامعة .. التنوير .. التخلف !

الجامعة في كل زمان ، ومكان ، هي قائدة التنوير والتحديث لمجتمعاتها ، هدفها ان تكون تربة صالحة لنمو وازدهار القيم العلمية ، تربى طلابها ، وكل من ينتسب اليها على التفكير السليم ، تعمق في وجدانهم نبذ القيم السلبية ، التعصب ، الانهزامية ، الاتكالية ، الفردية ، ومحاربة كل جديد على انه بدعة وخروج على الموروث المألوف . وممالاة الحاكم او من في كل موقع سلطة .. الخ !

من خلالها تتأكد القيم الايجابية في وجدان طلابها ، بما تقدمه من قدوة حسنة وعلم مفيد ، وفكر مستنير .

وكل ما اصاب الحضارة الغربية من تقدم وازدهار تحقق بفضل ما قامت به الجامعات ومراكز البحوث من ابحاث واحتضانها لكل علم مفيد .

فكل جديد في علوم الزراعة والوراثة والطب والدواء والصناعة وابحاث الفضاء يخرج من رجالها ومركز ابحاثها .

وكل تقدم سياسي واجتماعي ، في صناعة القرار السياسي ، وادارة الأزمات الطارئة [illegible] وخبرائها ، الكلمة الحاسمة ، من خلال مراكز الدراسات والبحوث السياسية ومؤسسات قياس اتجاهات الراى العام حول القضايا القومية الهامة .

مجلس تاديب !

احالت جامعة المنصورة استاذا مساعدا بكلية الآداب الى مجلس تأديب لمساءلته عما نسب اليه من سرقة جميع الابحاث التى تقدم بها للترقية الى وظيفة استاذ وعددها ١٢ بحثا .

اكتشفت اللجنة العلمية الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات المسئولة عن الترقيات السرقة .

وتظلم الباحث من الاتهامات ، شكل رئيس الجامعة لجنة اخرى بمعرفته دون الرجوع الى المجلس الأعلى للتحقيق . النتيجة ثبوت الاتهام !!

طلبت اللجنة الثانية مساءلته لخروجه عن القيم العلمية والتقاليد الجامعية !

الأستاذ المساعد معار لجامعة عربية .

مجلس التأديب في انتظار عودته !

وإذا عرضنا ما أصاب المجتمع المصرى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، منذ قيام اول جامعة في بلادنا ، وعلى مدى ٨٥ عاما ، إذا عرضنا ذلك على رسالة الجامعة ، سنجد النتيجة في غير صالحها بشكل عام !

لقد راينا بعض اساتذتها ، من يشدنا إلى الوراء ، ويعوق التطور ، لم يفرقوا بين اختلاف الرأى وخطأ العلم ، فانجرفوا في معارك وهمية ، شغلتهم خلافاتهم واطماعهم الشخصية عن قضايا الامة الحيوية والجوهرية .

وبدل ان يكونوا قوة دافعة للتقدم ، وتعميق الديموقراطية وتعظيم الحريات وتداول السلطة ، صاغوا القوانين سيئة السمعة ، المقيدة للحريات ، وعملوا على ترسيخ انظمة الحكم الشمولية .

وبدل أن يكونوا قوة مبدعة ، تعمل على ازدهار الانشطة الاقتصادية والتجارية لمزيد من الرخاء وتحسين احوال المعيشة ، تضاربت توجهاتهم ، وتصادمت مصالحهم ، واصبحنا حقل تجارب ، تارة اقتصاد موجه ، وأخر راسمالية بلا ضوابط ، وثالث انفتاح غير مسئول .. حتى أصبح الاقتصاد مسخا مجهول الهوية !

والمحصلة النهائية ، اقتصاد مثخن ، مريض ، وشعب مثقل بالديون .

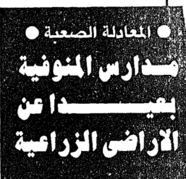
أما التربية والتعليم ، وما اصابهما من تدهور على ايديهم فحدث ولا حرج !

نعم .. لا احد يستطيع ان ينكر دور الجامعة في تطوير المجتمع ، وفضل روادها العظام ، وجهد ابنائها المخلصين ، عطاؤهم لاينسى ، وتضحياتهم ملء السمع والبصر . ولكن لا احد يستطيع ان ينكر ان الجامعة اهتزت صورتها . مع غياب الموضوعية في المناقشة والحوار .

اصلاح الحال ممكن .. ويبدأ من داخلها وبايدى ابنائها المنتمين لرسالتها .

وطريق الاصلاح معروف .. والمهم ان نبدأ .

محمود عارف



● المعادلة الصعبة ●

مدارس المنوفية بعيدا عن الاراضى الزراعية

مع ارتفاع نسبة التعليم فى المنوفية كان لابد من التوسع فى إنشاء مدارس جديدة لتواجه الزيادة السكانية الكثيفة التى تتميز بها، وأين تنشأ؟!.. على أرضها التى تعتبر من أجود اراضى مصر الزراعية، ومن هنا برزت المعادلة الصعبة - كيف تواجه انشاء المدارس الجديدة التى اعتمدت لها الدولة استثمارات وصلت الى ٣٠ مليون جنيه؟ وكيف تواجه مشكلة تعدد الفترات الدراسية التى شملت أغلب المدارس والتى أصبحت تؤثر على المستوى التحصيلى والتعليمى من ناحية وتمنع التلاميذ من مزاولة أية أنشطة تربوية وثقافية ورياضية؟!.. فى الوقت الذى أعلن فيه محافظها المستشار فكرى عبدالحميد رفض أى تبرع بالأراضى الزراعية لاقامة المدارس الجديدة عليها!!

يقول المستشار فكرى عبدالحميد محافظ المنوفية أن مشكلة المبانى المدرسية بدأت تظهر على السطح منذ حادثة الزلزال حيث أصبحت ١٤ مدرسة تحتاج الى هدمها واعادة انشائها من جديد فضلا عن حاجة العديد من المدارس لعمليات الترميم، وأن المدارس التى سيتم هدمها من المبانى القديمة المستأجرة التى كانت عبارة عن منازل واستغلت كمدارس لاتصلح لاعادة بنائها بسبب ضيق المساحات، لذا كانت البداية بالاتفاق مع وزارة التعليم على تشكيل لجان تتولى تقدير ثمن هذه الاراضى بقيمتها الحقيقية العادلة وشرائها من اصحابها وسداد قيمتها والبدء فى شراء مساحات مجاورة لها حتى تصبح المساحة كافية



لتنفيذ نماذج الوزارة بما تتطلبه من مرافق وافنية وملاعب.
أما المدارس التى لاتتوافر لها مساحات جديدة فيتم الاكتفاء بالمساحة المتاحة مع التوسع الرأسي.

ويضيف المحافظ قائلا: ولكن المنوفية وهى محافظة زراعية من الأهمية الحفاظ على أراضيها الجيدة بقدر الامكان لذا فقد تقرر رفض التبرع بأى أراض زراعية لاقامة مدارس عليها حتى لاتتحول الى اراضى بناء ومن ثم يكون المتبرع يقصد من ذلك التبرع منفعة خاصة، وأن يكون التبرع وسيلة لاستغلال الأرض فى البناء بعد توفير المرافق لتلك المدارس كما أن إنشاء المدرسة على ارض زراعية يتطلب موافقة وزير الزراعية طبقا لاحكام القانون الخاص بالبناء على الأراضى الزراعية.

وقد رفض وزير الزراعة إقامة مدرسة فى قرية زنارة مركز تلا وسط الأرض الزراعية كما وافق على إنشاء ٢٠ مدرسة على أراض لم تكن مستخدمة فى أغراض الزراعة فعلا وإنما كانت متاخمة للأراضى الزراعية وليس لها مصدر رى.

ولكى نحل المعادلة الصعبة حتى لا نفاجا بوجود طلاب فى سن الالزام بدون أماكن أو مدارس لقبولهم، لجأنا إلى إجراء حصر شامل لكافة الأراضى الفضاء المتاحة الثابتة بالوحدات المحلية حتى يسهل الإستفادة بها فى بناء الابنية التعليمية أو الأبنية التى تتبع مديريات الخدمات وإنتهى عمرها الإفتراضى وأصبحت لاتتناسب مع الفائدة منها فى إستغلال مساحاتها فى إنشاء المدارس الجديدة وكذلك الاستفادة من كافة الأبنية القديمة التى كانت مستغلة فى مشروعات المحافظة التى تم التصرف فى مشروعاتها للإستفادة بها ايضا فى إقامة مشروعات للخدمات وفى مقدمتها الأبنية التعليمية ولقد أصدرت تعليمات الى الوحدات المحلية بعدم التصرف فى الأراضى المملوكة للوحدات المحلية والتى يمكن أن تدخل ضمن خطة اقامة الابنية التعليمية عليها، وقد بدأنا فى تنفيذ المرحلة الأولى التى تتكلف هذا العام ٣٠ مليون جنيه بعد أن تم توفير وتسليم ٥٠ موقعا جديدا للشركات المنفذة منها ١٤ موقعا بقرى مركز منوف و٨ مواقع فى قويسنا و٤ مواقع فى كل من شبين الكوم وتلا و٨ مواقع فى اشمون و٣ مواقع فى كل من مراكز بركة السبع والباجور والشهداء بالاضافة الى انه تم تخصيص انشاء أربع مدارس أخرى من تبرعات جمعية الطفولة ضمن مشروع بناء ١٠٠ مدرسة والتى تشرف عليه السيدة سوزان مبارك.

محمد عبدالحليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٣

طلب إحاطة حول غلق السعودية لفصول الطلاب المصريين

تقدم النائب د. فيصل الشرقاوى « وطنى » بطلب إحاطة لوزيرى التعليم والخارجية حول إغلاق السلطات السعودية لفصول الطلاب المصريين الملحقة بالمدارس السعودية ، دون غيرها للدول الاخرى وعدم تحرك السلطات المصرية رغم مرور عام على هذا القرار

رسالة ماجستير عن الحركة الشيوعية المصرية

تناقش بكلية الاداب جامعة الزقازيق رسالة ماجستير موضوعها « الحركة الشيوعية المصرية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ » .

الرسالة من اعداد الباحثة هدى محمد موسى تناقش الرسالة لجنة من الاساتذة د . يونان لبيب رزق ، د . رفعت السعيد ، د . عبد الوهاب بكر (مشرفا) .

تجرى المناقشة الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين ٢٦ ابريل ١٩٩٣ .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

الانتخابات اليوم لاختيار ٢٠ عضوا لمجلس نقابة المعلمين:

إصلاح التعليم مشروع قومي في السنوات السبع القادمة

كتب ـ يسرى موافي:

عقدت الجمعية العمومية لنقابة المعلمين امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين حيث ناقشت تقرير مجلس النقابة وستجرى صباح اليوم الانتخابات لاختيار ٢٠ عضوا لمجلس النقابة بعد فوز الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيبا للمعلمين بالتزكية الذى اعلن ان اصلاح التعليم سيكون مشروعا قوميا خلال السنوات السبع القادمة، واكد ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات بضرورة رعاية المعلمين وتوفير الحياة الكريمة لهم تقديرا لعطائهم الموفور وقال ان جمعية الرعاية المتكاملة التى ترأسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك ترعى التعليم فى كل مكان وتقوم ببناء المدارس الجديدة .

وقال نقيب المعلمين ردا على ما اثير حول مناهج التعليم: قطعت كل يد اجنبية تحاول ان تنال من مناهجنا اذ ان القائمين على التعليم شرفاء سواء فى مركز تطوير المناهج أو المستشارين والمعلمين

وتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وابلغ جموع المعلمين تحية الرئيس مبارك واعلن ان كتاب مبارك والتعليم الذى جاء انعكاسا لفكر الرئيس فى التعليم ورد فيه ان من الاسس التى سوف يتم عليها تحديث وتطوير التعليم : الايمان القوى بان حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو اصلاح حال المعلم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

خدعة تطوير التعليم

المناهج الجديدة تتبنى النموذج الأمريكى وتنفر من الرموز الإسلامية

ليلى عبد الحميد

..الجيل الذى نحلم بأن يسترد الأقصى ويعشق المسجد، ويزهو بانتمائه إلى جذور ريفية أصيلة، ويعرف أن النسل المسلم من بين عدة الجهاد وعتاد إقامة الدولة الإسلامية، ولا يرضى عن النموذج الإسلامى فى حياته بديلاً.. هذا الجيل هل يمكن أن نتوقعه فى المدى القريب؟، وهل يمكن أن نسرف فى حسن النية إلى حد البلاهة فنتصور أن تقدم لنا المناهج التعليمية «المطورة» مجاهدين ودعاة ووطنيين؟ بينما «المخطط» لها أن تهدى إلى إسرائيل وأمريكا على طبق من «الخزى» أجيالاً ممسوخة الهوية تفتح صدرها للصديق الصهيونى وتنفر من المساجد وتتبرأ من أى رمز إسلامى، وتتبنى نمط الحياة الغربية وتتعالى على انتمائها الحقيقى وتصبح أداة طيعة لتنفيذ مؤامرة «وأد المسلمين» بدعوى تنظيم الأسرة.

- صدعونا بتطوير التعليم، وتولى الهيئة الخبيثة مركز أمريكى للتمويل، صهيونى الهدف، مصرى الإدارة وخرجت علينا المناهج الجديدة لتفتح ألف باب للتساؤل والدهشة وتضع الأبناء والأمهات والمعلمين والمعلمات الذين مازالوا متمسكين ببقية وعى فى مأزق بين ما يريدون لأبنائهم وتلاميذهم، وما تريده لهم هذه المناهج التى عكف على تطويرها خبراء أمريكيون ويهود، لم يجد هذا المركز المشبوه غضاضة فى أن يدس أسماءهم على أغلفة الكتب وسط أسماء المؤلفين المصريين!

- وفى سلسلة التحقيقات والتقارير التى سنقدمها حول «تطوير التعليم» سنركز على الأبعاد التربوية والاجتماعية والنفسية بعد أن تطوعت أقلام مخلصة بكشف أبعاد المؤامرة.. ولعل هذه السلسلة تساهم فى تحقيق هذا الهدف.

- ولنبدأ برصد مجموعة مواقف ربما حدثت أو ستحدث والقاسم المشترك بينها هو هذا التطوير المزعوم!

الموقف الأول: أصدقاء!

- صحبته إلى ندوة حول «الانتفاضة»: طفلها الصغير الذى تريده أن يعرف حقيقة الصراع ضد اليهود -وأشعل حماسها هتاف الحاضرين «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود»، وبعينين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

متسائلتين قال لأمه: ماخيبر؟ طلبت منه أن يمهلها لتجيب، وبدأت تفتش فى كتبه لتقرأ له ملامح حياة اليهود فى الدولة الإسلامية الأولى وتحدثه عن غزوة خيبر، فلم تجد أى معلومات فى هذا الشأن!.. وجدت خرائط حذفت منها فلسطين وفقرات مطولة عن معاهدة السلام تمجدها، وتتحدث عن الصديق الإسرائيلى ومعلومات عن التعاون الاقتصادى مع إسرائيل.. ووجدت نفسها محاطة بذائرة من الترويج العميل لهذا الكيان المزروع قسراً فى ديار المسلمين.

وكرر الصغير سؤاله: ماخيبر يا أمى؟ ربتت على رأسه وقالت: هى اسم لحرب.. يكفى ذلك يا بنى.. حرب نتعطش لها ويريدون أن ننساها، ولكن هيهات فانتظرها معى، انصرف من أمامها غير مقتنع بالإجابة وأردفت هى كلنا ننتظر ولكن إلى متى يطول الانتظار؟!

الموقف الثانى: لن أخلعه!

– زينت السبورة بالتاريخ الهجرى.. كان شعرها وجسدها مصانين بحجابها.. ألقت على تلاميذها تحية الإسلام، وكانت تعرف أن هذا الدرس ليس كأى درس فالوزارة تطالبها بشىء وضميرها وعقيدتها يطالبانها بشىء اخر..

– كان عليها أن تناقش تلك العقول الغضة حول صورتين: إحداهما لفصل فى مدرسة حديثة.. تقف فيه مدرسة جميلة مبتهجة أمام سبورة تخلو من التاريخ الهجرى وعدد الأطفال أمامها قليل، والاخرى لفصل مكتظ بالصغار، وترتدى معلمتهم خماراً أسود متاهبة لشرح درس من التاريخ، كما هو مدون على السبورة التى يعلوها التاريخان: الهجرى والميلادى.

– مخططو المناهج يطالبونها بأن تناقش تلاميذها حول الصورتين حتى تصل إلى أن الصورة الثانية أفضل لأن المدرسة مهندمة الزى والشعر، والتلاميذ قليلون، والتاريخ الهجرى –صعب الحفظ– غير مكتوب على السبورة.

– خيل إليها أنها مجرد أداة.. وسيلة لتخريج أجيال لا تندهش لمجرد التساؤل عن عدد المرات التى يأتى فيها المولد النبوى الشريف فى رمضان، ولا تنزعج من السفور أو تزهو بالحجاب.. وأحست أنها مشدودة بين نقيضين.. تريد أن تثبت لصغارها أن الصورة الثانية افضل.. ولكنها تخشى أن يجيبوا بذلك فى الامتحان فتقل درجاتهم أو يرسبوا.. وإذا قالت لهم العكس فسيتساءلون: لماذا أرتدى الحجاب؟ إذن مادام كشف الشعر أفضل ولماذا أحرص على التاريخ الهجرى رغم أن الصورة الحلوة تخلو منه؟

وتكالب عليها تمزقها وحيرتها فاضاعت وقت الحصة فى نقاشات جانبية ولم تقطع للتلاميذ بإجابة محددة عن أفضلية أى من الصورتين على الأخرى، وفرت من الفصل مصرة على ألا تخلع حجابها إرضاء لمخططى برامج التعليم الأمريكان وعلى ألا تزيف وعى من تحمل مسئولية تعليمهم فى عنقها.. خرجت من المدرسة وهى لا تعلم إن كانت ستعود ثانية أم لا؟

الموقف الثالث: الصاعقة:

– استوقفه طفله وهو يفتح باب البيت متوجهاً إلى المسجد للصلاة وسأله: الشارع الحلو لا يوجد به مسجد فلماذا نسكن فى هذا الشارع السيىء المتخلف؟

هبط عليه السؤال كصاعقة وعندما عاد من صلاته سأل صغيره: من قال لك إن التحضر مرتبط بعدم وجود مسجد فى الحى؟ فهز كتفيه فى براءة وقال: «المس» ثم أحضر كتاباً وفتح صفحة بها صورتان إحداهما تحتها علامة (صح) والأخرى علامة (خطا)، الأولى لشارع نظيف، بيوته متباعدة وطوابقها عالية.. والأخرى لحى شعبى يسير فيه رجل يرتدى جلباباً وعمامة متوجهاً إلى مسجد بين بيوت ذات طرز معمارية إسلامية، وأكمل إجابته الصورة الأولى (صح) أن الشارع واسع وغير مزدحم بالمساجد

ثم جرى من أمام ابيه تاركاً إياه يفكر هل قالت لهم المدرسة ذلك أم أن ابنه استنتجه لفرط ذكائه؟ ولم يشعر بأن هناك فرقاً بين الأمرين فالمحصلة واحدة.. صغار يكبرون وقد رسخ فى وعيهم أن المسجد تخلف، والمعمار الإسلامى تراجع حضارى، والبيوت المتقاربة تراث قديم من أيام الجدود، ويجب تجاوزه، وصمم على أن يصحب ابنه فى كل صلاة إلى المسجد وهو يتوقع أن يقابله زملاء الفصل فيعيرونه بأنه فلاح غير متمدين، ومازال يذهب فى ظل النظام الامريكى الجديد إلى المسجد.

الموقف الرابع: إسألى المستر!

– أشارت أختها الصغيرة إلى بطنها وسألتها: هل بها «نونا» جديدة؟ قالت بفرحة: نعم فردت الطفلة بانزعاج: عندك محمد وخديجة وعبد الرحمن وستحضرين طفلاً رابعاً، سأقول للمستر.. يا أبلة ألا تعرفين أن الأسرة الصغيرة أحسن من الكبيرة ألم يقولوا لك ذلك فى المدرسة؟ أنا أحبك ولا أريدك أن تكونى «وحشة» فلا تلدى حتى لا «تزعل» منك مصر!

– كانت الشقيقة الكبرى تظن أن نصائح د. كريمة وأمثال الخالة وداد الداية موجهة للكبار فقط، فإذا بالصغار يرددونها.. وإذا بمناهج التعليم «المطورة» تنسج بعض خيوط مخطط تفريغ العالم من المسلمين، فتلقن العقول التى تحبو مفهوم تنظيم



النسل ليصبح المتوقع أن تشرح لهم أيضا وسائله.

–وعادت بذاكرتها إلى الأمس البعيد حين كانت هي وأشقاؤها السبعة يتحلقون حول أبيهم ليحكى لهم إحدى قصص القرآن وتتسابق أكفهم الصغيرة إلى صحون الطعام القليل فيكفيهم ويفيض، ويصطفون وراء أبيهم في كل صلاة ليؤمهم ويداعب اذانهم دعاء الأم الحميم له كل صباح: «ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامة ويرزقك من حيث لا تحتسب».

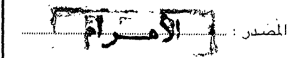
وكان يعود من عمله محملاً بالخير، وما سمعوه أبداً يشكو ضيق الرزق أو يقترح على أمهم أن تتعاطى حبوب منع الحمل أو تختار من بين الأبناء من سيعمل بدلاً من الدراسة ليساهم في مصروفات البيت، وكبروا بين تقوى الأب وتدبير الأم متحابين مترابطين. ولعل صورة هذه الحياة الرائعة هي ما دفع الأخت إلى الحرص على كثرة الانجاب لعل هذه الصورة أن تتكرر معها وتعود لها تلك السعادة مرة أخرى.

– وسألت نفسها: كيف ستفكر شقيقتي الصغيرة عندما تصل إلى سن الزواج، هل ستحلم مثلي بأطفال كثيرين تحسن تربيتهم أم ستعرض عن الزواج من الأصل؟ وأحست بحركة جنينها وكأنه يوفر عليها عناء التفكير في الإجابة ويقول لها: إسألى المستر ولا تحيري نفسك.

– تلك مواقف حية للواقع الذى نعيشه في ظل تزوير التعليم نقلناها بلا رتوش، وإذا كان البعض يركز على الأبعاد المؤسسية في مواجهة هذه الهجمة الشرسة فإننا نطرح سؤالاً بسيطاً: ماهو دورنا نحن كأمهات في إحباط هذا المخطط؟

– الإجابة هي موضوع الحلقة القادمة.





المصدر : الأهرام

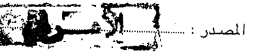
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

قواعد صرف مكافأة الامتحانات فى العام الدراسى الحالى

كتب ـ يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بمنح العاملين بالمدارس الرسمية بمراحلها المختلفة، وبالمديريات التعليمية وديوان عام الوزارة مكافاة ٩٠ يوما بواقع ٣٪ من الاجر الاساسى وذلك عن جميع اعمال امتحانات النقل وغيرها من اعمال طوال العام الدراسي الحالي. ولن تقيد المكافاة بالحد الأقصى المقرر لعدد أيام المكافاة عن الامتحانات العامة. وبالنسبة للحالات التى تحسب فيها المكافاة باليوم، يمنح الذين يندبون للعمل فى امتحانات الثانوية العامة وما في مستواها ٥٪ من المرتب بدلا من ٣٪ وبحد أدنى ٣ جنيهات في اليوم. ويشترط لصرف المكافاة أن يكون العامل مقيدا على درجة مالية بموازنة الوزارة او مديريات التربية والتعليم، او منتدبا ندبا كليا للعمل باى منها او من ذوى الخبرة المستعان بهم بمكافاة على اعتمادات الموازنة ويشترط للحصول على المكافاة المشاركة الايجابية فى العمل طوال العام الدراسي، والا تقل مدة العمل عن ستة اشهر خلال الفترة من اول سبتمبر حتى ٣٠ يونيو ولو لم تكن متصلة. اما بالنسبة لمن لم يستكمل هذه المدة فتصرف له بنسبة المدة التى قضاها خلال هذه الفترة من العام الدراسى الحالى. وصدرت التعليمات بأن يحدد كل رئيس قطاع أو رئيس ادارة مركزية بالوزارة ومدير المديرية أو الادارة التعليمية بالمحافظات وكذلك مدير أو ناظر المدرسة، استحقاق العامل لهذه المكافات وذلك على ضوء الانتظام واستيفاء الضوابط التى حددتها الوزارة كما اصدر وزير التعليم قرارا بالنسبة للحالات التي تحسب فيها المكافاة باليوم، بأن يمنح الذين يندبون لاعمال امتحانات شهادة أتمام الثانوية العامة ومافى مستواها ٥٪ من الراتب الاساسى بدلا من ٣٪ ويكون الحد الادنى للمكافاة في اليوم ٣ جنيهات على ان يعمل بهذا القرار بالنسبة لامتحانات عام ٩٢/٩٣ .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

في القاهرة:

حكاية ١٦٠٠ تلميذ تائهين بين المكان والمدرسين والمسئولين!

في مسجد الشيخ منصور بحى المرج بالقاهرة هناك ١٦٠٠ تلميذ مازالوا يتلقون دروسهم فى ساحة المسجد بعد طردهم من معهدهم الذى ضربه الزلزال. ومنذ ستة أشهر - من لحظات ضربات الزلزال وحتى الآن - لايزال هؤلاء الصغار - من ٦ إلى ١١ سنة - يواصلون دراستهم فى ظروف شديدة القسوة من حيث العملية التعليمية والقائمين عليها بالاضافة إلى المكان...فمن يقول أن يجلس هؤلاء الصغار على بلاط المسجد فى شكل حلقات متتابعة وكل حلقة تمثل فصلا حتى تكدست بهم ساحة المسجد عن آخرها.

والسؤال الآن.. ماذا يجرى فى هذا المعهد؟ وماحدود الأشراف على الدروس العلمية التى تلقى لهؤلاء الصغار؟ وكيف يتقبل الصغار دروسهم ونفوسهم مملوءة بالاحباط عندما يقارنون بين حالهم وحال أمثالهم من أبناء التليفزيون؟

داخل مسجد الشيخ منصور يجلس حوالى الف طفل مقسمين إلى ٥ فصول بلا اية حواجز، ويفترشون ساحة المسجد ومساحتها ٤٠ مترا مربعا دون مقاعد أو سبورات

فصلان فى دورة مياه!

وهناك - أيضا - فصلان يضمان ٦٠ تلميذا فى مكان دورة المياه الخاصة بالمسجد. والاغرب من هذا أن هذا المسجد يعمل فترتين لأستيعاب جميع تلاميذ المعهد المهزوز من آثار الزلزال..

ويجمع أولياء أمور التلاميذ ومنهم محمد يوسف - صاحب ورشة - وأحمد جمال الدين - محاسب - ورفعت أبو النور - مدرس - وغيرهم على أن المعهد الأزهرى بالمرج تم بناؤه منذ ١٣ عاما بالجهود الذاتية وبعد الزلزال أخلى لتأثره ونقلوا تلاميذه إلى معهد البركة الذى كان يبعد ٧ كيلو مترات عن المرج فلم يتمكن الصغار من مواصلة العملية التعليمية به. وإنتهى الأمر بين أولياء الأمور والادارة التعليمية على أستغلال مسجد الشيخ منصور ودار مناسبات فى العملية التعليمية حتى يتم ترميم المعهد وحتى لايتخلف التلاميذ عن دروسهم. ومنذ أكتوبر الماضى وحتى الآن لم تتم أعمال الترميم بينما يواصل التلاميذ دروسهم داخل المسجد وسط ظروف صحية وتعليمية بالغة السوء حتى اصيب بعضهم بالنزلات الشعبية.. والأمراض الأخرى بسبب جلوسهم على البلاط!

● المعهد الدينى بالمرج تحتل إدارته الدور الأول منه فهل معنى ذلك أنه ليس هناك خطر؟! واذا كان ليس هناك خطر لماذا لايوظف هذا الدور للأطفال ويحتل الموظفون حجرة واحدة. [تصوير: عادل أحمد]

تحقيق : ثابت عواد



● احد اولياء الأمور ●

الترميم قادم!

ويتساءل أولياء أمور التلاميذ إلى متى ستتأخر عمليات الترميم ففى كل مرة نسأل فيها الادارة الهندسية التابعة للأزهر تؤكد لنا أن أعمال الترميم ستنتهى فى وقت قصير بينما لاتزال ادارة المعهد تحتل دوره الأول فى مبناه القديم بعد اخلائه من التلاميذ

وهناك مشكلة أخرى يتعرض لها هؤلاء التلاميذ ففى أوقات الصلاة - الظهر والعصر - يتم خروجهم حتى تقام شعائر الصلاة ثم يعودون لمواصلة دروسهم مرة أخرى! مما يعرضهم للتشتت وعدم القدرة على الأستيعاب. وهناك مشكلة أخرى يثيرها عودة سالم مقيم الشعائر بالمسجد بقوله: إن ساحة المسجد أصبحت مكانا يتناول فيه التلاميذ طعامهم إلى جانب دروسهم التى يتلقونها على أيدى مدرسين ومدرسات يتغير بعضهم من يوم لآخر مما ينتهك حرمة المسجد ويمس طهارته. وعندما سألت مصدر مسئول فى الادارة الهندسية بالأزهر عن هذه المشكلة قال إن هذا المعهد ضمن القائمة التى تقرر أن ترمم فى المرحلة الثانية لمبانى الزلزال.

وقد اعتمد فضيلة شيخ الأزهر هذا القرار منذ يوم ٨ ابريل والمسألة فى يد وزير الاسكان والتعمير الآن.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣

ملاحظتان

■ في مقال اليوم، ننصح بإيقاف النشر الواسع حول مايجرى من اتصالات تستهدف وقف نزيف الدم لأبناء الأمة. وقد سبق لنا أن ناقشنا هذا الأمر في مجلس تحرير «الشعب»، وكان قرارنا ألا ننشر شيئاً عن الموضوع، إلا أن تسرب الأنباء والتوسع في نشرها وتشويهها والهجوم عليها، اضطرنا إلى أن نساهم بقدر في توضيح الأمور.. هذا يفسر سلوكنا السابق، ونرجو في المستقبل لو يمتنع الجميع تماماً عن النشر، ونحن منهم.

■ علمت أن د. حسين كامل بهاء الدين (وزير التربية والتعليم) ساءه مانشر في عدد الثلاثاء الماضي بقلم الأستاذ مجدي أحمد حسين، إذ اعتبره ماساً بشخصه. وقد أعدت قراءة المقال في ضوء هذه الملاحظة، ولم أخرج منه - في الحقيقة - بما خلص إليه السيد الوزير.

إلا أنني انتهز الفرصة لأوجه إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين كلمات سريعة: إن علاقتي معك قديمة، وأنت تعلم مدى تقديري لوطنيتك ونظافتك وكفاءتك، ولذا فإنني ممن ينتظرون على يديك الكثير، ليس فقط من حيث الارتفاع بالمستوى الفني للمادة التعليمية، ولكن أيضاً من حيث تعميق الانتماء. وإذا كان لي أن أتصور صعوبة المرحلة التي توليت فيها المسئولية، فإنني واثق من حرصك على مقاومة الضغوط التي تسعى إلى تشويه المعارف التي تدرس



حسين كامل

لأبنائنا. إنني أتصور أن الضغوط التي نتعرض لها في مجال التعليم والإعلام لاتقل عن الضغوط التي نتعرض لها في مجال الاقتصاد، وإن كانت في المجال الأول أخطر. أسأل الله أن يعينك عليها ويوفقك.

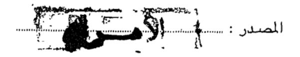
ولكن إذا كنت واثقاً من قدرتك على الصمود ضد أية ضغوط خارجية، فإنني أخشى عليك من نفسك، إذ يبدو لي كلما سمعت تصريحاتك أن بعض المفاهيم المتعلقة بالإسلام تحتاج تأملاً منك ومراجعة. وحبذا لو فتحت صدرك للحوار في هذا الأمر حتى يأتي تطوير المقررات التعليمية متفقاً مع ماهو في عقل الأمة وضميرها.

هذا مايهمني أن أوجهه إليك.. أما بالنسبة للكلمات المحددة التي نشرت عندنا وساءتك، فلا يهم رأيي شخصياً فيها، فمادمت أنت قد تضايقت فواجبي أن اعتذر.

ع.ح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

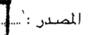
المصدر : 

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٣

امتحانات النقل بالدقهلية
تقديم مواعيدها ٢٠ يوماً

المنصورة - عطية عبد الحميد: تقرر تقديم مواعيد امتحانات النقل بالصفوف الأول والثانى والثالث والرابع الإبتدائية بمدارس الدقهلية إلى ١٥ مايو القادم بدلاً من ٥ يونيو، صرح بذلك فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، واضاف أنه لا تعديل فى المواعيد التى سبق إعلانها بالنسبة لباقى سنوات الدراسة، حيث ستعقد امتحانات الشهادة الإعدادية ٢٢ مايو والصف الخامس الابتدائى ١٢ يونيو وسنوات النقل بالاعدادى والثانوى العام والفنى يوم ١٢ مايو



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣



التعليم.. والأمن القومى

تعد العملية التعليمية من أخطر العمليات الاجتماعية فى أى مجتمع، إذ يتم من خلالها نقل القيم والمبادىء التى ارتضبتها الجماعة من جيل إلى جيل، ونظراً للطبيعة المؤسسية التى اكتسبتها هذه العملية فى تطورها التاريخى ودرجة التنظيم العالية التي أصبحت تصطبغ بها، فقد أصبح من الأمور المستقر عليها فى البحوث التربوية أن دور المدرسة أصبح يفوق دور الأسرة فى الأهمية فيما يخص اكتساب القيم والعادات وبلورة الوعى والمبادىء وتحديد السلوك، ليس فقط السلوك الاجتماعى، بل والسلوك السياسى فى المستقبل. مفتاح الوعى بالذات وبالاخر، بالواجب وبالوطن، بالسياسة وبالعدو، بالحق وبالباطل، بالخطأ وبالصواب أضحى هو: التعليم، خاصة مع تراجع دور الأسرة وانتقال عملية التنشئة منها إلى الدولة وإلى التربويين «المتخصصين» لذا فإن جبهة التعليم هى وبحق كما يؤكد الدكتور وزير التعليم جبهة أمن قومى لمصر، لكن السؤال الحقيقى هو: ما هو معنى الأمن القومى؟ وفى مواجهة من؟

وإذا كان نظامنا المحترم يرى أن إيران عدو، وإسرائيل جار، والسودان خطر، والبوسنة قضية محزنة، وأمريكا حليف، فإن محتوى التعليم لاشك سيعكس هذه الرؤية ويبلور الوعى بشكل يتفق مع هذه الرؤية.

إن قضية التعليم ليست قضية تربوية، بل هى قضية سياسية من الدرجة الأولى، فعلاً سيادة الوزير هى قضية امن قومى، لذا سندافع عن أمننا القومى، وعن وعى أطفالنا من التزييف، سندافع عن أمننا القومى كمانراه نحن: الناس.. الجماهير.. سندافع حتى اخر طفل فينا عن مصر التى نعرفها.

هبة سعد الدين



المصدر : المسلمون
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٣

ظاهرة المدارس الأجنبية.. هل تنتهى؟

المدارس «الإسلامية» أكثر من نصف المدارس الخاصة فى مصر

القاهرة – من مفيدة شديد:

□ إذا تحدثت مع البعض عن المدارس الإسلامية، تملكه العجب وقال فى استنكار: ماذا تعنى بالمدارس «الإسلامية»؟!

وبرغم هذا الاستنكار، فالأرقام تؤكد انتشار المدارس الإسلامية فى معظم الدول العربية بعد موجة المدارس الأجنبية، فنحو ٥٦٪ من المدارس الخاصة فى مصر تحمل اسم «إسلامية». والبقية الباقية تطبق البرنامج الإسلامى بحماسة مشكورة.

أولياء الأمور سعداء بأن أولادهم فى أياد تربوية أمينة.

والتربويون يؤكدون أن المدارس الإسلامية واحدة من أبرز وسائل تحقيق الهوية الإسلامية والعربية لأطفالنا. وأصحاب رؤوس الأموال يبحثون عن وسائل لاستثمار أموالهم فى الحلال.

ولكن هناك فئة واحدة فقط تتساءل عن هذه المدارس، وهى الفئة التى تدخل فى مربع «خصوم الإسلام» عندما يطلقون لسانهم: ماذا تعنى «إسلامية»؟!

تقول زينب سعودى – ولية أمر لثلاثة طلاب فى المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدرسة طلائع الكمال بمدينة نصر: أحمد الله أن وفقنى إلى الحاق أولادى فى مدرسة تغرس قيم الإسلام فى أولادى منذ مرحلة الحضانة وحتى الثانوى، وقد بان هذا فى عدم الكذب والصراحة فى الحق والإقبال على العلم واحترام الوالدين وكراهية كل صنوف اللهو.

منى عبدالطاهر – أم لطفلة فى المرحلة الاعدادية فى مدرسة الفاروق – تشير إلى سعادتها بفرض المدرسة الحجاب على تلميذاتها كنوع من تطبيق الأحكام الإسلامية عملياً وتطبيق الأخلاق الحميدة والسلوك الفاضل وكل مظهر أدبى واجتماعى على طفلتها.

أحمد عبدالمولى – والد احدى الطالبات بمدرسة الاصلاح الإسلامية – يؤكد أن احساس الوالد بالأمان على ابنته فى المدرسة الإسلامية يساوى الدنيا كلها، خاصة أننا نسمع كثيراً عن حالات الانحراف الذى يقع فيه بعض الطلاب والطالبات نتيجة عدم وجود الضوابط الخلقية والسفور والاختلاط المضر.

بروح الأب يؤكد المستشار أحمد توفيق أن هناك فروقاً واسعة بين المدارس الأجنبية والمدارس الإسلامية. ويقول: عندى ولدان الأول الحقته بإحدى المدارس الأجنبية، والثانى بمدرسة المنار الإسلامية.

والحق أن الفرق بين الاثنين شاسع، فالأول حاد الطباع، حاد المزاج، لا يقوم إلى الصلاة إلا كسلاً، كثير ارتداء الملابس المزخرفة والسلاسل الذهبية، أما الثانى فأكثر هدوءاً، ويحافظ على الصلاة، ويطيع الأوامر، فضلاً عن قوته فى المناهج الدراسية، خاصة اللغة العربية.



تحفيظ القرآن مادة رئيسية فى المناهج

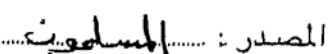
أصحاب ومديرو المدارس الإسلامية يؤكدون «إسلامية» هذه المدارس وتميزها برغم عدم الحرية الكافية فى وضع المناهج، ويقرر الحاج ياسين – صاحب مدرسة «الجامعة الإسلامية» بمصر الجديدة – أن الجانب الخلقى لا يمكن إهماله مع الجانب العلمى، وهذا ما تهدف إليه المدرسة. ويقول: إن مناهجنا موضوعة طبقاً لقواعد التربية والتعليم، ولكن الروح الدينية توفر علينا مشاكل عديدة. ويعترف بأن جميع عناصر العملية التربوية ليست فى أيدينا.

الكسب المادى .. ليس الهدف

وينفى محمد شاكر – صاحب مدارس الفاروق – أن يكون الكسب المادى وراء انشاء مثل هذه المدارس ويقول مؤكداً إن هناك رغبة أكيدة لخدمة الإسلام، وتربية أبناء المسلمين، وإذا كان البعض يستثمر أمواله فى الحرام، فلماذا لا ننميها فى الحلال وخدمة أوطاننا. ويجمل مشاكل المدارس الإسلامية فى أربعة أمور:

الأول: غياب المدرس الكفء من الناحية الأخلاقية والمادية والعلمية.





ثانيا: دخول مجال المدارس الإسلامية بعض غير الغيورين على العملية التربوية الإسلامية.

ثالثا: عدم تبادل الخبرات التربوية بين المدارس، خدمة لديننا ولأولادنا.

رابعا: بعض التناقض الحادث بين المدرسة من جانب والمؤسسات الاجتماعية والإعلامية من جانب.

وتأسف بدرية عبدالعال - مدير عام مدرسة طلائع الكمال - من اعتقاد بعض أولياء الأمور ان الالتحاق بإحدى المدارس الأجنبية هو طوق النجاة للطفل بحثا عن مستوى دراسي متميز ومركز اجتماعي مرموق.

ولكن هذا البعض لا يدرى أنهم يعرضون أولادهم لمناهج تربية وسلوكيات غير إسلامية بحكم الدراسة واحتكاك الأطفال بالمدرسين الأجانب، حيث يعمل في مصر الآن أكثر من ٧٠٠ مدرس أجنبي ويتعرض الطفل المسلم بذلك إلى عملية تغريب في ثقافته ودينه وتقاليده الأمر الذى يحتاج معه إلى رقابة دقيقة.

وتلفت النظر إلى اهتمام المدارس الإسلامية باللغات الأجنبية، ولكنها تركز على لغة القرآن الكريم.

فى مدرستنا مصلى

وتشير عائشة أحمد عبدالعال - احدى التربويات بمدرسة طلائع الكمال - إلى بعض جوانب إسلامية المدرسة حيث تركز على المناخ الذى يسود المدرسة الإسلامية، إذ بات مألوفا أن تجد فى المدرسة مصلى للفتيات والشباب، ومكتبة إسلامية للاطلاع، وندوات ومجالس للدرس الديني، فضلا عن تقديم الحلول النفسية والاجتماعية التى تثير الفتيات فى سن المراهقة من رؤية شرعية، ايضا فإن مسألة الحجاب والزى الشرعي من الأحكام الشرعية التى تحرص عليها المدرسة، ونستخدم فى سبيل هذا وسائل الترغيب فى الحجاب، والترهيب من السفور.

ومن خلال تجربته التربوية الطويلة يؤكد عزت سلامة - مدير عام إدارة وسط القاهرة التعليمية - أن المدارس الإسلامية هى البديل الفعلى فى مواجهة المدارس الأجنبية.

وتأكيدا لهذا المعنى يحذر الدكتور أحمد خليل - استاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية - من تسرع أولياء الأمور لالحاق أولادهم بالمدارس الأجنبية لأن المدارس الأجنبية بمناهجها ومدرسيها ليست كيانا ملائما للمناخ الإسلامي دينيا او ثقافيا أو حتى اجتماعيا لأنها فى مجملها تشكل توجهات غربية وغريبة على مجتمعنا، وأحسب المدارس الإسلامية قد واجهت هذا التيار الغريب بشجاعة ونجاح. ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

عام ١٩٩٩ الحد الاقصى لتدريس الطب بلغة أجنبية

□ القاهرة - من علاء موسى:

على رغم مرور خمسة اعوام على قرار مؤتمر «تعريب التعليم الطبي والصحي في العالم العربي» الذي انعقد في دمشق عام ١٩٨٨ ونص على ضرورة تدريس الطب باللغة العربية في الدول العربية كلها اعتبارا من ١٩٩٩، الا ان الاهتمام بهذا القرار لم يدخل حيز التنفيذ الا بعد توصيات مؤتمر اتحاد الاطباء العرب في البحرين في شباط (فبراير) الماضي، وكان اهم التوصيات اعطاء الاولوية للأطباء خريجي كليات الطب التي تدرس باللغة العربية على اقرانهم من الدارسين بلغات اجنبية عند التعيين أو الاعارة في الدول العربية. واثارت التوصية حفيظة المصريين بشدة لان عشرة الاف طبيب مصري يعملون حاليا في الخليج، كما يحصل اكثر من الف طبيب مصري على فرص العمل سنويا في تلك الدول وجميعهم درس الطب بالانكليزية في ١٢ كلية طب مصرية.

وجاءت ندوة تعريب دراسة الطب التي نظمتها كلية طب عين شمس في القاهرة لتفتح النقاش على مصراعيه بين المؤيدين والمعارضين.

الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية والتناسلية المصري يرفض بشدة الاتجاه الى تعريب الدراسة الطبية لاسباب عدة ابرزها ان التطور العلمي في كل فروع الطب حالياً وصل ذروته، ولا يمكن لاي انسان ان يلاحقه الا اذا كان ملماً بالانكليزية - لغة الطب الاولى في الوقت الحالي - واظهرت احصائية اجريت اخيرا عن ظهور حقيقة طبية جديدة في العالم كل ٢٠ ثانية، ويمكن الحصول على تلك الحقائق والمعلومات من جهات مختلفة كلها باللغة الانكليزية مثل محطات التلفزيون الاجنبية وعلى رأسها الاميركية «سي.ان.ان» وشبكات اتصال الكمبيوتر والمركز الطبي الرئيسي لها في واشنطن والمركز الثاني في ليون - فرنسا، والمجلات العلمية التي تصدر في العالم ابرزها المجلة الانكليزية والمجلة الاميركية British Journal & American Journal، ولن يتمكن دارس الطب بالعربية من اللحاق بركب المعلومات اذا اقتصرت دراسته على العربية فقط، كما ان السعي الى ترجمة تلك المعلومات من مصادرها المختلفة الى اللغة العربية لن يتحقق بسهولة لقلة عدد المترجمين المتخصصين في مواجهة «انفجار المعلومات» وعدم وجود دور النشر التي تسعى لتغطية الأحداث الطبية، ويزيد من صعوبة المسألة ان ترجمة الطب الى العربية والتي بدأت في مدرسة الطب في عهد محمد علي حاكم مصر في القرن الماضي عن طريق قاموس للمصطلحات الطبية وشمل الفي كلمة، وانتهى بالقاموس الطبي الموحد الذي اشرفت عليه نخبة من المتخصصين من دول عربية عدة ويشمل سبعة آلاف كلمة، وكلاهما ليس قاطعا في الكثير من الكلمات ويعطي اربعة او خمسة مرادفات للكلمة الانكليزية الواحدة ما يزيد الامر صعوبة.

ويرد الدكتور زهير عوض وهو استاذ علم الاحياء الدقيقة في جامعة دمشق ودرس باللغة العربية وتخرج عام ١٩٦٩ قائلاً: دراستي باللغة العربية لم تمنعني من الحصول على شهادة الدكتوراه باللغة الانكليزية من جامعة لندن، ويؤسفني التأكيد على ان تدريس الطب حاليا في مصر لا يتم باللغة الانكليزية على الاطلاق لان نصف المحاضرة يكون باللغة العربية والنصف الاخر بالانكليزية، ولذلك لا يتقن الاطباء الانكليزية، والاتجاه لدى الاساتذة المصريين لعدم تدريس الطب باللغة العربية ليس الا محاولة للهروب من حقيقة عدم درايتهم بالترجمة الصحيحة للمصطلحات الطبية وعدم مواكبتهم للتطور فيها، وكلها موجودة في قاموس طبي موحد ويمكن دراسته واستيعابه في وقت قصير.

وقال الدكتور زهير بان تدريس الطب بالعربية لا يعني على الاطلاق اهمال اللغة الانكليزية لأنها لغة عالمية، والحريص على مواكبة تطور العلم يبدأ مشواره باتقان الانكليزية، ولا يخفى على احد ان الطب يدرس باللغات التركية والعبرية والفارسية في الدول المجاورة ولكن الاطباء فيها يعرفون الانكليزية جيدا.

مجلس جامعة حلوان يقرر:

قبول ٥ آلاف و٨١٠ طلاب بكليات الجامعة

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان قبول ٥ آلاف و ٨١٠ طلاب بكليات الجامعة المختلفة فى العام الدراسى القادم، وبدء العام الدراسى خلال سبتمبر المقبل بعد استلام باقى مبانى الجامعة بعين حلوان.

كما قرر المجلس - برئاسة الدكتور كمال العتر رئيس الجامعة قبول، ٢٥٠ طالبا من القسم العلمى بكلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان، و٣٥٠ بالهندسة والتكنولوجيا بالمطرية ، و ٢١٥ بكلية الفنون الجميلة منهم ١٧٥ بقسم الفنون و ٤٠ من القسم العلمى، و ٤٥٠ بكلية الفنون التطبيقية، و٢٥٠ بكلية التربية الفنية منهم ١٢٥ من القسم العلمى و ١٢٥ من الأدبى، و ٢٢٥ بالسياحة والفنادق منهم ١٥٠ أدبى و ٧٥ علمى و ٦٠٠ طالب بكلية الخدمة الاجتماعية منهم ٣٠٠ من القسم الأدبى و ٣٠٠ من العلمى، و ١٠٠٠ بكلية التجارة وإدارة الأعمال منهم ٣٥٠ من القسم الأدبى و ٦٥٠ علمى وقبول ١٠٠ طالب بشعبة البريد بكلية التجارة.

وقرر المجلس قبول ١٢٠ طالبا بكلية التربية الموسيقية منهم ٦٠ علمى و ٦٠ أدبى، و ٣٥٠ من القسم العلمى بكلية الإقتصاد المنزلى و ٣٠٠ بالتربية الرياضية للبنين منهم ١٥٠ أدبى و ١٥٠ علمى، و ٢٥٠ بالتربية الرياضية للبنات منهم ١٠٠ أدبى و ١٥٠ علمى.. وقبول ١٥٠ طالبا من القسم العلمى بكلية العلوم، و ٣٥٠ بكلية التربية منهم ١٧٥ أدبى و ١٧٥ علمى يتم توزيعهم على أساس قبول ٢٥٠ طالبا بالشعبة العامة و ٥٠ بشعبة رياض الأطفال و ٥٠ بشعبة المكتبات والوسائل التعليمية.

دفاعا عن الوحدة الوطنية :

الوحدة الوطنية : مادة دراسية

والوحدة الوطنية فى تربيتها غير التربية الوطنية لانها اذا كانت دراسة التربية الوطنية تهدف الى انكاء روح الانتماء الى الوطن عند ابنائنا التلاميذ. فان الوحدة الوطنية فى تدريسها تهدف الى الايتوق ابناؤنا التلاميذ فى الوطن بعد ان توحدوا فى الانتماء اليه ...

بقلم :

ميلاد صاروفيم المحامى

فما من خطر اكبر على مواطنين فى وطن من ان يتفرقوا فيه .. فيتمزقوا ..

واذا هم تمزقوا .. فان الوطن نفسه يتمزق ..

ولا يحول دون هذا التفرق .. والتمزق .. ما يقدم لابنائنا من تربية دينية .. فان هدفها ان يلتقوا على الدين خلقا عاما ، فيسلكوه .

اصل من ذلك الى ان ـ المغايرة ـ موضوعا وهدفا ـ قائمة وحقيقية : بين ـ التربية الوطنية ـ والتربية الدينية ـ وتربية الوحدة الوطنية ..

ولا مجال للخلط بينهما ولا محل فليس ثمة ما يكفى فى واحدة عن الاخريين ولا ماهو يغنى .

راودنى هذا التصنيف جرى به الفكر منى ، وانا استعرض ما مر بامتنا من احداث دامية غير بعيدة ، متنقلة بين الزاوية الحمراء وعين شمس وامبابة والمنيا ، وسوهاج واسيوط وديروط ... مجرها غياب ـ الوحدة الوطنية ـ وبصرف النظر عن كل ما قيل فى تبرير هذه الاحداث ومراميها ، وارجاعها الى عوامل ـ ضالة ومضللة ـ من ثار .. ! الى اسباب اجتماعية او اقتصادية .. ! حالة كون المواطنين جميعا يعيشونها واحدة معا .

ورغم ما بدا صحيحا وبحق ، عن عزم النظام وصادقا على ضرب هذه النزعة الاجرامية ، واستئصال شافتها بمطاردة فلولها الضاربة والهاربة والمختفية ، والمتربصة وفى جحورها واوكارها هى ومن هم وراؤها من افراد وجماعات مخططة وممولة ـ فى الداخل والخارج .

فان العود الى مقاومة هذه الاحداث الاجرامية وبذات ـ توجهاتها ـ ليس مستبعدا .. الا اذا وفرنا ـ الوحدة الوطنية ـ اسبابها .. !

لانه الاستعداد النفسى يظل المحرك والازين للجريمة ، لا تكاد النزعة اليها تسكن حتى تعود ..

واذا كان ابناؤنا الذين فرغوا من التعليم ومراحله . فان الاعلام ووسائله الكفيل بهم ، ومعه النظام وسلطاته يقف دائما مستعدا ، للقضاء على كل خروج عليه .

فانهم ابناؤنا النشىء من التلاميذ ـ هدفى فى هذا المقال ـ آمل الامة الاتى .. ان ننقذهم .. فنحفظ لهم صفحة النفس فيهم بيضاء .. من ان تمتد اليها يد بتسويد .

وذلك بتقرير ـ الوحدة الوطنية ـ مادة دراسية اساسية عليهم : كسائر المواد الدراسية الاساسية المقررة .

واذا كنت اخص بما ارى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى ، فلا ارى باسا ان يمتد التدريس الى مرحلة التعليم الثانوى ايضا .

فما اقصد الا حمايتهم ـ بما نعصم نفوسهم ـ من التعرض للفرقة الوطنية .. اخطر النزعات الوطنية ..

حتى لا يقوم من بينهم ـ عندما يستوون عودا ـ من لا يعمل لخير مصر وصالحها فيسوءوا مصيرا .. كما ساء مصير من قبلهم ، الذين لم توفر لهم التنشئة النفسية الوطنية الصالحة ... فصاروا ـ ولم يكن بد من ان يصيروا ـ الى الهالكين .

وما اراني بما اقدم ، الا محاولا تجنيب ابنائنا العثرة .. تاتيهم فكرا منحرفا يلقى اليهم فى ثنايا مواد مقررة بقصد ضرب وحدتهم الوطنية ، فيكون فى ـ الوحدة الوطنية ـ مادة يدرسونها ـ الاساس فاصلا ..

وبعد ـ فليكن هذا المقال رسالة مفتوحة منى الى الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عساه ـ وهو يسعى صادقا الى تطوير التعليم والارتفاع به سياسة وتطبيقا ـ ان يرى ما ارى ..

وحسبه ان ذلك قدره مع الاحداث ..وهو قادر على مواجهتها .. ودائما .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

اليهود والأمريكان .. هل تدخلوا في تطوير مناهجنا الدراسية ؟

« السياسى المصرى » تنفرد بنشر الفقرات المحذوفة من المناهج

من وراء تفريغ السيرة المحمدية من مضمونها التربوى ؟



المصدر : السياسي المصري
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ ٢ ابريل ١٩٩٢

التاريخ هو ذاكرة الأمة ، وسجل حياتها ... ومن خلاله .. يعرف الإنسان أصدقاءه من أعدائه .. ودراسة التاريخ .. تعرفنا السبيل للخروج بأمتنا من أزمتها الراهنة .. !

ولكن ترددت أقوال فى الآونة الاخيرة تقول أن هناك خطة لأعادة النظر فى مناهج تدريس التاريخ الإسلامى فى المدارس عامة والعمل على تغيير هذه المناهج لربط الدين بالأوضاع الإجتماعية والخلقية وليس بالسياسه ، مع إبراز مفاسد الخلافة وخاصة زمن .. العثمانيين .. ! ولأهمية ذلك وخطورته تقدم كمال خالد عضو مجلس الشعب بسؤال عاجل إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول (إختصار) التاريخ الإسلامى والعربى من كتب الوزارة المقررة على الطلاب وتغيير بعض الأحداث التاريخية الهامة ...

وقد أشار إلى ذلك أيضا الكاتب فهمى هويدى بجريدة الأهرام .. وكذلك الدكتور مصطفى محمود الذى أكد ان الجهات المسئولة قامت بحذف وإختصار جانب كبير من التاريخ الإسلامى .. وقال : إن العملية التطويرية هذه قام بها ٢٩ أستاذا ومستشارا أمريكيا بينهم.. اثنان من اليهود بتمويل من المعونة الأمريكية ...

والسياسى المصرى تلقى الضوء على هذه الصفحات من تاريخنا والتى حذفت ، او سقطت سهوا من كتب التاريخ التى تدرس لطلاب المراحل التعليمية المختلفة .. إستنادا الى دارسة قام بها مجموعة من المتخصصين فى العملية التعليمية بمصر امثال الدكتور جمال عبد الهادى والدكتورة وفاء محمد رفعت ، ومحمد عبد المنعم رئيس اللجنة النقابية للمعلمين بالمنتزه بالاسكندرية ولطفى حسن عوض عوض مجلس النقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة الكبرى ..

إلغاء كتب كاملة

الغت وزارة التعليم والأزهر كتاب (صور من تاريخ مصر الاسلامية) ، للصف الخامس الابتدائى ، ويشتمل على التاريخ الاسلامى منذ بعثه النبى ﷺ إلى عصر المماليك ، وقررت بدلا منه كتاب تاريخ الفراعنة للصف الرابع الابتدائى علما بأن تاريخ الفراعنة هذا يدرس أيضا بالصف الأول الثانوى ..

كما الغى .. كتاب (معالم التاريخ الاسلامى) للصف الثانى الإعدادى ، ويشتمل على التاريخ الاسلامى من بعثة النبى ﷺ الى عصر المماليك ، وتقرر بدلا منه كتاب (مصر والوطن العربى) ، ويشمل على الوثنيات القديمة ، التى سماها المؤلفون بالحضارات فى الفصل ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، وعرض التاريخ الاسلامى فى الفصلين ١٢ ، ١٣ بشكل موجز ومخل علما بأن تاريخ الحضارات القديمة هذا يدرس مرة ثانية بالصف الأول الثانوى .. كما الغى كتاب (الدولة الاسلامية العربية وحضارتها) للصف الثانى الثانوى ، ويشتمل على التاريخ .. وتقرر بدلا منه كتاب (معالم التاريخ الاسلامى والوسيط) أى اضيف تاريخ أوروبا فى القرون الوسطى على حساب التاريخ الاسلامى ، وذلك بعد أن أختصر التاريخ الاسلامى اختصاراً مخلا .. وفى عام ١٩٩٢/٩١ الغيت مادة التاريخ الإسلامى من التشويه والتحريف .. ، حيث يأتى المؤلف بسلبيات فترات الضعف العباسى ثم يلصقها بالعصر كله ، ويرعى انها من مظاهر الحضارة الاسلامية ، خاصة وانه استقى معلوماته من كتب ألف ليله وليلة .

صفحات محذوفة

تم حذف اسم فلسطين من معظم الخرائط الجغرافية والتاريخية بكتب المواد الاجتماعية مثل خريطة سيناء ص ٢٧ بكتاب وطنى مصر ، وخرائط صفحات ١١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٤٦ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، طبعة ٨٨ ، وايضا خرائط كتاب مصر والعالم العربى صفحات ٤٥ ، ٥٠ ، ١٢٢ ، طبعة ١٩٨٨ كما اغفل ذكر جميع انبياء العرب (هود ، صالح ، إسماعيل ، شعيب) .. ، بالإضافة الى عرض تاريخ الأنبياء فى خمس صفحات فى حين عرض تاريخ الوثنيات القديمة فى ٣٥ صفحة بكتاب مصر والوطن العربى للصف الاول الاعدادى ، كما تم الطعن فى انبياء الله فى مثل قوله عن نبى الله سليمان بأنه كان مسرفا (كتاب مصر والعالم القديم)



المصدر : الأسبوع العربي (؟)

التاريخ : ٥-٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للصف الأول الثانوى ص ١٣٨ ..

وفى مادة التاريخ للصف الثانى الاعدادى تم حذف موضوع « الحروب الصليبية » وموضوع « جهاد صلاح الدين الايوبى والسلطان قطز ضد المغول والصليبيين » وموضوع « جامعة الدول العربية وقضية فلسطين والصهيونية العالمية » وذلك قبل الإختبار بأيام فى العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ وفى مادة القراءة للصف الثالث الاعدادية طبعة ١٩٩١/٩٠ تم حذف من موضوع صلاح الدين الأيوبى طبعة ١٩٩٠/٨٩ فقرتين هما : « لما عاد صلاح الدين من بلاد الشام أصابه مرض ، واشتدت عليه الحمى ، وخلفت وفاته حزنا عميقا فى نفوس الكثيرين ، وقيل عنه بأن موته أبكى عليه أصدقاءه وأعداءه لما كان يتصف به من رحمه الله من روح الدفاع عن الاسلام والمحافظة على بلاد المسلمين » الفقره الثانية : « ما أحوج الأجيال المسلمه الصاعدة الى مطالعة النصوص والمصادر التاريخية التى تتناول سيرة هذا القائد البطل العربى المسلم . فمن شأن ذلك ان يحفز الهمم على الإقتداء به ، والسير على اثره وأثر أمثاله من القادة والأبطال والاعلام الذين كافحوا ونافحوا فى سبيل إعلان شأن الإسلام وترسيخ عقيدته » إنتهت الفقرة الثانية المحذوفة ...

كما تم حذف من منهج النصوص للصف الثانى الثانوى قبيل الإمتحان مباشرة من نفس طبعة عام ١٩٩١/٩٠ موضوع « بشرى باستعادة بيت المقدس » وموضوع « بطولة صلاح الدين »

تشويه التاريخ

أورد كتاب مصر والوطن العربى ص ١٦٢ خريطة مكتوب عليها « يثرب يهودية » وهذا امر خطير فى كتاب يصدر فى مصر من وزارة التربية تربى فيه أبناء الأمة على التسليم لليهود بأن لهم حقا مذعوما فى المدينة المنورة .. !

من اسباب غزوة بدر يقول مؤلفو كتاب مصر والوطن العربى ص ١٤٧ « خرج بعض المسلمين لاعتراض القافلة انتقاما لأنفسهم » وتجاهل المؤلف السبب الأصلى الذى ذكره القرآن الكريم « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون » والهدف كما بينه رب العالمين « ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، ليحق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون) .

● الزعم بأن اخناتون هو أول من نادى بالتوحيد (تاريخ مصر والعالم القديم ص ٥٥) وهذا غير صحيح لأنه من ذرية ادم عليه السلام ابو البشر الذى كان مسلما موحدا بالله رب العالمين .

● الزعم بأن اليهودية كانت أول ديانه توحيدية بالمنطقة (مصر والعالم القديم) فأين اذن رسالة نوح عليه السلام ومن جاء من بعده من الأنبياء والرسل ؟

● موقعة صفين ص ١٩٣ : إتهم مؤلفو كتاب (مصر والوطن العربى) الصحابى معاوية بن أبى سفيان - رضى الله عنه وهو من كتاب الوحى .. أتهموه بأنه « يعرف الوسيلة إلى قلوب الناس وهى طريقة الدهاء أو العطاء وأنه لم يكن من السهل عليه أن يترك ملكا شامخا » والحقيقة أن معاوية ماخرج فى جيشه يطلب الامر لنفسه ، ولكنه خرج يطلب قتلة عثمان بن عفان رضى الله عنه - على اعتبار أنه هو وليه ، والمطالب بدمه - وعلى رضى الله عنه كان يرى البيعة أولا ثم البحث عن قتلة عثمان وإقامة القصاص - وكلاهما مجتهد بحسن نية وحسن قصد ..



المصدر : السياسى المصرى

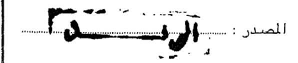
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-أبريل ١٩٩٢

● ● زعم المؤلفون ان خلافة بنى امية « ص ١٩٤ » ملك وراثى استبدادى ، وان الخلافة التى تستند الى الدين وتقوم على فكرة الشورى قد انتهت بتولى معاوية ، وهذا خطأ من اوله الى آخره ، فقد ظلت الخلافة تعتمد على الدين وتقوم على الشورى ،

● ●المؤلف يصف الرقص وصناعة التماثيل بأنها فن رفيع ومحترم كما عرض المؤلف لصنوف الرقص والخلاعة والغزل والعاب الحظ وحياة الخمر والشراب واضاف بأن كثيرا من الرجال كانوا يلبسون الأساور والقلائد ! .... وفى النهاية يتساءل : هل هذه الكتب تنبثق من مناهج اسلامية وخطة دراسية تربوية ؟

هذا السؤال من يجيب عليه ؟؟؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

مصريات

ليسيه الحرية

إن المدارس الأجنبية ومدارس اللغات تعد من أهم روافد التعليم العام في مصر فهي المدارس التي ما زال بها الأمل في التعليم الجاد والتربية السليمة. وطبيعي أن تكون هذه المدارس تحت الإشراف الإداري للدولة بصورة أو بأخرى ما دامت تعطي شهادات مصرية وتضم طلبة مصريين وذلك حماية لمصريتنا وأخلاقياتنا ولكن هل تعلم وزارة التربية والتعليم بكثير من الفضائح أو المخالفات التي تجري في بعض هذه المدارس؟!!

تعد مدارس ليسيه الحرية من أعرق مدارس اللغات في مصر وكانت قد أنشأتها الجالية الفرنسية تحت اسم الليسيه الفرنسية وما زالت هذه المدارس تؤدي رسالتها في تعليم أبناء المصريين بعد أن أصبح اسمها مدارس ليسيه الحرية وتعد من أهم مدارس اللغات في بلدنا، كما انها كانت توصف بالكفاءة والجدية في التعليم وتعرف بالضبط والربط والمستوى الخلقي الرفيع.

على رأس هذه المدارس وأكبرها، مدرسة ليسيه الحرية بباب اللوق التي تضم أكثر من ألفين وخمسمائة طالب وطالبة. وهي تحت اشراف الوزارة ومع ذلك فقد تبدل الحال ولم تعد هذه المدرسة على الصورة التي كانت عليها.. وهناك مخالفات كثيرة منها ما تناولتها ادارة عابدين وقيدتها مخالفة ادارية ولفت نظر لمديرة المدرسة. في ٩٢/١٢/٢٨ تحت رقم مأمورية ١٣٦ ومنها ما أحيل الى النيابة العامة في قضية خلقية داخل المدرسة، كما صدر الكثير من القرارات الإدارية ضد المديرة.

وأخيرا في ٩٣/١/٣ قام السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بحل مجلس الإدارة لعدم قانونية بعض أعضائه وطلب اعادة الانتخابات ودعوة الجمعية العمومية. ومع ذلك تتحايل السيدة المديرة على القرار وتجمع أنصارها من أعضاء المجلس المنحل في اجتماع غير قانوني يتم في ٩٣/٤/١١ وذلك: أولا لمناشدة الوزير بمد مدة أخرى للسيدة مديرة المدرسة. وثانيا سحب الثقة من بعض أعضاء المجلس الرافضين لإدارتها والمعترضين على مد المدة. وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة السابق والعضو الحالي بالمجلس.

واليوم ٤/٢٥ تدعو السيدة المديرة السيد وزير التعليم الى المدرسة لاستغلال فرصة الزيارة والحصول على تصديق الوزير على قرارات مجلسها غير القانوني دون مرورها على وكالة الوزارة وإدارة عابدين للختمة قبل التصديق.

في النهاية لن يصح الا الصحيح وكل الطلبة وأولياء أمورهم في انتظار القرار السليم الذي يعيد الى هذه المدرسة وجهها المشرق وسمعتها الطيبة.

د. عزت صقر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢-٥ ابريل ١٩٩٢

أمراض الفكر العربى المعاصر (٢)

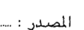
الجامعة تبحث فى ملفاتها القديمة .. والمناهج الجامعية فى حاجة للتغيير الشامل

الجامعة مؤسسة انشئت لتكريس الاختلاف فى مجالات البحث العلمي ، هذه واحدة ، ولدعم حرية النظر والتأويل والاجتهاد بين طلابها وباحثيها ، بالاضافة الى القاعدة الأساسية لفكرتتها العامة ، وهى أن تكون نمونجا للعقل وحريته وسلاحا لتنقية المجتمع كله من التخلف والأمية والفقر .. وهذا الدور ليس بعيداً عن هذه الغاية فقد كانت - للاسف الشديد - الجامعة بؤرة للعقل والتنوير والحرية .. أما اليوم فلا تستطيع التفكير !!

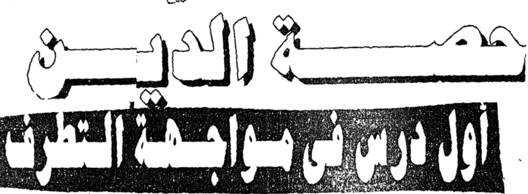
الجامعة فى بلادنا اليوم تواجه تحديا تاريخيا حاسما ، حيث أن الاستاذ الجامعى ؛ بصراحة ، يؤكدها الجميع لم يعد موجودا أو مؤثرا ، والطالب قد فقد شهيته وطموحه لتلقى العلم ، والحوار الدائم .. وذلك فى راى اساتذة الجامعة يرجع إلى مناخ اجتماعى وثقافى واقتصادى يمشى على أربع نتساءل واحيانا نفقد احساسنا بالسؤال ولا ننتظر الاجابة ، فهاهى الجامعة ، وطلابها ودراساتها واساتذتها .. يقولون ان نسبة شهادات الدكتوراة والماجستير بين بلد من العالم المتقدم « انجلترا » ومصر يساوى حسابيا ١ الى ١١ أى اننا بحساب الأرقام لدينا ١١ ضعف علماء الانجليز غير أن الحقيقة تقول ان مصر وجامعاتها تئن وبالتالى وقع عقل المجتمع تحت طائلة التاخر ولذلك نبحث فى ملفاتنا القديمة والبكاء على عصر رفاعه الطهطاوى ثم على عصر زكى نجيب محمود .

وفى كلمة تشبه الى حد كبير الأنفاس الأخيرة ..يقول الدكتور احمد شوقى استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق .. أهمية أن نؤمن بالعلم ياناس ! موضحا أن العلم هو ثقافة المستقبل ، وصراع المعرفة يمثل دون شك فى القرن القادم مرحلة الكشوف الجغرافية والأطماع الاستعمارية الكبرى ، حتى أن الحديث الآن فى كافة المؤتمرات والندوات يتركز حول امكانية إدخال العلوم والمعارف الجديدة والبحث عن مكان على وجه الأرض .والدكتورة نازلى اسماعيل استاذة الفلسفة بجامعة عين شمس تضع يدها على أول المضاعفات التى بدات فى الجامعة قائلة : لقد عاصرت فترة



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢



حصة الدين
أول درس فى مواجهة التطرف !

ليس صحيحا كما اكدت الدكتورة كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج ان «حصة الدين» من اسباب ظاهرة التطرف الدينى او التعصب التى تداهم المجتمع الان واصبحنا جميعا عرضة لان نكون من ضحاياها ، انما اسلوب التلقين المتبع فى نظام التدريس بصفة عامة – هو المسئول عن تنشئة شخصيات يسهل انقيادها لاية افكار سياسية او دينية ، فاسلوب الحفظ يخلق عقليات لم تعتد التفكير المستقل – وهو ايضا «روشتة» يسهل صرفها ليتعاطاها التلاميذ فى المدارس ومنها يتعود الطفل الطاعة العمياء للاب ثم للمدرس واخيرا امير الجماعة

ان الطفل يجب ان يتعلم القراءة الواعية – الناقدة بفهم – فلو فهم سيسأل – ولتتسع صدورنا لاسئلته .

فهكذا نخلق العقلية المفكرة المستقلة التى تتصرف بناء عن اقتناع وليس نتيجة لاوامر شخصية ، ولن نخلق جيلا مفكرا الا بكتب ومناهج مفتوحة تمنح الطفل الفرصة لنمو معلوماته وتعوده على اتخاذ القرار الصحيح ، اننا لن نخلق جيلا مفكرا الا من خلال مدرس لايخرج عن النص .

كلام مديرة مركز تطوير المناهج قاله كل من سألناهم الرأى .. وعندما ذهبنا فى جولة استطلاعية لبعض المدارس اكتشفنا ان اساتذة الدين المسيحى يقررون ان المناهج بسيطة وميسرة ، بينما يرى اساتذة الدين الاسلامى ان المنهج صعب ويحتاج الى فرز وتركيز خاصة وان كتب الوزارة لاتعتنى بالشروح وتوضيح معانى الفاظ الايات القرآنية الصعبة ..

ففى المدرسة البطريركية سمح لنا الاب جورج ميشيل مدير المدرسة بالتجول فى الفصول .. وقال لنا محمد حسن مدرس العربى والدين انه لايوجد مدرس

متخصص بسبب العجز في المدرسين ، ويشير الى ان منهج الدين اصبح في حاجة ماسة لبعض الامور الحياتية التي يجب ان يتعلمها التلميذ مبكرا .

بينما يقول صالح رزق المدرس ان منهج الثانوي يضم ٤ ايات من عدة نصوص كثيرة بصورة لاتتيح للطالب الالمام بنص متكامل ، ولكنه يقول ان المشكلة تكمن في ان استاذ الجامعة الذي يضع المنهج لم يمارس التدريس عمليا ، ولهذا لابد من اشراك المدرسين في وضع المنهج ، ويؤكد ان الحفظ المبكر ضروري لكي يستقيم لسان التلميذ

ويضرب رءوف على المدرس بالاعدادي مثلا بأن سورة الواقعة ينقصها توضيح المعاني ولذلك لابد من كتاب خارجي للمساعدة .. الا ان فخري ميخائيل ناظر القسم الاعدادي والثانوي يقول ان سهولة او صعوبة المنهج تتوقف على المدرس .. كثير من التلاميذ يقولون انهم يعتمدون على المسجد او الكنيسة في تعليم الدين

وفي مدرسة طلائع الكمال الاسلامية الابتدائية التي تفصل البنين عن البنات في فصول الدراسة ، تقول بدرية على مديرة المدرسة ان الموجه العام هو وسيلة الاتصال بين المدارس والوزارة .. وعن مدرستها تقول ان صلاة الظهر اجبارية .. كثيرات من التلميذات يقلن انهن تحجبن منذ زمن ، وعمرهن لايزيد على السنوات العشر ، هناك مريم ودعاء وأمنة ، والسباق بينهن في عدد السور اللائي يحفظنها ..

وعلى عكس ماسمعنا تقول مدرسة الدين بالمدرسة ان المنهج سهل بشكل مبالغ فيه ويحتاج لاضافات اكثر في العقيدة والسيرة ، لان كل ركن في الإسلام لايزيد على عدة سطور ، وكتاب المدرسة ليس به اثارة او تشويق ، والمفروض ان يغلب على المنهج الطابع الوجداني ، وفي نفس الوقت تقول ان هناك بعض الدروس لايجب شرحها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية كالطلاق والطهارة .

.. وتشير هبة لطفي المدرسة إلى ان توزيع المنهج غير مناسب ، فهناك تكدس في الابتدائي من الصف الثاني حتى الخامس ، وتقول ان الحديث عن شهور العدة اثار سخرية التلاميذ ، وكذلك قصة شهر زاد والحديث عن اختلاط الانساب في الصف الاول الثانوي .. والمشكلة في كتاب دليل المعلم الذي توزعه الوزارة ويتضمن توضيحات وشروحا افضل ولكنها لم يسعدها الحظ برؤيته ، وعموما نحاول حل المشاكل في تدريس الدين ذاتيا ..

وفي مدرسة الاورمان النموذجية قال محمود حمدي مدير المدرسة ان منهج الدين مناسب ولكن ينقصه قصص الشخصيات الاسلامية التي تنمي القدوة الطيبة ، ولكن سمير طرابيك المدرس يرى ان بعض الآيات فوق مستوى الطلاب، وخاصة طريقة كتابة الفاظ القرآن ، ويجد التلاميذ صعوبة في فهم الفرق بين الكتابة العادية وكتابة الفاظ القرآن .. وهنا يقول السيد البدري خريج مدرسة المعلمين اذا كان المنهج صعبا ويحتاج المدرس لشرح الالفاظ ، فماذا يفعل التلميذ عندما يحتاج لمراجعة الدروس في المنزل ، ولهذا لابد ان يكون الكتاب المدرسي وافيا في الشرح ، ويشير المدرسون الى ان الموجهين يسمعون تلك الشكاوى لتصبح حبرا على ورق .. الا ان محمد عبد المعطي مدرس الدين وخريج الازهر يؤكد ان المنهج هذا العام ابتعد عن الجانب الاكاديمي واتجه لتوسيع مدارك التلميذ من الناحية الثقافية .. ويشيد فؤاد عطوة مدير احدى المدارس بأهمية البدء بالحفظ قبل الفهم في الابتدائي ، ويتذكر انه حفظ ٣ اجزاء من القرآن قبل دخوله المدرسة ، والمشكلة ان هناك بعض المدرسين يجدون صعوبة في النطق السليم للسور القرآنية والحاجة ماسة لمدرس متخصص في الدين .

وهنا يقول احمد حمزة مستشار التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم ان الازهر وافق على منهج الدين الحالي للابتدائي لانه مستوف كل المعلومات التي يحتاجها الطفل ، كما وافق المفتي على المنهج لانه وسط بين من يدعون للتكثير ومن يدعون للتقليل !

ويقول ان الوزارة ليست مسئولة عن سنوات الحضانة وهي ملزمة بالتعليم الاساسي، ونراعي ان ينشأ الطفل على عدم التعصب ، وتنبت فيه السماحة والاعتدال من خلال القيم الموزعة على المنهج في القصص والسيرة والاحاديث وبعد ذلك في المرحلة الا عدادية - نجد آيات «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - فالتعصب ممقوت - وكلمة اسلام مشتقة من السلام - وكلمة ايمان من الامن ويضيف انه يتم الاستعانة بخبراء التربية لمراعاة تناسب الآيات مع اعمار التلاميذ في كل سنة دراسية .

وعن «دليل المعلم» الذي يوجه المدرس لكيفية شرح السور - يقول ان الوزارة تقوم بتوزيعه على المديريات التعليمية المختلفة الا ان امين التوريدات في المديرية لايقوم بتوزيعه

تحقيق :

أهداف البنداري





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

ويذكر اسباب وجود بعض السور بدون شرح كاف - اننا متعمدون ذلك حتى يلجأ المدرس الى التفاسير المختلفة - ويعلم الاطفال كيفية التعامل مع المعاجم - والذهاب الى المكتبة

استحداث نظام الوحدة

وعن صعوبة كتابة الاطفال للغة القرآن قال ان القرآن لابد من تعلم طريقة كتابته العثمانية الخاصة به حتى لاتحرف كلماته مع شرح ان هذه الطريقة خاصة بلغة القرآن فقط .

ويؤكد ان مدرس الدين لابد ان يكون مدرسا للغة العربية - فالشيخ الشعراوى خريج كلية اللغة العربية -

اما على ابراهيم موجه الدين فيقول :

ان المنهج يتم وضعه الان بالاستعانة بمركز تطوير المناهج - والذى احدث طرقا جديدة فى الكتب منها نظام الوحدة - فالنظام السابق - كان يعتمد على سورة وشرحها اما الان فهناك عدة وحدات كل وحدة تتحدث عن قيمة من خلال السور والاحاديث ، اما الاسئلة فتعتمد على الاجابة بنعم او لا فقط دون اجهاد التلاميذ .

وتشرح د . كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج كيف يتم تاليف الكتب الدراسية ومن ضمنها كتب الدين - بأنها تعتمد على الحوار الجماعى - عند مناقشة اى منهج فهناك مجموعة تضم الاستاذ - والمدرس والمتخصص فى علم النفس والدين - كلهم يتحاورون حوارا جماعيا - حتى يصلوا الى راى متفق عليه - تاتى بعد ذلك كيفية تقديم المعلومة الى الطفل - فتصف المركز - بانه مصنع لاعداد المناهج الدراسية وتقول انها شاهدت غلاف كتاب علوم فى دولة اجنبية رسم عليه صورة لبطة مع اولادها - وكتب تعليق «من علم البطة العوم» فاردت ان اطبق هذا الاسلوب غير المباشر فى التعريف بالله فى منهج الدين وقد استطعنا فعلا ان نبسط ونختصر من كتاب الدين كثيرا وتضيف انه يتم عمل تجريب ميدانى لاى كتاب على عينة من مدرسى مصر كلها - وندعو المدرسين لسماع رأيهم فى اى كتاب قبل طبعه وهدفى الاساسى فى وضع اى منهج - هو كيف نساعد التلميذ ان يفكر ونبعده عن التلقين .

وتشير د . كوثر كوجك - إلى ان مادة التربية الدينية الاسلامية مادة حساسة - لاختلاف الآراء حولها - بين مبالغ فى التشدد - ومبالغ فى التبسيط، ولابد لمعد المنهج ان يوائم بين الطرفين - وتطوير اى منهج عملية مستمرة ولاتتوقف - ولدينا قسم للمتابعة

الميدانية يضم فريقا لزيارة المدارس على مستوى الجمهورية يستمع الى ملاحظات التلاميذ واولياء الامور ويدونها فى كتاب الملاحظات .

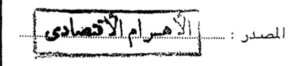
وتضيف د . كوثر كوجك بدأنا عام ١٩٨٨ فى التطوير - بالنسبة للدين لم نغفل جهود الذين سبقونا فى تاليف هذه الكتب - فنحن لم نبدأ من الصفر الا اننا وجدنا فى منهج الدين سور كثيرة مطلوبا حفظها - فاختصرناها وقمنا باعداد دليل المعلم - وهو عبارة عن كتيب يعلم المدرس كيف يُعلِم ويحتوى على طريقة كيفية شرح كل درس على حدة - وهذا الدليل موجود فى كل المواد - ويضم اسئلة فى كل درس بحسب مستوى التلاميذ - ومزود باجابات للاسئلة .

المحرر ليس فى الصحافة فقط

ولم نكتف بدليل المعلم - لكن اعددنا ايضا دليل المنهج وهو خريطة تفصيلية ذات بعدين - بعد رأسى يشمل الصفوف الدراسية كلها - وبعد افقى يشمل المواد كلها النظرة الرأسية للخريطة - توضح المادة الواحدة فى جميع السنوات - والنظرة الافقية توضح مايدرسه تلميذ الصف فى جميع المواد الهدف من هذه الخريطة - او مصفوفة المدى والتتابع كما يطلقون عليها - الهروب من مطبات تكرار المعلومة فى اكثر من مادة واكثر من مرحلة - فعن طريق هذا الجدول - تستطيع المجموعة المشتركة فى اعداد أى منهج حصر جميع المعلومات فى جميع السنوات - حتى تتمكن من حذف المكرر فيها بسهولة - مثال اركان الاسلام - تتكرر عدة سنوات - الاشكال الهندسية نجدها فى الرياضة والعلوم - وهذا الجدول يساعد المؤلفين ايضا فى اعداد منهج متكامل فى مواده للصف الواحد .

لم يقتصر عمل المركز على اعداد دليل للمعلم - ولادليل للمنهج - ولا عدم اغفال مجهود المولفين السابقين مع الاعتماد على «المجموعة» فى تاليف اى كتاب - هذه المجموعة التى تضم الاستاذ والمتخصص والتربوى والمدرس انما كان لزاما عليه صياغة المادة المؤلفة لتناسب اعمار التلاميذ والتى يقوم بها «المحرر» وتم الاستعانة بخبير انجليزى فى دار نشر - ليقوم بتدريب الحاصلين على دبلومات الدراسات العليا على صياغة المواد المؤلفة - فمهنة المحرر لاتحتاج الى تخصص معين ولكن الى ممارسة - ويستغرق اعداد الكتاب المدرسى سنة ونصفا، ويقوم المركز بتدريب قادة المعلمين وهم بدورهم يتولون تدريب مدربين يدربون المعلمين - ويؤكد د . احمد حسين اللقانى رئيس قسم المناهج بكلية التربية ان هذا التطوير لابد ان يواكبه ارتقاء فى مستوى المعلم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

... على التقاليد الجامعية

فور نشر موضوع الاهرام الاقتصادى عن اساتذة الجامعات وعمال التراحيل تلقى الاهرام الاقتصادى ردا من الدكتور فكرى عبدالحميد عشماوى عميد كلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان اشار فيه الى انه ايماء إلى ما جاء بالاهرام الاقتصادى العدد ١٢٦٥ فى ٩٣/٤/١٢، وبصفتى عميدا للكلية التى تعمل بها الاستاذة الدكتورة / نجلة مرتجى استاذا بقسم ادارة الاعمال «ادارة افراد»، يهمنى أن اوضح بعض الامور:

اولا : الاستاذ الجامعى قيمة عظيمة اذا تمسك بالقيم والتقاليد الجامعية الاصيلة فى ظل مجموعة من الحقوق والواجبات بحكم قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية يتعين الالمام بها حتى لايقع اعضاء هيئة التدريس فريسة الخطا او التسرع او التشدق بعبارات قد تبدو رنانة، كما تؤدى به الى الخروج عن التقاليد الجامعية الاصيلة، ومن خلالها يمكنه التعبيرعن ارائه ومقترحاته الموضوعية (ان وجدت) للمصلحة العامة وبعيدا عن المصالح الخاصة، والا فقد التنظيم فاعليته وانتفت صفة الاحترام المتبادل والتنسيق المتجانس، وادى بنا إلى الجنوح نحو مطالب وحقوق قد لايقرها القانون.

د. فكرى عشماوى
عميد كلية التجارة .
جامعة حلوان

ثانيا : يتضح من نص المادة (٩٣) من القانون «مع مراعاة صالح العمل يجوز الترخيص لعضو هيئة التدريس لاسباب ملحة فى اجازة خاصة بمرتب او بدون مرتب اثناء الدراسة ولمدة محدودة لاتجاوز ثلاثة اشهر، ويكون ذلك بقرار من رئيس الجامعة بعد اخذ راى عميد الكلية ومجلس القسم المختص».. (اعتقد ان النص واضح).

ثالثا : بمراجعة الملف الخاص بسيادتها يتضح انها حصلت على اجازات بمرتب للسفر للخارج لمدة اربعة شهور خلال عامين فى الفترة من ١٩٩٢/١/١٢ وحتى ١٩٩٢/٢/٣، باستثناء فترة ستة ايام بدون مرتب (مع علمها المسبق بذلك) سافرت الى دمشق مع الزميل ا.د.. زوجها فى مهمة طبية، ثم سافرت بعدها مباشرة لمدة عشرة ايام فى الفترة من ١٩٩٣/١/٢٤ حتى ١٩٩٣/٣/٣ بمرتب من خلال اتفاقية خارج التنظيم الرسمى، وبهذا خلط للاوراق!!.. ثم تهاجم نظام البطاقة الصفراء الذى لادخل للكلية والجامعة فى قانونيته.. واخشى ان تطالبنا الزميلة بالقضاء على نظام الجوازات حتى تساير القرن العشرين... وحتى تطور مواردنا البشرية لنعيش ويعمل كل منا على هواه تشجيعا للشعور بالرضاء النفسى !!

رابعا : لك ان تعلم ياسيدى ان الزميلة تعمل فى قسم علمى متوسط ساعات التدريس للعضو اكثر من عشرين ساعة اسبوعيا داخل الكلية، هذا بخلاف الانتدابات والاستشارات والصناعات الصغيرة والمكاتب الخاصة.. فهل من المصلحة العامة واساسيات الادارة وتنمية الموارد البشرية والقدوة والواجبات ان تترك الطلاب لفترة تزيد على الشهر دون تدريس... !!! ناهيك عن سفر سيادتها لمدة شهر اثناء الدراسة للعلاج فى عام ١٩٩١ بتصريح من الجامعة وبدعم من الدولة بواقع ١٠,٠٠٠ جنيه استرلينى وتكاليف اخرى... وهل اذا لم يحصل كل عضو هيئة تدريس عما يراه خارج القانون والنظم يعبر عن القرن الخامس عشر!!

خامسا: ليس غريبا ان تطالب الزميلة بذلك حيث تعودت سيادتها ان تاخذ اجازات وتتاخر فى العودة منذ ان كانت معيدة بالمعهد العالى التجارى للسكرتارية بالروضة منذ عام ١٩٧٣ ويكفى ان نرفق لسيادتكم عينة من ذلك..

سادسا : اعتقد ان لدى سيادتكم القناعة الآن بعد هذا الايضاح الموجز بان الجامعة كانت اكرم ما تكون مع سيادتها الا اذا رات اعطاءها بطاقة صفراء مفتوحة طوال العام لتسافر اينما تريد وفى الوقت الذى تريده مع صرف ساعات التدريس وبعيدا عن المصلحة العامة والواجبات التى نظمها القانون!!

واخيرا وليس اخرا هل اخذ اجازة بدون مرتب لمدة ستة ايام بناء على طلبها فى ظل هذا الحجم الكبير من الاجازات بمرتب يجعل الجامعة تدار بعقلية القرن الخامس عشر!! واين نحن من الانجازات العملاقة التى لم تحدث من قبل فى جامعة حلوان لتاسيس المرحلة الاولى من الجامعة بعين حلوان فى مرحلة قياسية بعد ان كانت كليات متناثرة فى مبان الت للسقوط بحيث تجعلنا نفخر ونعيش عصر ما بعد القرن الحادى والعشرين رغم وجهات نظر الحاقدين.. لذا يسعدنى ان ادعو سيادتكم للاشادة بهذا الانجاز الكبير... حتى ياتى الوقت الذى نكون فيه امناء مع انفسنا... وبالمناسبة هل ذهبت الزميلة مرة واحدة لتعرف ذلك ؟!!

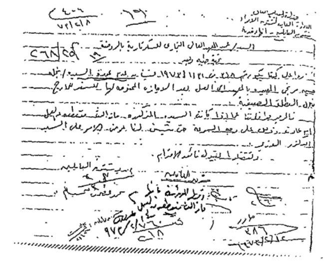
لكم منى كل تحية وتقدير دون الدخول فى موضوعات كثيرة من الافضل اغلاق ملفاتها!!...



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإدارة العامة لشئون الأفراد

السيد/ عميد المعهد العالي التجاري للسكرتارية بالروضة

تحية طيبة وبعد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

ابحار



عادل فوزي

أهم شخصية في العملية التعليمية هو: المدرس. ربما قبل.. المدرسة ومواصفاتها الصحيحة وقبل المناهج وفاعلية مضمونها. ان لم يكن المدرس مستريحا نفسيا وماديا فشل فشلا ذريعا في مهمته داخل الفصل» المدرس يستطيع ان يجعلني أحب مادته أو انفر منها! المدرس القلق يعكس قلقه على تلاميذه، والمدرس المستريح لا غبار عليه [illegible] ويبدو ان الأمر يبدأ من [illegible] الكليات التي تعد المدرسين [illegible] - فيما اظن - تحتاج الى [illegible] ومقابلة شخصية، وفي اعتقادي ان الأمر يجب ان يشمل المدرس. ان العقد التي تحكم مدرسا تؤثر عليه في أسلوبه داخل الفصل. عرفت انهم في كندا يختارون المدرسين بمعيار دقيق. ولما سألت عن أهم هذه المعايير قيل لى «ان يكون عاشقا التدريس والا حكم على نفسه بالفشل» ولما سألته ما اهمية ذلك، أليست مهنة مثل كل المهن؟! قيل لى «انه صانع الغد في حياة أي شعب». واعتقد أن هناك بشرا موهوبين بالفطرة في التلقين. انهم يعاملون التدريس كفن. ومن هؤلاء نموذج أعرفه شخصيا. انه الدكتور [illegible] رئيس الاكاديمية، ان [illegible] بانه «خوجة» [illegible] المدرس المت[illegible] فهمي يجلس [illegible] أكاديمية ال[illegible] المحاضرات [illegible] محمد مندور [illegible] خلق للتدريس [illegible]

إن المدرس المتمكن من مادته العاشق للمهنة يحببني - كتلميذ - في مادته. اتذكر ان سيد أفندي عبدالله مدرس اللغة العربية في مدرسة بني سويف الثانوية كان يطالبني بأن اقرأ موضوعات الإنشاء أمام تلاميذ الفصل في ثالثة أول! كنت اشعر بكياني وبثقة خاصة في قدرتي على التعبير. وذات مرة قال لي إن أسلوبك في التعبير جميل والمشكلة أو العائق الوحيد هو خطك! قالها بحنان الأب. واتذكر أنني بذلت جهدا خرافيا لتحسين خطي حتى وصلت لمرحلة متقدمة. في نفس الوقت كان مدرس الرسم «نديم أفندي» كارها لمهنته. قال لنا ذات مرة في إحدى ثوراته إنه يكره «المدعوق ده» وكان يقصد التدريس!! وفهمنا منه خلال رحلة مدرسية أنه كان يحلم بأن يكون فنانا مرموقا تباع لوحاته بالآلاف! ولكن احلامه تواضعت تماما الى التدريس! كانت حصة نديم افندي تنضح بمرارته. وكنت أحب الرسم فكرهته وكنت أعشق الألوان فنفرت منها!

وكانت النتيجة انني «رسبت» في الرسم وحصلت على درجتين من عشرين لأنى رسمت آنية زجاجية تحت مستوى النظر وكان السؤال في الامتحان ارسم آنية زجاجية فوق مستوى النظر! وظللت طوال دراستي اشعر بنفور من حصة الرسم وان اخترت الرسم بالكلمات وصرت اتابع الحركة الفنية التشكيلية باهتمام.. فيما بعد!

والخلاصة أن «المدرس» هو العمود الفقري في العملية التعليمية صانعة التقدم. فلا تبخلوا عليه ماديا ولا تسندوا له هذه المهمة مالم يكن «عاشق صبابة» لها.

هوامش موضوعية حول مناهج التعليم

د . حامد عمار

أستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس

يحتل الاستاذ فهمى هويدى موقعا من مواقع الصدارة بين الكتاب والمفكرين المبرزين فى صحيفة الاهرام. وقد اثارنى، بل وهز كيانى عنوان مقاله فى أهرام ١٩٩٣/٤/٦ وكلماته (فتنة فى الأرض وفساد كبير). وكان موضوعه حول ماتضمنته مناهج التعليم مما يعتبر فى تقديره تشويها لوعى المتعلم ببيئته ونموذجه الحضارى، وان ثمة جهداً حثيثاً مبذولا لطمس هويته، وتهوين علاقة الطالب حين يكبر بالاسلام معرفياً وحضارياً. وقد استمد حيثياته من المقالات التى نشرتها الاستاذة مايسة عبد الرحمن فى أعداد سابقة فى الأهرام.

ولو أن ما استند عليه من معطيات تلك المقالات كان صحيحا فى حقائقه وغير مجتزئ من سياقاته لكان الأمر كارثة عاتية حقاً. ونظراً لخطورة ماتضمنته مقالات الاستاذة مايسة كان من المحتم على وزارة التعليم أن تبادر الى توضيح ما أوردته مقالات السيدة الفاضلة تفسيراً أو اعترافاً بالقصور، ذلك أن مضامين التعليم فاعلة فى صناعة الحاضر وواعدة بآمال المستقبل بكل ابعادهما فى تشكيل الانتماء الوطنى، والهوية الحضارية بمكوناتها المعرفية والقيمية والاجتماعية.

وأود هنا أن أوكد أننى لست مدافعاً عن وزارة التعليم بل ساظل دوما ناقداً يحاول ان يكون موضوعياً قدر طاقته، ينطلق من منظور فكرى وفنى معين لايتأثر بشخص من يتولى موقع القيادة فى تلك الوزارة واتجاهى فى النقد انما يتوجه الى الوزارة كمؤسسة او الى الوزير المسئول - وليس إلى أشخاص بأسمائهم فى أى إدارة أو جهة أو مركز فى تلك المؤسسة - لأقول هنا احسنتم وهناك اسأتم. وهذا مالم تلجأ اليه مقولات الاستاذة مايسة فى مطلع ماتعرضت له من القضايا «المثيرة» والتى دفعت بكاتبنا الفاضل الى ان يصف تلك القضايا بأنها (فتنة فى الارض وفساد كبير).

إنصافاً لموقع الحضارة الاسلامية:

وسوف اقصر معالجتى على ماورد فى ذلك المقال بادئا بقضية عامة، وهى ان الكتاب المدرسى لايكون بالضرورة ممثلاً تمثيلاً شاملا وكاملاً للمنهج المقرر فى خطة الدراسة، حيث يرد فى الكتاب ذاته، أو فى دليل المعلم توجيهات وإرشادات تتيح للمعلم قدراً من التصرف فى معالجة موضوعات المنهج فى ضوء ظروف البيئة وامكانات المدرسة، وذلك باستثناء مقررات السنوات فى الامتحانات العامة. وهذا لايجعل الحكم على المناهج مقتصراً على مافى الكتب. وفى هذه المساحة من حرية المدرس مجال لربط التلميذ بمعلمه وبيئته، اضف الى هذا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ التتابع الرأسى الزمنى لمنهج المادة بين مختلف صفوف التعليم ومراحله، الى جانب التكامل الأفقى بين المناهج المختلفة فى صف معين أو فى مرحلة معينة. ومن المعطيات «المثيرة» وغير الصحيحة والتى تترك القارئ مذهولاً ملحوظة الاستاذة مايسة والتى اعتمد عليها مقال الاستاذ هويدى من انه (قد تقلصت مناهج التاريخ الاسلامى حتى أصبح مجموع مايدرسه الطالب طوال سنوات تعليمه من الابتدائى حتى تخرجه من الجامعة هو ٤٠ صفحة فقط مقررة على الصف الثانى الاعدادى) بينما كان الطالب قبل التطوير يدرس التاريخ الاسلامى فى مراحل التعليم الثلاث. ومرة أخرى هذه معلومة غير صحيحة، مع العلم بأن الصياغة التربوية الحديثة (عالميا) لم تعد تدرس التاريخ أو الجغرافيا او التربية الوطنية مواد منفصلة فى مرحلة التعليم الأساسى، وانما تدمجها فى مقرر موحد يعرف باسم الدراسات الاجتماعية. وفى هذه المرحلة الابتدائية يتم تذوق البعد التاريخى فى صورة شخصيات أو مشاهد بطولية او مؤسسات تاريخية أو اثار قائمة. وقد وردت فى منهج الصف الرابع الابتدائى للدراسات الاجتماعية شخصيات اسلامية منها : عمرو بن العاص ، وصلاح الدين الايوبى، والظاهر ببيرس، وأن كان الكتاب المقرر لعام ١٩٩٢ بعد عملية التخفيف لا التطوير قد اقتصر على شخصية صلاح الدين ضمن شخصيات أخرى، لكن هذا لايحول دون دراسة شخصيات اسلامية حتى ان كانت ذات مواقع محلية كما يشير الى ذلك دليل المعلم كشخصية السيد البدوى فى طنطا مثلا وفى الوحدة الخاصة بأماكن لها تاريخ فى بلادى فى نفس كتاب الدراسات الاجتماعية هناك موضوع خاص عن (الأزهر الشريف). وبالنسبة للثقافة الاسلامية فى المرحلة الابتدائية يجد الانسان فى كتب القراءة مثلاً موضوعات متعددة عن القيم الاسلامية، وموضوعات عن رحالة كابن بطوطة، وحكايات عن القضاء فى الاسلام، ونماذج عن الآداب ومكارم الاخلاق فى سير بعض الصحابة، وبطولاتهم متمثلة فى سيرة خالد بن الوليد على سبيل المثال. واذا انتقلنا الى المرحلة الاعدادية فإن المقال يشير الى انه فى هذه المرحلة وحدها وفى السنة الثانية منها معتمدا فى ذلك على معطيات الاستاذة مايسة من أنه فى كل مرة يجرى فيها التطوير تضيق المساحة المخصصة للتاريخ الاسلامى . الى أن وصلت الى كتاب الجغرافيا، الذى اصبح يضم ٤٠ صفحة حول التاريخ الاسلامى، ٦٠ صفحة أخرى حول الحضارة الاسلامية بما فيها من فنون وآداب!) وهكذا يزيد الحجم الى مائة صفحة بدلاً



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات [illegible] والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

من اربعين. واذا كان الحجم قد تناقص عن الكتب السابقة، فإنه قد تناقص نتيجة التخفيف في جميع المواد بما في ذلك كتاب السنة الأولى الذي يتضمن نصفه ملخصا للحضارة الفرعونية، ولاشك أن عملية الضغط قد شابها قدر من التسرع والعشوائية. وتزعم الباحثة أن تدريس التاريخ الاسلامي قد توقف عند هذه السنة الواحدة وفي ذلك الكتاب في المرحلة الاعدادية متجاهلة مايرد في كتب اللغة العربية من موضوعات تتصل بالتاريخ والحضارة الاسلامية، كذلك تجاهلت الاستاذة مايسة مقررا كاملا عن الحضارة الاسلامية يدرس لجميع طلاب المرحلة الثانوية في الصف الثاني، وعنوان كتابه (الحضارة الاسلامية. تأليف الاستاذ الدكتور محمد جمال الدين سرور، استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة، والاستاذ الدكتور حسنين ربيع عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة، والاستاذ يونس رضوان وكيل وزارة التربية والتعليم) ولاينبغي أن أدع هذه المناسبة دون أن أترحم على استاذي الجليل الدكتور سرور الذي كان - طيب الله ثراه - [illegible] المؤرخ العالم التقي [illegible] فهل كان اغفال هذا الكتاب في [illegible] التاريخية مجرد سهو أو خطأ في [illegible] الكتب المقررة؟

[illegible] هذا الكتاب لطلاب المرحلة الثانوية [illegible] بديلا عن كتاب التاريخ الاسلامي الذي كان مقررا على طلاب القسم الادبي ، والذي بلغ مجموع صفحاته ٣٣٤ صفحة، وكان مثارا لشكوى صاخبة من المدرسين والطلاب اما الكتاب المقرر حاليا والمشار اليه سابقا فان حجمه معقول حيث تبلغ عدد صفحاته ١٨١ من القطع الكبير حيث يتناول قضايا هامة في مسيرة الحضارة الاسلامية وتطورها في شئون السياسة والحكم والاقتصاد والاداب والفنون وانتشار الاسلام وحضارته خارج نطاق الأمة العربية وتخصص الفصل الخامس منه لموضوع (فضل الحضارة الاسلامية على اوروبا في العصور الوسطى مفصلا معابر الحضارة الاسلامية الى اوروبا ، وفضل هذه الحضارة على أوروبا في حقبة طويلة من العصور الوسطى وعصر النهضة الاوروبية الحديثة) وذلك في ميادين الادب والفلسفة والرياضيات والفلك والجغرافيا والطبيعة والكيمياء والطب والصيدلة والفنون (من ص ١٥٥ - ١٧٢).

وإنصافا للهوية الحضارية:

اما عن ملاحظات الباحثة والتي اعتمد المقال عليها فيما يتعلق بالتركيز على التاريخ الفرعوني في مصر القديمة مما يؤدي الى (إذكاء الحس الفرعوني للمتعلم على حساب إضعاف وعيه بالتاريخ الاسلامي) فإننا نجد أنها تفسير لايتسم بالموضوعية لما هو قائم فعلاً. واعتماداً على الباحثة يقرر المقال أن التاريخ الفرعوني يدرس في مراحل التعليم الثلاث، في حين أن التاريخ الاسلامي، كما سبقت الاشارة لايدرس الا في السنة

الثانية من المرحلة الاعدادية فقط . وكما تبين من الحقائق السابقة ان القضية الثانية غير صحيحة، فكذلك القضية الأولى الخاصة بتاريخ مصر الفرعونية، غير صحيحة.

ففى المرحلة الابتدائية يشمل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع - والمشار اليه سابقا - شخصية فرعونية هى مينا ، وموضوعاً عن الأهرام وأبو الهول، مع ترك الحرية للمدرس فى تناول الآثار والمواقع الفرعونية إن وجدت فى المحافظة، هذا فضلاً عما يرى فى المواد الدراسية الاخرى من موضوعات ذات بعد تاريخى فرعونى، وهذا هو مايمكن للتلميذ استيعابه فى هذه المرحلة العمرية حسب تصور واضعى المنهج وقد جرت العادة ان تكون البداية بالتاريخ الفرعونى ثم الاسلامى، ثم الحديث فى مقررات الدراسات الاجتماعية. ولايوجد منهج مستقل أو كتاب خاص بمصر القديمة الا فى الصف الأول الثانوى (عصر وحضارة العالم القديمة). ومن ثم فإنه ليس من القرائن حسب المقررات الدراسية مايؤدى الى الحكم بأن تاريخ الفراعنة يطغى على التاريخ الاسلامى فى المناهج المقررة من حيث عدد المقررات أو حتى عدد الساعات المخصصة، أو مايؤدى الى الاستنتاج بأن هناك توجها نحو تعميق الانتماء الفرعونى مع تهوين الانتماء الاسلامى وأتساءل ماهو الانتماء الفرعونى، وكيف يمكن لكتاب أو أسفار أن تحييه من مقابره ومتاحفه. لكن لا أحد ينكر ضرورة تعريف الطالب المصرى بماضيه القديم، لا من أجل الاعتزاز المعرفى بماضيه، فحسب وانما توحى دراسته كذلك بدور العقيدة فى بناء الحضارة وبقيمة العلم والجهد الانسانى فى صناعة أقدم تاريخ للعمران البشرى.

وحول كتاب التربية الوطنية بعنوان (يقظة المجتمع المصرى) تشير الباحثة - والتى اعتمد عليها المقال - إلى أن هذا الكتاب المقرر على الصف الثانى الثانوى قد قام عند الحديث عن التأثير المتبادل بين الحضارتين العربية الاسلامية والأوروبية بالغاء مجالات أثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة الغربية، وأبقى على الصورة الاخرى) وهذه أيضا قراءة غير منصفة، ففى الفصل الأول منه نجد حديثا عن أثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة الأوروبية (صفحتان ونصف) وأثر الحضارة الأوروبية فى المجتمع المصرى الحديث (ثلاث صفحات ونصف) أما بقية الكتاب فإنها منصبة على مصر حيث تعالج مختلف التيارات الفكرية التى تفاعلت فى الحركة الوطنية وحركة القومية العربية، ودور مصر فى محاربة الاستعمار ومؤازرة الثورات التحررية، الى جانب محاولات وتجارب الوحدة العربية.

وإذا كان المطلوب هو تأكيد إثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة العربية ، فإننا سوف نجد فى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى الذى سعينا الى تصحيح زعم الباحثة بأن الكتاب الوحيد الذى يعالج التاريخ الاسلامى خلال مراحل التعليم كلها - سوف نجد ان الفصل الرابع فى هذا الكتاب مخصص لهذا الموضوع، هذا فضلاً عن مقرر الصف الثانى الثانوى، وما أورده ذلك الكتاب تفصيلا فى هذا الصدد، كما سبقت الاشارة إليه .

المعادلة الذاتية فى القراءة

أما عن قضية المواقف المصورة فى كتاب المعلومات العامة والأنشطة البيئية (لاحظ وتعلم) للصف الأول الابتدائى التى أشارت اليها الباحثة، وذلك من خلال المقارنة بين بيت جدى والبيت الحديث، أو مدرسة جدى والمدرسة الحديثة فان المعادلة الشخصية هنا تتدخل فى القراءة والمقارنة. ومع ذلك فما أظن أحداً يفضل بيت جدى الذى يضاء بلمبة الجاز عن ذلك الذى يضاء بالكهرباء، أو الذى يشرب من القلل، أو الذى يخلو من جهاز التليفزيون، أو الذى يجتمع فيه سرير النوم مع مكان الاستقبال والجلوس، بيدأننا جميعا نطمح فى أن يكون بيتنا مفروشاً بالسجاد العجمى بدلاً من الموكيت، كما هو الحال فى بيت جدى. لذلك يمكن أن تكون القراءة مختلفة فى حالة مدرسة جدى ومنزل جدى، ولاداعى لمزيد من الحوار فى هذه المسألة التى من المبالغة القول بأنها مدخل الى التغريب، أو أنها تستهدف قطع صلة التلميذ بانتمائه العربى الاسلامى وتنمية وعيه بأن الحل هو الغرب.

وتتصل آخر الهوامش بالقضية الخاصة (بأن الطالب لايعرف شيئا يذكر عن كثير من الأنبياء، وأنه الى أن يذهب الى الجامعة ويتخرج منها لايتاح له ان يعرف من الانبياء الا ثلاثة: (موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام) وهذه قضية غير منصفة ايضا، وتغلب عليها القراءة الذاتية فإن المطلع على كتاب التربية الدينية للصف الخامس الابتدائى يجد فى موضوع (الانبياء بشر يوحى اليهم) مايدعو المعلم الى الحديث عن انبياء الله، بل اننا نجد فى كتاب الصف الرابع نصاً للكتب السماوية الخمسة التى أنزلها الله على انبيائه : ابراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين. ناهيك عما تعرضت له كتب التربية الدينية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية. فمن اين جاءت مقولة الباحثة غير الصحيحة الا رغبة فى النقد السلبى. ومما يستحق التنويه هنا أن كتب التربية الدينية فى المرحلة الابتدائية تعتبر نموذجاً ممتازاً لتدريس هذه المادة فى هذه المرحلة، وقد قام بمراجعتها علماء أجلاء نقدرهم ونهتدى باجتهاداتهم وهم أصحاب الفضيلة: الدكتور محمد سيد طنطاوى، والشيخ محمد الغزالى والدكتور أحمد عمر هاشم.

حرصا على حاضرنا ومستقبلنا

أما بعد، فإنى قد حاولت أن أكون منصفاً وموضوعياً ما وسعنى الجهد، ابتغاء وجه الله والوطن حتى لانفقد الثقة ونقذف بالنقد السلبى على كل مايجرى من مناهج فى مدارسنا. ولايعنى هذا أننى راض عما يجرى تمام الرضاء، لكن مايجرى من تطوير للتطوير على أسس جديدة يبشر بأن ماهو آت سوف يعالج كثيرا من جوانب القصور وعدم وضوح الرؤية أحيانا. فعلى سبيل المثال تمت موافقة اللجنة العليا للتعليم قبل الجامعى على توصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى، ومن بينها الغاء مادة المعلومات العامة والأنشطة البيئية، لا من أجل ماقرأته الاستاذة مايسة فيها بل لأسباب تربوية ومعرفية أخرى. هذا فضلاً عما أوصى به ذلك المؤتمر من تحديد لأهداف التعليم عامة وللمرحلة الابتدائية بخاصة. وفى صدد ما أثاره مقال الاستاذ هويدى من قضايا ترتبط بالهوية القومية أورد هدفين من الأهداف التسعة التى صاغها المؤتمر بما يمكن المتعلم من تحقيق مايلى:

أ - ترسيخ الايمان بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية، والحرص على ممارسة شعائر دينه واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم.

ب - تقدير تراثه بموضوعية، واستلهام قيمه المشرقة والافادة من دروسه، وفهم واقع مجتمعه وهويته.. وذلك فى اطار التفاعل الايجابى مع المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات الأخرى.

وإذ أشكر الصديق الاستاذ فهمى هويدى على مقاله الذى طرح قضية المناهج التعليمية فى فلسفتها ومضامينها ، وبخاصة على ضوء ما أثاره من منظور الهوية، فإنى اعتقد أن جوهر المشكلة ليس كما أشار مجرد موضوعات او صياغات أو أحجام لهذه الموضوعات أو تلك، وانما الحاجة ملحة الى مراجعة جادة ومتأنية من زوايا متعددة لمضامين التعليم والتربية، وأن جهودا جادة وواعية ومتعمقة ينبغى أن يبذلها المعنيون بصياغة المناهج وتأليف الكتب. ومن حسن الحظ أن تأليف الكتب المدرسية سوف يتم منذ بداية العام القادم على أساس المسابقة العامة، وليس على أساس تكليف اللجان. والطريق طويل لتطوير التعليم سياسة وبنية ومناهج وكتبا وطرائق، وقبل هذا وبعده معلماً.. والأمل معقود فى أن يتواصل الجهد دون فتور، وأن يتعاون أساتذة الجامعات ومراكز البحوث مع المسئولين فى وزارة التعليم لنجعل من تعليمنا زاداً خصباً لصناعة مستقبل أفضل .

توعية طلاب كليات التربية ضد الأفكار المتطرفة

عمداء التربية يقترحون تغيير المناهج

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الارهاب يستهدف المؤسسات التعليمية ويحاول غزو عقول التلاميذ والطلاب وتحويلهم إلى عناصر متطرفة تخدم الفكر المتطرف والخارجين عن الشرعية والقانون وكشف الوزير خلال لقائه مع خبراء وعمداء كليات التربية بالجامعات يوم الثلاثاء الماضى عن تفاصيل مخطط غزو التعليم عن طريق المناهج الدراسية وطرق التدريس فى المدارس بمختلف محافظات الجمهورية.

واوضح الوزير ان العناصر المتطرفة تجند الطلاب للالتحاق بكليات التربية ضمانا للعمل فى مجال التدريس وتوصيل أفكارهم إلى الطلاب.

كما اوضح أن الوزارة احبطت جميع مخططاتهم وقررت تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع محاربة هذه الظاهرة الجديدة على المجتمع المصرى وتنقيتها من الحشو والتطويل الذى يرهق عقول الطلاب.

كما تقرر اعادة تدريب المعلمين بالاشتراك مع الجامعات المصرية وتأهيلهم تربويا عن طريق دورات تدريبية للتصدى لهذه الظاهرة، وبناء الانسان القادر على مقاومة الافكار الخارجة عن الدين والشرعية وطالب الوزير خبراء التربية ومنهم الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس والدكتور عبدالرحيم طه عميد كلية البنات والدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة والدكتور حامد عماد استاذ التربية بكلية التربية جامعة عين شمس ولفيف كبير من عمداء واساتذة التربية بالجامعات بضرورة بحث اسباب هذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها سواء عن طريق المناهج الدراسية أو اعادة تأهيل المعلمين أو إعادة النظر فى كليات التربية التى اصبحت معملا لتفريغ مثل هذه العناصر.

اقترحت المناقشات إلغاء كليات التربية اذا تطلب الامر ذلك للقضاء على التطرف ووقف قبول بعض العناصر المتطرفة بهذه الكليات والذى وصل إلى ٦٥٠ متطرفا فى احدى كليات التربية بالقاهرة الكبرى كما اقترحت المناقشات الغاء تكليف تعيين خريجى كليات التربية فى مهنة التدريس اذا تطلب الامر ذلك ايضا. واوضحت المناقشات ان هناك اقبالا واضحا من الطلاب على الالتحاق بكليات التربية استجابة لمطالب الذين يسيطرون على عقول طلاب الثانوية العامة. وكشفت المناقشات عن انخفاض الاقبال على كليات الهندسة بعد الغاء تكليف تعيين خريجى هذه الكليات.

وطالبت المناقشات باعادة النظر فى اعداد المقبولين بكليات التربية والطب والهندسة وبحث وسائل بديلة لوقف اقبال العناصر المتطرفة على هذه الكليات. وتناولت المناقشات طرق اعداد المعلم ووصفت الوضع الحالى للاعداد بانه قاصر وعاجز مما يجعله تربة خصبة لتقبل الافكار المتطرفة بدليل ان اغلب الذين يتم القبض عليهم فى احداث الارهاب معلمون وطلاب. وكانت اخر هذه القضايا قضية ضرب السياحة والاقتصاد القومى حيث تبين ان اغلب المتورطين فى القضية طلاب وخريجو مدارس وجامعات.

زكى السعدنى

وتحدث الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق معقبا على ما اثير خلال المناقشات بشأن إجبار الطلاب على الحجاب والنقاب قائلا: انه يجب عدم الخلط بين الارهاب والالتزام الدينى الذى يعد مسألة ذاتية لا تتعدى حدود الانسان للاضرار بغيره واوضح ان الارهاب تعدى الالتزام الدينى من الحد المقرر له إلى الاضرار بالغير واجباره على الالتزام حيث يوجد البعض الذى يجبر التلاميذ على ارتداء الحجاب فى بعض المدارس، مما يعد مخالفة صريحة للحرية والديمقراطية.

واوضح الدكتور الشاعر انه وقع خلاف حول ارتداء النقاب حيث اجازه البعض وفرضه البعض الآخر. وتجد ان الصالح العام يتطلب عدم ارتداء النقاب داخل الجامعة لان الصالح العام يتطلب ذلك وعدم وجود رأى قاطع الدلالة فى هذه القضية.

كما ان عدم ارتداء النقاب يؤدى إلى التعرف الصحيح على شخصية الطالبة بخلاف ارتداء النقاب الذى قد يستغله البعض للتخفى وراءه والاندساس وسط الطلاب وتحريضهم على أعمال العنف. كما ان عدم ارتداء النقاب يؤدى إلى التعرف على شخصية الطالبة اثناء الامتحانات والتأكد من انها طالبة مقيدة بالكلية. وارجع الدكتور احمد عبدالرحيم طه عميد كلية البنات سبب الاقبال على كليات التربية إلى تعيين الخريجين بمجرد تخرجهم للعمل فى مجال التدريس فى الوقت الذى يعانى فيه خريجو الجامعات من البطالة والبحث عن فرصة عمل.

واستعرض الوزير خلال الاجتماع الموضوعات التى سيبحثها خبراء التربية للتوصل إلى الحلول المناسبة بشأنها ووضع صيغة مناسبة للقضاء على التطرف وتسليح الطلاب بمواد ضد هذا الخطر الذى يهدد حياتهم ومستقبلهم.

كما استعرض الوزير خلال الاجتماع القانون الجديد للثانوية العامة والهدف من اعداده مؤكدا انه سيزيل الرهبة من نفوس الطلاب وسيؤدى الطلاب فى ظل القانون الجديد الامتحان على مرحلتين. وأكد ان القانون مازال امام مجلس الوزراء وسيحال إلى مجلس الشعب بعد مناقشته فى مجلس الوزراء.

العنف والتطرف .. هل اخترقا التعليم ..؟!!

البداية فى الطب والهندسة والزراعة .

ثم الخدمة الاجتماعية والتربية .

علماء الاجتماع والسياسة حذروا مبكراً من التغيرات الاجتماعية وضياع القيم

استطاع التطرف والمتطرفون اختراق التعليم ويجلس بين التلاميذ فى الفصول المكدسة .. استطاع المتطرفون اختراق كليات التربية ثم نشروا المدرسين من خريجيها فى كل مكان .. هذا ما يتناقله رجل الشارع فى مصر ويتحدث فيه المثقفون والمتعلمون فى طول البلاد و[illegible] خاصة ان هذه الكلمات نشرتها «الجمهورية» الاسبوعى [illegible] وزير التعليم .

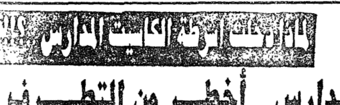
[illegible] : الى اى حد واصل التطرف اختراقه للمدارس [illegible] التى يمثلها بين المدرسين والى اى حد وصل الخطر [illegible] حقائب الاطفال الثقيلة على اجساد ضعيفة بريئة [illegible] عقولهم المستعدة لتقبل المفاهيم المغلوطة التى [illegible] المنتمون لتيار العنف والتطرف والارهاب ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣



لماذا دخلت أشرطة الكاسيت المدارس ؟!

تحذير مهم
المخدرات فى المدارس.. أخطر من التطرف !

ما من مجلس او اجتماع او ندوة الا وتفرض تصريحات او اعترافات الوزير هذه نفسها كموضوع للنقاش ولكنها فى غمرة الحماس تطول كل شىء ويبدأ الغمز واللمز على مدارس اللغات التى تركز على تحفيظ القرآن الكريم وهو الخلط السيىء الذى يتعمده البعض للاساءة للدين فى غمرة الهجوم على التطرف والارهاب

تحية العلم المكان والزمان

بداية لاحظ وزير التعليم الحالى د. حسين كامل بهاء الدين ان بعض المدارس تهاونت فى تحية العلم ونشيد الصباح واصدر تعليماته الصارمة بالالتزام بذلك وتهديد من يتهاونون بالعقوبة وهى مسألة لا تتصل فقط بفكر متطرف او غير متطرف وانما ترجع احيانا لتكدس المدارس بالتلاميذ وتعدد الفترات وفى خروج مرحلة ودخول تلاميذ مرحلة ثانية وثالثة يحدث هرج ومرج شديد وخوفا على التلاميذ يأمر المدرسون احيانا تلاميذهم بالحضور الى الفصول مباشرة

● فى مدرسة بشبرا الخيمة تضم تلاميذ ٣ مدارس احداهما بلادورة مياه والثانية تأثرت بالزلزال . اذا تأخر تلاميذ اى فصل فهى فرصة لتلاميذ الفصول الاخرى لسرقة الكراسى ليجلسوا عليها بدلا من افتراش الارض

● من احد اهم الاسباب التى رصدتها دراسات علماء النفس والاجتماع منذ ١٥ سنة على الاقل ان تغيير اسم مصر مرتين وتغيير العلم وشعاره وفى غمرة مطالبة البعض بالعودة للعلم الاخضر بهلاله ونجومه سجلت احدى الدراسات ان هذه التغيرات السريعة المتلاحقة تصيب الاجيال بخيبة الامل وفقدان احترامهم للرمز والشعار وبعض المدرسين والنظار ليسوا بمعزل عن هذه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمادية

● فى الولايات المتحدة الامريكية كثيرا ما تلاحظ العلم الامريكى على ابواب بيوت سكنية عادية رمزا واعتزازا ومن كثرة طباعة العلم الامريكى وتوزيعه وسهولة الحصول عليه وجدنا شبابا مصريا يعلق هذا العلم على سيارتهم بل ان بعض العمال العاديين يزينون به دراجاتهم العادية وسبق لاحد الزملاء الصحفيين ان لاحظ ذلك وانتقده

وفى المدارس المصرية لايتاح لهم الا نوع من الاعلام المتسخة ولايكلف احد خاطره بغسله وتنظيفه وتعريضه للمكواه ليحتفظ ببريقه واى مدير مدرسة يفعل ذلك سيكون هو الشاذ فى نظر الاخرين فهل يمكن للوزارة ان توزع ٢٥ الف علم جديد على المدارس كل اول عام دراسى ؟

● من الثابت تاريخيا ان كليات التربية لم تكن تجد اقبالا من الطلاب حتى تقررت مكافاة اثناء الدراسة للمقبولين بها فاجتذبت ابناء الطبقات محدودة الدخل وهم اكثر الناس سخطا على اوضاع المجتمع ومايرونه من تفاوت فى الدخول والثراء السريع وكل مظاهر السداح مداح التى جاءت مع الانفتاح الاقتصادى .

وسجلت د. نادية رضوان امام المؤتمر القومى لتطوير التعليم علانية وصراحة ان المجتمع يزيد عمق التمايز فيه وان ابناء الاغنياء والطبية المتوسطة تصل مجموع درجاتهم الى كليات الطب والهندسة والصيدلة بينما يذهب اغلبية ابناء الفقراء لكليات التربية والاداب والحقوق

وزادت فى ايضاح كلامها بان التمايز يراد له اليوم ان يبدأ من الثانوى فيذهب ٧٠٪ من ابناء اغلب الشعب للتعليم الفنى الثانوى تجارى وزراعى وصناعى لتوفير العمالة الماهرة بينما يذهب ٣٠٪ من حملة الاعدادية فقط للثانوى العام ثم يعاد التمايز والغربلة مرة اخرى بفعل الدروس الخصوصية والكتب الخارجية والقادرين عليها فيذهب اغنى الاغنياء للطب والهندسة

ويذهب الباقون [illegible] والحقوق والزراعة

المجانية [illegible]

واذا اردنا [illegible] حسين كامل بهاء [illegible] في المدارس [illegible] اخر له بان المجانية الموجودة الان في المدارس عار [illegible] وان الحكومة تظاهرت بارضاء المدرسين واكتفت باقل [illegible] وهم تظاهروا بالقبول [illegible] المدارس الى اماكن لتجميع [illegible] على الدروس الخصوصية [illegible] المدرسون على [illegible] وبذلك [illegible] على الجميع [illegible] وتصبح [illegible] الباب الملكي [illegible] الجامعة [illegible]

مقدرة مالية فلا امل الا للتلاميذ المتميزين جدا من ابناء الفقراء .

● ولان التطرف له اسبابه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وبالرجوع للدراسات الكثيرة حول التطرف بين شباب الجامعة نجد معاقل التطرف بدأت بكليات الحقوق برعاية الدولة نفسها وتشجيعها بل ودفعت لهم نقودا شهرية وكان ذلك تحديدا في حقوق القاهرة وبدأت بأبناء اسيوط في هذه الكلية وكان المحافظ محمد عثمان اسماعيل وكانت الحكومة هي التي وزعت مطاوى قرن الغزال على ابناء اسيوط في حقوق القاهرة ليتصدوا للناصريين والشيوعيين في اى مظاهرات داخل حرم الجامعة وهذا الكلام مثبت ومسجل في دراسات كثيرة .

وامتد التطرف الى الكليات العملية وتركزت فيها وعدد المظاهرات التي خرجت من كليات الطب والهندسة في كل المواقف كانت عشرات اضعاف المظاهرات التي بدأها طلاب الحقوق او الآداب ولم تسجل الدراسات اى مظاهرة بدأت بأى كلية للتربية وبالذات في جامعتى القاهرة وعين شمس او حلوان او الاسكندرية او حتى تربية اسيوط والمظاهرة والاحتجاج والاعتصام بحرم الكلية الوحيد كان في تربية شبين الكوم في العام الماضى وكان احتجاجا على فصل العميد لأحد الطلاب تجاوز حدود الادب في نقاشه مع العميد .

زعماء التطرف ليسوا من التربية

وما تسجله دراسات اساتذة الاجتماع والسياسة ان زعماء التطرف الطلابى وبنسبة ٩٠٪ من كليات الهندسة . الطب . معاهد الخدمة الاجتماعية والزراعة التي يمثلها شكرى مصطفى زعيم التكفير والهجرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

تحقيق : محمد خليفة

وصاحب اول اغتيال وعمل عنف مسلح ضد النظام العام فى الدولة حينما اغتال الدكتور الذهبى وزير الاوقاف .

ويجىء بعده ناجح ابراهيم وصفوت عبدالغنى وهما من الهندسة والخدمة الاجتماعية وهو ما يسجل خلو قائمة الزعماء من طلاب او خريجى التربية ولكنهم بما يشتهرون به من حديث جذاب واستغلال المعاناة ومتاعب الحياة يفرشون الارض بالدماء الى الجنة والقتل جهاد والاغتيال تقربا الى الله والهدف الوصول الى الجنة والخلاص من هذه الدنيا المليئة بالرذيلة والربا والفاحشة لانهم اختاروا ضحاياهم من لايملكون فى هذه الدنيا ما يخافون عليه .

الاشرطة والمدرسات

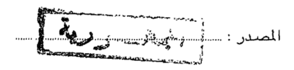
وتسجل الدراسات ايضا وهى كثيرة ومتاحة منذ سنوات ان غلبة السيدات على الرجال فى عدد المدرسين جعلهن يستخدمن الاشرطة المسجلة للقران الكريم والاحاديث فى دروس اللغة العربية والدين خاصة بسبب العذر الشرعى للسيدات ولعدم اجادتهن مثل باقى خريجى التربية والاداب لقراءة القرآن الكريم القراءة السليمة وهو ماشكا منه اولياء الامور ومديرو المدارس وكل المشرفين والموجهين والمسئولين فى وزارة التربية والتعليم .

وجاءت بعد ذلك اشرطة الدار الآخرة وتبادلها المدرسون ووصلت للتلاميذ ولاقت اعجابا من اولياء الامور خاصة انها جاءت دواء مضادا للرغبة الجامحة فى الماديات وتذكيرا بالدار الاخرة وليت الامر وقف عند هذه الاشرطة ولكن دخلت اشرطة اخرى لايمكن لسامعها ان يتصور للحظة ان المتحدثين فيها مصريون وتناولت بالسباب المتبادل كل الرموز الدينية والانبياء ولايمكن لعاقل ان يتفوه بالالفاظ البذيئة فيها ولابد انها من اعداد الموساد واجهزة تخريبية استغلت المناخ العام ودستها على الناس

مناهج كليات التربية

وليس بالشىء الجديد ان توجه النقد لمناهج كليات التربية او وجودها نفسه فأساتذة التربية واساتذة الجامعات عموما يتهمون منذ سنوات كليات التربية صراحة ونوعية خريجيها بتدمير التعليم فى مصر من حيث مستواهم العلمى وطالبوا بالعودة لنظام التخصص التربوى سنتين بعد الحصول على اى مؤهل جامعى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

متخصص وجاءت لجنة قطاع العلوم الاساسية بالمجلس الاعلى للجامعات لتؤكد ذلك فى العام الماضى وتطالب باخم تكوين مدرسى العلوم والرياضيات من خريجى كليات التربية فى المرحلة الثانوية لضعف مستواهم واعلن ذلك د. أحمد اسماعيل خضير رئيس اللجنة ورئيس جامعة القناة .

وتجىء كثرة المقبولين بكليات التربية ودفعوا تجارة الكتب فى [illegible] وتظهر فى كليات التربية مذكرات تافهة وكتب اشد تفاهة وتظهر [illegible]رات والخلافات بالصوت [illegible] حول توزيع ساعات التدريس [illegible] التى تحصل على دعم [illegible] لتوزيعها ويجىء [illegible] خاليا من الفكر والتجديد والقيمة العلمية وكان اساتذة التربية [illegible] اول من صرخ .

ولا يكفى بيان اساتذة كليات التربية [illegible] الارهاب فلو كانت البيانات تحل مشاكل ما غرقنا فى بحورها ولكن [illegible] يحتاج الان الى الوطنية وايثار المصلحة العامة ولابد من اخراج [illegible] مؤتمرات وندوات [illegible] ونضعها موضع

[illegible] اخطر

[illegible] المدارس حاليا ومنذ سنوات [illegible] تعاطى المخدرات [illegible] وكبيرة سجلت [illegible] من تلاميذ بعض المدارس [illegible] ولو مرة فى حياتهم [illegible] زملائهم فى نفس المدرسة [illegible] كانت مشاكل التطرف اجتماعية [illegible] وثقافيه فانها هى نفسها [illegible] الادمان والمخدرات لغياب [illegible] للعمل بالخارج اوغيابه [illegible] سعيا وراء مطالب الحياة [illegible] الاسرة ووفرة النقود فى

يد الاولاد والرغبة فى التقليد ومشاكل فترة المراهقة كلها عوامل مساعدة على الادمان واذا كانت المخدرات تدخل المدارس عن طريق الزملاء واكشاك السجائر والحلويات امام المدارس ومع الفراشين فان التطرف يدخل مع المدرسين والزملاء ايضا الذين يتبادلون الاشرطة اياها .

وتظل المشاكل الاجتماعية وتحولات المجتمع الكبيرة فى المنوات الاخيرة ومحاولات هدم الرموز والحملات العنيفة على عبدالناصر ثم ضد السادات كلها تصب فى اضعاف الولاء والانتماء وعدم الاحترام واللامبالاة بأى شىء وهى كلها من صنع الكبار من مثقفين ومفكرين تصوروا انهم يمارسون الحرية بينما هم يهدمون القيم لدى اجيال حائرة ضائعة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٦ ابريل ١٩٩٧

وزير التعليم يطلب:

مشاركة اساتذة التربية فى تطوير التعليم، وتربية النشء، والقضاء على الارهاب

كتب - يسرى موافى:

عقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجتماعا موسعا مع اساتذة كليات التربية لاشراكهم فى دراسة توصيات مؤتمر تطوير المناهج الذى عقد برياسة السيدة سوزان مبارك، والقانون الجديد للثانوية العامة، والمشاكل الخاصة بتطوير التعليم، وتحديثه.

واكد الوزير لأساتذة كليات التربية ان الوزارة تركز عليهم لانهم يخرجون المعلمين، ويعدون النشء كله بطريق مباشر وغير مباشر، كما تلقى العبء الاكبر على كليات التربية فى القضاء على الارهاب، ومحاولة وضع اليد على المشاكل التعليمية، ووضع الحلول لها، ومحاولة تحسين مستوى التعليم الابتدائى.

وشرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين القانون الجديد لتطوير الثانوية العامة، وقال: انه يستهدف تقليل العبء على الطالب فى مرحلة زمنية محددة، وتقسيم المواد الدراسية على امتحانين، وهذا معمول به فى الشهادات الاجنبية المناظرة او المعادلة.

كما يستهدف النظام الجديد فتح الامل امام المتقدم للثانوية العامة، لان من اسباب الرهبة الشديدة هو مانسميه بالفرصة الواحدة والوحيدة، وسوف تطلق الفرص للتقدم لهذا الامتحان سواء للنجاح او لتحسين المجموع، والطالب الذى لم يوفق فى الامتحان الاول نتيجة لظروف طارئة من الممكن ان يحسن موقفه خلال المرة القادمة.

واعلن الوزير ان الطالب المتقدم لامتحان الثانوية العامة سيعطى فرصتين للامتحان برسوم عادية، وفى المرة الثالثة، ومابعدها يدفع رسوم امتحان مضاعفة تصل الى ٥٠٠ جنيه، وسيكون آخر امتحانين، واداء الطالب خلالهما هو مقياس التفاضل بين الطلاب اثناء دخول الجامعة. وسيتم اطلاق فرص التقدم للامتحان على اكثر من مرحلة فى عدد من المواد الاختيارية، والاجبارية، وتركت مهمة تحديد المناهج الدراسية، وتوزيعها على الصفوف الثلاثة بمرحلة التعليم الثانوى، وطبيعة الامتحانات للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى.



لماذا أصبح التعليم الجامعى متخلفاً ؟

كان فى خطة « هيدبارك » ان تؤجل طرح قضية التعليم الجامعي لفترة الى ان يستوفى موضوع التعليم العام حقه من الجدل والحوار بحرية كاملة ، دون اى محاولة لاجهاض الحوار ، او التعجل فى قفل الملف .

ولكن يبدو ان قضايا التعليم متداخلة ومتشابكة ، وبدا المهتمون بالتعليم الجامعي يتعجلون مناقشة قضاياهم وما اكثرها ... واخيرا رأت « هايد بارك » ان يكون الموضوعان معا مطروحين ... زيادة فى ممارسة الحرية .... ورغبة فى طرق اكثر من باب لتطوير التعليم ومواجهة مشاكلة جميعا دفعة واحدة ...

... المفقودة بين التعليم والتنمية

والمشكلة عند الدكتور محمد حلمى بلال الاستاذ بزراعة القاهرة ان الجامعات ليس لها دور محدد فى عملية التنمية .. وان طلبتها ، والشباب عموما ، يحتاج الى تحديد دوره فى التنمية .

انطلاقا من الاهمية القصوى لقطاع الشباب فى المجتمع المصرى باعتباره القطاع الاكثر انتشارا فى كل قطاعات المجتمع حيث يصل تعداده الى ما يزيد على ثلثى حجم الكثافة السكانية وهذا يمثل موردا بشريا اكثر وفرة من الموارد المادية فى كل انحاء العالم ، والذى بدوره يفرض علينا ان ننظر اليه [illegible] كبرى يمكن استثمارها واتاحة الفرصة لها للمساهمة الايجابية فى [illegible] مجالات التنمية التى تحقق اهداف المجتمع وتطلعاته .

يشرف عليها رجب البنا



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

لذلك ينبغى التعرف على بعض المشكلات الهامة التى تعوق قدرات الشباب وانطلاقه نحو المساهمة الايجابية فى تطور المجتمع ومعركة البناء

فى المجال التعليمى :

- بعد المقررات الدراسية عن الحياة الواقعية ، وانعدام التفاعل بين الاساتذة والطلاب ، وعدم ارتباط برامج التعليم بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

- شعور الشباب تحت ظروف التعليم الحالية بالحيرة والقلق ، حيث لا يعرفون ميولهم ولا مدى قدراتهم وكذا اختيارهم المهنى فى المستقبل .

- شعور الشباب بان الجامعة لا تقدم لهم الا كمية من المعلومات لا تحتوى على مايحتاجونه من ثقافة عامة تفيدهم فى الحياة .

فى المجال التربوى :

- الفراغ الفكرى والعقائدى الذى يعيش فيه الشباب والذى ادى بالتالى الى ضعف انتمائهم للمشاركة فى تنمية المجتمع وتقدمه .

- التناقض بين المفاهيم والقيم التقليدية الموروثة والمفاهيم الجديدة التى دعمها التطور العلمى والتكنولوجى فى مجتمعنا ومؤداه الصراع بين ماهو تقليدى ، وماهو جديد .

- عدم وقوع البيت والمدرسة والعمل على نمط واحد .

- دعم دور المرأة ثقافيا وتعليميا حيث لا يجب ان نغفل دورها التربوى الهام فى المجتمع .

- التكامل فى نواحى التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

فى مجال الانتاج :

- اتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى المجالات الزراعية من استصلاح اراض



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

وخلافه وكذلك الصناعات البيئية المرتبطة بالزراعة وتقديم المعونات المادية والفنية اللازمة لهم عن طريق اجهزة متخصصة .

- توفير المهارات الزراعية اللازمة والجادة لاعطاء دفعة قوية فى تطوير وتنمية القرية المصرية حتى تصبح منتجة على اعلى مستوى ممكن .

- اشتراك الشباب فى مشروعات التعمير بالمدن الجديدة .
- استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها فى مجالات الانتاج الزراعى .

مما سبق يتضح اهمية ايجاد الحلول المناسبة فى البحث عن الوسائل التى تؤدى الى استثمار طاقات الشباب وتقوية احساسهم بالمسئولية والاعتماد على النفس مما يدعم مسيرة التنمية فى المجتمع وزيادة الرقعة الزراعية والانتاج الزراعى وهذا مايبشر بالخير للوطن والامة .

[illegible] غير مستعدة لتحديات القرن ٢١

والدكتور السيد عزت قنديل الاستاذ بجامعة الاسكندرية لم يستطع ان يصبر الى ان يعود من زيارته لامريكا ، فكتب من هناك رؤيته مما يدل على ان المصرى اينما ذهب يحمل هموم وطنه فى قلبه .. ولا تفارقة مصر لحظة .....!

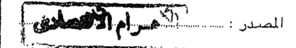
ان اهدافنا المستقبلية من الجامعة فى مصر تتجاوب مع ملتطالب به القيادة السياسية بان تكون مصر مركزا اشعاعيا حضاريا فى المنطقة مما يتطلب توافر استراتيجية تلتزم بها الجامعة وتضع فى اعتبارها تنمية قدرات المجتمع على تطويع تكنولوجيا العصر من اجل التنمية القومية منطلقة الى هدف اوسع لتصبح مصدرا اشعاعيا متطورا فى العالم الثالث لاستنباط التقينات المناسبة وتطويع التكنولوجيا العصرية لتلائم العالم النامى ... هذا هو ايجاز بسيط شامل للدور الذى نطمع فى ان تحققه الجامعة المصرية وهو دور صعب وان كان ممكنا باتباع ادارة توظف الجامعة بقدرات اساتذتها وبحاثها وطلابها من اجل انجاز ماترجوة البلاد . والدافع ان الاطار التنظيمى للجامعة الحديثة لن يستعصى على رواد الجامعة فى دولة الازهر والجامعة المصرية الحديثة وان كنا نرى قصورا فعليا يمكن تداركه وهذا مانصبو الية من خلال التركيز على خطة فعلية تنقل الجامعة لهذا المدار الذى يحقق لها اهداف المستقبل .

ان المعوقات التى تكبل الجامعة الان يمكن ازالة معظمها بجسارة القرار مع وضع ضوابط اكاديمية وهنا تذكر بعض هذه المعوقات

١ ـ تقييم دور الجامعة فى الاداء من خلال تقييم نوعية انتاجها البحثى والطلابى والواقع ان هذا حاليا يتم بدون خطة محددة من قبل الدولة او الاقاليم التى تخدمها الجامعات فالتنمية التكنولوجية لاتتم من خلال بحوث فردية بل يجب وضع خطة قومية لكل اقليم به جامعة بحيث تقوم الجامعة بدور فعال فى حل مشاكل هذا الاقليم التنموية حسب طبيعة نشاط هذا الاقليم اقتصاديا . وهنا يجب وضع صيغة قومية لكل هذه الانشطة تضمن عدم تكرارها بين الجامعات المتعددة الان..

٢ ـ الامكانات المادية المتاحة للجامعة وهى مايحدد دائما مدى فعالية الدور الاجتماعى للجامعة كدعامة للتنمية الوطنية فى شتى مجالات المعرفة وهذه الامكانات يجب ان تواكب الثورة العلمية الدولية من حيث توافر اجهزة البحث من مختبرات و[illegible] الية تستطيع ان تقوم حلولا لمشكلات العصر وهنا تذكران نوعية [illegible] الحالية قد تساعد فى خفض النفقات ـ





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ابريل

الاساسية في هذا المجال وهذا هو مالا يعطى سبقا للجامعة في مصر على زميلاتها من جامعات الدول المجاورة التي يقرب عهدها بالعملية التعليمية الجامعية عن مصر فلدينا خبرات جامعة متمرسة منذ عهد بعيد وقد يكون هذا داعيا لان نضع تحت يدها بعضا الامكانات العصرية تمكنها من مزاولة عملها التنموى - من اجل المجتمع .

٣ - تقييم اداء عضو هيئة التدريس بالجامعة .

والواقع ان هناك الكثير مما قيل على صفحات الراى المصرى عن هذا الموضوع وان كنت اعتقد ان مالدينا الان من نظام للترقية قد يكون من افضل النظم ولكن العيب في وسائل تطبيقة ومن يريد ان يدرس الموضوع عليه ان يراجع طرف ترقيته اعضاء التدريس والبحوث بجامعات امريكا او اوروبا فوجود هذه اللجان الحالية على مستوى الدولة ضمان فعلى للحيدة ... وان كان العيب في تطبيق هذا قد يصححه ان تصبح اللجان متاكة لمجالس الجامعات كلجان خبرة تختار منها الجامعة من في كل مجال بصوت سرية مثل ما يحدث في جامعات الخليج مثلا . وقد يكون في هذا حلا للمشكلة القائمة بين اللجان والجامعات في عمليات الشرقية التى قد لاتاخذ بها الجامعة في بعض الاحوال مع تحديد درجة بعد الاستاذ مثل درجة او حالة اعضائها الجامعات هنا وقد يكون اقراض منحها للاساتذة بعد مرور عشر سنوات على الترقية .

٤ - اختيار القيادات الجامعية .

اصبح الان من المؤكد ان النظم المتبعة في انتخاب العمداء وبقية القيادات من الانظمة البالية واصبحت جامعات امريكا او اوروبا لها انظمة هى اقرب للتعيين من خلال لجان ترشيح ثم تعاقد لمدة محددة قابلة للتجديد مرة واحدة فالعميد او رئيس الجامعة ليس رئيسا لنقابة او ناد او إتحاد اجتماعى بل هذا له دور وظيفى قيادى يجب ان تقل علية الضغط الجماهيرى اكثر الدول ديمقراطية ترى ان عملية انتخاب العميد ليست من الديمقراطية لطبيعة المجتمع الاكاديمى العلمى وطبيعة التنافس بين افرادة وقد يكون افضل مايراه الاغلبية في الصامته الان هو الرجوع عن هذا النظام والسياسى التعية بتوصية من لجنة في كل يختارها مجتمع الكلية العلمى من الاساتذة وتقوم باختيار احد اقدم عشرة اساتذة بالكلية وعلى هذا تتعاقد معه الجامعة .

د . السيد عزت قنديل

استاذ بجامعة الاسكندرية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

الجامعات والبطالة وأشباه المتعلمين!

أبريزه السباعي

ماذا تفعل لمواجهة هذا [illegible] من بطالة المتعلمين ولوقف طوفان خريج الجامعة شبه المتعلم؟

ماذا نريد من جامعاتنا [illegible] هو السؤال الذى يسبقه سؤال [illegible] هو: ماذا نريد لجامعاتنا؟ او بمعنى [illegible] كيف نجعلها قادرة على ان تحقق [illegible] ما نريده!! القضية انه مالم تتحسن اوضاع الجامعات نفسها فانه من غير الانصاف ان ننتظر منها ان تسهم فى تحسين اوضاع ما حولها وهو المجتمع..

هذه هى الرؤية التى يطرحها الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان الاسبق حول دور الجامعات فى تحقيق التقدم العلمى مشيرا الى ما يتميز به العالم المعاصر من [illegible] التغير وتراكم المعرفه وتزايد [illegible] ويؤثر ذلك كله على انماط [illegible] متزايدا على مزيد من [illegible] يزيد الطلب على الاكتشافات [illegible] الانتاج ويصاحب ذلك اختفاء [illegible] غيرها يعتمد على مهارة اكبر [illegible] ذلك عبئا جسيما على مؤسسات التعليم.

ويضيف الدكتور عبد الرازق [illegible] قائلا ان ما يحدث فى العالم من تغير [illegible] عما يجب ان يحدث فى مصر خصوصا [illegible] الزمان والمكان بالتقدم الهائل [illegible] المواصلات والاتصال وتستوجب الطبيعة [illegible] للتكنولوجيا ضرورة التعامل مع منتجات [illegible] ادوات العصر بل يمكن مثلا اقتحام [illegible] الانتاج بوسائل واساليب متخلفه تعتمد [illegible] والانتاج بهذا الاسلوب الغالى و[illegible] ولا يحقق احداث تنمية معقولة [illegible] التكنولوجية للانتاج والخدمات عوامل [illegible] مستوى القدرة الذاتية للافراد ولاسا[illegible] وقد كان التقدم فى الماضى [illegible] الخبرة المتوارثة [illegible] على التحليل العلمى [illegible] عريضة وعميقة من [illegible] المتوقعة للانتاج هى [illegible] ذلك جليا فى الصناعا[illegible] التكنولوجى فى [illegible] مكن الجامعات

ويقول الدكتور عبد الرازق انه اذا كان تطوير الجامعات يعتبر مطلبا ضروريا لمواجهة هذا التغير فان نقطه الانطلاق هى الاعتراف بان النمط الحالى للجامعات فى مصر لا يناسب ظروف العصر لعدة اسباب اهمها ان القوالب الجامدة لعدد ومحتوى ومستوى المقررات المتاحة للطالب فى مرحلة البكالريوس اقل من نصف مثيلاتها فى الجامعات المتقدمة لتخصص ما وان اسلوب التعليم الذى يعتمد على الحفظ والتلقين ومذكرات الاستاذ وكذلك اسلوب الامتحانات والتعليم يخلق اشباه المتعلمين وان الامكانات الجامعية من مبان ومعامل واجهزه ومكتبات اقل بكثير مما يجب ان يكون لتكوين خريج مناسب وان اداره الجامعات بالاسلوب المركزى الحالى ي[illegible] حول دون الاستجابة السريعة لمتطلبات العصر وان [illegible] ر[illegible]ة

اعداد الطلاب مع قلة الموارد المالية وكذلك تدنى نسبة اعضاء هيئة التدريس لعدد الطلبه سبب انخفاضا مستمرا لمستوى الخريج الذى هو نفسه ادنى بكثير من مستوى نظيرة فى الدول المتقدمة..

لذلك فان سوق العمل فى مصر يؤدى الى عدم الاهتمام برفع مستوى الخريج لعدة اسباب اهمها اعتبار مجرد حمل الشهادة واقدمية التخرج هو المعيار الوحيد للتقييم واختيار تكنولوجية متخلفة فى الانتاج والخدمات واختيار نموذج لانتاج الثروة

يعتمد على اشباع السوق المحلية بحجم اقل بكثير من الحجم الحرج الذى يمكن ان يحقق تنمية معقولة والاعتماد على الخبرة الاجنبيه لاحداث اى تطور وادارة المجتمع باساليب بالية وعدم الاهتمام بالزمن والمعدلات والكفاءه والجدوى وبتعظيم والترشيد والقيم الاساسيه للانسان وما يجب ان يتبعه من تغيرات اجتماعية وسياسية وبطء ايقاع التقدم وضآلة حجم الاستثمار والادخار.

ويضيف رئيس جامعة حلوان الاسبق انه لما كانت



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

الجامعه هي المؤسسة المسئولة عن اعداد الكوادر الفنية والمتخصصين وقادة الفكر والانتاج لمواجهة تحديات المستقبل وهى بوضعها الراهن عاجزه عن ملاحقة التطورات الراهنة لذلك يصبح من الضرورى إحداث تغييرات اساسيه فى المجتمع والمنظومة الجامعية لتحقق مستوى معقولا للخريج المناسب لظروف العصر وتصميم الجامعة طبقا لاساسيات منطقية وضرورية لاداء رسالتها ويستدعى ذلك اعاده النظر فى الاساليب والوسائل والاجراءات

وحول التغيرات الاساسية الواجبة فى الجامعة يقول الدكتور عبد الرازق انها تتحدد فى ٦ جوانب اساسية اولها الخريج فخريج الجامعة هو المسئول عن اثراء المعرفة ولذلك يصبح التعليم المستمر والتدريب على البحث العلمى والتطوير هو الاساس الاول لاعداده ولذلك يجب ان يتم اختيار طالب التعليم الجامعي طبقا لقدراته التي تناسب كل مهنة وبذلك يجب التخلص من الاختيار على اساس مجموع درجات التحصيل فى امتحان الثانوية العامه خصوصا وان مستوى الثانوية العامة نفسه متدن ويعنى بالحفظ والتلقين ويجب ان يتسم الخريج باستقلالية الفكر والمباداه والقدرة على التصور والابتكار وتقبل التغير والاسهام فى احداثه ويجب ان تنمى قدرة الخريج على استخدام المعارف والتفكير على حل المشاكل بالاسلوب المهنى ويجب ان يتاح للخريج عدد كبير من الاختيارات العلمية وذلك بتقدم عدد كبير من المقررات الدراسية المتعددة فى النوع والمستوى والمحتوى وان يكون اعداد الخريج متوازنا مع المتطلبات الانسانية والثقافية والعلمية والمهنية وتقليل الاهدار عندما يكتشف الطالب عدم صلاحيته للدراسة فى اتجاه معين وذلك باتاحة تحويله لدراسة اخرى بيسر وسهولة ودون اهدار فى الجهد او الزمن وذلك بتنميط المقررات الدراسية المشتركة فى اكثر من فرع من فروع التخصص وذلك بتبنى نظام الساعات المعتمدة تدريجيا وكذلك تحقيق وحدة الاقسام العلمية وعدم تكرارها بالجامعة الواحدة.

الجانب الثاني هو امكانات الجامعه ويجب ان تكون امكانات الجامعة طبقا لأساسيات توضع بلجان متخصصة وتتضمن تحديد عدد الطلبة ومساحة الجامعة ومساحة المباني - مساحة كل فصل ومعمل ومدرج - مساحة المكتبة وعدد الكتب - امهات الكتب فى كل تخصص وكذلك الدوريات العلمية الامكانات الثقافية المعامل - اعضاء هيئة التدريس عددا ومستوى وتنوعا - مبنى الادترة والسجلات واساليب العمل - متطلبات التخرج تقييم الاداء فى الجامعة ورفع مستوى اعضاء هيئة التدريس - الدراسات العليا والبحوث - التحديث المستمر للجامعة

اما الجانب الثالث فيدور حول اداره الجامعة فقد يكون من الملائم وجود جهاز ينسق بين الجامعات المصرية ويكون مسئولا عن الحفاظ على المستوى العلمى ومسايرا للتطورات المستقبلية وقد يكون المجلس الاعلى للجامعات صورة مناسبة لهذا التنظيم بعد اعادة تشكيله وتنظيمة بحيث يكون مسئولا عن تقييم الجامعات والاقسام والتخصصات واعضاء هيئه التدريس واختيار القيادات الجامعية طبقا لمعايير واضحة لتنفيذ خطة معينة ومساعدة الجامعات فى الحصول على التمويل المناسب وتنمية مواردها المالية ورسم سياسة التعليم الجامعى على المستوى الجمهورية ومتابعة تنفيذها وان يتكون المجلس الاعلى للجامعات من رؤساء الجامعات وعدد مساو لهم من الشخصيات العامه ذات الاهتمام بالتعليم والبحث العلمى وان يتوافر للمجلس الاستقلال ويقوم بانتخاب اعضائه.

اما الجانب الرابع فيتعلق بالقسم العلمى وهو تجمع اعضاء هيئه التدريس ذوى التخصص الواحد او التخصصات المتقاربة وهو الوحدة الاساسية فى المنظومه الجامعية ويجب ان يختص بتقديم المقررات الدراسية الجديدة باستمرار فى المستوى والمحتوى المناسب لخريج الجامعة وشئون اعضاء هيئة التدريس ورفع قدراتهم الذاتية .

التعليم وأولويات تطويره فى مصر

يضطلع التعليم بمسئولية قومية هامة فى مجال اعداد الاجيال المتخصصة واللازمة للنهوض باعباء التنمية فى مجالات الحياة المختلفة فمما لاشك فيه ان نجاح السياسات الاقتصادية التى تعزز القدرة على المنافسة الدولية والتنمية المتواصلة يتوقف فى نهاية الامر على وجود قوى عاملة متعلمة تساير ظهور الثورة العلمية التكنولوجية وتدفق المعرفة وتسارعها وتغيرها فى عصر اقل مايوصف به انه عصر التفجر المعرفى وحضارة المعلومات .

ونظامنا التعليمى الحالى لايؤدى دوره كاملا فى تكوين الانسان الحديث والمجتمع الحديث فهو يعرض الاطفال والشباب لمناهج تعليمية غير متطورة او مقدمة باساليب تستحث تخزين المعلومات ولاتشجع الابداع والابتكار مما يهدد المجتمع باخطار التجمد والتقوقع والتقهقر ، ويصبح تعميم التعليم بهذه الصورة هو تعميم للتخلف حصيلته شهادات ودرجات علمية ليس لدى حامليها الرصيد العلمى الحقيقى الذى يؤهلهم لحملها ، ونتيجة انعدام الثقة فى مفهوم التعليم ومصداقية الدرجات العلمية التى تمنحها مدارسنا ومعاهدنا مع العجز عن مجابهة متطلبات واحتياجات التطور فى بيئات البيئة الريفية وهى تشكل فيها البنيان الاقتصادى المصرى .

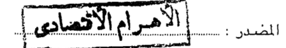
ويتطلب تحسين هذه الاوضاع اتباع استراتيجيات فعالة فى اتجاهات مختلفة مثل : -

- تحسين المناهج الدراسية ومراعاة الاهمية النسبية فى التدريس بحيث يكون ٣٥ ٪ من وقت الدراسة مخصص للتعليم والقراءة والكتابة ، ١٨ ٪ للاعداد فقط ، مع الاخذ بالاسلوب العلمى فى تخطيطها واستمرارية التطوير بما يتفق مع التطورات الحديثة فى المجتمعات ويكون من اهدافها تمكين الطلاب من التعليم الذاتى وربط محتوى التعليم بالانتاج والتنمية الاقتصادية ، وربط التعليم بالبيئات المتنوعة

- المواد وتحسين تعميم المادية التعليمية مثل الكتب المدرسية الجيدة وكذلك توفير الكتب والمكتبات واستعمالها .

- كفاية العام الدراسى لاداء المطلوب ، حيث حاليا لا يتعدى العام الدراسى ١٢٥ [illegible] تحصيل التلاميذ واداء المعلم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٣

ـ النشاط المدرسى المتعدد ويلزم هنا توفير الاماكن والمواد اللازمة لممارسة الطالب الفعلية للانشطة المدرسية بعد اختيار مايناسبه منه وان يكون ذلك مرتبطا بموضوعات الدراسة .

ـ التدريس الفعال ، فالمدرس وحسن اعداده وقدرته ومستواه التعليمى والتربوى لهى الادوات الاساسية لتحقيق الاهداف التعليمية فى التدريس والذى يتركز حاليا على مايلقيه المدرس ويحفظه التلاميذ عن ظهر قلب مع قلة مشاركة التلاميذ ايجابيا فى التعليم ، ونقص المراقبة والمتابعة المستمرة لتعلم التلاميذ ، مثل هذا النوع من التعليم يفرز تلاميذ عاجزين عن تطبيق معارفهم فى الحياة العملية .

ـ تقليل كثافة الفصول بالطلاب ولما فى ذلك من اهمية فى مستوى التحصيل الاكاديمى للتلاميذ .

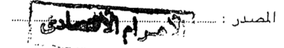
ـ زيادة قدرة الاطفال على التعليم بعمل برامج تغذية ومدرسية حيث وجد انه هناك ٥٨ ٪ من تلاميذ الابتدائى يعانون من نقص فى الغذاء ، ٢٠ ٪ يعانون من نقص فى البروتين وبرامج صحية وتعليمية قبل الالتحاق بالمدرسة .

ـ يجب ان تقيس الاسئلة والاختبارات المستويات العليا من المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقديم مع العناية بالامتحان العملى فى بعض المواد للتعليم الاساسى ، وعمل اختبارات شهرية لتشخيص الصعوبات وتصحيح مسار العملية التعليمية فى حينه .

ـ يجب ان يتوفر فى المبانى المدرسية المواصفات الملائمة والمرافق اللازمة لمزاولة الانشطة التعليمية والتربوية والشروط الصحية .

ـ ان هذه الاستراتيجيات تستلزم بلاشك توفير الاعتمادات اللازمة فهناك قصور فى الاعتمادات لمواجهة متطلبات اقامة المبانى وصيانتها بل الجانب الاكبر من هذه الموارد على المرتبات (حوالى ٨٠ ٪) وجانب قليل يوجه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

للكتب المدرسية وامدادات المعامل وتدريب المدرسين اثناء العمل ، لذا فانه يلزم . -

١ - الاستعانة بالمشاركة الشعبية والجهود الذاتية ووضع المحليات عند مسئوليتها للمساعدة في التمويل وانشاء واصلاح المباني المدرسية .

٢ - فرض رسوم على المؤسسات الكبرى للانتاج والاستثمار وتخصيص هذه الرسوم للتعليم

٣ - زيادة الرسوم المقررة حاليا بما يتمشى مع ارتفاع الدخول والاسعار ومستوى الانفاق الفعلي .

٤ - فرض رسوم على الطلبة القادرين لمزاولة الانشطة والخدمات غير التعليمية .

٥ - ترشيد مجانية التعليم بعد التعليم الالزامي

ومما سبق يتضح ان هناك احتياجات اساسية في النظام التعليمي المصري تتمثل فيما يلي : -

١ - تغيير نمط الطلب على التعليم والتنسيق بين سياسات التعليم

وسوق العمالة ، ولعل هذا يتطلب زيادة التاكيد على تكوين الاتجاهات وتنمية المهارات العقلية العامة .

٢ - تحسين نوعية التعليم الابتدائي .

٣ - دعم دعم تعليم العلوم والتكنولوجيا المعاصرة

٤ - اقامة نظم تدريب فعالة

٥ - الاهتمام بالتعليم الفني بانواعه المختلفة

ان متطلبات عصر تفجر المعرفة من نظم تعليمية هي مسئولية تاريخية لا تقتصر فقط على الدولة بل لابد ان يشارك فيها المجتمع ويتحمل مسئوليتها فلابد من عقد المؤتمرات المحلية والشعبية لمناقشة مشكلات التعليم وتعبئة الجهود الذاتية للمساهمة في حل هذه المشكلات بحيث يصبح تطوير التعليم جزءا من اهتمامات ومسئوليات كل قطاعات الدولة وقطاعات الشعب وليس رجال التعليم وحدهم .

د محمد حلمي بلال

استاذ بزراعة القاهرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

لاعادة البسمة إلى اطفال الابتدائى:

المطالبة بتخفيض عدد الكتب والصفحات والاهتمام بالانشطة الرياضية والفنية

التركيز علي تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب والممارسة الديمقراطية

حدد المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى، اهداف وفلسفة تطوير مناهج التعليم الابتدائى باكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة والحساب حيث يتوقف عليها قدرة الطفل مستقبلا على تعلم أى مادة دراسية اخرى، بل عليها يتوقف قدرة الطفل على الانتساب إلى ثقافة المتعلمين والخروج من دائرة الاميين.

ثم ياتى بعد ذلك اهمية تعليم القيم الدينية والاخلاقية واكتساب المفاهيم الصحيحة عن الدين القويم والتعرف على نماذج القدوة الحسنة والسلوك القويم لاغلاق الباب أمام دعاوى التطرف والارهاب والتعصب. ويأتى بعد ذلك فى الاهمية تعليم العلوم والمنهج العلمى فى التفكير وذلك من خلال تعلم مهارات القراءة والحساب والكتابة، وايضا من خلال ممارسة الانشطة التربوية والقدرة على الملاحظة والمقارنة والتحليل والاستنتاج والحكم الموضوعى على الاشياء.

ثم يتم التركيز بعد ذلك على النمو الجسمى والجمالى والعقلى والتكنولوجى والديمقراطى عن طريق الانشطة التربوية وممارسة التربية الرياضية والفنية والموسيقية والبيئية وممارسة بعض الأعمال اليدوية، وبعض الانشطة التى تدور فى جو ديمقراطى لتعليم السلوك الديمقراطى المتحضر بحيث يخصص لهذه الانشطة والممارسات ما لا يقل عن ٣٠ ٪ من جملة الخطة الدراسية لتتحول العملية التعليمية إلى امتاع للطفل تحافظ على ابتسامته وطفولته، إلى جانب اكسابه مفاهيم اجتماعية وسياسية وعلمية وصحية وفنية وجمالية دون ان تتحول إلى اعباء ثقيلة على النفس.

واكد المؤتمر الذى رفع توصياته إلى وزارة التعليم ان تحقيق الديمقراطية فى التعليم الابتدائى يعرف الطفل الحقوق والواجبات وتتم فيه توزيع الادوار والاحترام المتبادل دون تمييز وكل ذلك يتطلب ان يصبح اليوم الدراسى فى جميع المدارس الابتدائية يوما كاملا، ولا ينبغى البدء فى تناول المواد الدراسية المنفصلة إلا فى الصف الرابع الابتدائى وفى شكل متكامل للعلوم دون انفصال بين اجزائها بحيث لا يفصل مثلا بين التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية مع استمرار الانشطة التربوية والمهارات اليدوية.

كما يبدا من الصف الرابع تقديم اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الاجنبية بشرط اختيار مفرداتها من الحياة اليومية. وطالب المؤتمر بتقليل حجم الكتب الدراسية فى الصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية حيث تصل عدد الصفحات [illegible] الصف الاول الابتدائى ٧٠٠ صفحة، بينما [illegible] الثانى ٢٨٠ صفحة فقط. كذلك بلغت صفحات [illegible] الرابع ١٣٠٠ صفحة بينما هى فى المانيا [illegible] الأمر الذى يثقل كاهل الاطفال ويعرض [illegible] لامراض خطيرة فى سن مبكرة.

•اكد المؤتمر ان العبرة ليست بكثرة الكتب وضخامة



الاطفال تحمل على أكتافها اوزان كبيرة ولاتحمل فى عقولها من هذه الاوزان الا القليل .

حجمها وانما العبرة بالمحتوى وقدرة المعلم على التدريس باستراتيجيات تثرى عقل الطفل وتكسبه الاسلوب العلمى فى التفكير وتحقق النمو المتكامل له.

اما عنصر التقويم فلابد ان يكون مستمرا بحيث يدرك الطفل بنفسه نجاحه فى تحقيق الهدف فيزيد ذلك من امتاعه ويحقق له القدرة على التقويم الذاتى. ويدرك المعلم الصعوبات التى تواجه كل طفل فى تعلمه فيضع الخطة لمعاونته فى التغلب عليها قبل الانتقال إلى خبرات جديدة، وكذلك يتمكن المعلم من اكتشاف الفروق الفردية، والطالب الموهوب فيشجعه على الاستمرار والتفوق ويعين المعاق وصاحب الاحتياجات الخاصة. كما اقترح المؤتمر عقد اختبارات فى اعمار معينة لقياس مدى النجاح فى تحقيق الاهداف الكبرى للتعليم الابتدائى.

اصبحت قضية التعليم المصرى قضية راى عام بعد ان اكد الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة على خطورة استمرار اوضاع التعليم المصرى على ماهى عليه وتحولت قضية التعليم كما يقول وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الى قضية الامن القومى لمصر كلها وتعددت الخطوات والمحاولات التى تبلورت حديثا فى اخطر المؤتمرات العلمية التى عقدت لهذا الغرض وهو المؤتمر القومى لتطوير التعليم بالمرحلة الابتدائية وجاء بدعوة ورياسة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس وشاركت فية اكبر نخبة عرفها مؤتمر مصرى ضم رجال السياسة والفكر والثقافة والجامعات والادب والصحافة والتعليم والجامعات والشخصيات العامة على جميع تنوعها . حرص الرئيس حسنى مبارك على ان يؤكد دائما على اهمية قضية التعليم فى بناء المجتمع المصرى وقد كان ذلك احدى اهم القضايا التى طرحها الرئيس فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى فى ١٤ نوفمبر ١٩٩١ حين اشار الى ضرورة التعاون مع وزارة التعليم فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر واصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة ، ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كأفراد . ولمصر كدولة رائدة فى هذا المجال لابد ان نصارح انفسنا بان الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج ورغم انها تنهك موارد الدولة وامكانات الاسرة الا ان المحصلة النهائية تاتى ضعيفة متواضعة لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد اخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج وانماطه فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية ، تحسن استيعاب علوم المستقبل ، تعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة ومرة ثانية بعد عام وفى ١٥ نوفمبر ١٩٩٢ يقول الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام المجلسين ان هذا هو التحدى الخطير الذى يتطلب تغييرا وتطويرا شاملا فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر ابتداء من التعليم الاساسى الى الجامعة ، كما يتطلب علاقة وثيقة ومستمرة بين مراكز الانتاج ومراكز البحث العلمى وتعزيزا مستمرا لقدراتنا على استيعاب التكنولوجيا فى مختلف جوانب حياتنا يقودنا هذا الى الحديث عن موضوع يستأثر بجانب كبير من اهتمامى واعتقد انه يجب ان يحتل اولوية فائقة فى قائمة اهتماماتنا العامة وان نجعله مشروعنا القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن ، الا وهو موضوع اصلاح التعليم ويمضى الرئيس حسنى مبارك مؤكدا انه من الانصاف ان نقرر ان جهدا كبيرا قد بذل فى هذا الصدد طوال الاشهر الماضية فقد اجريت مناقشات مكثفة ومتعمقة شارك فيها الخبراء والمتخصصون فى الشؤون التعليمية والتربوية واساتذة الجامعات واضطلع فيها مجلسا الشعب والشورى بنصيب وافر ، وكانت الحصيلة فى اعداد تقرير اولى بعنوان : « نظرة الى المستقبل » يضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر ويتطرق الى شتى جوانب العملية التعليمية وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة بالفعل فتم اصلاح ٦٠٠٠ مدرسة متكلفة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه وتلك ارقام تفوق ما انجز فى هذا المجال ، قبل الزلزال ، خلال ثلاثين عاما ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . انه انطلاقا من بيان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امام مجلسى الشعب والشورى فى ١٥ / ١١ / ١٩٩٢ الذى جعل من اصلاح التعليم مشروع مصر القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن . وعملا على وضع البرامج التنفيذية لخطوط السياسة التعليمية الجديدة التى وردت فى وثيقة « مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل » والتى تضم كما يراها السيد الرئيس الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر ويتطرق الى شتى جوانب العملية الانتاجية

واستكمالا لتطوير المناهج التعليمية فى مدارسنا والتى بدأت بحذف كثير من الموضوعات الزائدة على حاجة التعليم فى هذا العصر وبتوجيه المزيد من الاهتمام كما قرر السيد الرئيس الى العلوم الطبيعية والرياضيات واللغات بما فى ذلك لغتنا القومية التى نعتز بها ونحرص على الحفاظ عليها . وحرصا على الاهتمام برعاية الطفولة وتوفير حاضر سعيد لهامن خلال ماتبذله السيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية من جهود متواصلة لها حيث تتبنى مشروعات رائدة شملت قطاعات متعددة امتد نفعها الى الطفل المصرى فى الريف والحضر والبادية وادراكا لحقائق العصر الذى نعيشه، عصر التفجر المعرفى ، وثورة المعلومات والثورة التكنولوجية الثالثة ، وعصر الذكاء الانسانى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، وماتتطلب توافره فى طفل اليوم ليواجه هذه التحديات ، والتكامل بين جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس جمهورية مصر العربية ، ورئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة الدعوة الى عقد مؤتمرات قومية متتابعة لتطوير التعليم فى مصر وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجهت السيدة حرم الرئيس الدعوة الى مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى كنقطة بداية فى سلسلة من المؤتمرات والجهود الرامية الى وضع خطة الاصلاح الشامل للتعليم موضع التنفيذ .

ويهدف المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى الى تحقيق الاهداف العامة التالية :

١ ـ تحقيق التوازن بين حق الطفل فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بالحياة .

٢ ـ التوفيق بين الكم والكيف فى المعلومات

٣ ـ التكامل بين المعرفة والنظرية ، والخبرات التطبيقية والعملية والانشطة التربوية

٤ ـ تطوير اسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين الى التفكير والتحليل

٥ ـ تطوير استراتيجيات التدريس من الدور السلبى للمتعلم الى الدور الايجابى له الذى يعتمد على القيام بمشروعات نظرية وعملية ، والتعلم عن طريق البحوث الجماعية وفى اطار فريق من زملائه وعلى اساس من الديموقراطية واجراء المناظرات وتبادل الاراء .

٦ ـ اكتساب الاطفال المهارات الاساسية التى تعينهم على القراءة الواعية والكتابة الواضحة واستعمال الرياضيات فى حل مشكلات الحياة اليومية

٧ ـ اكتساب الاطفال القدرات المختلفة بمعانيها القدرة على التعامل مع الموارد مالا ومكانا وزمانا وادوات ومعلومات وتكنولوجيا حديثة وانظمة وبشرا

٨ ـ ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية لدى الاطفال

٩ ـ الاهتمام بعلوم المستقبل .

١٠ ـ الاهتمام باللغة القومية تحدثا وقراءة وكتابة وتفكيرا .

١١ ـ التسلح بلغة اجنبية

اهداف تلقى اجماعا عاما كل أمل ان تتحقق فهى بمثابة طوق النجاه لانقاذ التعليم المصرى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦-٢ ابريل ١٩٩٢

تلاميذ الحضانة الألمانية يدرسون الوحدة الأوروبية!

الاتفاق الذى تم مؤخرا بين الرئيس المصرى حسنى مبارك والمستشار الألمانى هيلموت كول حول دعم ألمانيا للمدارس الابتدائية فى مصر يعد نقلة نوعية مهمة فى مسيرة التعليم الابتدائى المصرى، خاصة أن التجربة الألمانية فى هذا المجال تتميز بالثراء والخبرة اللازمة لانجاح الاتفاق.

والتعليم الأساسى «الابتدائى» فى ألمانيا ليس مسئولية وزير التعليم ولا رجال التعليم وحدهم وإنما مسئولية «مجلس التربية» الذى يضم ١١ خبيرا من الشخصيات العاملة فى الميادين الاقتصادية والصناعية والمالية والسياسية والصحفية التى تقدم التوصيات والأفكار والملاحظات المتعلقة ...

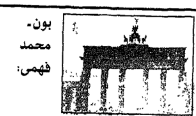
ويتكون مجلس ... رئيس مجلس إدارة «لاندسبنك ... دوسلدورف وأحد أعضاء مجلس إدارة ... بديونغ ورئيس جامعة غيتة والرئيس ... للاتحاد المركزى للمهن اليدوية، و... التربية الرياضية بمدينة مونستر وأحد أساتذة الاكاديمية العسكرية، وصحفى، ومذيع، ورئيس شركة «هانو».

وهذا المجلس هو ... فى تشكيل المهمة التعليمية وهو الذى ... أولا بأول فى مختلف شئون التربية والتعليم ... الذى أوصى بادخال فكرة الوحدة الأوروبية فى عملية التعليم، بحيث يتفهم التلميذ الصغير ... الوحدة الأوروبية وأهميتها بحيث لا ... أطفال الجيل القادم من يقول «لا» للوحدة ...

فقبل أن تستقبل ... طلبة المدارس ... السوق الداخلية ... الإطار الأوروبى والإقامة والعمل ... هياكل ... الحاجة فى ... حرية التنقل

وتبدأ العملية التربوية فى ألمانيا من دور الحضانة التى تعد مرحلة التمهيد للدراسة الابتدائية ولذلك يطلق الألمان على دور الحضانة اسم «مرحلة ما قبل المدرسة».

فى هذه المرحلة تتشكل ملكات الطفل الذهنية وقدرته على العمل والتفكير فى مجموعات صغيرة



بون - محمد فهمى:

تضم ما بين ثلاثة إلى خمسة أطفال ويلتحق بدور الحضانة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة حيث يمارسون الألعاب المختلفة تحت رعاية واشراف مربيات متخصصات وبذلك يتفادى الألمان احتمالات التربية غير الصحيحة داخل الأسرة التى ينشغل فيها الأب والأم بالعمل، ولا يبقى للطفل الوقت المناسب لتطوير ملكاته الذهنية.

وفى دور الحضانة يقوم الأطفال فى مجموعات ببناء المنازل الصغيرة من قطع الخشب وبالمواد الطبيعية المختلفة التى تربطهم بأصل الطبيعة والتنوع الكبير فيها، فيما يسمى «وحدة الحياة».

ويقترب الطفل من الطبيعة ومن البيئة المحيطة، ويتعلم المخاطر التى تتعرض لها البيئة وكيفية المحافظة عليها، ويناقش قضايا التلوث ويبدى رأيه «البرىء» فى القضايا الاجتماعية المطروحة.

المصدر : الساحر العربي

التاريخ : ٦-٢- ابريل ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتوافر للطفل فى دور الحضانة الإمكانيات التى قد لا تتوافر لدى الأسرة العادية من حديقة متسعة وأدوات لعب متنوعة ويبدأ أول درس فى دور الحضانة بالإجابة عن سؤال محدد هو «من الذى يملك هذه الدار؟»

وبعد مناقشات بين الأطفال والمربيات قد تستمر ستة أشهر يعرف الطفل أن دار الحضانة ملك له لأنها تمول من الضرائب.. أى من المال العام، ويعرف الطفل وهو فى هذه السن الصغيرة معنى الضرائب التى تحصل من الأب والأم لتمويل دور الحضانة، ويعرف أهمية المحافظة على المال العام، لأنه ماله.

وفى إطار اقتراب الطفل من الطبيعة يتعلم قواعد المرور وعبور الشوارع ويقوم رجال شرطة المرور بزيارة دور الحضانة وشرح وظائفهم ويمارسون

مع الأطفال الألعاب التى توضح الوسائل الصحيحة لعبور الطرق والمرور التى يحفظها الأطفال بالأغانى والجمل الشعرية البسيطة.

وعندما يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية وفى سن السادسة يكون قد تلقى نفس التمهيد التربوى الذى تلقاه جميع الأطفال وتختفى الفوارق الاجتماعية تماما، لأن تأثير الحضانة على نفسية الطفل وقدراته الذهنية تفوق فى أغلب الأحوال تأثير الأسرة.

ففى المدرسة الابتدائية يتجمع نمط واحد من الأطفال يعرفون واجباتهم وحقوقهم وعلاقتهم بالبيئة والمجتمع.. ولذلك يمكن القول إن مرحلة الحضانة هى المرحلة الحقيقية للتربية تتبعها بعد ذلك المرحلة التعليمية فى المدرسة الابتدائية.

ونشات عن دور الحضانة فى ألمانيا مئات الالوف من الوظائف التى تشغلها المرأة، فمن أشهر المهن النسائية فى ألمانيا مهنة «مربية روضة أطفال» وهى مهمة تشغلها المرأة بعد دراسات تربوية ونفسية متخصصة.

والمربيات فى دور الحضانة درجات.. «مربية متخصصة» تساعدها مربيات أقل تخصصا يقمن بدور الأمهات طوال النهار، أمهات متفرغات للطفل الذى يمضى مع أمهات النهار ساعات أطول مما يقضيه مع أمهات الليل، ولذلك فإن اتفاق الرئيس المصرى حسنى مبارك مع المستشار الالمانى هيلموت كول على دعم المدارس الابتدائية سوف يدعو بالضرورة للتوسع فى دور الحضانة ونشرها فى الأحياء المختلفة، وتشكيل جهاز جديد يتولى

الاشراف على دور الحضانة فى كل حى، واخر لتدريب المربيات.

والبداية بالطبع ليست سهلة لأن الاتفاق الذى جرى فى بون منذ أيام قليلة فى جوهره أعقد اتفاق عند وضعه محل التنفيذ، ولعل تجربة الاتفاق على التدريب الفنى أبلغ مثال على ذلك.

فمما لاشك فيه أن اتفاق المعاهد الفنية أكثر سهولة من اتفاق المدارس الابتدائية، ومع ذلك فقد تصارعت على احتكاره ١٧ جهة حكومية فى مصر علاوة على الوزارة المسئولة عن الجامعات مما جمد الاتفاق وجعله أشبه باليتيم فى يد أكثر من وصى، واستدعى ذلك إعادة الحديث حوله بين الرئيس مبارك والمستشار كول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٣

خبراء [illegible] الرسميون يكشفون الدور الأمريكي فى تخريب التعليم

بهاء الدين [illegible] غزوة خيبر والحروب الصليبية وجهاد صلاح الدين

EGYPT NATIONAL CURRICULUM DEVELOPMENT CENTER PROJECT

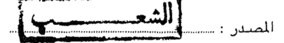
(USAID/Cairo Contract # 263-0139-C-[illegible])

[illegible] الاتفاق بين مصر وأمريكا بإنشاء مركز التطوير المشبوه

"إلغاء مركز تطوير المناهج مطلب وطنى"

تحقيق:
[illegible] محمد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

طوال الأيام الماضية ردد د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- بأن مناهجنا مستقلة عن أى تأثير أجنبى، وأن الخبراء الأمريكيين بمركز تطوير المناهج لا يضعون مناهجنا أو يشاركون فى وضعه. وعندما كشف المعلمون الوطنيون يوم الأربعاء الماضى بالجمعية العمومية لنقابة المعلمين للوزير دلائل قوية على تخريب الأمريكيين لتعليمنا، قال الوزير إن مشاركة الأجانب فى التعليم فنية بحتة!! ومضى الوزير يقول إن الوزارة - فى عهده - لم تحذف حرفا واحدا يعمق الهوية الوطنية والإسلامية للطلاب، مشيرا إلى أن سلفه د. فتحى سرور هو صاحب الحذف والتطوير المزعوم!! وأعلن الوزير أن الوزارة اقتصرت على تدريس غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع المشركين، وأنها حذفت كل معاركه مع اليهود وذلك تخفيفا على الطلاب!!

والواقع فإن كثيرا مما قاله وزير التعليم قد جانبه الصواب!! ورغم تسليمنا بأن جزءا كبيرا من تخريب التعليم وسيطرة الأمريكيين عليه بدأ فى عهد د. فتحى سرور، فإننا نؤكد أن الخبراء الأمريكيين بمركز تطوير المناهج مازالوا يضعون مناهجنا التعليمية، وأن كتبهم (كتب البيئة) مازالت تدرس بالصفوف الأولى من التعليم الأساسى، كما أن حذف كل ماهو وطنى وإسلامى فى مناهج التعليم مازال مستمرا فى عهد وزير التعليم الحالى!

وفى هذا التحقيق تنشر «الشعب» شهادات ووقائع خطيرة يذكرها خبراء مناهج التعليم بديوان عام وزارة التعليم!! وهى وقائع تؤكد صحة مانشرناه حول أمركة التعليم ومطاردة كل ماهو وطنى وإسلامى وتجميل كل ماهو يهودى وأمريكى.

الأستاذ سماح رافع- رئيس قسم التجريب بالمركز الوطنى للبحوث التربوية واحد كبار خبراء مناهج التعليم الرسميين- يؤكد صحة ماقلناه حول قيام الخبراء الأمريكيين بوضع مناهجنا التعليمية الجديدة وتنقية المناهج الحالية من كل ماهو وطنى وإسلامى.

** يقول سماح: إن الباحثين الوطنيين بالمركز القومى للبحوث التربوية مازالوا يصرخون مؤكدين قيام مركز تطوير التعليم بواشنطن (INC) بتطوير مناهجنا التعليمية. وهناك فريق أمريكى مكون من حوالى ٢٩ خبيرا أمريكيا- برئاسة د. جيرالد فيرث وعضوية د. بيتر نومان ود. جوان كابر ود. إيفرت كيتش، ود. ديفيدبتس (يهودى) ود. ليندا لامبرت ود. كارولينا- يقوم بوضع المناهج الجديدة وتنقية المناهج الحالية من أى طابع وطنى وإسلامى. ويقوم الخبراء الأمريكيون بعملهم فى الدور الحادى عشر من مبنى البرج النضى بوسط القاهرة فى مركز أمريكى التمويل صهيونى الأهداف هو مركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية، ويتم كل ذلك بناء على اتفاق بين وزارة التعليم وهيئة المعونة الأمريكية ورقم الاتفاق هو (C-00-9059-00-0139-٢٦٣-).

*** سألت: هل لديكم دلائل قوية على قيام الأمريكيين بوضع مناهجنا؟**

** أجاب سماح: لدينا عشرات الوثائق والدلائل منها:

- استبعاد جميع الخبراء الوطنيين من لجان تطوير المناهج بعد أن هيمن الأمريكيون عليها وطردوا د. محمود دسوقى وعلى اسماعيل من لجان تطوير مناهج الدين!!
- وضع الأمريكيون مناهج الرياضيات والأنشطة والمعلومات للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى ويستعدون حاليا لتطوير مناهج التعليم الاعدادى والثانوى!! ولقد حصلنا على وثيقة أمريكية أكدت أن كتب الأنشطة والمعلومات (٣ كتب) وضعها خبيران أمريكيان هما د. إيفرت كيتش ود. ديفيد بتس!! والعجيب أن اسمى الخبيرين الأمريكيين وضعا على قائمة المؤلفين!!

○ سألت: لكن كتب البيئة (طبعة ٩٣/٩٢) لا يوجد عليها أسماء الخبراء الأمريكيين؟

●● أجاب سماح مبتسما: طبعة ١٩٩١ كان عليها أسما الخبيرين الأمريكيين وعندما هاجمنا كتب البيئة بشدة وفضحنا أمرها أصدر وزير التعليم تعليماته بحذف المؤلفين من عليها وإقرارها كما هى ووضع «بادج» مركز تطوير المناهج المشبوه عليها!! والغريب أن كافة الباحثين وخبراء المناهج الوطنيين طالبوا بإلغاء تلك الكتب الأمريكية، بل إن مؤتمر التعليم والذى انعقد فى فبراير الماضى تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك ووزير التعليم، وحضره عشرات من الوزراء وخبراء التعليم والمعلمين أوصوا بإلغاء الكتب الأمريكية، غير أن وزير التعليم خرج منذ أيام ليؤكد أن الكتب الأمريكية باقية!!

○ سألت: ماهو تقييمك لكتب البيئة والمعلومات الأمريكية؟

●● أجاب: هى كتب تجتث كل ذرة انتماء لدى الطفل المصرى وترسخ لديه كره وطنه وعقيدته وهويته وتاريخه وتطلق عينه وفؤاده نحو الولايات المتحدة الأمريكية!!

○ سألت: هل أحطتم وزير التعليم بهذه الوقائع الخطيرة؟

●● أجاب: الوزير ليس آخر من يعلم.. فقد قدمنا له تقريرا مفصلا بعنوان «مركز أمريكى فى القاهرة لتطوير مناهج التعليم المصرية ولتحقيق الشراء السريع بدون رقابة» وكشفنا فيه أن الأمريكيين يضعون مناهجنا اعتمادا على مايلى:

- أفكارهم وخبراتهم فى مجال تطوير المناهج وماأحضروه من مناهج متطورة تم تطبيقها فى الولايات المتحدة الأمريكية.
- تقارير المشروع الأمريكى الخاص بتطوير التعليم الأمريكى والذى حدد تصورا لمناهج التعليم الأمريكى لعام ٢٠٦١.
- التقرير الخاص عن إعداد الأمريكيين للقرن الحادى والعشرين والذى يوضح المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الشخصية الامريكية فى القرن القادم!!

ومن الواضح أن الامريكيين يبذلون جهودا مستميتة لإحكام السيطرة على مناهج التعليم المصرية، تمهيدا لخلق أجيال جديدة من أبنائنا تنفصل تدريجيا عن وطنها وتفقد انتماءها



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

لعقيدتها ومجتمعها وتتحول إلى الإيمان الأعمى بقيم أمريكا وعبادتها من دون الله!!

○ **سألت: ماهي حكاية الفساد المالى بمركز تطوير المناهج؟**

● ● أجاب: لقد أهدرت د. كوثر كوجك مدير مركز التطوير أكثر من ثلاثين مليون جنيه على هيئة مكافآت وهدايا وعطايا لكل من شاركها في تخريب المناهج.. والعجيب أنها استجلبت عشرات المستشارين من الوزارة والجامعات وأغدقت عليهم شهريا أكثر من ألفى جنيه"!

○ **سألت: ماهى خطتكم المستقبلية؟**

● ● أجاب: لا لن نياس اطلاقا وسنجتهد لتمصير مناهجنا، ومازال أملنا معقودا على وزير التعليم ليتصدى لتلك المهزلة قبل أن يستفحل خطرها، ويستحيل بعد ذلك علاجها. ونطالب وزير التعليم بإعادة زمام تطوير التعليم إلى المؤسسات الوطنية المتخصصة بدلا من أن تستأثر به المؤسسات الأمريكية المشبوهة، كما نطالبه بأن يكون وصيا أمينا على عشرات الملايين الممنوحة من أمريكا والتى يبتزها البعض تحت ستار تطوير التعليم دون أى رقابة"

وبالتأكيد فإن أول خطوة ... هى إلغاء مركز تطوير المناهج ... وماترتب عليه من تعديلات أو تغييرات فى المناهج.

● ● ○

طمس هوية!!

طمس الهوية الوطنية والإسلامية من مناهج التعليم هى القضية الثانية التى نختلف فيها مع وزير التعليم. فمعلوماتنا تؤكد أن وزارة التعليم فى عهد د. حسين كامل مستمرة فى ملاحقتها للاتجاهات الوطنية فى المناهج.

وبالطبع ليس هذا كلامنا، بل كلام محمد بدوى– خبير المناهج بديوان عام وزارة التعليم– وهو خبير وطنى لا يبعد مكتبه عن مكتب وزير التعليم إلا خطوات قليلة!!

○ **سألت: يقال إن وزارة التعليم لم تحذف فى عهد د. حسين ... أى كلمة تتعلق بتدعيم ... الوطنى أو مايتصل بال...**

● ● أجاب: وزارة ال... د. حسين كامل ... تطمس كل ماهو ... خاصة مايتعلق بال...

وهذه هى الوقائع:

– بعد أن حذفوا غالبية معارك الرسول مع اليهود ومع بداية هذا العام الدراسى فوجىء طلبة الصف الثانى الاعدادى بحذف غزوة خيبر من منهج التاريخ، وأصدرت الوزارة تعليمات مشددة بعدم الإشارة إلى تلك الغزوة أثناء الشرح حتى لا نسىء إلى أصدقائنا اليهود!! (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا).

– فى مادة التاريخ للصف الثانى الاعدادى – أيضا – تم حذف موضوع الحروب الصليبية وموضوع جهاد صلاح الدين الأيوبى والسلطان قطز ضد الصليبيين والمغول وموضوع جامعة الدول العربية وقضية فلسطين والصهيونية العالمية حتى لا يدرك أبناؤنا أن تحرير فلسطين من اليهود واجب دينى ومقدس كما فعل صلاح الدين مع الصليبيين.

– فى موضوع صلاح الدين الأيوبى المقرر على الصف الثالث الاعدادى فى إطار مادة القراءة تم حذف الفقرتين الآتيتين.

الفقرة الأولى: لما عاد صلاح الدين من بلاد الشام أصابه المرض واشتدت عليه الحمى وخلفت وفاته حزنا عميقا فى نفوس الكثيرين وقيل عنه بأن موته أبكى عليه أصدقاءه وأعداءه لما كان يتصف به – رحمه الله – من روح الدفاع عن الإسلام والمحافظة على المسلمين!!

الفقرة الثانية: ماأحوج الأجيال المسلمة الصاعدة إلى مطالعة النصوص والمصادر التاريخية التى تتناول سيرة مثل هذا القائد البطل العربى المسلم، فمن شأن ذلك أن يحفز الهمم على الاقتداء به والسير على أثره وأثر أمثاله من القادة والأبطال والأعلام الذين كافحوا فى سبيل إعلاء شأن الإسلام وترسيخ عقيدته!

– كما تم حذف موضوع تهنئة وبشرى باستعادة بيت المقدس وموضوع بطولة صلاح الدين من منهج النصوص للصف الثانى الثانوى!!

– فى موضوع القراءة «شجاعة مصرية» المقرر على طلاب الصف الرابع الابتدائى تم حذف العبارة الآتية عن حرب العاشر من رمضان العظيم مع اليهود:

«العدو المحتل كان اليهود . احتلال الأراضى المصرية لا أرضى به»"

وفى مادة التربية الوطنية المقررة على الصف الثانى الثانوى تم حذف عبارة «... أقامت الدول الأوروبية والأمريكية ... جسم غريب داخل الوطن العربى ... إسرائيل»!! ص ١١٥.

ونتساءل: لمصلحة من يتم هذا الحذف؟ وعلى أى أسس؟ وهل حرب العاشر من رمضان المجيدة أصبحت ... لنا؟ أم أن حذفها يخدم سياسة التطبيع مع المجرمين اليهود وحتى لا نربى أجيالا منتبهة إلى مخطط اليهود والأمريكين لابادتنا وحتى تبقى أمتنا نائمة حتى يجهز علينا أحفاد القردة والخنازير!!

● ● لم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل – وفى عهد الوزير الحالى – تم تجميل صورة اليهود فى مناهجنا لإثبات حسن نيتنا!! فكتاب التاريخ «مصر والعالم القديم» المقرر على المرحلة الثانوية زعم فى صفحته رقم ١٢٨ أن اليهودية كانت أول ديانة توحيدية بمنطقتنا!! وعرض الكتاب لوصايا اليهود العشر فى صفحتين كاملتين على أنها نصوص حضارية، فى حين أن خليفة عادلا كعمر بن الخطاب عرضوا له فى بضعة سطور قليلة لا تسمن ولا تغنى من جوع. فهل اليهود الذين يقتلون أخواتنا وأطفالنا ونساءنا اليوم فى فلسطين أولى من عظمائنا وقادتنا؟"!

والغريب أن وزير التعليم يقول لقد اختصرت المناهج فى دراسة المعارك التى خاضها الرسول (صلى الله عليه وسلم) على بعض الغزوات كبدر وأحد وفتح مكة وذلك تخفيفا على طلابنا!! فأين معارك الرسول مع اليهود ولماذا يتم حذفها؟!

○ **سألت: لكن ماهى قصة التاريخ الإسلامى؟**

● ● يجيب محمد بدوى قائلا: قد الغوا التاريخ الإسلامى بنسبة ١٠٠٪ فى المرحلة الابتدائية، ودرسوا بدلا منه تاريخ الفراعنة، كما الغوا التاريخ الإسلامى من التعليم الاعدادى والثانوى بنسبة تصل إلى ٧٥٪، وأصبح يدرس بدلا منه تاريخ الوثنيات القديمة بالوطن العربى!!. وفى عهد الوزير الحالى تم حذف كتاب «الدولة الإسلامية وحضارتها» وتم إقرار كتاب «الحضارة الإسلامية» على الصف الثانى الثانوى، وهو نصف حجم الأول بعد أن تم حذف موضوعات الخلافة الإسلامية والجيش الإسلامى والأسطول!!، والغريب أن التاريخ الإسلامى – الذى يقول وزير التعليم إنه يدرس بالمرحلة الابتدائية– عبارة عن موضوعات عن مينا ومحمد على وسعد زغلول وعبد الناصر وأنور السادات!!

○ **سالت: ولكن أين خبراء ومستشارو المناهج بالوزارة؟**

● ● أجاب محمد بدوى بحزن قائلا: لقد نجح الدولار الأمريكى فى استقطاب بعضهم بمركز تطوير المناهج، بينما لاذ البعض الآخر بالصمت، وذلك بعد أن هيمن الأمريكيون على جميع مراكز وضع وتطوير مناهجنا التعليمية وبعد أن شلوا جهاز الأمانات الفنية لتطوير التعليم وهو أكبر أجهزتنا القومية الفنية لوضع المناهج!!

○ **سألت: ألا يعلم وزير التعليم بكل ذلك؟**

● ● أجاب محمد بدوى: الوزير ليس آخر من يعلم.. فقد قلنا له ذلك مرارا وتكرارا، بل ونجح عدد من المعلمين الوطنيين فى إعداد ٨ كتب حول تخريب التعليم بعنوان «المؤامرة على التعليم» وتم تقديمها لوزير التعليم!! وفضلا عن ذلك كشفنا فى مؤتمر التعليم قبل الجامعي، والذى أقامه نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة فى ابريل الماضى، كشفنا فيه خيوط المؤامرة الأمريكية واليهودية على التعليم، وطالبنا فى توصيات المؤتمر باستقلال تعليمنا عن أى تدخل أجنبى، وقدمنا تلك التوصيات لوزير التعليم بعد أن اعتذر عن حضور المؤتمر!! ولكن مازال أملنا معقودا على وقفة حاسمة من وزارة التعليم تجاه أمركة التعليم وتهويده وعلمنته!!

أساتذة كليات التربية يؤكدون ماقاله خبراء مناهج وزارة التعليم ويطالبون باغلاق مركز تطوير المناهج ومنع أى تدخل أجنبى فى التعليم.

د. أحمد حجى أستاذ التربية المقارنة بتربية حلوان، يؤكد أن الخبراء الأمريكيين يضعون مناهجنا التعليمية ويقول: منذ حوالى عام قمت بدراسة علمية بعنوان «دور المعونة الأمريكية فى التعليم» وقد رصدت الدراسة بدقة جريمة قيام الخبراء الأمريكيين ومنهم ديفيد بتس وإيفرت كيتش بوضع مناهجنا الجديدة!!

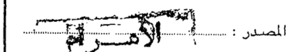
○ سألت: ماهو دور مركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية فى عملية أمركة التعليم؟

أجاب: هو مركز مصرى الاسم أمريكى الانتماء صهيونى الأهداف والأفكار، وقد أثبتت دراستى العلمية أن الكتب المصرية الجديدة ومنها كتب البيئة والمعلومات تم وضعها فى واشنطن!! وجيوش الخبراء الأمريكيين يفدون إلينا لتخريب مناهجنا، بينما الخبرات الوطنية مهملة وعلى الرف!!، إنها مصيبة المصائب أن يضع أمريكيون مناهجنا، وعلى الوزير أن يغلق مركز التطوير المشبوه لأنه يمثل خطورة كبيرة على الأمن القومى المصرى، ولابد من وضع استراتيجية للتعليم تشارك فيها كل القوى الوطنية!!

دراسة أحمد حجى هامة وخطيرة وتؤكد مدى التخريب المنظم الذى تمارسه هيئة المعونة الأمريكية فى تعليمنا، إلى حد أن كتب د. سعيد اسماعيل على أستاذ التربية بعين شمس، مقدمة لها اتسمت بالحدة وتناول فيها الاختراق الأمريكى لتعليمنا ووصف فيها دور أمريكا فى تعليمنا بدور البغى والظلم وقال: إنها أمريكا شيطان هذا العصر!!

ومازال فى الملف بقية!!





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم فى ندوة رؤساء الجامعات الافريقية:

أولوية لزيادة موارد الجامعات الأفريقية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باهمية زيادة الموارد وتنظيم ادارتها فى الجامعات الافريقية واعطائها الأولوية خاصة فى الظروف التى تمر بها معظم دول القارة بالنسبة للركود الاقتصادى العالم، وتزايد اعباء الديون فى بلادنا، مما كان له أثره بالنسبة للانفاق على مؤسسات التعليم خلال التسعينيات، لأن حكومات معظم البلاد الأفريقية تقوم بتمويل التعليم العالى والجامعى بها، ولايتحمل الطلاب فيها نفقات التعليم، بل ويمتد هذا العبء إلى كثير من خدمات الرعاية الطلابية التى تتكلف الكثير.

واشار فى الكلمة التى وجهها فى ندوة رؤساء اتحاد الجامعات الافريقية والقاها نيابة عنه الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية. إلى أهمية الموضوعات التى تتناولها الندوة، ومنها التخصصية فى مجال التعليم الجامعى والتدريب والتعاون الاقليمى، وشبكات المعلومات والسياسات المالية للمؤسسات الحكومية. وأكد الوزير أن خبرة بلادنا فى انشاء وادارة الجامعات الخاصة جديدة، وقال ان هذا الموضوع تناولته مناقشات عديدة استغرقت أكثر من عقدين، ثم صدر القانون رقم «١٠١» فى يوليو ٩٢ للسماح بانشاء الجامعات الخاصة بقرار من رئيس الجمهورية للاسهام فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لأعداد الخبراء فى شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطور، واداء الخدمات البحثية للغير. وأكد أهمية التعاون الاقليمى وتنظيم شبكات المعلومات بالاضافة إلى تبادل الخبرات للنهوض بالتعليم الجامعى فى القارة ومعالجة أسباب الفاقد والمهدور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٨ / [illegible]

مؤتمر علمي بآداب طنطا يناقش :

سرقات الانتاج العلمى التى تقوم بها عصابات منظمة العودة لنظام الفصلين الدراسيين مع العام القادم

كتبت كريمة عبدالرازق :

أثار المؤتمر العلمي الاول لكلية الآداب بجامعة طنطا والذى لم تشهده الكلية منذ انشائها عام ٧٥ عدة قضايا على جانب كبير من الاهمية .. فى مقدمتها .. البحث عن الاسلوب الامثل لحماية ابنائنا من التيارات الهدامة التى تعمل على نقل نشاطها للجامعة .. وتأييد مواجهة هذه التيارات ووقاية الجامعة من مخاطرها .. واعلن الدكتور العشرى حسين رئيس الجامعة ان القاعدة الاساسية من الطلاب والاساتذة بالكلية سليمة وواعية ومدركة ولا خوف عليها .. ثم بدأ المؤتمر فى تناول القضايا التى تؤرق اعضاء هيئة التدريس وهى :

السرقات العلمية

وهنا قال الدكتور عبدالهادى محمد عميد الكلية : ان شكاوى كثيرة تصاعدت من اساتذة الجامعات حول « تعرض انتاجهم العلمي ومؤلفاتهم وابحاثهم » للسرقة عن طريق التصوير الذى تقوم به عصابات منظمة تجهض كل جهد علمي يقوم به الاساتذة خرقا لقانون حماية حقوق التاليف والنشر .. وقال العميد ان هذه السرقات ايضا يترتب عليها خسائر ملموسة يتحملها الاساتذة فى الانفاق على طبع واخراج الكتاب الجامعى .. كما انها تسبب لعضو هيئة التدريس الذى اغتصبت مادته العلمية الاحباط وعدم بذل الجهد للتاليف مرة اخرى !! وقال العميد : لقد طالب المؤتمر بايجاد اسلوب ملائم لمواجهة هذه الظاهرة بما يحفظ للاساتذة حقهم وللطالب ايضا حقه .. ويحمى الاثنين من هذه العصابات ..

وانتهى المؤتمر الى امرين الاول : تسليم الكتب للطلاب حزمة واحدة وبسعر اقل مما هو مقرر من المجلس الاعلى للجامعات وايضا وضع ضوابط خاصة لحماية مضمون الكتاب الجامعى من السرقة .. كما وافق المؤتمر على رفع هذه المقترحات الى مجلس الجامعة لاصدار القرارات اللازمة !

كما وافق المؤتمر على عقد دورات اجبارية تدريبات فى اللغة العربية للمعيدين والمدرسين المساعدين . وادخال علوم البيئة فى الدراسة .. الى جانب الاهتمام بدراسة اسلوب تعميق العلاقات مع الاجهزة التنفيذية والشعبية والتفاهم حول المشكلات التى يمكن للكلية المساهمة فى حلها بدور فعال !!

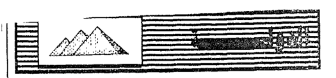
عودة للفصلين الدراسيين

كما وافق المؤتمر على العودة الى نظام الفصلين الدراسيين واجراء التعديل اللازم فى الخطة الدراسية لتنفيذ ذلك من العام القادم .. كذلك جعل مادة الكمبيوتر من المواد الدراسية الاساسية بعد اهميتها فى كل المواد ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣



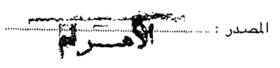
١٥ مايو امتحانات النقل بالقاهرة و١٢ يونيو للشهادات و٢٦ للثانوية العامة

كتب ـ يسرى موافى :

تبدأ يوم ١٥ مايو المقبل امتحانات النقل بمختلف مراحل التعليم بمدارس القاهرة . وتبدأ يوم ١٢ يونيو امتحانات الشهادات العامة على مستوى الجمهورية ،ويوم ٢٦ يونيو للثانوية العامة.

ووافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على استمرار توحيد اسئلة الامتحانات بمدارس اللغات الرسمية التجريبية بمحافظة القاهرة فى اللغة الانجليزية «المستوى الرفيع» واللغة الفرنسية ومادتى الرياضيات والعلوم باللغة الانلجيزية بمعرفة الجهاز الفنى للمدارس التجريبية بالقاهرة مع طبعها بالمطبعة السرية ، على ان يتم التصحيح داخل المدارس ويتم امتحان بقية المواد على مستوى المدرسة تحت اشراف الادارة التعليمية. كما وافق وزير التعليم على السماح للتلاميذ الذين يرغبون فى التقدم لامتحانات النقل بالاعدادى والثانوى العام من الخارج (منازل) ولم يتقدموا لامتحانات الفصل الدراسى الاول ، بالتقدم لامتحانات الفصل الدراسى الثانى ، على ان يعقد لهم امتحان تكميلى فى الجزء الذى تمت دراسته فى الفصل الدراسى الاول ، مع مراعاة الشروط الواجب توافرها للتقدم للامتحان من الخارج. وصرح طلعت الليثى وكيل الوزارة للقاهرة بان امتحانات النقل بمدارس المحافظة تبدأ يوم ١٥ مايو للصفوف الاول والثانى والثالث الابتدائى والنقل للاعدادى العام والرياضى والثانوى والتحضيرى والرياضى كما تبدأ يوم ١٧ مايو للصف الرابع الابتدائى والنقل للتعليم الفنى والتجارى والصناعى والمهنى ، ويوم ٢٢ مايو لشهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى للصم وضعاف السمع والمكفوفين ، والنقل للاعدادى المهنى ، ويوم ٢٣ مايو للصف الخامس الابتدائى وامتحان الفصل الدراسى (الاول) لطلبة تغيير المسار التجارى . ويوم ٥ يونيو لشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى (الاعدادية ، ويوم ١٢ يونيو للاعدادية المهنية. اما بالنسبة لامتحانات الشهادات العامة على مستوى الجمهورية فتبدأ يوم السبت ١٢ يونيو لدبلوم المعلمين والمعلمات والدبلومات الفنية الصناعية والتجارية والزراعية نظام السنوات الثلاث والخمس سنوات ، ويوم ٢٦ يونيو للثانوية العامة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

صدقى يفتتح غدا المؤتمر العلمى لتجارة المنصورة

يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء غدا المؤتمر العلمى السنوى لكلية التجارة بجامعة المنصورة حول «مقومات التنمية السياحية فى مصر».

وصرح الدكتور ابراهيم مهدى عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش على مدى يومين ١٥ بحثا حول المشكلات التى تعوق حركة التنمية السياحية وسبل التغلب عليها.

ويشارك فى المؤتمر ٤٥ هيئة علمية تمثل الجامعات، والمعاهد العلمية، والمنظمات العاملة فى مجال السياحة،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

لا يا وزير التعليم

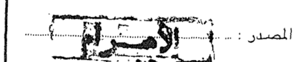
يوم السبت الماضي كتب د. مصطفى محمود ردا على مقال د. حسين كامل بهاء الدين، أكد فيه وجود خبراء أمريكيين بمركز تطوير المناهج، وأنهم يشاركون في وضع المناهج المصرية، وأنهم قاموا بالفعل بحذف الكثير من الموضوعات التي ترسخ الانتماء الوطني والإسلامي. وقد أورد د. مصطفى محمود الكثير من الأدلة التي سبق أن طرحها زميلنا عبد الحي محمد على صفحات جريدة «الشعب» منذ أكثر من عام.

وقد طالب مصطفى محمود في نهاية مقاله، وزير التعليم بإلغاء مركز تطوير المناهج مؤكدا أنه مطلب كافة الوطنيين.

وبهذا تكون جريدة «الشعب» هي أول الصحف التي تحركت دفاعا عن الهوية العربية الإسلامية للتعليم المصري.



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

بهاء الدين فى مؤتمر الأدباء بالاسماعيلية

التركيز على الجانب النفسى للطلاب

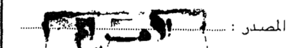
الاصلاح المادى والمعنوى للمدرس

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان خطة الوزارة ترتكز على الاهتمام فى المرحلة القادمة بالجانب النفسى للطلاب حتى لايصبح التعليم مجرد حشو للمعلومات، وفى هذا الصدد يجرى تكوين مجلس اعلى يضم اساتذة علم النفس فى مصر، وذلك لوضع برنامج للرعاية النفسية للطلاب، ومراعاة الجانب النفسى، وتقبل الطالب للمادة فى اعداد الكتاب المدرسى.

واكد الوزير فى كلمته التى القاها نيابة عنه السفير حسين يسرى نائب رئيس المجلس الاعلى للاباء والمعلمين ان اصلاح احوال المعلمين يعتبر حجز الزاوية فى اصلاح العملية التعليمية بمصر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

□ بهاء الدين أمام لجنة التعليم بالحزب الوطنى :

ضبط ٢٠٠ ألف شريط كاسيت فى أسبوع تسللت الى المدارس وكلها تدعو الى الفكر المتطرف

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة تتصدى بكل قوة لكافة محاولات الجماعات المتطرفة لاختراق المؤسسات التعليمية، وان الدولة يقظة تماما لهذه المحاولات الفاشلة، وكشف الوزير عن ضبط ٢٠٠ الف شريط كاسيت خلال اسبوع واحد تدعو الى الفكر المتطرف، حاولت الجماعات المتطرفة اغراق المدارس بها بمختلف المحافظات.

واشار الوزير الى ان مخطط الجماعات المتطرفة لاختراق المؤسسات التعليمية، وفرض مناهج دراسية غير تلك التى تقررها الدولة يعتمد على ثلاثة محاور هى : تسريب عناصر متطرفة الى كليات التربية التى يلتحق خريجوها بسلك التدريس بالمدارس، وتدريس مناهج متطرفة وفرض نشاطات مشبوهة فى المؤسسات التعليمية على الطلاب.

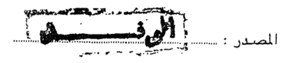
وقال الوزير : ان الجماعات المتطرفة لجأت فى بعض المدارس بالقرى الى فرض الحجاب بالقوة على الاطفال صغيرات السن، اعتبارا من سن السادسة وهو ما يتناقض مع احكام الدستور والاصول التربوية.

واوضح الوزير - الذى كان يتحدث امس فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى ، ان الاستعانة بخبراء التعليم الاجانب تقتصر فقط على تطوير مناهج اللغات والعلوم الطبيعية والرياضية دون ان يمتد هذا التعاون الى التاريخ واللغة العربية والتربية الدينية والوطنية مشيرا الى ان هذه المواد تتعلق بالسيادة الوطنية والقومية ونفى الدكتور بهاء فى هذا الصدد اجراء اية اضافات او حذف لمواد التربية الدينية بالمدارس، مؤكدا ان جميع المناهج الدينية الاسلامية والمسيحية قد تقررت بعد استطلاع رأى الازهر الشريف والكنيسة القبطية.

وطالبت مناقشات الاعضاء بضرورة اعادة النظر فى حظر اشتغال الطلاب بالسياسة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

الطوفان يجتاح المدارس فى منشية ناصر
مصرع تلميذين فى مياه المجارى داخل مدرسة





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

بدأ طوفان مياه الصرف الصحى فى العودة الى شوارع مصر.. لم يترك الطوفان هذه المرة المصالح والمدارس الحكومية كعادته.. بل هاجمها بضراوة مثلما يهاجم المناطق الشعبية. ولم يمنع سيل التصريحات التى يسارع المسئولون باطلاقها من وقف الطوفان.. وتلك واقعة نضعها أمام وزير التعليم ومحافظ القاهرة فالمجارى هذه المرة لم تكتف باغراق الشوارع والأرصفة.. بل اقتحمت المدارس الحكومية.. وطاردت تلاميذها واجبرتهم على عدم الذهاب الى المدارس.. حدث هذا فى مجمع مدارس «فوزى عليوة».. ولم يكتف الطوفان بهذا بل قتل اثنين من التلاميذ الأبرياء. هل يتدخل المسئولون لحل تلك الكارثة ويتركون مكاتبهم المكيفة. رحمة بأبناء مصر وتلاميذها الصغار؟!. فى حى منشية ناصر يقع مجمع مدارس فوزى عليوة.. ويضم أكثر من خمس مدارس ثانوى وإعدادى وابتدائى.. تم بناؤها منذ ثلاث سنوات هذه المدارس بنيت أسفل منطقة سكنية.. وخلال الشهور الماضية غمرت مياه المجارى ملاعب المدارس، مما ادى الى عزل المدارس

تحقيق: محمود شاكر

ومبنى جديد يقام فيه مكتبة ومسجد ووحدة علاجية.. ومنع التلاميذ من دخول المدارس وتعطلت الدراسة بسبب تدفق المجارى وأصبح التلاميذ فى الشارع..

جولة..

ومن خلال جولتنا لاستطلاع الأمر وجدنا شيئا محزنا.. يفوق كل تصور.. والطريق المؤدى الى مجمع المدارس.. ملىء بالحفر واكوام القمامة.. وضيق للغاية.. ومنشية ناصر من المناطق العشوائية التى بنيت فى الستينات رغم أنف الحكومة.. ومعظم سكانها من صعيد مصر. والذين يعملون فى مهنة جمع القمامة. ويسكنها ما يقرب من ثلث مليون نسمة والبيوت تشبه المغارات.. فمعظمها مبنية على حافة الجبال.. والمنازل مبنية بالطوب الأحمر.. عرض الشارع لايزيد على أربعة امتار.. اما الأطفال فعددهم كبير بشكل مخيف.. والشارع يمتلئ بهم والسيارة تسير بصعوبة بسبب الاطفال والمطبات.. لذلك نجد منازل اسفل الجبل ومنازل اعلى الجبل مما ادى لوجود مناطق مرتفعة ومنخفضة.

تم اختيار موقع مجمع المدارس اسفل منطقة جبلية مخيفة تحولت الى مقلب زبالة لقرب مجمع القمامة الموجود بالمنطقة. وأيضا تحولت الى أوكار تمارس فيها الرذيلة ولعب القمار..

بسبب تعدد منافذها المفتوحة على [illegible].. ولعدم التواجد الأمنى [illegible]. وحراس المدارس [illegible] قوة.. والعجيب أن [illegible] الأبواب ونوافذ المدارس [illegible] الأرض.. سرقة [illegible] الليل تتحول المدارس الى [illegible] المجرمين لتعاطى المخدرات وضرب الحقن.. وشم الهيروين.

حكاية المجمع

** وحكاية مجمع المدارس غريبة فالعمل بدأ فيه يوما واحدا.. وفوجئ ناظر المدرسة بوجود ثلاثة مدمنين يقومون بشم البودرة داخل الفصول.. وأيضا فى مدرسة سعد زغلول الابتدائية وجدت جثة شاب القاه بعض المجرمين من أعلى الجبل الى حوش المدرسة.. ويتكون المجمع من أربع مدارس ومبنى انشئ ليكون مكتبة ووحدة علاجية ومسجدا.. وفور الانتهاء من بناء هذه المدارس ادى عدم وجود الصرف الصحى بالمنطقة الى غرق حوش المدرسة بمياه المجارى مما ادى الى تآكل الاعمدة الخرسانية.. وعزل المدارس بالكامل.. وقام الأهالى بجمع تبرعات لعمل خط صرف صحى ولا احد يتحرك.

والحال فى مجمع مدارس فوزى عليوة لايسر أحدا.. فالتلاميذ تحوطهم المياه القذرة.. والهواء الملوث من كل جانب والمدارس لاتوجد بها مياه أو كهرباء.. وتحولت الى خرابة.. والفصول تعانى من الظلام التام وذلك نظرا لسرقة الواح الزجاج والشبابيك.. ويتم اغلاقها بالكرتون أو الخشب..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

الدراسة معطلة في جميع المدارس والمسئولون «محلك سر» !!

وتعانى من السرقات المتعددة. كما سرق اللصوص جرس المدرسة والاذاعة المدرسية..

الأهالى حائرون

**اهالى المنطقة حائرون.. صرخاتهم ذهبت فى مهب الريح.. ماذا يفعلون للمحافظة على حياتهم وحياة اطفالهم فى تلك المدارس المنكوبة فاطفالهم يسبحون فى مياه المجارى الغارقة الملوثة.. ومعظم الآباء والأمهات منعوا أولادهم من الذهاب الى المدارس خوفا من غرقهم.. ترددوا على مكاتب المسئولين بالحى ولم يتحرك أحد لحل مشاكلهم..

لاتطاق

**محمد اسماعيل.. مدرس.. حال مجمع المدارس لايسر عدوا أو حبيبا.. فالحياة هنا لاتطاق.. الدراسة معطلة بسبب مياه المجارى التى اغرقت الفصول وفناء المدرسة.. البلطجية متواجدون طوال اليوم.. اتصلنا بأعضاء مجلسى الشعب والشورى فى محاولة أخيرة لتحريك الجهود المبذولة لحل المشكلة. ولم يتخذ أى اجراء حتى الآن ومهندسو الصرف الصحى لم ينفذوا وعودهم. واضاف: فقد أصبنا بالأمراض والاحباط، وحذر من ازدياد حالات الوفيات بسبب الحمى والتيفود ويشكو من انتشار الذباب والناموس والحشرات والروائح الكريهة.. ويدعو محافظ القاهرة الى زيارة مفاجئة لرؤية معاناة التلاميذ وذعرهم من التلوث والأمراض. كما يدعو وزير الصحة لزيارة المنطقة للتأكد من حقيقة الأمراض.

خرابة

**ومن داخل مجمع المدارس وجدنا اطفالا يلعبون الكرة..



والقمار.. لأن المدرسة تحولت الى خرابة.. سألت احد الأطفال.. فقال.. إنه تلميذ فى المرحلة الاعدادية.. مدارسنا مغلقة بسبب تكدس المجارى.. وفى الشهور الماضية مات اثنان من زملائنا داخل المياه الغامرة داخل مجمع المدارس وهما سعيد كامل ابو دومة بالمرحلة الابتدائية وعبدالسلام عبدالباسط.. فى الصف الثانى الابتدائى.

لايوجد عمال

**ويشكو فاروق معروف.. احد سكان المنطقة من عدم وجود عامل نظافة واحد يزور المنطقة. والسير فى الشوارع يحتاج الى بهلوان يمشى على الحبل حتى يستطيع السير.. معظم ابناء المنطقة فى مجمع المدارس. ولا احد يذهب بسبب المياه الغارقة ذهبنا الى جميع المسئولين ولكن دون جدوى.

**أما سامية محمود.. احدى الساكنات بمنشية ناصر تقول: منعنا أولادنا من الذهاب الى المدرسة.. خوفا من الأمراض والعدوى.. ومشكلة الصرف الصحى أهم المشكلات التى نعانى منها. وعرضنا المشكلة على المسئولين بالحى. وأبدى الأهالى استعدادهم للمساهمة بالجهود الذاتية لحلها. وحتى الآن لم تنفذ وعودهم.. الأمر الذى جعلنا نعيش فى رعب دائم.. وأولادنا على أبواب الامتحانات..

**حيدر بغدادى.. احد القيادات الشعبية بالمنطقة يقول:

أصبحت مشكلة التلوث البيئى أكبر مما تتصور فالمرض تفشى فى أطفال المنطقة وكبار السن أصابهم الكساح مبكرا بسبب طوفان المجارى الذى نعيش فيه فالمشكلة لا حل لها.. والمسئولون اكتفوا بالوعود ويخشون النزول الى المواقع حتى لايصابوا بالعدوى.. فالخسائر فادحة.. والمجارى حاصرت مجمع المدارس.. والمنازل.. وسكان الحى يبلغ عددهم حوالى ١/٣ مليون مواطن يعيشون فى برك المجارى التى تنفجر كل يوم. وتحولت الى مستنقعات تملأ الشوارع.. وشبكات المجارى متهالكة. والمنطقة أصبحت موبوءة.



المصدر : 

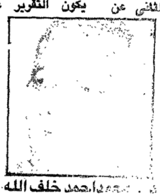
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

جامعة القاهرة والتقارير الكيدية المضللة

تحدثنا فى مقالنا السابق عن القيمة العلمية للتقرير الذى استندت اليه جامعة القاهرة فى رفضها ترقية استاذ مساعد الى استاذ ، وحصرنا الحديث فى الجزء من التقرير الذى يخص كتاب : الامام الشافعي وتأسيس الايديولوجية الوسطية ، ووعدنا هناك ان يكون المقال الثانى عن الجزء من التقرير الذى يخص الدراسات الصادرة فى اوقات مختلفة ، والتى جمعت فى مجلد واحد هو كتاب : نقد الخطاب الديني .

ونقرر هنا ان العوامل التى استبعدنا بها فى المقال الاول ، ان يكون التقرير علميا ، موجودة بكاملها فى الجانب من التقرير الذى يخص الكتاب الثانى - الأمر الذى يفرض علينا ان نقول هنا ايضا بان التقرير لا يمكن ان يكون علميا - لا سيما وان التقرير فيما يخص الكتاب الثانى قد جاوز الحد عندما اضاف الى العيوب السابقة عيبين علميين هما : التضليل لقارىء التقرير ، والانحراف بالكلم عن مواضعه .



د . محمد احمد خلف الله

لقد كانت العيوب فيما يخص الكتاب الأول تتمثل فى غياب الأسس الفكرية التى لا يكون التقرير علميا بدونها ، وهى : المصادر الاصلية ، والنصوص المنقولة عن هذه المصادر والتى تعتبر الأساس الفكرى للبنيان العلمى الذى يقيمه الباحث من دراسته لموضوع ما ، والمنهج الفكرى والأسلوب العلمى الذى يسود الدراسة من المبدا الى النهاية ، وما يمكن ان يكون هناك من اضافات جديدة فى ميادين العلم والمعرفة .

كما تتمثل العيوب ايضا فى ان التقرير قد التزم ما لا يلزم وضيع ما يلزم . التزم بما ورد فى الكتاب عن الامام الشافعى نفسه وهو الامر الذى لم يكن أبدا الهدف الرئيسى للبحث ، وضيع ما يلزم وهو التقييم للهدف الرئيسى من البحث ، وهو دور الامام الشافعى رضى الله عنه فى تأسيس الوسطية .

كما تتمثل العيوب فى انكار الحقائق الدينية والحقائق التاريخية ، والاعتماد فى هذا الانكار على رفض البحث المقدم للترقية ـ الأمر الذى أشرنا اليه عند الحديث عن السيادة القرشية ..

ـ وكل هذه العيوب موجودة فى الجزء من التقرير الخاص بنقد الخطاب الدينى .

يغيب عن التقرير الاسس الفكرية التى تقوم عليها عمليات التقييم للدراسات والبحوث الجامعية ، ويغيب عنه أيضا التقييم على أساس الهدف الأصلى من البحث والدراسة وهو هنا : الكشف عن آليات الخطاب الدينى ومنطلقاته ، ويغيب عنه فى النهاية احقاق الحق وابطال الباطل على اسس سليمة .

ويزيد على هذه العيوب فى الجانب من التقرير الذى يخص الكتاب الثانى . عيبان خطيران جدا هما : التضليل ، وتحريف الكلم عن مواضعه .

والخطايا الناجمة عن التضليل وعن تحريف الكلم عن مواضعه يمكن عرضها على أساس من قسمتها الى نوعين من الخطايا هما : الخطايا الصغرى والخطايا الكبرى . والخطايا الصغرى هى التى يوحى التقرير فيها برفض الدراسة مع التحكم فى الأساس الفكرى لهذا الرفض . أما الخطايا الكبرى فهى التى يكون رفض الدراسة فيها قائما على النص الصريح وعلى التحريف الذى يصل أحيانا الى حد التزوير .

ونبدأ بالخطايا الصغرى ، ونقول :

اولا : ـ لا يقوم التقرير على اساس من عمليات التقييم التى تتناول الدراسة لكل البحوث والدراسات الواردة فى الكتاب ، وانما وقف عند الدراسة الأولى فقط ، وترك عن عمد الدراسة المتعلقة باليسار الاسلامى ، والدراسة المتعلقة بالدراسة الاستكشافية لأنماط الدلالة ، وهى الدراسة التى تضيف جديدا فى دراسة الخطاب الدينى .

ثانيا : ـ أن التقرير قد عمد الى عدم ذكر الصفحات التى ورد فيها ما يستند اليه التقرير من رفض للدراسة وحرمان صاحبها من الترقية . ويفسر ذلك عندنا ان التقرير يخشى كشف الحقيقة ـ حقيقة تحريف الكلم عن مواضعه ، وحقيقة عدم شمول التقييم للدراسات كلها ـ مع العلم بأن الباحث قد أشار فى صفحة ١٠ من كتابه الى ان هذه الدراسات مختلفة ، وبنت ازمنة مختلفة ،

ثالثا : ـ ان التقرير فى نهايته يأخذ على الباحث أنه قد وضع نفسه مرصادا لكل مقولات الخطاب الدينى ـ الأمر الذى يشير الى ان التقرير لا يمكن ان يكون علميا .

ان الدراسة العلمية هى التى تحيط بكل أبعاد الموضوع ، والتى لا تكون نتيجتها علمية الا على اساس من هذه الاحاطة . ودراسة موضوع نقد الخطاب الدينى المعاصر لا تكون علمية الا اذا وضع الباحث نفسه مرصادا لكل مقولات الخطاب الدينى ـ والا جاءت الدراسة ناقصة وغير علمية .

رابعا : ـ أن الباحث قد تتبع سيد قطب حتى فيما اثبتته نصوص القرآن .

وتتبع الباحث لسيد قطب حتى فيما أثبتته نصوص القرآن ، هو المنهج الفكرى والأسلوب العلمى السليم ، ولو لم يفعل الباحث ذلك لجاءت دراسته غير علمية . ولكان ذلك هو السبب فى رفضها ، وليس ما يذكر التقرير .

إن سيد قطب هو واضع حجر الأساس فى بناء الخطاب الدينى المعاصر ، وأية دراسة للخطاب الدينى المعاصر لا تقوم استنادا الى ما كتبه سيد قطب تكون دراسة بعيدة كل البعد عن المصادر الأصلية للدراسة ، وعند ذلك تكون غير علمية وتستحق الرفض .

ان سيد قطب هو الواضع لحجر الأساس فى بنيان الحاكمية بمصر ، وذلك عندما قام بنقل أفكار المودودى والندوى الى مصر ، وقام بنشرها والدعوة اليها وممارسة الحياة السياسية والدينية على اساس منها .

وان سيد قطب هو الواضع لحجر الأساس فى بنيان التطرف والارهاب الدينى فى مصر أيام حكم عبد الناصر .

وأذكر أن اللجان العديدة التى قام بتكوينها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية من أجل دراسة الصحوة الاسلامية ، ودراسة أحداث : الفنية العسكرية ،

وجماعة التكفير والهجرة ، وجماعة الجهاد ، وغيرها ، كانت قد انتهت ـ وكنت عضوا فيها جميعها ، وكان عضوا بها ايضا السيد المستشار الذى يشغل مركز النائب العام الان ـ انتهت الى ان سيد قطب حين كتب كتاب معالم فى الطريق ، انما كان يكتب تخطيطا لعمليات ثورية ارهابية .

وعلى كل حال فان الدراسة العلمية الجامعية لموضوع نقد الخطاب الدينى المعاصر ، لا يمكن ان تكون علمية جامعية من غير قراءة ما كتب سيد قطب .

لابد لهذه الدراسة من ان تجعل كتب سيد قطب ، معالم فى الطريق ، والمستقبل لهذا الدين ، وفى ظلال القرآن ، ومعركة الاسلام والراسمالية ، وغيرها هى المصادر الاصلية فى هذا الموضوع .

ان تتبع ما كتب سيد قطب هو الواجب العلمى فى هذه الدراسة .

وننتقل الان الى الحديث عن الخطايا الكبرى .

١) والبدء هنا يجيىء تبعا لما جاء به التقرير ، وهو العقل الغيبى . يقول التقرير : « وفى المقدمة يهجم الباحث على الغيب بأسلوب غريب فيجعل العقل الغيبى غارقا فى الخرافة والاسطورة ـ مع أن الغيب أساس الايمان »

والباحث لم يهجم ابدا على الغيب ، وانما كان فقط على العقل الغيبى .

والعقل الغيبى عند كل المصلحين والمجددين الدينيين من امثال : محمد بن عبد الوهاب فى السعودية ، وجمال الدين الافغانى ومحمد عبده فى مصر ، وعند الذين ينادون بتنقية التراث الاسلامى مما فيه من اسرائيليات ، وما فيه من أساطير وأوهام ، وعند وزارة الأوقاف عند محاربتها لما يحدث فى الموالد ، وفى زيارة أضرحة الأولياء والقبور ، وعند كل المسلمين الذين يحاربون التطرف والارهاب باسم الاسلام الصحيح .

العقل الغيبى عند هؤلاء جميعا هو الذى غيبت عنه الحقيقة الدينية وحلت محلها الأساطير والأوهام .

والعقل الغيبى بهذا المفهوم هو الذى يقصده الباحث ، والدليل على ذلك هو ان الباحث يمضى فى كتابه على أن الاسلام جاء بعقيدة التوحيد تحريرا للعقل البشرى من سلطة الاوهام والأساطير صـ ٦٥ . وأن الاسلام قد جاء ليقيم الحياة على أساس المساواة والعدل ، وليحرر الانسان من أوهام الاسطورة والخرافة صـ ١٠٤ .

ومعرفة الباحث بهذه الحقيقة من امر العقل الغيبى هى التى جعلته يقول فى شأن شركات توظيف الأموال : « ان عملية النصب الكبرى الأخيرة التى لا مثيل لها ربما فى تاريخ البشرية والتى تمت باسم الاسلام ، لم يكن يمكنها أن تحقق ما حققته دون تمهيد الارض بخطاب يكرس الأسطورة والخرافة ، ويقتل العقل . وكانت الاسطورة أن التقوى تجلب البركة ، وتدر الربح الوفير ـ كشوف البركة » .

وهذه الأسطورة وقع فى احابيلها الشيطانية ـ لا العامة والأميون فقط ، وانما متعلمون ومثقفون وعلماء واقتصاديون .. صـ ٩ .

العقل الغيبى عند الباحث هو العقل الذى غيبت عنه الحقائق الدينية ، وحلت محلها الاساطير والأوهام .

والباحث لم يهجم ابدا على الغيب ، وانما انحصر هذا الهجوم فى العقل الغيبى ، ومن هنا تكون ملحوظة ـ مع أن الغيب أساس الايمان ـ لا لزوم لها من حيث ان الغيب الذى هو أساس الايمان ليس مغيبا فى العقل الاسلامى ، فلقد ابرزه القرآن الكريم حتى لكانه الأمر المشاهد ، ثم وضعه فى عقل الانسان المسلم .

٢) والخطيئة الثانية فيما يذهب اليه كاتب التقرير هى ما ذهب اليه الباحث من ان العلمانية ليست فى جوهرها سوى التأويل الحقيقى والفهم العلمى للدين .

والعلمانية حين تقرأ بكسر العين لا تكون فى جوهرها الا كذلك . انها فى هذه الحالة تكون منسوبة للعلم ، وتكون تبعا لذلك هى التأويل الحقيقى والفهم العلمى لكل شىء ، وليس للدين فقط .

أما حين تقرأ العلمانية بفتح العين فان المفهوم يكون فض الاشتباك ، وانهاء الخصومة التى كانت قائمة بين السلطة الدينية والسلطة السياسية ، وتكون فى هذه الحالة منسوبة الى العالم وليس الى العلم . وتجعل السلطة السياسية من شان هذا العالم والسلطة الدينية شانا من شئون الله .

والعلمانية بفتح العين ليست مشكلة اسلامية على الاطلاق من حيث أن الاسلام ليست فيه سلطة دينية تتصارع مع سلطة اخرى حتى يحتاج الأمر الى من يقوم بفض الاشتباك ـ أى الى حركة علمانية .

والعلمانية ليست كذلك مشكلة من مشكلات المذهبين المسيحيين : الأرثوذوكسية والبروتستانية . انها فقط مشكلة كاثوليكية من حيث ان الصراع قد قام بين السلطة السياسية والسلطة الدينية الكاثوليكية .

والاشتباك بين السلطتين نشأ منذ الايام الأولى لنشأة المسيحية أيام الامبراطورية الرومانية ..

كانت العلاقة بين الدولة والكنيسة أول الأمر علاقة عداوة ، وعدت الدولة الرومانية المسيحية عدوا لها من حيث أنها تنادى بسلطة إلهية غير سلطة الامبراطور ، وظل الامر كذلك الى ان اعتنق الامبراطور المسيحية أوائل القرن الرابع ، وعند ذلك انتهت العداوة ، وأصبحت الكنيسة فى حماية الامبراطور وأخذت المسيحية تنتشر على أساس تقاليد ذاك الزمان وهى : الناس على دين ملوكهم .. دين الامبراطور قسطنطين الذى اعتنق المسيحية .

انتهت العداوة ، وحل محلها وضع جديد ، وهو ان الكنيسة لم تعد الخصم الذى تعاديه الدولة ، وانما الصديق الذى تحميه الدولة ، وفى هذه الحماية كانت السلطة السياسية هى الاعلى والسلطة الدينية هى التابع ـ لكن بانتشار

المسيحية فى كل اقطار اوروبا اخذت الكنيسة تقوى شيئا فشيئا ، واخذ شعورها بالقوى يوحى لها بانها هى السلطة التى يجب ان تكون الاعلى من حيث أنها السلطة التى تمثل الله فى الارض ، وانه ليس يصح ابدا ان تكون السلطة التى تمثل الله فى الارض هى السلطة الأدنى والسلطة التابعة . وبمضى الزمن سنحت الفرصة للكنيسة التى تملك القوى الشعبية الهائلة بالانحياز الى احد الامراء ، والوقوف الى جانبه كى يصبح هو الملك . ونجح الملك بمساعدة الكنيسة ، وأصبحت الكنيسة بذلك هى السلطة الأعلى ، وأصبح فى مقدورها ان تصدر القرارات ضد الملوك والأمراء وتستجيب لها الشعوب .

غير ان النهضة الأوروبية جاءت بحركة التنوير ، وبحركة الاصلاح الدينى ، وبتحرر العقل من السلطة الدينية التى كان يفرضها آباء الكنيسة ، وجاءت بمحاولة تحرير السلطة السياسية من سلطان الكنيسة ، ونجحت المحاولة على أساس أن ما لله لله ، وما لقيصر لقيصر ، وتم الفصل بين السلطتين على أساس تحديد مسئولية كل من السلطتين ، وبحيث لا تتدخل اى سلطة منها فى شئون السلطة الاخرى . وسميت حركة الفصل هذه بالعلمانية .

والعلمانية ليست ضد الدين ، وانما هى ضد ان تكون احدى السلطتين هى العليا ، وأن السلطة الأخرى هى الأدنى وهى التابعة ـ وليس أدل على ذلك من أن الدول العلمانية لا تتدخل السلطة السياسية فيها فى شأن السلطة الدينية ولا تتدخل السلطة الدينية فى شأن السلطة السياسية . فالكنيسة تؤدى دورها والحكومة تؤدى دورها من غير اشتباك وخصومات ، وهذا هو الوضع القائم فى الدول العلمانية من مثل انجلترة وفرنسا واسبانيا وغيرها من الدول الأوروبية .

ان الدولة الوحيدة التى لا تزال تمثل الوضع القديم هى دولة الفاتيكان التى يملك فيها البابا السلطتين الدينية والسياسية ، والسلطة الدينية هى الأعلى ..

وموقف الباحث فى كتاب نقد الخطاب الدينى هو موقف من يرى ان تفسير العلمانية بانها الفصل بين الدين والمجتمع هو المكر الخبيث من حيث إن فصل الدين عن المجتمع لا يمكن ان يحدث أبدا . انه يقول : ومن يملك قوة فصم الدين عن المجتمع أو الحياة ؟ وأية قوة تستطيع تنفيذ القرار اذا أمكن له الصدور ؟

الباحث يرفض ان يكون هناك فصل بين الدين والمجتمع ، ويرى ذلك من المستحيلات .

وتبقى بعد ذلك كلمة نشير فيها الى بعض الوقائع التى تشير الى نوع من العلاقة بين الدين والدولة ، والدين والمجتمع .

فى الكتب التى تتحدث عن الاحكام السلطانية كالماوردى نجد الماوردى يجيز ان يكون الكتابى وزير تنفيذ ـ ومعنى هذا نوع من الفصل بين الدين والدولة .

والقرآن الكريم يجيز للمسلم ان يتزوج الكتابية وتبقى على دينها ، ومعنى ذلك ان القرآن الكريم يفصل بين الدين والحياة الاجتماعية ..

وقبل الانتقال الى الخطيئة الثالثة نؤكد مرة ثانية ان العلمانية ليست مشكلة اسلامية ، وان الذين يجعلون منها مشكلة اسلامية يقفون بعيدا عن الحق من أمر العلمانية .

٣) وثالثة الأثافى هى الخطيئة التى يقال فيها : « وهو ينتصر بحماس لرواية سلمان رشدى « آيات شيطانية ...

ومع ذلك يزيد فى الخروج على معايير النقد الموضوعى ، ويتجاهل امانة الكتابة الفكرية ـ بل هو يسقطها حين يضع سلمان رشدى مشابها لموقف الكاتب نجيب محفوظ فى : « أولاد حارتنا » .

والخطيئة هنا من نوع الافتراء على الباحث والبحث ، فليس هناك أبدا انتصار من الباحث لسلمان رشدى ، وليس هناك نقد أى نقد لاية رواية من الروايتين ، وليست هناك مشابهة بين سلمان رشدى ونجيب محفوظ فى الموقف الأدبى ، والذى هناك هو موقف الخطاب الدينى من كل من الروايتين . موقف الأزهر والشيخ الغزالى من نجيب محفوظ وموقف الخومينى من سلمان رشدى . وهو موقف الرفض والتكفير .

وموقف الخطاب الدينى هنا لا يتطلب أبدا قراءة الباحث لاية واحدة من الروايتين ، وانما يتطلب فقط قراءة الخطاب الدينى فيما يتعلق بالروايتين .

فالموقف الذى يشترك فيه كل من نجيب محفوظ وسلمان رشدى هو موقف الخطاب الدينى من كل منهما ، وليس موقف المشابهة أو المماثلة بين العملين الأدبيين حتى يكون هناك خروج على النقد الموضوعى ، وتجاهل لأمانة الكتابة الفكرية .

ان الخروج على النقد الموضوعى ، وان التجاهل لأمانة الكتابة الفكرية ، هما فى التقرير وليس فى الكتاب . وليس أدل على ذلك من قول الباحث فى ص ٢٤ ، « ولست هنا بصدد مناقشة القيمة الأدبية لهذه الرواية او تلك » ..

ويستطيع القارىء أن يرجع الى الصفحات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ من الكتاب ليرى الى أى حد كان الافتراء ـ وبخاصة ما ورد فى ختام ٢٣ ، وأول ٢٤ من دفاع لسلمان رشدى عن نفسه .

٤) والخطيئة الرابعة ، والتى تنسف الجامعة كمؤسسة تعليمية علمية ، هى التى يقول فيها التقرير : « وهو ينعى على الفكر الدينى أن يرد كل شىء فى العالم الى علة أولى هى الله . ويرى أن فى ذلك احلال لـ الله فى الواقع ونفى للانسان ـ كما أنه الغاء للقوانين الطبيعية والاجتماعية .

ويميل الى مقولة الفكر الغربى بان الله خلق العالم ثم تركه يدور ، كما أن صانع الساعة تركها تدور وحدها » ص ٣ ، ٤ من التقرير .

والتقرير هنا يفترى على الباحث أولا ، وعلى الجامعة ثانيا من حيث أن الجامعة لا تقوم أبدا بتفسير كل الظواهر الطبيعية والاجتماعية بردها جميعا الى ذلك المبدأ الأول .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

فالجامعة مثلا لا يمكن ان تفسر ظاهرة الزلازل والبراكين وما يمكن ان يترتب عليهما من دمار بان ذلك غضب من الله وعقوبة للبشر .

ولايمكن ان تفعل ذلك في الافات التى تلحق بالزراعة ، وبالاوبئة تصيب الانسان والحيوان ، وانما لابد من تفسير ذلك كله تفسيرا علميا الى جانب التفسير القائم على المبدأ الواحد .

والجامعة مثلا لا تستطيع ان تفسر صناعة الصواريخ التى تقذف بالانسان على سطح القمر ، وتقذف بالسفن لتدور حول الارض وتقذف بالاقمار الصناعية الى حيث تقدم للبشرية المعلومات المصورة ـ من غير ان تشير الى الانسان في ذلك .

ان التفسير العلمي للظواهر الطبيعية والاجتماعية في الجامعة لا يمكن ان يقف عند المبدأ الواحد والعلة الاولى وانما بتجاوز ذلك الى القوانين العلمية ، والالات التكنولوجية والالكترونية ، ودور الانسان في ذلك .

أما الافتراء على الباحث فيبدأ من تغيير عنوان الالية في الخطاب الديني فالباحث يعنون هذه الالية في ص ٣٢ من الكتاب رد الظواهر الى مبدأ واحد . وليس كما يقول التقرير « وهو ينعى على الخطاب الديني ان يرد كل شيء في العالم الى علة أولى هي الله » .

والباحث يفسر مقصده من عنوان هذه الالية بقوله في الصفحة المشار إليها من قبل « واذا كانت كل العقائد تؤمن بان العالم مدين في وجوده الى علة أولى او مبدأ اول هو الله في الاسلام . فان الخطاب الديني ـ لا العقيدة ـ هو الذى يقوم بتفسير كل الظواهر الطبيعية والاجتماعية يردها جميعا الى ذلك المبدأ الاول » . ان الباحث هنا يفصل بين عملية الايجاد والتكوين وعملية تفسير الظواهر ، وهو يعلن صراحة ان كل العقائد بما فيها الاسلام تقرر المبدأ الواحد والعلة الاولى من حيث عمليات الايجاد والتكوين ، كما يعلن صراحة أيضا في ان الخلاف هو في تفسير الظواهر وليس في ايجادها وتكوينها ، وأن العقيدة الدينية لا ترد تفسير الظواهر الى العلة الاولى ، وانما الذى يفعل ذلك هو الخطاب الديني .

ولقد أشرنا عند حديثنا عن افتراء التقرير على الجامعة ان التفسير العلمي للظواهر الطبيعية والاجتماعية لا يمكن ان يلغي دور الانسان عند تفسير هذه الظواهر .

والخطاب الديني ذاته يعلن بأن الاسلام ليس عدوا للعلم ، ومعنى ذلك أن الاسلام يقبل التفسير العلمي للظواهر الى جانب التفسير الديني .

والذى يترتب على كل ما سبق هو أن الباحث لم يخرج عن الدين حين قال بوجود الانسان الى جانب الله عند تفسير الظواهر الطبيعية والظواهر الاجتماعية .

وتبقى بعد ذلك اكذوبة ان الباحث يميل الى مقولة الفكر الغربي بأن الله خلق العالم ثم تركه يدور ، كما ان صاحب الساعة تركها تدور وحدها .

ان هذه فرية افتراها التقرير ، والباحث هنا ناقل عن الخطاب الديني المعاصر ، وصاحب هذه المقولة هو الاستاذ يوسف القرضاوى ، وهى في كتابه : الصحوة الاسلامية بين الجمود والتطرف ، والعبارة ليس فيها ميل اى ميل ، وانما وردت في شان العلمانية وكيف ان الفكر الغربي مؤهل لقبولها ، وان الفكر الاسلامي غير مؤهل على الاطلاق لقبول العلمانية .

ان التقرير ينسب الى الباحث ما قاله القرضاوى ـ على الرغم من أن الباحث قد ذكر في هامش صـ ٣٤ من كتابه المصدر الذى وردت فيه هذه المقولة وهو كتاب الصحوة للقرضاوى .

٥) والخطيئة الخامسة التى سوف ننهى المقال بها ـ مخافة الاطالة هى التى يقول فيها كاتب التقرير : « والواقع ان النغمة الحادة التى يتحدث بها المؤلف تجمع بين مختلفة تماما ، فالأزهر والتطرف شيء واحد ، والخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي سواء .

والباحث انما يتحدث عن المعتدلين والمتطرفين في الخطاب الديني ، ويرى أن الفرق فيما بين المتطرفين والمعتدلين هو فرق في الدرجة ـ لا في النوع .

والباحث يؤكد ذلك بعنصرين من عناصر الخطاب الديني المعاصر ، وهما تغيير المنكر باليد ، وتكفير المخالف في الرأى الديني .

ان الخلاف في تغيير المنكر باليد هو : بأى يد يكون تغيير المنكر ـ هل هى يد الارهاب او يد ولى الأمر ـ الحكومة ؟ الارهاب يذهب الى انها يده هو ، والأزهر والحكومة يذهبان الى انها يد ولى الأمر .

وهما في تكفير المخالف لهما في الرأى سواء ، ويزيد الأزهر والحكومة مصادرة الانتاج الادبي والفني الذى يخالف فكرهما .

وليس يخفى أن هذه الأمور من الوقائع التى نشاهدها جميعا .

واقف عند هذا الحد ـ مادمنا قد قدمنا من الأدلة ما يجعل التقرير فيما يخص كتاب : نقد الخطاب الديني ، ليس الا الضلال ، وليس الا الانحراف بالكلم عن مواضعه ، وليس الا الافتراء .

ان التقرير عيب جامعي خطير ، وفضيحة علمية كبرى ، وعلى الجامعة ان تخفى العيب وتستر الفضيحة وعليها ان تحق الحق وتبطل الباطل والا فسدت كمؤسسة تربوية . مؤسسة تعليمية علمية .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

الثانوية العامة بلا مفاجآت

كتب ـ سامي فهمي

اصدر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليمات مشددة لواضعي اسئلة امتحانات الثانوية العامة ، بمراعاة ظروف الطلاب هذا العام بسبب الزلزال .

شملت التعليمات ضرورة الالتزام بالمواصفات العامة والخاصة لكل مادة عند وضع الاسئلة، والا تكون هناك مفاجآت في الامتحانات، وتتميز الاسئلة بعدم التعقيد .

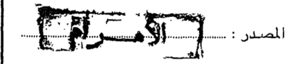
وعلمت « الاهالى » .. ان لجان وضع الاسئلة انتهت من وضع اسئلة اغلب المواد الدراسية ما عدا اللغات، لتأتي موضوعات « التعبير » بها متلائمة مع الاحداث العامة . وسيتم التحقيق مع اعضاء لجان ومنع الامتحان في حالة وجود مفاجآت في الاسئلة او عدم الالتزام بالتعليمات . التي اصر الوزير على ابلاغها بشكل رسمي لهم .

تسرب بعض أسئلة الاعدادية لأبنائنا فى الخارج وإعادة الامتحان بعد شهر

صرح مصدر مسئول بوزارة التعليم بان الوزارة تلقت معلومات تفيد بانه قد تسربت فى الخارج أسئلة بعض مواد امتحان شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الأساسى (الاعدادية) لابنائنا فى الخارج، والتى عقدت امتحاناتها يوم ٢٤ ابريل الحالى. وكان مقررا أن تنتهى اليوم (الخميس) وتم مضاهاة الأسئلة واتضحت صحة الواقعة.

وعلم يسرى موافى مندوب «الاهرام» أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أصدر قرارا بالغاء امتحان شهادة اتمام الدراسة للتعليم الأساسى لابنائنا فى الخارج، وعقد امتحان آخر بعد شهر وفقا للجدول الذى سيعلن فيما بعد، وأمر الوزير بالتحقيق فى الواقعة لمعرفة كيف تسرب الامتحان فى الخارج.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - ٢ أبريل ١٩٩٢

المتخلفون عن امتحان نصف العام بعذر

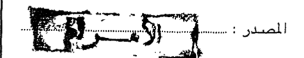
يسمح لهم بأداء امتحان الدور الاول

كتب - يسرى موافى:

تقرر السماح للطلاب المتخلفين عن امتحان نصف العام في الصفين الثانى والثالث الابتدائى، وصفوف النقل بالمدارس الاعدادية المهنية والرياضية، في مادة او مجموعة مواد بعذر مقبول، باداء امتحان آخر العام فيما تخلف فيه بعذر. وفى هذه الحالة تحتسب الدرجة من النهاية العظمى للمادة مخصوما منها الدرجة الكلية لاعمال السنة في هذه المادة ثم تضم اليها درجة اعمال السنة التى حصل عليها الطالب والطلاب المتخلفون عن اداء امتحان نصف العام بالصف الرابع الابتدائى او امتحان الفصل الدراسى الاول بصفوف النقل بالمدارس الاعدادية العامة والمدارس الثانوية العامة، في بعض المواد او كلها بعذر مقبول، يؤدون الامتحان في اجزاء المنهج التى تمت دراستها في النصف الاول من العام الدراسى، في الجدول التكميلى اخر العام.

وتقرر ان يقوم الموجهون العامون بالمديريات التعليمية، والموجهون الاوائل وموجهو المواد المختلفة بالادارات التعليمية وموجهو التجريبيات بالمرور على المدارس للتاكد من الموضوعات التى سينتهى التلاميذ من دراستها في النصف الثانى من العام الدراسى.





المصدر : الأهرام

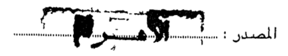
التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

القبول بالحربية للجامعيين

اعلان نتيجته اليوم

تعلن اليوم نتيجة القبول بالكلية الحربية للدفعة الجديدة من الاطباء والمهندسين والجامعيين بمقر مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية بالكلية الحربية بمصر الجديدة صرح بذلك اللواء مصطفى كامل محمد السيد مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية..



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢



وزير التعليم فى مؤتمر أمراض الأطفال الوراثية يعلن:

انشاء أول مركز متخصص فى الأبحاث الوراثية البشرية

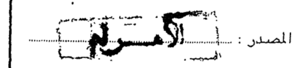
كتب - يسرى موافي وحاتم صدقي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المجلس الأعلى للجامعات قرر انشاء أول مركز بحثى متخصص، يهتم بالابحاث الوراثية لما لها من أهمية كبرى، فى اخراج جيل سليم خال من الأمراض. وقال ان علماءنا قادرون على الاسهام بدور فعال فى ابحاث الوراثة، خاصة

جاء ذلك فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومى الأول لأمراض الأطفال الوراثية، الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، تحت شعار «الوقاية من الأمراض الوراثية تبدأ مبكرا». وقال الوزير ان علم الوراثة هو أحد المجالات العلمية الهامة التى تحرص مصر على التقدم فيها باستمرار لمواكبة التقدم العالمى، وان مصر تعتبر من أكثر دول العالم تقدما فى مجال رعاية الطفل، وتوليه عناية فائقة باستمرار، وان عقد الطفل الذى أشار اليه الرئيس مبارك منذ سنوات، دليل قاطع على اهتمام مصر بالطفل وحمايته من الامراض الوراثية. وقالت الدكتورة إكرام عبدالسلام استاذ الوراثة بطب القاهرة ورئيس المؤتمر، ان هذا المؤتمر هو ثمرة جهود علمية حافلة، استمرت ثلاثين عاما منذ انشاء أول قسم للهندسة الوراثية بالجامعات، بكلية طب قصر العينى. وأضافت ان الوقاية المبكرة من الأمراض الوراثية هدف هام ينبغى ان نسعى الى تحقيقه فى مصر، لأننا اذا أمكننا أن نتجنب الأمراض الوراثية قبل الزواج والحمل والولادة، استطعنا الحصول على جيل صحيح معاف خال من الأمراض الوراثية. وأعلن الدكتور محمد حافظ استاذ الوراثة بطب المنصورة وامين عام المؤتمر أن ٦٥٪ من الأمراض الوراثية فى الأطفال تحدث بسبب العوامل البيئية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

من الحصاد المجمعى فى عام:

[illegible] لتعريب التعليم الجامعي

التوصية بانشاء مؤسسة عربية للمعاجم والموسوعات

فى التقرير السنوى لاعمال مجمع اللغة العربية: تحدث الامين العام للمجمع الاستاذ ابراهيم الترزى عن المطبوعات التى شملت الجزء الثالث من المعجم الكبير والجزء الرابع من غريب الحديث، والجزءين الثلاثين والحادى والثلاثين من مجموعة المصطلحات؛ ومجلة المجمع؛ ومعجم النفط: كما تحدث عن صلات المجمع الثقافية، والمؤتمر السابق: وقال: عقد المؤتمر السابق اثنتى عشرة جلسة كان منها ثلاث علنية: هى جلسة افتتاح المؤتمر، وجلسة تأبين عضو المجمع الراحل، شيخ علماء المغرب، المرحوم الاستاذ محمد الفاسى، وقال كلمة المجمع فى تابينه الدكتور عبد الهادى التازى عضو المجمع من المغرب،

اما الجلسة العلنية الثالثة فخصصت لمحاضرة عامة للمرحوم الدكتور حامد جوهر، وهى بعنوان: على هامش تفسير بعض آيات من القرآن الكريم».. اما الجلسات التسع الباقية فكانت مغلقة، عرض فيها ما أقره مجلس المجمع من اعمال اللجان، وهى مصطلحات فى الطب والفيزيقا وعلوم الاحياء والزراعة والجيولوجيا والهندسة والرياضيات والجغرافيا والتربية الرياضية، وكذلك قرارات لجان الاصول والالفاظ والاساليب، واللهجات كما نظر المؤتمر طائفة جديدة من مواد«المعجم الكبير» (من الحاء والقاف الى الحاء واللام)

سهير رأفت

٤٧٤ مشروعا لخطط التنمية

قدمتها الجامعات فى ١٠ مجالات

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجامعات المصرية شاركت فى خطط التنمية المصرية بـ ٤٧٤ مشروعا فى مجالات الزراعة والطاقة والصناعة والبيئة والعلوم التطبيقية والبنية الاساسية وتنمية الموارد البشرية وتعد حاليا ٦٢ مشروعا فى مجالات التنمية والادارة والبيئة والثقافة، كما تعد مشروعات اخرى تستهدف قيام التعاون بين دول منطقة البحر المتوسط وبينها وبين دول المجموعة الاوروبية لدعم القطاعين العام والخاص وتحديث الادارة فى قطاعات الانتاج والخدمات بدول المنطقة، وان الدول العربية عقدت اكثر من ٤٠٠ اتفاقية بينها وبين الدول الاجنبية فى مجال التربية والتعليم. واضاف الوزير ـ فى اجتماع جامعات البحر المتوسط والمجموعة الاوروبية أمس ـ ان الجامعات تقوم حاليا باعداد مشروع يستهدف رفع كفاءة الموارد البشرية ودعم العلاقات بين الاجيال الصاعدة والتى تشكل الغالبية العظمى فى دول المنطقة، لاعادة بناء التعاون الأوروبى مع دول البحر المتوسط، الذى سينعكس على النمو الاجتماعى والاقتصادى بالاضافة الى دعم قواعد السلام بين الدول.

العلماء.... والرطانة..

د. مصطفى ابراهيم فهمى

استاذ بالأكاديمية الطبية العسكرية

منذ سنين طويلة أتيحت لى فرصة المشاركة فى أحد المؤتمرات العلمية بهلسنكى بفنلندا.

وفى حفل الاستقبال الذى يقام عادة قبل بدء جلسات المؤتمر، استقبلنى أحد العلماء الفنلنديين من المشرفين على المؤتمر ، وأخذ يجاذبنى أطراف الحديث مع غيرى ممن حضروا للمؤتمر من سائر أنحاء العالم وتطرق بنا الحديث الى لغة الدراسة فى مصر، وأظهر الرجل دهشته حين عرف منى أننا نتكلم العربية فى مصر وندرس العلوم الطبيعية والطب بالانجليزية، فهم فى فنلندا التى لا يتجاوز تعداد سكانها عدة ملايين يدرسون كل علومهم بلغتهم الفنلندية وقال الرجل ضاحكا أن لغتهم الفنلندية هذه لا توجد لها أصول مشتركة مع أى لغة أخرى فى العالم، سوى أوجه شبه بسيط مع لغة بعض القبائل العجرية فى بلغاريا! على أن العالم الفنلندى ما لبث أن سألنى فى جد ولكن، هل تكتبون أدبكم بالانحيزية أيضا؟ ولم يكن نجيب محفوظ قد فاز بعد بجائزة نوبل عن ابداعه الأدبى بالعربية. ومرة أخرى أوضحت له أننا نكتب ادابنا وصحفنا وندرس العلوم الانسانية كلها بالعربية. وهنا زادت دهشة العالم الفنلندى، ولم يتمالك أن يقول فى عجب: تفكرون وتحلمون بلغة، وتدرسون العلوم بلغة أخرى، كيف يكون لكم إبداع علمى هكذا ؟ أم أن وضعا مماثلا نشأ فى أوروبا منذ عدة قرون ، حيث وجدت البلاد الأوروبية نفسها تتكلم بلغاتها المحلية كالفرنسية والأسبانية والإنجليزية ، بينما كان تدريس العلوم أساسا باللغة اللاتينية على أن الأمور وصلت الى نهاية سعيدة بأن أصبحت العلوم كلها تدرس باللغات المحلية

وقد أدى ذلك الى إثراء هذه اللغات وتطويرها ، وأدى فى الوقت نفسه الى سرعة تقدم البحث والإبداع العلمى محليا فى كل قطر . وأضاف العالم الفرنسى مبتسما أنه فى أول الأمر ظل الكثيرون من العلماء والأطباء يتمسكون بتدريس العلم باللغة اللاتينية ، وكان من بين حججهم فى ذلك أن هذا الأمر يحفظ للعلم والعلماء هيبتهم ، حيث يرطنون بلغة لايفهمها عامة الناس ! تماما مثلما كان يرطن السحرة والكهان

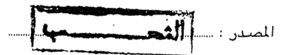
وتدخل فى الحديث عالم أسبانى ليقول أنه قرأ كثيرا فى تاريخ العلوم وأنه يعرف تماما أن العربية ظلت لقرون طويلة قادرة على إنتاج المراجع فى العلوم الطبيعية ، وأن الأسبان بدأوا نهضتهم العلمية بالترجمة عن هذه المراجع العربية

دار هذا الحديث منذ حوالى خمسة عشر عاما . وفى ذلك الوقت كانت بدايات الإنفتاح وإهتزاز الهوية وضباب الرؤية ولكن أحدا فى مصر لم يكن وقتها يعترض على تدريس العلوم الطبيعية بالعربية ، على الأقل من حيث المبدأ ، وأقصى ماكان يثار من باب الحيطة هو المطالبة بحسن الإعداد والتخطيط لتحقيق هذا الهدف أما الأن فتتخذ قرارات بمعارضة تدريس العلوم بالعربية والإصرار على استمرار تدريسها بالإنجليزية حتى لاتنقطع صلة الدارسين بالمراجع والمدارس الأجنبية وهاهنا خلط شديد بين أمرين منفصلين تماما فتدريس العلوم بالعربية مبدأ يعود بالأمور الى طبيعتها ولاينبغى أن يكون موضع خلاف . أما دوام الإتصال بالمراجع والمدارس الأجنبية فهو هدف اخر يتطلب العمل على إتقان أكثر من لغة أجنبية مماتصدر به المراجع والدوريات العلمية ، الأمر الذى لايتعارض قط مع التدريس بالعربية ولاينكر أحد فائدته ، الى جانب الأصل وهو الوصول الى التدريس بالعربية

على أن تدريس العلوم بالعربية ليس مجرد نزعة قومية طارئة أو حنين الى ابحار الماضى ، فالقضية أهم من ذلك بكثير ، إنها عودة بالأمور الى الأوضاع الطبيعية ، وإتجاه للمستقبل بتحرير الدارسين من الترجمة فى اللاوعى ، لينطلق تفكيرهم ، طبيعيا بلغتهم بمايسهل عملية الإبداع كما أنها أيضا دعوة الى تطوير اللغة نفسها باستخدامها فى كتابة وتدريس العلوم الأمر الذى يثريها بالمصطلح والمنهج العلمى وهذا كله له تأثيره ليس فى دارسى العلم فقط ، بل وفى تفكير كل من يستخدمون هذه اللغة الحية المتطورة

ولاشك أن تحقيق تدريس العلوم بالعربية يتطلب جهدا ومالا ، يتزايدان كلما تقاعسنا عن بداية تنفيذه ولابد من أن نبدأ يوماما ومن خلال خطة زمنية محددة ، طالت أم قصرت ، حتى لاتتميع الأمور ، فيظل تعريب الطب سرابا وحلما بعيدا ولعلنا لانزال نذكر كيف ظللنا نحلم بتوليد الكهرباء من خزان أسوان لعشرات السنين من العشرينات حتى الخمسينيات ، ونفقات المشروع تتضاعف طول الوقت .وحينما إجتمعت الإرادة وشحذت الهمم لم نكتف بتوليد الكهرباء من خزان أسوان بل تم إنشاء السد العالى وتوليد الطاقة منه بأضعاف مضاعفة . ترى متى ينعقد العزم لنعمل جديا على تدريس العلوم الطبيعية بالعربية ؟ أم أن علماءنا يفضلون الرطانة بلغة أصبح الطالب لايتقنها ، بل وكثيرا مالايتقنها الأستاذ نفسه ؟





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل 1997

صياغة عقول المصريين

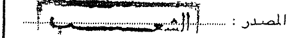
وتعتبر الدراسة أن بناء عقول الصفوف الثانية والثالثة، يتطلب العمل على اكتشاف أفراد المجتمع المصرى، والقيادات المؤهلة، ويتم ذلك من خلال العديد من الدراسات الاجتماعية والعلمية التى تقوم بها الجامعات الأمريكية، بالاشتراك مع الجامعات المصرية.

وتشير المعلومات بهذا الصدد إلى أن عمليات التعاون بين الجامعات الأمريكية، وبعض الجهات المصرية تخضع مباشرة لإشراف جهاز الاستخبارات الأمريكية (C.I.A)، وأنه تم خلال السنوات الماضية إعداد (١٢) ألف كادر يؤمنون بالتوجه الأمريكى الليبرالى، وتعتبرهم الـ (C.I.A) الدعامة الأساسية لنشر الفكر الأمريكى فى مصر.

فى الحلقة المقبلة: أساتذة مصريون يشاركون فى المؤامرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

تحقيق حول تسرب إمتحانات الاعدادية بالخارج

كتب عبد الحى محمد:

يجري د. حسين كامل بهاء الدين تحقيقات موسعة حول تسرب أسئلة امتحانات مادتي الجبر والهندسة في الشهادة الاعدادية لأبناء المصريين بالخارج. وكان مكتب احدى الصحف العربية قد تلقى صباح الاربعاء الماضى نسخة طبق الأصل من أسئلة الامتحانات بعث بها مجهول من باريس بواسطة جهاز الفاكس عن موعد امتحانات صباح الاربعاء والخميس الماضيين. اتصل مدير المكتب الصحفي بالمهندس محمد أحمد هريدى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف على مكتب وزير التعليم، الذى طلب نسخة من الامتحانات. وثبت من مضاهاة نسخة الاسئلة بالنسخة الاصلية أنها طبق الاصل. فاوقف وزير التعليم الامتحان لمدة شهر وطلب إجراء تحقيق موسع حول كيفية تسرب الاسئلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

الأسرة والتعليم:

الــــدور الغـــائب والمشـــاركـــة الواجبـــة

المرأة مسئولة عن تصحيح مفاهيم وصياغة عقلية أولادها

تطوير المناهج التعليمية يتم على يد خبراء أمريكان يهود وتشهد المناهج تقليصا للأبعاد التاريخية الإسلامية وتحييدا للموقف من اليهود وإهمالا للأبعاد السياسية والاقتصادية في الإسلام.

لا!.. هذا غير صحيح!.. فالمساحة المخصصة للتاريخ الإسلامي لم تتغير، وتطوير المناهج يتم فيه الاستعانة بمتخصصين دون النظر لجنسيتهم من أجل تطبيق أحدث أصول التربية وصياغة المناهج، والإسلام دين سمح نريد نقله للأطفال بشكل ميسر.

هكذا يستمر الجدل والحوار بين أنصار التطوير وبين المحذرين من خطورة ما يحدث من تزوير للوعي والقيم الحضارية والإسلامية. وتبقى الأسرة متفرجة على الجدل.. وتبقى المرأة المصرية مجرد مشاهد وقارىء للجدل في الجرائد وكأنها ليست هي المسئولة الأولى عن تربية أطفالها وتعليمهم..

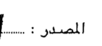
وإذا كانت الجهات الرسمية مصرة على المضى قدما في تزويرها وعلمنتها للمناهج، ولا تلتفت لآراء النقد، إلا باعتبارها صرخات تتركها تذهب أدراج الرياح... فما موقف الأسرة والمرأة الأم بشكل خاص وما مسئوليتها؟

رب ضارة نافعة

يذهب د. أحمد الشوربجي -طبيب نفسي- إلى أن أزمة التعليم والمناهج الدراسية هي في واقع الأمر ينطبق عليها المثل القائل «رب ضارة نافعة»، فهي فرصة لاستعادة الأسرة لدورها في التنشئة والذى فقدته نتيجة متغيرات اجتماعية واقتصادية عديدة، ويصبح السؤال: ما هي الآليات التى يمكن للأسرة استخدامها لتصحيح المفاهيم والمعلومات التاريخية والدينية.. وإذا كان البعض- مشكورا- قد اجتهد في إصدار كتب تصحح المعلومات الخاطئة فإن هذه الكتابات للكبار والواجب هو صياغة المعلومات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٧

الصحيحة فى شكل ميسر فى متناول يد الطلاب فى أعمارهم المختلفة بشكل يجذبهم ويدفعهم لشرائها بإرادتهم، مثلما يشترون روايات الجيب ويعلمهم البحث عن المعلومة والسعى وراء الحقيقة: -

أما د. عبد الوهاب المسيرى -أستاذ الأدب بكلية بنات عين شمس- فيؤكد على دور الأسرة، إلا أنه يلفت النظر إلى التحدى الذى يواجهه هذا الدور وصعوبة تحقيقه لأهدافه فى ظل اختراق الإعلام والصحافة وغيرها من وسائل التنشئة، وهذا لا يعنى التثبيط أو التقليل من جدوى المواجهة ولكنه يعنى أهمية إدراك وجوب المجابهة على كل الجبهات فالتعليم ليس حالة فريدة.

دور الأدب والقصة

ويستطرد د. المسيرى فى بيان أن أحد أهم أدوات تصحيح المفاهيم وغرس القيم هو إبداع الأسرة بشكل عام والأم بشكل خاص لقصص ورموز للطفل منذ نعومة أظافره، تغرس فيه حرية الفكر وحب الحق والخير وتقرب إليه الغيب، ويروى تجربته الشخصية التى اخترع فيها لأطفاله شخصية جمل كان هو بطل القصص التى كان يرويها لهم بشكل جديد يجعلهم يشاركون فى تعديل أحداث القصة وتغيير نهايتها، بل والدخول كأطراف فى أحداثها. وبذلك نقل لهم القيم بشكل كامن وعلمهم حرية التفكير والإرادة والقدرة على التغيير.

ويؤكد الأستاذ محمد بدوى -الموجه الأول للغة العربية بديوان وزارة التربية والتعليم- على دور القصص كإحدى آليات صياغة عقلية الطفل خاصة فى مراحل الطفولة الأولى، ويرى أن على الأم مسئولية ضخمة فى هذا الصدد، تستلزم منها الوعى والجهد والصبر من أجل مقاومة تطبيع العقل المصرى ومواجهة الهجمة على الثقافة الإسلامية.

أسرة واحدة لا تكفى

ويؤكد محمد بدوى أن اختلاف أدوات التنشئة والتعليم فى إطار الأسرة يجب أن يختلف باختلاف المراحل السنية، فالقصص مثلا وأدب الأطفال- كأداة لتصحيح المفاهيم والمعلومات لا يصلح فى مرحلة المراهقة، وهى المرحلة التى يجب فيها التعامل مع الأشبال بشكل أكثر انفتاحا على المجتمع والعالم، ويقترح بلورة أشكال من الروابط الاجتماعية بين الأسر المختلفة تتيح الخروج فى رحلات جماعية يتم فيها استخدام الألعاب والمسابقات والمحاضرات السهلة لتوجيه عقول الشباب والشابات وتشرف عليها الأمهات والآباء فى إطار عائلى أو شبابى يعيد للجماعة دورها فى الإشراف على تربية أبنائها، بعد أن هيمنت المؤسسات الرسمية على هذا الدور وأهملته الأسرة والمجتمع للظروف الاقتصادية والمعيشية الضاغطة، وإذا كان هذا يستلزم جهدا ووقتا بل وموارد مالية فإن التحدى الذى يواجهه عقل أبنائنا يستحق بذل الجهد والمال ومجابهة هذا الخطر الذى يهدد ثقافتنا.

عودة الأب الغائب

وإذا كان دور الأم شديد الخطورة والأهمية فإن دور الأب لا يقل محورية فى مواجهة التشويه للعقل المصرى منذ الطفولة، ويرى أ. د. صلاح عبد المتعال -أستاذ الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية- أن مشاركة الأب لأبنائه فى اهتماماتهم وتصحيحه للمعلومات التى ترد فى مناهج التعليم أو على شاشة التلفاز أو على صفحات الجرائد أولا بأول هو أمر ضرورى، وإذا كانت الأم تتحمل مسئولية التنشئة داخل الأسرة فإن هناك حاجة ماسة لاستعادة دور الأب الغائب، فقد سبب غيابه خللا فى توازن الأسرة وألقى على الأم عبئا ثقيلا، ويؤكد د. صلاح عبد المتعال أن أخطر ما تتضمنه المناهج التعليمية هو تحييد نظرة الطفل للعدو الصهيونى توطئة للتطبيع معه والتفاعل معه فى المستقبل، وهو الخطر الذى يجب أن تدركه الأسرة وتعالجه، وهى مهمة تسهلها ممارسات العدو الصهيونى فى الأرض المحتلة وأهمية اهتمام الأسرة بمشاهدة أطفالها لنشرات الأخبار التى تنقل أخبار الانتفاضة وما يتعرض له أهلنا فى الضفة وقطاع غزة وفلسطين بأسرها كى يدرك الطفل حقيقة الصراع المصيرى ولا يتم تحييد شعوره تجاه عدو شرس يهدد وجوده ومستقبله.

لا للخبراء الأجانب

وإذا كان هناك محاولة لتحييد الطفل تجاه العدو فى المناهج التعليمية فإن أبرز أسباب ذلك هو مشاركة العدو ذاته فى صياغة هذه المناهج حيث سيشارك فى «تطوير» المناهج التعليمية خبراء أمريكان يهود خاصة فى المرحلة الابتدائية، وهو الأمر الذى تنبه إلى خطورته أ. د. هدى حجازى -أستاذ مساعد



القديمة قد يساعد الأم فى الحصول على معلومة مصاغة بشكل جيد عن التاريخ الإسلامى والصراع العربى الإسرائيلى، وهى المعلومات التى تم حذفها، وتؤكد على أهمية مشاركة التربويات والمدرسات فى صياغة كتب تساعد الأم على الحصول على المعلومة الدينية والتاريخية والسياسية بشكل سهل ومبسط، وهى المهمة التى تحاول البدء فى تحقيقها بحكم مسئوليتها كأم قبل كونها مدرسة.

اما نيفين عبد الحليم -أم ومدرسة اجتماع- فقد اختصرت الطريق عندما فوجئت فى كتاب الأنشطة لابنتها بصورة لمسجد وشيخ يسير فى طريق بمنطقة شعبية وصورة أخرى لحى حديث بعمارات خرسانية ووجدت أن المطلوب هو أن تختار الابنة إحدى الصورتين (طبعا الصورة الثانية) للتعبير عن الحضارة والتقدم والنظافة، فما كان منها إلا أن أمرت ابنتها بان تكتب ذلك عن الصورة التى تحمل رمز الشيخ والمسجد، ولما اعترضت الطفلة قائلة إنهم فى المدرسة علموهم العكس نهرتها قائلة: «مالكيش دعوة. تكتبى اللى بقولك عليه.. ده شيخ وده جامع!».

ولا أعرف ما الذى حدث للطفلة المسكينة بسبب أمها التى لم تعرف الحلول الوسط ولم ترض بتزييف وعى ابنتها، لكننا نعرف أن الكثيرات من الامهات لا يملكن هذه الشجاعة ولا هذا الإصرار.

أيتها المرأة المصرية.. من أجل مستقبل ابنائك: قليلا من الوعى.. والصبر..والتحدى.

أصول التربية بكلية بنات عين شمس- لأن الاستعانة بالخبراء الأجانب فى صياغة المناهج مسألة ترتبط بالقيم الوطنية، ومصر لا ينقصها خبراء المناهج وأساتذة التربية كى تستوردهم من الخارج، أما تعديل المناهج وحقيقة ما وصل إليه الأمر فيستلزم- فى نظرها- دراسة علمية جادة تتجاوز الهجوم الصحفى إلى التحقق من مدى التشويه أو الإبتسار الذى تم كى يمكن وضع مناهج بديلة.

جهود ذاتية

«بدأت بالفعل فى البحث عن المناهج القديمة» تقول منى عبد الفتاح -أم ومدرسة- حيث ترى أن الاستعانة كبداية مؤقتة بالمناهج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....٢٠ ابريل ١٩٩٢........

مجمع الخالدين فى مؤتمره التاسع والخمسين:

التعليم والتيسيرات المجمعية فى قواعد اللغة العربية.

كيف نواجه الفوضى المعجمية لصالح «المعجم العربى»؟

شهد الاسبوع الثقافى بالقاهرة انعقاد المؤتمر السنوى التاسع والخمسين لمجمع اللغة العربية، وكان موضوعه الرئيسى. «المعجم العربي.. المناهج والمصادر» افتتح المؤتمر د. ابراهيم بيومى مدكور رئيس المجمع، ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والاستاذ ابراهيم الترزى الامين العام للمجمع، والقى الشاعر السعودى حسن عبدالله القرش قصيدة فى تحية المؤتمر.

وأشاد وزير التعليم بالمنجزات المجمعية الجليلة التى اخذت تتوارد عاما بعد عام، على مدى تسعة وخمسين عاما، حتى قاربت مائة وخمسين الف مصطلح علمي، ومئات القرارات اللغوية، التى تستهدف تيسير قواعد اللغة العربية، وتصويب الفاظ وأساليب شائعة، تتهم بالخطأ اللغوي، والخروج على ضوابط العربية.

وأكد وزير التعليم انه سيعمل على ان تفيد الوزارة من التيسيرات المجمعية في قواعد اللغة العربية، والفاظها وأساليبها وهجائها، فى إعداد الكتب المدرسية لقواعد اللغة العربية والقراءة بمراحل التعليم المختلفة.

وتحدث الامين العام للمجمع الاستاذ ابراهيم الترزي، عن حق اللغات على الامم فى انشاء مجامع تتعهدها، وعن تاريخ انشاء المجمع اللغوى فى القاهرة، وتواصله مع أمته العربية، وقال: ان لجانه اللغوية والعلمية والادبية والفنية بلغت خمسا وعشرين لجنة، وان النشاط المجمعى يدور فى سبعة محاور: اولها : تيسير العربية قاعدة ولفظا واسلوبا وكتابة. وثانيها: وضع معجمات لغوية عامة، وثالثها: وضع معجمات متخصصة فى العلوم والآداب والفنون والفاظ الحضارة، ورابعها: اصدار دوريات تتمثل فى مجلته ومجموعة مصطلحاته ومحاضر جلساته. وخامسها: احياء نفائس تراثنا اللغوى بتحقيق دقيق ووثيق وسادسها ثقافتنا العلمية والادبية. وسابعها: إقامة مسابقات ادبية ولغوية.

والحصاد المجمعي من هذه المحاور كلها غزير متنوع، على امتداد أعوامه التى تشارف الستين.

وعن موضوع المؤتمر السنوى لمؤتمر المجمع هذه الايام، يقول الأستاذ ابراهيم الترزي: «دأب المجمع على ان يجعل لمؤتمره السنوى موضوعا رئيسيا لبحوث اعضائه.. فنصب لهم فى هذا المؤتمر موضوع «المعجم العربي» وقد تواردت على امانة المجمع - بحمد الله - بحوث عديدة، عالجت الموضوع من مختلف مناحيه.

وموضوع «المعجم العربى» عظيم الخطر والأثر، فقد توالت على الصعيد المعجمى العربى معجمات كثيرة، زاحم بعضها بعضا، وخالف بعضها بعضا.. وفى هذا التزاحم المعجمى تدافع قد يؤدى الى تصارع، لا يفيد منه سوى الناشرين.. كما ان فى هذا التخالف المعجمى فى المصطلحات والتعريفات بلبلة للقارئين والكاتبين!

ومصدر هذه الفوضى المعجمية أن كثيرا ممن يتخصصون فى علم او ادب او فن، يظنون بأنفسهم قدرة على التأليف المعجمى فيما تخصصوا فيه، فيشرعون اقلامهم ترجمة عن معجمات أوروبية، ويبيحون لانفسهم أن يضعوا بالعربية مصطلحات وتعريفات لما يترجمون، بألفاظ وعبارات قد يبلغ من ركاكتها وفجاجتها أنها لا تنتمى الى العربية الا فى اشكال الحروف والكلمات!.. ومثل هذا قد يرتكبه بعض دور النشر والهيئات!

وإن كنا لا ننكر جهودا حميدة لبعض واضعى المعجمات العربية من هؤلاء وهؤلاء، تتسم بالصحة والدقة، والاجتهاد السديد فى اختيار المصطلحات والتعريفات.. ولكن المصطلح العلمى العربى سيظل فى تنافر وتذاكر، لا يستقيم على جادة، ولا يرتفع له شأن، ولا ينعقد له سلطان فى لغة العلم.. وبذلك يفتقد المصطلح مهمته واهميته، فالاصطلاح اتفاق يلتزم به أهله، من العلماء والادباء، واصحاب الفنون والصناعات . فكيف يتحقق معناه وجدواه ومغزاه بافتراق كلمته، واختلاف مشارعه؟

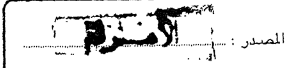
لا سبيل لان يكون للغتنا العلمية شأن بين لغات العلم العالمية، الا إذا اعتصمت مصطلحاتها بحبل اصطلاح علمى واحد، فاجتمعت على كلمة سواء، وصارت عربية المنبع والمشرع.

ولعل المعجمات العلمية لمجمعنا خير ما يحقق ذلك، فمصطلحاتها وتعريفاتها قد اقرها مؤتمر مجمعنا، الذى تتمثل فيه وحدتنا العربية، حيث يضم اعضاء اشقاء من وطننا العربي، كما يضم اعضاء اصدقاء من اوطان اخرى فى الشرق والغرب.. كل اعضاء مجمعنا هؤلاء، من عرب ومستعربين، ينظرون اعمال مجمعهم فى مؤتمرهم السنوى، وما يقرونه منها يظفر بشهادة ميلاده، ويكتسب شرعية الاستعمال، وحق التداول وبهذا كله تصبح مصطلحات مجمعنا مؤهلة لتحقيق وحدة المصطلح العلمى العربي. ولعل اتحاد مجامعنا اللغوية العلمية العربية يضطلع بهذا الامر، فهو الجدير بأن يحمل امانة هذه الرسالة العلمية الجليلة فى وطننا العربي».

شيرين المنيرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣



الامتحانات على الابواب.. وليس معنى هذا ان نعيش فترة قلق فى هذه الايام.. بل ان المطلوب هو الاحتفاظ بهدوء الاعصاب والثقة بالنفس والقدرة على التحصيل والاستيعاب فالتفوق ليس بعيدا عنا والذين يحتلون المراكز الاولى ليسوا اكثر ذكاء ولكنهم اكثر وعيا وفهما.. فهم ينظرون الى الامتحانات نظرة عادية دون ان يتسرب الخوف او القلق الى قلوبهم وهم يحاولون ان يركزوا قدراتهم وتفكيرهم فيما بين ايديهم دون ان يشغلهم اى شىء اخر.

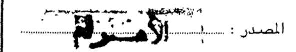
ويؤكد الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة على اهمية المناخ الاسرى فى تهيئة كل المقومات الملائمة لعملية الاستذكار السليم فالفهم الواعى للوالدين بكل العوامل النفسية الهامة التى يجب توافرها فى افراد الاسرة وكيفية التعامل مع ابنائهم الطلاب بالتشجيع ورفع روحهم المعنوية وازالة كل المعوقات المادية وتخفيف حدة القلق والتوتر المصحوب بالخوف من الامتحانات او الاحساس بالعجز فى ملاحقة دروسهم كل هذا مطلوب لكى يتحقق للطالب المتابعة السليمة لدروسه والنجاح المرغوب فالعين الساهرة المتابعة للطالب من افراد الاسرة هامة جدا مع مراعاة اوقات التدخل فى شئون المذاكرة فى الظروف الصعبة والحرجة ومحاولة التقرب منه وحل مشاكله ومساعدته فى تخطى الصعاب

ولكن لا ينصح بالمبالغة فى التدخل فى شئونه او الالحاح الشديد فى مساعدته وانما يراعى الترقب عن بعد مع لفت نظره لا وجه التقصير فى التوقيت المناسب وبالطريقة السليمة التى لا تجعله يصل الى حد النفور او الثورة او الاحساس باليأس والفشل وكذلك يجب ان يراعى افراد الاسرة عدم ضرب الامثلة للطالب بزملائه او اقاربه المتفوقين بصفة دائمة ومحاولة التحقير من شانه او الاقلال من قيمة جهده وعمله وانما يدفع الطالب بالحوافز المعنوية والثواب المادى كلما امكن ذلك وعن الامتحان يقول الدكتور يسرى عبد المحسن يجب اعتبار الامتحان وسيلة وليست غاية فهو وسيله للوقوف على مدى قدرة الطالب على التحصيل ومقدار ما تم تخزينة من معلومات داخل عقله وامكانية استرجاع هذه المعلومات عندما يلزم الامر وايضا كيفية حصوله على هذه المعلومات والطريقة التى اتبعها لذلك والمفروض ان يتدرب الطالب على مواقف الامتحان تدريجيا طوال العام الدراسى بينه وبين نفسه وهذا يتم بالامتحانات الدورية خلال العام حتى يستطيع ان يواجه لامتحانات النهائيةبشجاعة ومقدرة دون اى توتر او خوف وكثيرا ما يصاب بشعور صد النفس واليأس الشديد كلما اقترب موعد الامتحان والشعور بانه لا نتيجةولا فائدة مما استذكره اثناء السنه الدراسية وايضا الاحساس بان عقله لا يحتوى على شىء من المعلومات ويكرر الطلاب العبارة اشعر بان المعلومات قد تبخرت نهائيا من رأسى وكل هذه الاحاسيس وهمية ولا اساس لها من الصحة ويرجع سببها الى القلق والتوتر والعصبية والخوف الشديد نتيجة التفكير الدائم فيما سيحدث وكذلك يرجع سبب هذه الحالة كما يقول د. عبد المحسن الى الشعور المستمر بعدم الاطمئنان وعدم الثقة بالنفس وعدم كفاية الوقت للاستذكار فى المرة القادمة حتى تاريخ الامتحان لذلك عدم الثقة فى المعلومات التى درسها طوال العام الدراسى وهذا الشعور يؤدى به الى الخوف فترتفع درجة التوتر وتفقده القدرة على السيطرة على نفسه وبالتالى على الاستذكار والاستيعاب الهادى المطمئن.

وقد تؤثر العوامل البيئيه من حول الطالب عليه فى فترة الامتحانات مثل كثرة الحديث عن الامتحانات وزيادة النصائح المبالغ فيها من الاسرة والزملاء والتى تخلق لديه جوا من الشحن العاطفى والانفعال الزائد خاصة لدى الطلاب الذين يتصفون بضعف الشخصية وسهولة الايحاء لهم وكل هذا يؤدى الي الاحساس بالعجز واحتمالات الفشل.

والحماس الزائد قد يؤدى الى نتائج عكسية ومع ذلك فالمطلوب درجة معتدلة من الحماس والدافع للاقدام على المذاكرة وليس الحماس والدافع الذى يجعل الطالب يشعر بشلل فى حركته نحو الاستذكار وبعدم القدرة على التركيز ويمكن تفادى هذه الحالة والتغلب عليها بالايمان العميق فالله لا يضع اجر من احسن عملا كذلك يجب ان تكون السرعة فى التحصيل والاستذكار قبل الامتحان منتظمة مع مراعاة نظام مواعيدها وسد الاذن عن كل ما يقال او يدور حوله من اراء مبالغ فيها سواء من وسائل الاعلام او من المحيطين به فهناك حقيقة علمية تؤكد ان حوالى ٧٥٪ من اجابات الطالب فى الامتحان تعتمد اساسا على استيعابه ودراسته اثناء العام الدراسى وليست الفترة التى تسبق الامتحانات مباشرة وهذا يبين قيمة الانتظام





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

على الدراسة وبذل الجهد طوال السنة الدراسيه وفى نفس الوقت تخفف من شعور الطالب بالياس وخوفه من الفشل لمجرد تعثره -لفترة معينة عن الدراسة لظروف ما قبل الإمتحان.

ومن القواعد التى يجب ان تتبع فى الاجابة على الامتحانات

اولا توفير الراحة والاسترخاء والنوم الكافى والتغذية السليمة لبلة الامتحان.

ثانيا: عدم الاندماج الشديد والاقبال المفرط على القراءة فى الساعات القليلة التى تسبق الامتحان

ثالثا: مراعاة قراءة ورقة الامتحان قراءة شاملة ثم تحديد اولويات الاجابة على الاسئلة بحيث يبدأ الطالب بالاسئلة التى يعرفها جيدا اولا

رابعا : يحدد تقسيم زمنى متساو للاجابة عن كل سؤال ويجب الا يتعدى زمن اى سؤال على الاخر

خامسا: قراءة السؤال جيدا ويفضل كتابته مرة اخرى على ورقة الاجابة فى حالة الاسئلة النظرية القصيرة حتى يتفادى الطالب الوقوع فى خطأ عدم فهم السؤال وما هو المقصود منه او نسيان اى كلمة او جانب من جوانب السؤال

سادسا: اذا حدث وتعثرت عملية الاستمرار فى الاجابة او شعر الطالب بالتوقف وعدم القدرة علي الاستمرار في الاجابة فعليه ان ينتقل الى السؤال التالى ويوفر الوقت الذى يرجع فيه الى هذا السؤال بعد الانتهاء من اجابة بقية الاسئلة

سابعا: الاستفادة من اى وقت متبق فى المراجعة الشاملة للامتحان.

ثامنا: الامتناع نهائيا عن حساب الدرجات او تقدير النتائج التى سيحصل عليها الطالب اثناء اجابته فى الامتحان

تاسعا: الا يسمح الطالب بسريان الشعور بالياس والاحباط الى نفسه لمجرد تعثره فى الاجابة عن احد الاسئلة حتى لا يؤثر ذلك على بقية الامتحان

عاشرا: ان يجهز الطالب كل الادوات اللازمة ويراعى عدم نسيان اى شىء منها اثناء ذهابه الى لجنة الامتحان

احد عشر : ان يسد الطالب اذنيه وعينيه عن كل ما يدور حوله من كلام او حركات حتى تكون درجة تركيزه كاملة للاجابة

اثنا عشر : يجب عدم الحديث عن اجاباته او مراجعة ما تم بعد نهاية الامتحان حتى لا تتاثر اجاباته فى الامتحان التالى

صفاء شاكر

دعوة الى بناء «رؤوس كبارى» ثقافية!

د. حسن وجيه

جامعة الأزهر

نحن بحاجة ماسة الان الى ان نسترجع سويا المعنى الحقيقى لتعبير من «قاموس» حرب رمضان/اكتوبر ١٩٧٣ وقد تم استخدامه فى سياق اخبار العالم بنجاح قواتنا الباسلة فى بناء وحماية «رؤوس الكبارى» التى كانت لازمة للعبور والتدفق من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية على امتداد قناة السويس وكان المعنى العميق بمثابة رسالة واضحة للجميع فى نجاح العقول والارادة المصرية والعربية فى ادارة الصراع وتحويل واقع سلبى ومرير الى واقع ايجابى مشرق انتقل بمصر والامة العربية الاسلامية فى ذلك الوقت من اليأس للرجاء.

اننا نواجه مرة اخرى موقفا لا يقل ضراوة وصعوبة ونحتاج فى مواجهته الى بناء «رؤوس كبارى» من نوع اخر.. ولكن هذه المرة ليست لغرض عبور قناة السويس ولكنها لغرض العبور عبر الحقول العلمية والتعليمية التى يمكن ربط ناتج التفاعلات بها بصورة جادة ومتعمقة وذلك بهدف حشد تركيز الجهود لخدمة اهدافنا الاستراتيجية نحو تحقيق التعليم والبحث المتطور الذى نقود من خلاله عملية التنمية وتحقيق التقدم باقتدار

ان هناك الكثير من الامثلة التى يمكننا التوغل فيها اذا ما اردت استعراض الاثر السلبى للانعزل الراهن بين الحقول الثقافية والمعرفية ـ خاصة تلك التى لابد من ربط ناتج التفاعلات بها ـ فان هناك اصرارا عجيبا على التقوقع وتجاهل تبنى البرامج التمازجية الحديثة التى هى من اهم وانسب السبل العلمية لاحتواء كثير من المشاكل المركبة التي نواجهها على كل صعيد، خاصة بعد ان فشلت المجالات والنظم المنعزلة القائمة فى التعامل الايجابى مع تلك المشاكل

واود أن اقدم هنا مثالا واحدا وحديثا عن هذا الانعزال [من ضمن عشرات الامثلة] وهو مستوحى من انعقاد مؤتمر تدريس وتعلم اللغة الانجليزية فى القرية الكونية ولابد هنا من اشادة واجبة بهذا المؤتمر السنوى والدولى المعروف بـ (CDELT) لكل القائمين عليه بجامعة عين شمس لما يقدمونه كل عام وعلى مدى الـ ١٤ عاما الماضية من جهد متواصل ومتميز، فالاستمرارية فى الاداء الجيد اصبحت من العملات النادرة فى واقعنا. والتى تستلزم الاشادة المستحقة

ان هذا المؤتمر قد اثار لدى عدة اسئلة ترتبط ببعضها البعض وهى:

لماذا لا تتوحد الجهود فى مصر لاقامة مؤتمر دولى سنوى مماثل عن تطوير تدريس اللغة العربية للمتحدثين بها ولغير المتحدثين بها على السواء؟!

ولماذا لا تقام «رؤوس كبارى» تربط وتحشد ناتج التفاعلات بمجمع اللغة العربية واقسام العربية المختلفة فى جامعتنا من ناحية وربطها كذلك بناتج وجهود العديد من المعاهد المتزايدة لتدريس العربية وثقافتنا العربية الاسلامية بالجامعات الاوروبية والامريكية؟... ان مثل هذا الامر قد نادى به الأستاذ الفاضل جمال مراد بمجمع اللغة العربية منذ فترة واجد اهمية احياء وتأييد ما قاله فى هذا الصدد.

اما السؤال الاخير فى هذا الصدد فهو لماذا لا يتم بعد ذلك العمل على اقامة «رؤوس كبارى» بين مثل هذا الجمع المفترض اى من هؤلاء المهتمين بتدريس وتطوير العربية وذلك الجمع الذى يحدث فى (CDELT) كل عام، فهذا يجعلنا نقتصد كثيرا من المناقشات والجهود ونتعاون على بلورة امور غاية فى الاهمية لنشر وتبسيط اللغتين العربية والانجليزية معا؟!

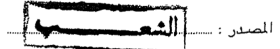
اتصور ان التجاوب الايجابى لمضمون ما تثيره هذه الاسئلة يتيح لنا تحقيق الاتى.

المساهمة فى صياغة المواد والكتب الخاصة بتدريس العربية لغير الاجانب بالشكل الذى يصون خصوصيتنا الثقافية من اى تمثيل غير دقيق او مزيف لها . وهذا الامر سيكون له ايجابياته بخصوص زرع الصورة الصحيحة وتجنب التشويه المتعمد او غير المتعمد الذى تم زرعه فى العقل الغربى

ان يتحقق لنا نوع من الاسهام فى اعداد مواد وكتب تدريس الانجليزية بما يدعم الافكار التنموية والتاكيد على الارضيات المشتركة بين ثقافات العالم وتقديم الاختلافات الخاصة بها بالشكل المناسب والمتعادل الذى لا يجعل من الثقافة الغربية المثل الاعلى بالسذاجة التى نراها احيانا فيما يرد ببعض كتب تدريس الانجليزية

ان تتدعم فكرة تدريس كل من الانجليزية والعربية ليس فقط من خلال تدريس القواعد والصوتيات والمواد التقليدية فقط ولكن من خلال تحليل ظواهر الاداء اللغوى والاداء الفكرى معا. فاللغة والفكر وجهان لعملة واحدة والفكر الثقافى المتطور هو تطوير للغة والعكس يستمر طرديا وتدريس اللغتين العربية والانجليزية من هذه الزواية من الامور الواجبة خاصة فى ظل الاحداث التى يمر بها العالم اليوم وفى ظل المعايير الازدواجية المؤسفة والتى تجعلنا نتذكر مقولة الافغانى الشهيرة «اما التقدم الحقيقى، فالشرق والغرب لا يزالان بعيدين عنه ..» واحسب ان امر تطور الفكر واللغة. . لغة الشرق ولغة الغرب واقامة «رؤوس الكبارى» اللازمة للتفاعل الايجابى لابد وان ينبع من مصر فى انسب الدول المرشحة للقيام بمثل هذا الدور





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٧

خبراء المناهج يواجهون وزير التعليم

كتب عبد الحى محمد:

علمت «الشعب» أن وزير التعليم قد مارس ضغوطا على خبيرى المناهج الرسميين بالوزارة وهما محمد بدوى وسماح رافع لكتابة تكذيب حول ما نشرته الشعب فى عددها الماضى -على لسانهما- بقيام الخبراء الامريكيين بمركز تطوير المناهج بوضع مناهجنا وحذف كل ما يتصل منها باليهود أو تعميق الحس الوطنى. وكان الوزير قد استدعى الخبيرين صباح الثلاثاء الماضى فور صدور الشعب-واستقبل كلا منهما على حدة ودارت بينهم مناقشات ساخنة اتسمت من جانب وزير التعليم بالحدة والانفعال والتهديد غير المبرر.

وقد أكد محمد بدوى للوزير صحة ما نشرته «الشعب»، وقدم له مذكرة أكد فيها حذف وقائع خاصة باليهود فى كتاب الدراسات الاجتماعية الموجود حاليا مع الطلاب!! أى فى عهد الوزير الحالى، وقال بدوى: إن هناك خللا قديما واضحا لم يبدأ فى عهد الوزير الحالى لكنه استمر، ويمكن أن يكون ذلك بسبب أحد أمرين: إما الميل إلى الاختصار دون دوافع معينة، وإما مجاملة لليهود وخلق مناخ ملائم لمعاهدة السلام استجابة لتوجيهات معينة!!

وقد أكد بدوى لـ«الشعب» أن الوزير وعده باشتمال مناهج التعليم الاساسى المطورة على جميع غزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم- درءاً للشبهات، وقال بدوى إن هذا لو تحقق فهو أمر يسعدنا ويمثل استجابة طيبة لكل القيم الحميدة التى تقوى أبناءنا بتاريخهم الإسلامى، وأضاف أن وطنية الوزير ليست موضع شك، وما قلناه كان يهدف إلى إصلاح الخلل فى مناهجنا وضرورة تأكيد هويتنا!!

وقد أكد سماح رافع فى مقابلته مع الوزير قيام الخبراء الأمريكيين بوضع مناهجنا مشيراً إلى أنه قدم تقريراً للوزير اشتمل على وقائع خطيرة تثبت ما قاله فى الشعب.. وعلمت «الشعب» أن الوزير يمارس ضغوطا على سماح رافع لتكذيب الشعب ولم يستدع الوزير الخبير الثالث الذى أكد لـ«الشعب» قيام الامريكيين بوضع مناهجنا، وهو د. أحمد حجى بتربية حلوان، وذلك بعد أن نشر رأيه فى دراسة علمية تم نشرها مؤخراً.



بعد الاتفاق مع ألمانيا على تطوير التعليم

نسخة أولى ألمانى

فى زيارته الأخيرة لألمانيا قال الرئيس مبارك انه اتفق مع المستشار كول على أن تعاون ألمانيا مصر فى تطوير التعليم الأساسى إلى جانب تطوير التعليم الفنى .. حتى يكون نظام التعليم الأساسى فى مصر وفق النظام المعمول به فى ألمانيا والذى يعد من احدث انواع التعليم فى العالم .

تحقيق :

محمد أمبابى

وقد اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مشاركة المانيا لنا فى تطوير التعليم الاساسى تعد خطوة كبيرة فى خدمة التعليم والتنمية البشرية .. واستمرارا لدور الرئيس مبارك فى أن يقود رئيس الدولة بنفسه عملية تطوير التعليم ويتابع مع الدولة التى يزورها كل مايمكن ان يدعم تطوير التعليم فى مصر .. ويعد هذا فى نفس الوقت تطبيقا مباشرا لما أعلنه الرئيس من قبل بأن تطوير التعليم فى مصر هو المشروع القومى لمصر حتى نهاية هذا القرن ..

ولكن السؤال .. ما هى صورة التعليم الأساى فى المانيا .. وكيف يتم اعداد الفرد فى لهذا النوع من التعليم بما يفيده ويفيد المجتمع ؟

فى البداية يقول فالتردال مدير المرحلة الابتدائية بالمدرسة الالمانية فى مصر : التعليم فى المانيا من مراحله الاولى له نظامه الخاص فلا توجد هناك دروسا خصوصية ولا يحمل التلميذ منذ بدء تعليمه هموم العالم على رأسه من كثرة الواجبات المدرسية والتى لا تترك له الفرصة ليشعر لمجرد دقائق بطفولته فالمدرس يعطى كل ما عنده .. والتلميذ يقضى اليوم بأكمله فى مدرسته .. والفصل لايزيد بأى حال من الاحوال على ٢٥ تلميذا .. والتلميذ يمارس جميع الأنشطة .. والهوايات المحببة اليه فى مدرسته ..

والسنوات الاولى للتعليم فى المانيا تصل إلى تسع سنوات فى بعض المقاطعات .. وإلى عشر سنوات فى مقاطعات اخرى .. والمرحلة الابتدائية عبارة عن أربع سنوات فقط يقضيها الطفل فى المدرسة الابتدائية ابتداء من سن ستة سنوات بعد الروضة او رياض الأطفال .. وإن كانت رياض الأطفال منفصلة تماما عن المدرسة الابتدائية وليست تابعة لها او فى نفس مبانيها ولكن هناك صلة بين المدرسة ورياض الاطفال .. بل إن كل مدرسة ابتدائية تقبل تلاميذها من رياض أطفال معينة او محددة .. وقبل ان يترك الطفل الروضة ليقبل فى المدرسة الابتدائية يعقد له امتحان قبول بالمدرسة . والذى يقرر صلاحية الطفل لدخول المدرسة الابتدائية مدير المدرسة والطبيب ..

ويضيف د. فالتردال : والتعليم بالمدرسة الابتدائية حتى الصف الرابع نظرى تماما وعدد التلامذ فى الفصل بالمدرسة الابتدائية ما بين ٢٠ و٢٥ تلميذا .. واذا كان العدد كبيرا فلا يزيد عدد التلاميذ فى الفصل على ٣٥ .. ولو اصبح العدد ٣٦ يقسم الفصل الى فصلين فورا ..

وفى نهاية الصف الرابع الابتدائى يكون مع كل تلميذ توصية من مدرسته بنوعية المدرسة التى يلتحق بها فى المرحلة القادمة .. بل تكون هناك تقارير كاملة عن كل تلميذ تحدد نوعية الذى يجب ان يلتحق به بعد المرحلة الابتدائية ..

الامتداد الطبيعى

وليست هناك مرحلة اعدادية فى المانيا كما هو الحال فى مصر .. هكذا يقول دكتور جيرت هيرميكوب مدير المرحلة الثانوية بالمدرسة الالمانية .. وانما يتفرع التعليم بعد المرحلة الابتدائية الى عدة انواع .. والامتداد الطبيعى للمدرسة الابتدائية هو التعليم الاساسى حيث يستمر التلميذ فى هذا النوع من التعليم ٥ او ٦ سنوات حتى الصف التاسع او العاشر .. وفى التعليم الاساسى يتعلم التلميذ حرفة معينة ويخصص للتلاميذ يومان او عدد ساعات معينة يزورون فيها المصانع والشركات للتدريب فيها على الحرف التى يتعلمونها بصورة عملية .. وهذا النوع من التعليم يعد التلميذ لمواجهة المجتمع والمشاركة فى تنميته .. ويمكن للحاصل على مرحلة التعليم الاساسى ان يلتحق بأى نوع من التعليم اذا اراد بعد ذلك اذا كانت لديه الامكانيات والقدرات والاستعدادات الخاصة بذلك .. ويوازى التعليم الاساسى المرحلة المتوسطة ويلتحق بها التلاميذ اصحاب القدرات الاكبر ويؤهلهم هذا النوع من التعليم للحصول على الدبلوم فى فروع التجارة او الهندسة او الصناعة .. اما التلاميذ اصحاب القدرات الاعلى فيلتحقون بالتعليم الثانوى والذى يمتد للصف الثالث عشر اى سبع سنوات بعد المرحلة الابتدائية وهذا التعليم يؤهل لدخول الجامعة والمعاهد العليا ويجرى التفكير حاليا لجعل فترة التعليم الثانوى ٦ سنوات بعد المرحلة الابتدائية بحيث ينتهى الطالب منه بعد ١٢ عاما فقط بدلا من ١٣ .. واخيرا هناك المدرسة الخاصة بالمعاقين جسميا او ذهنيا وهذه المدرسة يلتحق بها التلاميذ بعد المرحلة الابتدائية ايضا بتوصية من المدرسين وطبيب المدرسة تؤكد تلك الاعاقة ..

وبوجه عام فان مرحلة التعليم الاساسى من المراحل الهامة جدا فى التعليم لانه لا ممارسة لاى مهنة بدون دراسة او تدريب ..

خطوة كبيرة

ولكن .. إلى اى حد سيكون تاثير هذا النوع من التعليم على تلاميذنا ومجتمعنا اذا ما تم تطبيق نظام التعليم الاساسى بصورته المطبقة فى المانيا عندنا فى مصر ؟

- يقول الدكتور عونى عبدالرءوف المدير المصرى للمدرسة الألمانية : لاشك ان الاستفادة بنظام التعليم الاساسى الالمانى لتطبيقه فى مصر .. خطوة كبيرة نحو اعداد الفرد وتنمية المجتمع .. فهذا النوع من التعليم يعود بالفائدة على الافراد انفسهم كما يعطى الفرصة لخلق المجتمع المنتج المزود بالايدى العاملة بل ان استمرارية التدريب والتعليم مطلوبة واذا ما اعتمدت خطة التدريب من الدولة فان ذلك يعطيها الصفة القانونية والالزامية للأجهزة المعنية بالتدريب والتى تسهم فيها ونستفيد من نتائجها فى نفس الوقت .. ويمكن القول ايضا ان تطبيق نظام التعليم الاساسى بهذه الصورة سيخدم الى حد كبير عملية التوسع فى الصناعات الصغيرة التى نسعى الى انتشارها وتطويرها للمساهمة باسرع ما يمكن فى تنمية وتطوير المجتمع وزيادة فرص العمالة والانتاج به ..





وزير التعليم: إبعاد أصحاب الفكر المتطرف من المؤسسات التعليمية

اكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سوف يتصدى لمحاولات التيار المتطرف بكل قوة داخل المؤسسات التعليمية حتى نعيد صورة المدرسة كمكان للعلم والتربية الصحيحة .. ونحمى ابناءنا من محاولات اختراق عقولهم .

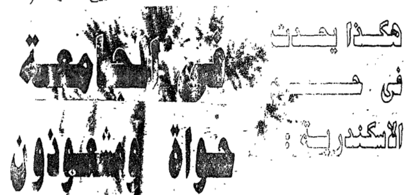
وقال الوزير لمحمد امبابى المحرر بأخبار اليوم انه لايمكن أن نترك مستقبل أجيالنا رهنا بهؤلاء المتطرفين وقد قمت بالفعل بابعاد المئات من العاملين فى مجال التربية من هؤلاء المتطرفين بل كل من يساعد على التطرف بعد التحقق فيما قام به هؤلاء سواء عن طريق أجهزة الوزارة المختلفة او عن طريق بعض الشكاوى التى تصل من أولياء الأمور وتثبت صحتها بعد التحقيق وهؤلاء يتم ابعادهم فورا .

وأضاف وزير التعليم .. أن الوزارة تسيطر على كل محاولات التيار المتطرف التى تحاول أن تخترق المؤسسات التعليمية أو تحاول التأثير على التلاميذ فى مراحله المختلفة .

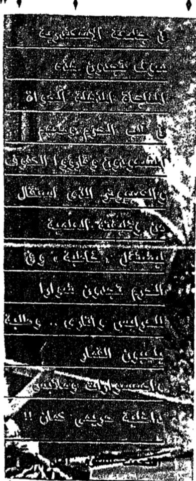


المصدر : صوت الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٥/ ١٩٩٣









فى البداية اعتقدت اننى ضللت الطريق ، او ان سرحانى قادنى إلى أحد المزاد أو الأسواق بدلا من الذهاب للجامعة ... وإلا فما هذا الصوان الكبير ، وما تلك اللافتات المعلقة على ستائره المزركشة . فتلك لافتة تعلن عن ساحر الـ T.V وأخرى تعلن عن الخاطبة وثالثة تعلن عن المكتبة ورابعة وخامسة .. وعاشرة .. بالإضافة للملابس المعلقة على المدخل .

والآن مارايك عزيزتى القارئة عزيزى القارىء فى أن نقوم بجولة فى هذه السوق لنعرف معا كيف استطاع ذلك المعرض أن يقتحم أسوار الجامعة ولنشاهد عن قرب تلك الظاهرة الغريبة على الحياة الجامعية ... ولنرى كيف يقضى الطلاب أوقاتهم بعيداً عن المدرجات وقاعات البحث .

المحاضرة على أنغام دى . دى

عند دخولى السوق فوجئت بزحام شديد ، فالباعة يفترشون جانبى الصوان ولاتوجد إلا مساحة صغيرة تسمح بالكاد بالمرور ... المعروضات مكدسة من كل نوع وشكل ، وكان أول مالفت انتباهى هو موسيقى ونغمات يهتز لها ارجاء المعرض وسرعان ماتعرفت الاغنية انها « دى . دى » قنبلة الموسم ، وقبل ان تكتمل الاغنية دخل عليها حسن الأسمر باغنية « أنا أنا الواد الجن » ثم « حكيم » باغنيته التى تشبه موسيقاها نفير قطار يستعد للرحيل .

أما مصدر تلك الأغنيات التى تتردد فى جنبات السوق والأماكن المجاورة فهو بائع يعرض مئات الشرائط وحولها صورة لمشاهير مطربى الشباب كما أنه ينسخ الشرائط لمن يريد وكان يتجمع حوله العديد من الطلبة والطالبات .

يقول احمد ابوالوفا الطالب فى السنة الرابعة كلية الآداب :

استطيع أن اتعرف أحدث الأغانى التى نزلت الى السوق عن طريق معرض الطلبة فالأغانى الجديدة نسمعها فورا كما استطيع القيام بعمل « كلكش » ـ أى مجموع ـ لما اريد من الأغنيات الجديدة .

ويكمل محمود عبدالوهاب ـ ثانية كلية تربية ـ بالرغم من أن الأغانى بتعمل « جو » فى الكلية إلا أننا فى كلية التربية من اكثر المتضررين منها حيث أن مبنى الكلية قريب من السوق مما يجعل الأغانى تصل إلينا فى المدرجات وهذا يؤثر بالطبع على تركيزنا مع الشرح .



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركت « كشك الموسيقى » هذا وانتقلت الى بقية المعرض الذى يحوى كل شىء « من الإبرة إلى الصاروخ » فهذا ركن للمكياج وآخر للإكسسوارات وثانى للفضيات ، ثم النظارات والأحذية والكروت والملصقات العربية والأجنبية مثل « الحب هو » و« الابتسامة هى افضل ثانى شىء تقوم به الشفاه !! وأشياء من هذا القبيل تجد رواجا ملحوظاً بين الطلبة والطالبات » .

اما ركن الملابس فهو اكثر الأركان استفزازا فى سوق الجامعة لانه يحتوى على كل أنواع الملابس : إيشاربات وفساتين وقمصان نوم .. ملابس داخلية . وكل شىء معلق ومعروض للمشاهدة والمعاينة .

تقول لبنى عبدالمنعم ـ كلية الآداب ـ الحقيقة أنا باشترى إشربات . ولااشترى اى شىء آخر من هنا ، وانا مستغربة لماذا يتم عرض الملابس وخصوصا الداخلية بهذا الشكل المثير والجارح لنا فكثيرا مانضطر لأن نمر فى المعرض مع زملائنا مما يشعرنى بالحرج لو نظر احدهم الى تلك الملابس الا يوجد من يحكم هؤلاء الباعة ... ؟

اكملت جولتى داخل المعرض وفى احد الجوانب لمحت معرضا للكتاب فى نهاية المعرض يضم عددا قليلا من الكتب المتراصة ، فى مجالات محدودة ، وإلى جانبه طاولة مرصوص عليها العرائس ولعب الأطفال وتُلاقى اقبالا من الطلبة . حتى قسم أدوات المطبخ والمفارش والأطباق تلاقى رواجا . وبينما أتأمل أسعار المعروضات وجدت فتاة وسيدة متقدمة فى السن ، تقومان بشراء طقم فناجين وتحاولان تخفيض السعر ، فتحدثت مع الفتاة ـ هدى السيد ـ التى قالت : انا خريجة المعهد التجارى ولكننى امر من هنا يومياً لاختصر المسافة إلى العمل ، وقد اعجبنى هذا الطقم فأحضرت والدتى لنشتريه سوياً ..!!

الخاطبة تلتحق بالجامعة

إذا استطاع احد ان يدرج كل مافات تحت مُسمى تقديم خدمات للطلبة وتسهيل شراء متطلباتهم ، فهل يستطيع احد ان يدلنا على فائدة « نظام الخاطبة المعربة وقراءة الكف بالكمبيوتر » فى الحرم الجامعى ؟

تحت يافطة كبيرة تضم العنوان السابق يوجد جهاز اشبه بالكمبيوتر يتجمع حوله بعض الشباب والبنات ، كل شاب معه فتاة ، تقرا هى كفها اما هو فيعرف فتاة احلامه المنتظرة عن طريق الكمبيوتر وهى بالمصادفة تشبه البنت التى إلى جواره كل ماعليهما أن يدفعا جنيها ويقولا بعض البيانات وتخرج النتيجة المطبوعة لتعدهما بالثبات والبنات وقرب ميعاد الزواج ولايهم بالطبع ان كان الشاب والفتاة لايزالان فى سنة اولى كلية او حتى لم يصلا بعد فى السن الى السابعة عشر عاماً .

وقررت ان اذهب لأجرب تلك الخاطبة عسى ان تفصح لى عن العريس المجهول ... وبعد أن قبض المبلغ المعلوم وعرف إسمى وسنى اعطانى ورقة تحمل مواصفات زوج المستقبل بل وحدد لى عاداته وتعليمه وموعد لقائى به وطريقة التعارف وكأن خاطبة الكمبيوتر مكشوف عنها الحجاب ... ثم قال لى صاحب الجهاز تحبى تقرئى الكف علشان تعرفى المستقبل ؟ فقلت له : وعلى ايه مش كفاية عرفت العريس ... !!

انتقلت بعد ذلك إلى لعبة تشبه المينى باسكت حيث يقوم اللاعب بمحاولة إدخال اكبر عدد من الكور فى الشبكة ... سالت احد اللاعبين عن سبب اقباله على تلك اللعبة فقال : تسالى ، ولما اكون متضايق شوية ألعب وانسى مايضايقنى ، فقلت له



المصدر : الشباب العربي (?)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

هناك ملاعب الجامعة ممكن تمارس فيها لعبة الباسكت فرد قائلا : الباسكت عايز تمرين وتدريب وانا هنا يادوب باقضى وقت فراغي واضيع الوقت بدل الملل !!.

الحاوى والغاوى بالأمريكانى

على بعد خطوات من اللعبة السابقة يستدعيك صوت اجش أقرب مايكون فى الصوت والأسلوب من الباعة فى الموالد ينادى : عندى الألعاب السحرية والمقالب المضحكة عندى الكابسولة الراقصة ، الكوتشينه السحرية ، الكبريت المرعب .

وبنظرة سريعة على اللافتة المعلقة نجد المكتوب عليها احمد الامريكانى نجم التليفزيون الساحر الحاوى على استعداد لإقامة الحفلات والافراح والالعاب السحرية والمقالب المضحكة .

وفترينة احمد الأمريكانى تتدلى منها عشرات الوجوه المرعبة ، سعر الوجه عشرون جنيها بخلاف العاب ومقالب لاحصر لها مثل بودرة العطس وباكو اللبان السحرى ... العاب عجيبة ومخيفة واخطر مافيها انها تباع وسط الطلبة والعجيب أنها تلقى إقبالا كبيرا من الطالبات ، حيث تقول إحدى الفتيات : نحن نحرص على ان نشترى هذه الالعاب وخصوصا فى اعياد الميلاد .

جيهان الدليل (السنة الثالثة) كلية التجارة اكدت أن المعرض ليس له اية فائدة فيما عدا الجزء الخاص بالأدوات الدراسية بالرغم من ان الاسعار اغلى من خارج الكلية ، اما بالنسبة للالعاب السحرية وتلك الأشياء العجيبة فانا اعرف زملاء حدثت بينهم مشاكل كادت ان تصل إلى الضرب بسبب تلك المقالب السخيفة ، ولاارى اى معنى لان يضع لى احد صرصارا صناعيا فى كوب الشاى او أن يرش ماء على وجهى مثلا فتلك أشياء لاتصلح على الإطلاق فى جو جامعى .

دخلاء ... طوال العام

عصام الدين عبدالسلام - السنة الثالثة - كلية التجارة يضيف المعرض مُقام فى مكان حيوى بمعنى انه لابد من المرور فيه للإنتقال من مكان الى أخر داخل الجامعة مما يسبب زحاما شديدا وخصوصا فى وقت الظهيرة بالإضافة الى ان ارتفاع اسعار السلع به يجعلنا نتساءل عن سبب استمرار المعرض بعد أن فقد اهم صفة له وهى خدمتنا كطلاب واهم مافى الموضوع هو استمرار المعرض طوال العام الدراسى - حوالى سبعة اشهر - والمعروف أن المعارض فى الكليات لاتستمر اكثر من أسبوعين . فلماذا يستمر هذا المعرض طوال السنة ؟ إنه يشعرنا وكأن السوق قد اصبح إحدى السمات الأساسية للجامعة ؟

كان أخر ركن ذهبت اليه ... هو الاتارى ، فقدلفت انتباهى حشد كبير من الطلبة والطالبات حول الأجهزة ووجدتهم فى حالة استغراق تام فى اللعب بينما يقوم بقية زملائهم بالصياح والتهليل فى حالة اسقاط طائرة او إصابة دبابة .

حاولت أن أقوم بمشاركة اللاعبين وعندما اقتربت من أحد الجالسين على الجهاز قال لى : لو اردت اللعب فابحثى عن جهاز ثانى لاننى لن اترك الجهاز حاليا ، لقد استأجرته لوقت مفتوح ، فذهبت إلى إحدى الفتيات وسألتها : منذ متى وأنت تلعبين على الجهاز ؟ فقالت امانى وهى فى السنة الثالثة بكلية الحقوق : استأجرت ساعة ولكننى قد استمر فى اللعب لعدة ساعات واحيانا لما تكون المحاضرات « بايخة » احضر لالعب هنا حتى ان اصدقائى حينما يبحثون عنى فهم يعرفون انهم سيجدوننى هنا .

كان من الممكن أن تنتهى الجولة عند هذا الحد . ولكنى فجاة وجدتهم حولى ، مجموعة من الشبان - لايمكن ان يكونوا طلبة - مدججين بالنظرات المرعبة .. سالنى احدهم : مين اللى سمح لك بدخول الجامعة ؟!!

وآثرت السلامة بعد ان سمعت احدهم يقول .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

احنا هنا بإذن من الجامعة ! وممنوع دخول الصحافة أو التليفزيون هنا .. ونفدت بجلدى بمساعدة الحرس الجامعى لأعرض مارايته وما سمعته على أساتذة الجامعة .

اعتبرت الدكتورة سناء الخولى استاذة الاجتماع ووكيلة كلية التربية سابقا ، هذا النوع من المعارض ـ الأسواق ـ اعتداء على الحرم الجامعى وتشويها لصورته ومضمونه ، **فاللهو ـ كما تقول ـ له أماكنه الخاصة وللشراء أسواقه ، وأى نشاط ينبغى أن يكون تحت إشراف قسم رعاية الشباب كالجوالة واللجان الثقافية والرياضية .**

وتتساءل الدكتورة : ماجدوى وجود حاوى **وخاطبة وأتارى** وسوق للملابس الداخلية بالحرم **الجامعى ؟ .. لقد** عرفت أن الطلبة يتراهنون **بالنقود فى لعبة الاتارى وهو الأمر الذى يشكل نوعا من ممارسة القمار فى** الحرم الجامعى .

لقد دافع الدكتور احمد نور عميد كلية التجارة كثيرا عن إقامة معارض لايزيد وجودها فى الحرم الجامعى عن اسبوعين .. ولكنه ـ كما **يقول ـ أوقف** هذه المعارض حينما وجدها تتحول إلى مهزلة ، ويستغلها المتعهد بتأجير المكان لغير مصلحة الطلاب .

إن هذا المعرض ـ والكلام للدكتور نور ـ يسيء لشكل ومضمون الجامعة ، وأنا لاأدرى كيف استمر هذا المعرض رغم اعتراض الكثيرين على وجوده ؟!.

ويتأفف سيد الصيفى مدرس مساعد بكلية **التجارة من هذا السوق .. ويصفه بالتدنى وفى ضيق بالغ يتساءل** : أليس مؤلما وغثا وسخيفا أن تقتحم هذه الاغانى البذيئة كل الأماكن حتى الجامعة ؟ إننا نتعذب منها فى الشارع ووسائل المواصلات والأماكن العامة .. ولكنى لم أكن أتصور أن تصلنى هذه الأصوات فى هذا المكان بالذات !!.

شاهد ماشفش حاجة !!

واخيرا كان اللقاء مع د. عمر عبدالعزيز عميد كلية الآداب التى يتبعها المعرض .. حيث أكد :

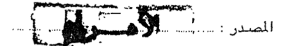
« لائحة الجامعة تسمح بإقامة تلك المعارض ولايوجد أى شيء فيها يتنافى مع قواعد الجامعة » .

وحينما سألته عن دخل تلك المعارض وأين يذهب ؟ أجاب : نحن نقوم بإنفاق العائد على الأنشطة المختلفة بالكلية ؛ فمثلا الكتاب الذى أصدرناه بمناسبة اليوبيل الذهبى تمت تكلفته من خلال هذا الدخل .

وعن نظام التأجير يقول د. عمر : يتم عمل مناقصة وإرساء المزاد على متعهد يقوم بتأجير مساحة فى الكلية لحسابه ثم يقوم بمعرفته بتأجير المعرض بالمتر لأفراد آخرين .

وسألت د .عمر : عما إذا كان قد شاهد المعرض .. فأجاب : لم أدخله ولم أشاهد ما فيه ، وطالما انه ليس مخالفاً للقواعد العامة الخاصة بالجامعة فليس هناك أى مشكلة !!



المصدر : 

النشر والخدمات ... والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

... التعليم يعلن:

ليست هناك ... الاختصار أو حذف أجزاء من مناهج الدين

تقسيم الحلقة ... مستويين ينتهي كل منهما بامتحان ابتداء من العام الدراسي ٩٣/٩٤

كتب - ... مبروك:

اكد الدكتور ...
وزير التعليم ان ...
التعليم الابتدائ...
العام الدراسي ...
في المقام الاول ...
والاعتزاز ...
والاجتماعية، و...
والسلامة الجسد...
ادراكه ، واحلال ...
الحفظ وتعميق ...
للوطن، والتراث ...
قيم التسامح والـ...
ابنائه، وقال انه لا ...
اية نية لاختصار ...
مناهج الدين، بل ...
بمساعدة علما...
رأسهم الدكتور ...
الغزالي، وانه ...
الابتدائية الى ...
القادم اولهما ...
الاولى، اما الـ...

الاخيرين . واضاف الوزير ان خطة التطوير تتناول تطوير الادارات المدرسية والتعليمية، ونظم رعاية الموهوبين والمتفوقين واساليب ...عهم. كما ان الانشطة التربوية لها دور هام في العملية التعليمية، وتنمية مهارات الطلاب، وقد زادت لتصبح ...٪ من المنهج الدراسي مما يؤدى لزيادة دور الطالب الايجابي في عملية التعلم وادخال عدد من اللغات الاجنبية في المدارس المصرية لتكون سلاحا في يد الطالب ونافذة له على المستقبل والتقدم. واكد الوزير ان مركز تطوير المناهج . والذى يضم خبراء مصريين واجانب واقيم بمنحة من امريكا . تقتصر مهمته فقط على نقل التقنية الحديثة وحرفية إخراج الكتب المدرسية طبقا لاحدث الوسائل ...مية التي يعملون بها في بلادهم، ...استعمال الاساليب الحديثة في ...التوضيح والشرح، وهذا لا يدخل إطلاقا في مواد الدين الاسلامي والمسيحي، والعربي والتاريخ والجغرافيا، لانها مواد تمس العقيدة والتراث ولم يحدث ان إشترك الخبراء الاجانب في تطويرها ولن يحدث

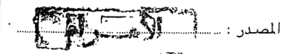
وقال الوزير : انه في مجال التطوير يجب علينا الا نغفل الجانب الهام وهو المعلم والعمل على تطوير ادائه وتدريبه ورعايته وتحسين ظروفه المادية والمعيشية والاجتماعية ليمكنه ان يؤدى رسالته على الوجه الاكمل.

وقال ان خطة تطوير المناهج الدراسية تعتمد على عدة محاور اهمها :الاخذ بسياسة التقويم المستمر للمواد والانشطة وتنمية مهارات التعلم الذاتي، واعطاء الوزن النسبي الاكبر من المعرفة لتعلم القراءة والكتابة والتربية الدينية وكذلك الاهتمام بتعديل احجام الكتب المدرسية والتقليل منها على قدر الامكان، بحيث تقتصر على تحقيق الاهداف المعرفية المطلوبة.

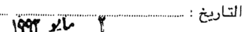
واضاف انه تقرر تقسيم الحلقة الابتدائية الى مستويين ابتداء من العام الدراسي القادم ٩٣/٩٤ اولهما يضم الصفوف الثلاثة الاولى، اما المستوى الثاني فيضم الصفوف الاخيرة منه، وذلك انسجاما مع الهدف المعرفي لهذا التعليم، وهو تملك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية، بحيث يتم الاطمئنان في نهاية المستوى الاول الى اكتساب هذه المهارات الاساسية، وفي نهاية المستوى الثاني الى التأكد من الانطلاق في استخدامها وتوظيفها في نواحي الحياة اليومية.

وتضمن القرار اجراء امتحان عام على مستوى المديريات التعليمية في نهاية المستوى الاول اى في الصف الثالث الابتدائي، وفي نهاية المستوى الثاني في الصف الخامس الابتدائي ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣.

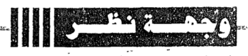


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 

٣ مايو ١٩٩٣



د. بهاء الدين.. وإسعاد البيت المصرى!

عزيزى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

ارجو ان تتصور حجم الآمال التى يعقدها عليك الآباء وأبناؤهم الطلاب هذا العام، ان ما أتلقاه منهم يؤكد بصدق أنها كبيرة، وأنهم على ثقة كاملة فى قدرتك على تحقيقها، ولهذا فما انقله هنا للتذكرة ليس الا..

انهم يأملون ان تكون نهاية العام الدراسى الحالى نهاية سعيدة للبيت المصرى، بامتحان ونتائج تراعى الظروف الصعبة التى عاشوها، وفى مقدمتها كارثة الزلزال.

انهم يأملون والامتحانات على الأبواب ان يطمئنوا الى ان متاعبهم وابناءهم طوال العام الدراسى سوف تزول وهى كما تعلم متاعب مالية فى وقت «عزت» فيه كفاية الدخول مع احتياجات المعيشة، ومتاعب نفسية وجسمانية يعلم الله كم هى ثقيلة.. ثقيلة!

سيادة الوزير الصديق:

لتسمح لى ان انقل اليك مخاوف البعض من ان يكون احد من معاونيك - لاسمح الله - قد لاينفذ تعليماتك بتيسير الأمر على الابناء باستعراض عضلاتهم وقدراتهم العالية فى «تصعيب» الامتحانات، ولا أخفى عليك اننى سمحت لنفسي ان اطمئنهم، وذلك أستنادا الى يقينى فى جديتك المعروفة فىَ تنفيذ قراراتك وسياساتك، والى اصرارك على ان تعيد البسمة الى البيت المصرى وان تسعد الاسرة المصرية، وان تزيل من نفوسها رهبة «بعبع» التعليم المصرى، المسمى بالثانوية العامة، والتى نأمل ان يكون النظام الجديد المقترح لامتحاناتها خير بديل يسعد الاباء والابناء عند تطبيقه.

سيادة الوزير - اننا ندرك تماما حجم الاعباء الملقاة على عاتقك فى اصلاح العملية التعليمية، وندرك تماما ان بشائر النجاح ظهرت باجراءات تحسين احوال المعلمين وعملية أصلاح وبناء المدارس ومقترحات تطوير المناهج من السياسات التى تستهدف ما ننتظره وهو اسعاد البيت المصرى.

محمد باشا

٠٠١٣٣٩

صفحات مضيئة من تاريخ التربية القبطية فى الخمسينيات

جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة

سنة ١٦٥٦ سنة ١٩٤٠

جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة

كان شعار هذه الجمعية قول الكتاب : ((رب الولد فى طريقه الرب فمتى شاخ ايضـا لا يحيد عنه)) (ام ٢٢:٦) .. فمنذ بضعة آلاف من السنين نطق سليمان الحكيم بهذه الحكمة .. ويؤمن المربون وعلماء النفس والفلاسفة والحكماء فى كل مكان بان التربية القويمة فى الصغر هى اساس الخلق القويم فى الكبر . وقد كان الاقباط يؤمنون دائما باهمية هذه الحكمة ، فساهموا فى تأسيس المدارس ومعاهد التربية فى مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى فى كل انحاء مصر بدءا من عهد البابا كيرلس الرابع الملقب بأبى الاصلاح، والذى يعتبر بحق باعث النهضة التربوية الحديثة فى مصر .. ولما طبق نظام التعليم الالزامى عام ١٩٢٥ ، كان الواجب يقضى مساهمة الاقباط فى نشر مدارس هذه المرحلة من مراحل التعليم مع تدريس الدين المسيحى فى هذه المدارس .

وكان ابناء الاقباط وقتئذ لا يستطيعون أن يتلقوا تعاليم دينهم فى المكاتب الاولية الحكومية .. وشغل هذا الموضوع اذهان الكثيرين من أفراد الشعب القبطى فتنبهت الى اهمية بعض الجمعيات والهيئات القبطية العامة وأولته كثيرا من عنايتها ... كذلك فطن الى هذا النقص لفيف من السيدات القبطيات الغيورات فراين ان مسالة على هذا الجانب العظيم من الخطورة يجب أن يكون الغرض الاوحد لجمعية متخصصة . وعلى ذلك عقدن عدة اجتماعات فى اماكن مختلفة للتشاور فى هذا الامر واستقر رايهن على تاسيس جمعية يطلق عليها اسم :

طلعت ذكرى مينا

جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة

... يكون هدفها انشاء مدارس اولية للنشء القبطى الفقير لاسيما فى الاوساط التى تعجز عن القيام بهذا العبء وتدعو الى انشاء مثل هذه المدارس فى الجهات المحرومة منها ، حتى يتيسر لابناء الاقباط أن يحصلوا على التعليم الاولى الذى يفرضه عليهم القانون من ناحية وأن يكون هذا التعليم قائما على الاساس الدينى الذى قرره قانون التعليم من ناحية اخرى . ذلك أن الدستور المصرى يقرر فى وضوح ضرورة احترام حرية العقيدة عند كل مصرى .

غرض الجمعية

تاسست هذه الجمعية فى صباح يوم الجمعة الموافق السادس والعشرين من يناير عام ١٩٢٠م بدار - المغفور له بطرس باشا غالى » بالظاهر وهو المكان الذى اتخذته الجمعية مقرا لها .

واعدت الجمعية قانونا لها اشتمل على ٢٨ مادة تناولت تسمية الجمعية - اغراضها - مواردها المالية .

لجنة ادارة الجمعية : كان المركز الرئيسى للجمعية بالقاهرة. وانتخبت الجمعية فى جلستها الاولى لجنة لادارة اعمالها وتولت رئاستها « مدام نجيب بطرس باشا غالى» وسكرتاريتها «الانسة ايفا حبيب المصرى » .

أعمال الجمعية :

بدأت الجمعية نشاطها بافتتاح عدة مدارس نذكر منها :

١ - مدرسة السيدة العذراء بمهمشة : قامت الجمعية ببناء هذه المدرسة فى اواخر سنة ١٩٢٠م واوائل سنة ١٩٢١ وافتتحت رسميا صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠ مايو ١٩٢١ بحضور نيافة الانبا ثاوفيلس مطران القدس بالنيابة عن غبطة البطريرك وعدد كبير من الكهنة وكبار رجال الدولة وأعضاء المجلس الملى العام ورؤساء الجمعيات المختلفة . تقع داخل اسوار المدرسة الاكليريكية وقتئذ وفى مواجهة كنيسة السيدة العذراء بمهمشة ، ومازالت تؤدى رسالتها للان ،

٢ - مدرسة بولاق : افتتحت فى دائرة كنيسة الست دميانة، وكان يشرف عليها اربعة معلمين اكليريكية ومعلمة .



٣ - مدرسة ابن طولون : وهى مدرسة صغيرة افتتحت فى حى من افقر الاحياء فى القاهرة خلف مسجد ابن طولون

٤ - مدرسة شبرا البلد : افتتحت فى منطقة مزدحمة بالسكان وتفتقر للمدارس وبدات بثلاثة فصول كان يدرسها معلم اكليريكى ومعلمة ابنة كاهن كنيسة مارجرجس الكائنة بالقرب من المدرسة ، وعاون الجمعية فى الاشراف على هذه المدرسة « القمص جرجس بطرس راعى الكنيسة » .

٥ - مدرسة امبابة ، وكانت تشرف على المدرسة جمعية السيدات بالتعاون مع جمعية الشبيبة القبطية الخيرية الكائنة بالبلدة وكان بها معلمان من خريجى الاكليريكية ومعلمتان .

٦ - مدرسة وراق الحضر بمركز الجيزة : تحت اشراف الجمعية بالتعاون مع لجنة شكلت لهذا الغرض برئاسة « القمص جرجس سليمان راعى كنيسة وراق الحضر » وكانت المدرسة تخدم المنطقة المجاورة لها .

٧ - مدرسة منية الحيط بمديرية الفيوم : وقد افتتحت فى مقر كبير بمنية الحيط وأصبحت لها مكانة كبيرة فى البلدة وقد زارها وقتئذ فى اغسطس ١٩٤١ «معالى ابراهيم دسوقى أباظة بك » وزير الشئون الاجتماعية وسجل اعجابه باسلوب اداء المدرسة والخدمات التى تقدمها للبلدة ومجاوراتها - وكان يدير المدرسة ناظرا عينته الجمعية من القاهرة وكان بها معلمان ومعلم للالحان .

وهذه المدارس هى الثمرة الاولى لجهاد الجمعية . ثم امتد نشاطها حتى بلغ عدد المدارس عام ١٩٤٧ ٣٥ مدرسة فى القاهرة والوجه البحرى والقبلى وبلغ عدد فصولها ٩٠ فصلا بها ٣٧٠٠ تلميذا يدرسهم ١٢٥ معلما .

برنامج التعليم فى مدارس الجمعية واعداد المعلمين : وجهت الجمعية عنايتها منذ انشائها الى امرين على اعظم جانب من الاهمية اولهما : اعداد برنامج التعليم لهذه المدارس ، وثانيهما : اعداد المعلمين الصالحين لها .

وكانت مدارس الجمعية تطبق المناهج التى وضعتها وزاره المعارف العمومية لمدارسها الاولية مضافا اليها بعض المواد كاللغة القبطية والالحان هذا بالاضافة الى افساح المجال للاطفال للتعبير بالرسم والتمثيل مما يدفع الاطفال نحو الفن الحر الذى هو من الامور المحببة لهم .

الخدمات الاجتماعية التى تقوم بها الجمعية فى مدارسها : كان من اهداف الجمعية الى جانب رعايتها للمدارس وشئون التعليم والاهتمام بالخدمة الاجتماعية الموجهة للاطفال الفقراء وامتدت فشملت الذين انهوا دراستهم ومن أهم هذه الاهتمامات :

أ - تغذية الاطفال .

ب - العناية الطبية بالاطفال

جـ - افتتاح النوادى بالمدارس

د - الاهتمام بمظهر الاطفال وتوزيع الملابس عليهم .

هـ - تشجيع الرحلات .

وكان من نتيجة هذه الانشطة الاجتماعية المتعددة ان قامت وزارة الشئون الاجتماعية بدعم هذه الانشطة وتقديم الاعانات للجمعية مساهمة من الدولة فى استمرار نشاطها التربوى والاجتماعى .

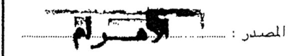
كما تاسست فى عام ١٩٤٢م جمعية السيدات لتربية الطفولة بالاسكندرية وافتتحت الجمعية اولى مدارسها بحى راغب باشا بالاسكندرية ، وقد زارت هذه الجمعية مدارسها فى ١٩٤٧/١٢/١٦ « السيدة روث كولبى » مندوبة الاتحاد الدولى لرعاية الطفولة وسجلت تقديرها للمدارس القبطية التابعة للجمعية فى القاهرة والاسكندرية

على أن نشاط هذه الجمعية التعليمى توقف بعد سنة ١٩٤٨م حين انتشرت مدارس التعليم الابتدائى الاميرية واصبح الاهالى يسعون لالحاق اطفالهم بها .

ومن الجنود المجهولين الذين عملوا فى هذه الجمعية الاساتذة حبيب جورجى ، راغب اسكندر ، ابراهيم فرج ، كامل حنا نسيم ومن السيدات الاستاذة ايريس حبيب المصرى ، أملى عبد المسيح ، لندة شقبى وغيرهم كثيرين .

هذه الصفحة الناصعة فى تاريخنا التعليمى الا يجدر بنا اعادتها فى ايبارشياتنا حتى تنشىء لمصرنا العزيزة اجيالا متتالية من الرجال النابهين والسيدات الفضليات !



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الإمتحانات تبدأ اليوم في ٥ كليات بجامعة طنطا

تقرر أن تبدأ امتحانات اخر العام بكليات جامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ اليوم بالنسبة لكليات التجارة، والتربية والاداب، والعلوم والطب البيطرى.

وصرح الدكتور العشرى درويش رئيس الجامعة بانه تقرر أيضا أن تبدأ الامتحانات يوم ١٥مايو بكليات الهندسة والزراعة، والمعهد العالى للتمريض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ماذا .. لو طبقنا تجربة وكيل وزارة التعليم بالدقهلية؟!

بقلم : محمد فوده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتى

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

لله رجال في كل زمان ومكان .

حقيقة لا جدال فيها ، حتى ولو ران على القلوب يأس أو غشيت الأبصار غشاوة .

ففى الوقت الذى كرست فيه إحدى المجلات الاسبوعية هجومها على كل ما هو إسلامى وكل من هو مسلم بحجة محاربة التطرف والارهاب ـ كما تدعى ـ متخذة من التشهير أسلوباً ، ومن محاولة تأليب الناس وخاصة من غير المسلمين ضد بعض الشخصيات هدفاً بصورة استفزازية نجد رجالا آخرين يعملون من مواقعهم فى صمت على إعلاء كلمة الله ونزع فتيل التطرف بإجراءات صحيحة وقرارات مدروسة تضع الأمور فى نصابها الصحيح .

والحكاية .. من البداية .

تلبية لدعوة حضور حفل تكريم قريب عزيز على نفسى هو الأستاذ محمود المتولى فوده رئيس قطاع بالتعليم الابتدائى بالدقهلية بمناسبة بلوغه السن القانونية رأيت قيادات التعليم بالمحافظة وعلى رأسهم الأستاذ فتحى سلامه وكيل الوزارة حريصين على حضور الحفل عرفاناً بجهد الرجل ووفاء لكل من أدى عمله بإخلاص وتجرد .

وفى الحفل استمعت إلى كلمات كثيرة من زملاء ورؤساء وتلاميذ المحتفى به تشيد بالدور الذى أداه فى مجالى التربية والتعليم وأكد المتكلمون على أن سن التقاعد لا ينبغى أن تحجب الانسان عن المساهمة الايجابية فى العمل العام والعطاء المستمر .

وجاء دور وكيل الوزارة للحديث .

لم يقف الرجل كثيراً أمام مناقب المحتفى به بل مر عليها مرور الكرام ثم عرج بالتفصيل على تجربته فى العمل الادارى كوكيل لوزارة التعليم بالمحافظة .

قال فيما قال :

● لست من هواة التعقيد الادارى .. كل مدرس يجب أن ينقل إلى أقرب مكان من سكنه ، حتى فى الترقيات .. يتم ترقيته إلى الوظيفة الأعلى فى مكانه .. ذلك أجدى وأفضل للعملية التعليمية .. وأحرص على مصالح الناس واستقرارهم نفسياً واجتماعياً واقتصادياً .. وقد أخذت الوزارة بهذا الأسلوب وجاءت التعليمات صريحة به .

● أوافق على أى طلب لاجازة بدون مرتب للسفر إلى الخارج حتى فى التخصصات التى فيها عجز فذلك يوفر طعام المدرس فى الداخل ، فى الوقت الذى يجلب فيه عملة صعبة للبلد ، ويوفر فرصة عمل لعاطل حيث يتم تعيين بديل على نفس درجته .

● يتم الاستعانة بخريجى الجامعات كل فى تخصصه لسد النقص فى المدرسين وتعطى لهم جداول كاملة بمكافآت معقولة وفى هذا حل لمشاكل التعليم من جهة ومكافحة البطالة من جهة أخرى .

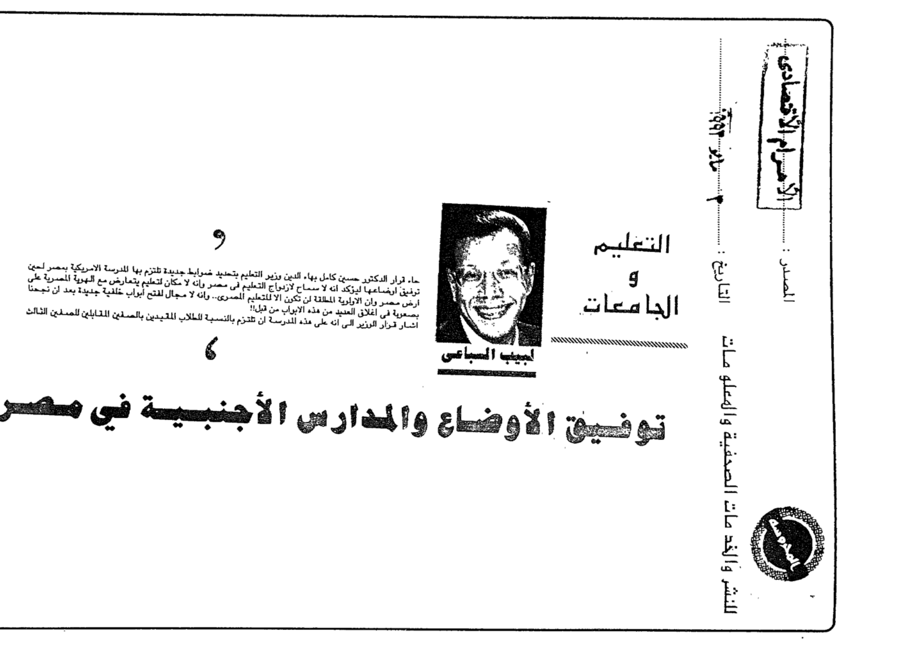
● كل من يخرج إلى المعاش من رجال التعليم له منا الاحترام والتقدير ، ويجب أن تفتح له الأبواب فى كل وقت ويجد من الحفاوة والتكريم ما يستحقه فقد بذل الجهد والعرق ويجب أن تكون مكانته بيننا محفوظة ونحفظ له حقه وقدره .

● آخر القرارات التى أصدرتها : ضرورة إقامة صلاة الظهر فى موعدها بجميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والفنية ويؤديها كل الطلاب والمدرسين والعاملين ، على أن يؤمهم أساتذة لهم قدرهم وفضلهم وعلمهم وسماحتهم يعلمونهم الأحكام الصحيحة لشريعتهم السمحة ، ولا يتركون فرصة لدخيل يشط بهم .. وبذلك يكون للدين وجوده العملى فى مدارسنا تحت إشراف سليم يبعد فتياننا وفتياتنا وشبابنا وشاباتنا عن أى فكر غير سوى وأى تصرف غير سليم .. وسيتم وضع فترة الصلاة فى جداول المدارس رسميا .

برافو فعلا ..

والسؤال : ماذا لو طبقنا أسلوب الرجل فى كل مدارسنا ؟.. ماذا لو اهتممنا بالتربية الدينية بهذا الأسلوب العملى ؟! ماذا لو امتد هذا الأسلوب إلى مختلف مصانعنا وشركاتنا ودواوين الحكومة والوزارات والمصالح ؟! إن ممارسة شعائر الدين والانضباط بها على مستوى الدولة يعلم الناس الالتزام فى كل شىء .. فالالتزام بالعبادة وسيلة إلى الالتزام بالعمل وفى ذلك خير كثير يعود على الفرد والدولة ، ويجنب الناس الانزلاق إلى ما ليس فيه مصلحتهم ومصلحة الوطن .

مبروك لوزارة التعليم مثل هذا التفكير العملى الايجابى .. ووكيل الوزارة يستحق فعلا القرار الذى أصدره الأستاذ الدكتور وزير التعليم بمد العمل له لمدة سنتين متتاليتين بعد السن القانونية ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

التعليم
و
الجامعات

توفيق الأوضاع والمدارس الأجنبية في مصر

لبيب السباعي

جاء قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتحديد ضوابط جديدة تلتزم بها المدرسة الامريكية بمصر لحين
توفيق اوضاعها ليؤكد انه لا سماح لازدواج التعليم فى مصر وانه لا مكان لتعليم يتعارض مع الهوية المصرية على
ارض مصر وان الاولوية المطلقة لن تكون الا للتعليم المصرى.. وانه لا مجال لفتح ابواب خلفية جديدة بعد ان نجحنا
بصعوبة فى اغلاق العديد من هذه الابواب من قبل!!
اشار قرار الوزير الى انه على هذه المدرسة ان تلتزم بالنسبة للطلاب المقيدين بالصفين التاليين للصفين الثالث



المصدر : الاهرام الاقتصادى
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعدادى والثالث الثانوى بالا تحسب النتيجة النهائية لامتحان الطالب ايه درجات عن اعمال السنة او نسبة الحضور او الغياب او السلوك ولا تفيد فى نتيجة الطالب الا بالامتحان الذى يجرى فى نهاية العام الدراسى فى المواد الدراسية التى تمت على اساس معادلة المستوى العلمى للمؤهلات التى تمنحها المدرسة وان تجرى الامتحانات باشراف الوزارة فى المقررات التى درسها الطلاب وتمت على اساسها المعادلة وان يخضع قبول هؤلاء الطلاب بالجامعات المصرية للقواعد التى يضعها المجلس الاعلى للجامعات وتكشف دراسة هامة للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية عن حقيقة مناهج مرحلة التعليم الابتدائى فى بعض المدارس الاجنبية بمصر خاصة المدارس الامريكية - الانجليزية - الفرنسية - الالمانية - عن عدد من الحقائق الهامة - تشير الدراسة التى كان الباحثان الرئيسيان لها هما الدكتور محمد السيد عباج والاستاذة نادية امين الديدى الى ان العالم المعاصر وما يتميز به من ديناميكية وتغير سريع وتراكم المعرفة وتزايد الابتكارات التكنولوجية والعلمية يضع امام وزارة التربية والتعليم والمسئولين عن تطوير المناهج الدراسية فى مصر هذه الدراسة ومناهج التعليم الابتدائى فى بعض المدارس الاجنبية دراسة وصفية تحليلية، بغرض الاستفادة منها فى تطوير المناهج المصرية بما يتمشى مع الواقع المصرى، وبما يتلاءم مع تلاميذنا فى المرحلة الابتدائية بما يمكن ان يفيد فى تنمية عقلية المواطن المصرى وبما يحقق التنمية المنشودة التى تقتضى رسم سياسات قومية متانية للارتقاء بالمناهج الدراسية مع تحديد دور البحث والتطور للتغلب على المشكلات التى تقابلنا فى مناهج الدراسة. يتحدد موضوع الدراسة فى القيام بتحليل لمناهج الابتدائى فى بعض المدارس الاجنبية التابعة للسفارات بجمهورية مصر العربية ، وتتفرع من هذه المشكلة الاسئلة التالية:

١ - ما اهداف المرحلة الابتدائية (عامة / خاصة / إجرائية) فى المناهج الدراسية فى المدارس الاجنبية التابعة للسفارات فى جمهورية مصر العربية؟

٢ - ما الموضوعات الخاصة بالمناهج فى كل صف دراسى وما هو المحتوى المتضمن؟

٣ - ما مدى توافر الانشطة المصاحبة للمناهج الدراسية المختلفة؟

٤ - ما انواع وسائل التقويم ومستوياتها فى المناهج الدراسية؟

٥ - ما المواصفات العامة للكتاب المدرسى من ناحية مظهره وتنظيم محتواه وترتيبه؟

يقول الباحثان الرئيسيان انه تظهر اهمية هذا البحث فى الجوانب التالية:

١ - يسهم فى تطوير المناهج الدراسية او تعديلها بما يتلاءم مع خصائص المعرفة العلمية والنظرة المعاصرة للعلم وبنيته.

٢ - يساعد مخططى المناهج الدراسية فى مصر فى مرحلة التعليم الابتدائى فى صياغة وتنظيم المحتوى العلمى للموضوعات الدراسية لكل مادة وتحديد الاهداف واساليب تقويمها مما يساعد على بناء الشخصية المصرية المبتكرة القادرة على اتخاذ القرار.

٣ - يساعد مخططى المناهج الدراسية على كيفية تضمين اساليب التقويم المختلفة بتقويم مهارة التلاميذ على استخدام الادوات التى تنمى القدرة على التفكير العلمى وحل المشكلات لدى التلاميذ.

٤ - يسهم فى كيفية تنمية ميول التلاميذ والرغبة فى استغلال اوقات الفراغ وتوجيه سلوكهم التوجيه السليم.

٥ - يسهم فى كيفية تنظيم واخراج الكتاب المدرسى وترتيب شكل محتواه لتثير تفكير واهتمام التلاميذ بالكتاب المدرسى.

اوجه الاتفاق فى المدارس الاربع حول الاهداف العامة والخاصة:

- التركيز على اتقان المهارات الاساسية فى القراءة ، والكتابة ،

والحديث ، والاستماع ، والمناقشة ، والترقيم، واستخدام الخرائط جمع وتحليل البيانات، واستخدام الوحدات ، ومعاملة ورعاية الكائنات الحية، وجمع المعلومات الوصفية، والملاحظة الموضوعية الهادفة للاشياء والأحداث والمقارنة والاكتشاف والربط ، ومهارات التفكير والكتابة والبحث، ورسم الخطوط والاشكال والتشكيل بالطين ومزج الألوان ، والتحكم العضلى ، والرمى والقفز والجرى والتسلق ، والسباحة والعزف على الالات الموسيقية والغناء والرقص وحب الاستطلاع والاستكشاف.

- تعميق القيم الإنسانية والخلقية واحترام حقوق الإنسان: مثل تنمية المشاعر والكرامة الإنسانية الواجب احترامها والتى تؤدى الى الاعتراف بحقوق الإنسان والاهتمام بالتلاميذ الاجانب داخل المدرسة مع الاحتفاظ بالتراث الثقافى لبيئتهم الأصلية - غرس قيم التعاون والعمل فى مجموعات صغيرة وكبيرة ، ومعايشة النجاح والفشل ، كسب احترام الأخرين فى مختلف المواقف الاجتماعية ، واحترام العمل اليدوى وممارسته ، الحرية فى اختيار الخامات المناسبة والموضوعات للتعبير والنقد الفنى له وتنمية السلوك الديمقراطى من خلال التعامل فى مجموعات صغيرة وكبيرة.

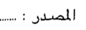
- ربط التعليم بالنظام البيئى . مثل تحديد وتصنيف الكائنات الحية التى تنمو وتتطور فى بيئات مختلفة والمعرفة العلمية وتأثيرها على المجتمع الإحساس والتذوق بالبيئة المحيطة والتعبير عنها فنيا والتجريب عن طريق استخدام الخامات البيئية والاهتمام بالبيئة والتراث الفنى لمصادر العمل الفنى والاهتمام بالمشكلات الحياتيه والبيئية وتطبيقاتها والاستفادة من مصادر البيئة والمعرفة وتكاملها ، والتعرف على التغيرات السياسية والحربية والتكنولوجية والعلمية والثقافية التى تميز فترات زمنية معينة لمعالم البيئة والتعرف على الحقائق القريبة والبعيدة التى تحيط بهم واستغلال التكنولوجيا فى حياة التلميذ اليومية والتدرج من المحسوس إلى المجرد والاهتمام بالمواقف الحياتية والأنشطة الكشفية من خلال العمل والزيارات الميدانية لاماكن العمل فى البيئة والمحافظة على جمال البيئة المحيطة والتعرف على الأصوات من خلال الطبيعة والبيئة.

- تعميق الانتماء للوطن: التعرف على موطنهم الأصلى وخيراته ومشاكله وربط التعليم بالنظام البيئى وادراك الروابط بين الإنسان والبيئة ، والتعرف على الحكومات المحلية والاهتمام بدراسة الآثار وتاريخها وللمشاهد الفنائية خاصة لابناء الوطن، ودراسة ووصف بعض التطبيقات والتقدم العلمى فى مجالات الطب والزراعة والصناعة والهندسة بالإضافة إلى حياة تلك الاكتشافات من العلماء الوطنيين ومدى مساهمتهم فى هذا التقدم، إقامة الاحتفالات والمعارض العلمية والفنية والأنشطة الرياضية فى المناسبات الوطنية واستخدام الموسيقى والاناشيد الوطنية لتعميق الانتماء للوطن وتنمية روح الجماعة.

- تعميق القدرة على اتخاذ القرار لدى التلاميذ : وذلك من خلال التدريب والمناقشات والتقويم الذاتى ونمو الفكر الناقد على التقويم فيما يتصل بعمل التلاميذ الذاتى او بعمل الآخرين وضرورة تحقيق التعبير عن الراى والمناقشة والجدل والبرهنة والمقارنة والاستنتاج ، وتنمية التفكير العلمى والاستدلال المنطقى. وذلك للارتقاء بشخصية التلاميذ وتقويمها وتشجيع النشاط الحر واستغلال اوقات الفراغ بطريقة اكثر فعالية من خلال المعسكرات والرحلات وانشطة الخبراء والاهتمام بانجازات التلاميذ

تنمية القدرة على الاستفادة من مصادر المعرفة وتكاملهم استغلال التكنولوجيا فى حياة التلاميذ البيئية واستخدام اسلوب الالعاب التعليمية والتعرف على الاجهزة والادوات داخل المجموعة واعطاء الفرصة للتعبير عنها وابداء الراى اثناء العمل الفنى أو بعد الانتهاء منه. والاهتمام بالنشاط وايجابيات التلاميذ والممارسة الفعلية والعملية للتطبيقات الرياضية بالكمبيوتر والحاسبة، وذلك لتنمية التفكير العلمى السليم والتواصل بين التلاميذ باستخدام الادوات التكنولوجية لقدرات التلاميذ والاحساس بالايجابية نحو سلامة البدن والعقل والابداع والتدريب على



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٣........مايو........١٩٩٣..........

الرؤية البصرية الواعية وخوض المخاطر.

اوجه الاختلاف فى المدارس الاربع بخصوص الاهداف العامة والخاصة

تميزت المدرسة الانجليزية بالتركيز على اعطاء كم كبير من المعلومات فى المستويات الاولى من المرحلة الابتدائية بهدف تنمية لغة التحدث والكلام لدى التلاميذ لاكتساب المهارات الاساسية للكتابة فى المستوى الثانى، بينما المدرسة الفرنسية ركزت على اعطاء كم من المعلومات وتنمية القدرة على النقد بهدف تحقيق استقلالية المواطن. أما المدرسة الأمريكية فاكدت على جانب المهارات من خلال اللعب وممارسة كافة الأنشطة التى تفيد التلميذ فى حياته اليومية فى حين أن المدرسة الالمانية اكدت على كيفية اعتماد التلميذ على نفسه فى انشطة الحياة اليومية والتأكيد على هويته واحترام جانب العمل اليدوى

- لا توجد أهداف اجرائية للمرحلة الابتدائية بالمدرسة البريطانية والفرنسية، واهداف خاصة لتدريس مادة العلوم فى المدرسة الأمريكية والبريطانية والالمانية ولا اهدافا احرائية لتدريس العلوم فى المدرسة الفرنسية والالمانية.
- لا توجد أهداف خاصة للدراسات الاجتماعية فى بريطانيا وفرنسا
- توجد فقط اهداف خاصة للتربية الفنية بالمدارس الاربع.
- لا توجد أهداف اجرائية للتربية الرياضية فى المدارس الاربع، بينما توجد أهداف عامة وخاصة.
- لا توجد أهداف عامة وخاصة واجرائية بالمدرسة الالمانية لمادة التكنولوجيا.
- تدرس اللغات الأجنبية بالمدرسة البريطانية والفرنسية فقط
- لا تدرس التكنولوجيا فى المدرسة المصرية، بينما تدرس فقط بالمدارس الاربع، اما مادة منفصلة او مرتبطة بمادة العلوم و متضمنة فى جميع المواد الدراسية الاخرى.
- يوجد كتاب للغات القومية بالمدرسة الامريكية لدى مدرس الفصل وعليه ان يصور منه عدد الصفحات التى سوف تدرس للتلاميذ كل يوم.
- لا يوجد كتاب لدى التلاميذ لمادة العلوم والدراسات الاجتماعية فى المدرسة الألمانية، بينما يوجد كتابان للغة القومية وواحد للرياضيات
- يوجد عشر كراسات مقررة لمادة الرياضيات بالمدرسة البريطانية ولكن لا يحملها كلها معه، بينما يحضر الكراسة الواحدة التى سوف يدرس فيها فقط.
- لا توجد كتب للتربية الفنية والرياضية والموسيقية والتكنولوجيا.

يوجد كتاب للغة القومية لدى مدرس الفصل ويقوم بتصوير الصفحات المطلوب تدريسها كل يوم. ولا يوجد كتاب للعلوم والمواد الاخرى مثل الدراسات الاجتماعية والتربية الفنية والرياضية والموسيقية، بل يوجد لها مناهج وعلى المدرس أن يختار الموضوعات التى تتناسب مع الأهداف والمستوى القائم للفصل الدراسى وايضا توجد مناهج دراسية لباقى المواد فى المدارس الامريكية والبريطانية والفرنسية

يوجد كتابان لكل مقررات الرياضيات والدراسات الاجتماعية فى المدرسة البريطانية لدى التلاميذ، وكتابين لمقررات الدراسات الاجتماعية فى المدرسة الفرنسية

يوجد كتابان لمادة التربية الفنية والتربية الموسيقية لدى التلامذ فى المدرسة الامريكية، بينما لا توجد كتب لهذه المادة بالمدارس الثلاث الأخرى

- يوجد كتابان للغة القومية، وكتابان للرياضيات والعلوم لدى التلاميذ فى المدرسة الالمانية.
- يوجد ثلاثة كتب للرياضيات لدى التلامذ فى المدرسة البريطانية وكتابان للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الفرنسية.
- يوجد كتاب الثقافة فقط بالمدرسة الفرنسية.
- يوجد كتاب واحد لكل المواد والدراسات فى المدارس الثلاث الاولى، بينما يوجد كتاب اضافى لمادة الرياضيات فى المدرسة البريطانية واخرى فى الدراسات الاجتماعية بالمدرسة الامريكية:

- يشترك أولياء الأمور مع المدرسة فى اكتشاف أسباب ضعف أبنائهم وعلاجهم فقط فى المدرسة الأمريكية والبريطانية.
- ينتقل جميع التلامذ من الصف الأول الى الصف الثانى الأساسى بالمدرسة البريطانية والمصرية فقط.
- لا توجد كتب مدرسية ملزمة للاطفال فى المدارس الأجنبية الاربع بينما توجد فى مصر.
- يوجد تنافس فى اعداد واخراج الكتب فى احسن صورة فى المدارس الأربع بينما لا توجد فى مصر.
- لا توجد حرية الاختيار للكتب المدرسية المناسبة للمدارس فى مصر
- لا توزع الكتب مجانا فى المانيا، بينما توزع مجانا فى الدول الأخرى.
- تنشر قوائم بالكتب المدرسية التى توافق عليها الوزارة الأ... فقط
- حرية كاملة فى انتاج الكتب والتجديد وجودة انتاجها واخراجها وملاءمتها لسن التلاميذ فى المدارس الأجنبية فى مصر

المواد الدراسية

اوجه التشابه والاختلاف فى اللغات القومية فى المدارس الاجنبية الاربع:

تم التركيز على:

الاهتمام بوظائف اللغة بهدف إمعان التفكير وإجراء عمليات عقلية عليا مثل التحليل والتركيب والمقارنة والاستنتاج

* تحقيق التعبير عن الراى والمناقشة والجدل والبرهنة
* البناء الادبى والشعر والقصة والحبكة القصصية والشخصيات والقوافى وتذوق العمل الادبى.
* التركيز على قواعد اللغة وأصولها.
* افتقار مجال الاستماع والكلام على الصفين الاول والثانى، بينما يتم التركيز على مجالى القراءة والكتابة فى جميع المستويات

التدرج فى تنمية الكفاءة والقدرات اللغوية من السهل الى الصعب، ومن المحسوس الى المجرد طبقا للنمو العقلى لدى التلاميذ

* التكامل بين مهارات اللغة مثل القراءة والكتابة والحديث والاستماع
* الاهتمام بتنمية القدرة على الاداء المسرحى من خلال إتقان مهارة الحديث فى الصفين الاول والثانى.
* الاهتمام بتعليم الانماط المختلفة للكتابة مثل الوصف وكتابة بطاقات الدعوة والاعلانات والخطابات

تميز محتوى المدرسة الفرنسية بالاهتمام بمدلول الافعا... والمناقشات.

* حرصت المدرسة الفرنسية والبريطانية على ضرورة تحفيز التعبير عن الراى والمناقشة والجدل والبرهنة.
* اهتمت المدرسة الالمانية والفرنسية اهتماما واضحا بقواعد اللغة، اما المدرسة الامريكية فكان الاهتمام مركزا على تحديد المرادفات والمعكوسات ومعرفة رنة الكلمات ذات الدلالة الرمزية، بينما المدرسة الانجليزية اهتمت اهتماما كبيرا بقواعد اللغة والهجاء والترقيم.
* تنفرد المدرسة البريطانية والامريكية لتفريد التعليم بحيث ينمو التلميذ فى لغته على حسب إمكاناته وقدراته .

اوجه التشابه والاختلاف فى الرياضيات فى المدارس الاجنبية الاربع:

-الاهتمام بالمفاهيم الرياضية والتدرج فيها من السهل الى الصعب.

- الاهتمام باللعب والممارسة والرسوم والالوان وتنوع الاشكال
- العمل فى مجموعات صغيرة وتقديم نشاط حر متنوع
- الاهتمام باستخدام الادوات الهندسية عمليا والواجبات المنزلية

- الاهتمام بالملاحظة والوصف الدقيق باللفظ - بالرسم - بالتلوين.
- التاكيد على ممارسة الاكتشاف والتفكير الحر واستخدام الاسلوب العملى والعلمى لحل المسائل والتمارين.
- ارتباط المحتوى بالخبرات ارتباطا زمنيا لضمان التسلسل والاستمرارية.
- الاهتمام باستخدام الانشطة وتنوعها وتدرج مستوياتها.
- الاهتمام بتقويم التلاميذ عن طريق المناقشة والاسئلة الشفوية.
- عدم إغفال اسئلة المقال فى الاختبارات مع الاهتمام بالاسئلة الموضوعية (التكملة - المزاوجة - الاختيار من متعدد - الكتابة على الرسم).
- الاهتمام بجودة الكتاب من حيث الطباعة والحروف والالوان والورق واستخدام الرسوم والصور.

* ويلاحظ ان المدرسة الفرنسية تؤكد على عدم استخدام الآلة الحاسبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعكس المدرسة الامريكية التى تؤكد على استخدام الآلة الحاسبة ابتداء من الصف الثانى الابتدائى.

* تقدم المدرسة البريطانية كتب الرياضيات للمستوى الواحد على هيئة مسلسلات من الكتيبات.

اوجه التشابه والاختلاف فى مناهج العلوم فى المدارس الاجنبية الاربع

- إعطاء معلومات ثابتة طوال الفترة الزمنية بالمرحلة الابتدائية مع التدرج فى هذه المعلومات من السهل الى الصعب.
- إعطاء المنهج من خلال البيئة التى تعيش فيها التلاميذ والتدرج من المحسوس الى المجرد.
- التركيز على الجانب البيولوجى والفيزيائى و البيئى فى المراحل الاولى.
- تفسير المواقف وعمليات البحث والتحليل وتكوين الفروض من اجل تنمية التفكير العلمى لدى التلاميذ.
- تنمية المفاهيم لدى التلاميذ فى محتوى العلوم افقيا وربطها راسيا مع المواد الاخرى.
- التدقيق على الملاحظة العلمية من خلال التجارب والأنشطة العلمية.
- التركيز على الجوانب المهارية التى تهتم بمواقف الحياة والانشطة الكشفية من خلال العمل والزيارات الميدانية لاماكن العمل.
- التدقيق على تحديد المشكلات وفرض الفروض بهدف تنمية التفكير العلمى لدى التلاميذ .
- التنوع فى اساليب التقويم المختلفة التاكيد على الجانب الشفوى والتجربة العملية فى المستوى الابتدائى
- اهتمت المدارس بالكتاب من حيث الاخراج والتجليد والطباعة والالوان وتنسيق العناوين والصور المرتبطة بالمادة العلمية.
- اختلفت المدرسة الفرنسية عن المدارس الأخرى فى ربط العلوم بالتكنولوجيا .
- تركز المدرسة الامريكية على جانب الحاسب الالى، بينما المدرسة الانجليزية يوجد مقرر منفصل للتكنولوجيا عن العلوم.
- تركز المدرسة الالمانية على معالجة منهج العلوم من خلال البيئة والتربية العلمية والدراسات الاجتماعية.

من هذا يتبين أن المناهج تؤكد على:-

* الانشطة العملية والتجريبية من خلال البى ئة واللعب والهوايات بدرجة كبيرة، كما هو واضح فى المدرسة الامريكية.
* توازن المعلومات مع الانشطة العلمية والتجريبية من خلال البيئة، كما هو واضح فى المدرسة البريطانية.
* دمج العلوم مع التربية البيئية والصحية والاجتماعية، كما هو واضح فى المدرسة الالمانية
* ربط العلوم بالتكنولوجيا من خلال الانشطة العلمية، كما هو واضح ف يالمدرسة الفرنسية.

اوجه التشابه والاختلاف فى الدراسات الاجتماعية فى المدارس الاجنبية:

تؤكد المدارس الارب ع على:

* دراسة البيئة المحيطة بالتلميذ.
* تنمية قدرة التلميذ على كيفية قراءة الخرائط الجغرافية - والتاريخية لمعالم البيئة.
* تنمية المهارات العملية التى تهتم بمواقف الحياة فى البيئة.
* تنمية المعلومات من خلال الصور والخرائط الجغرافية والتاريخية التى تثير التفكير لدى التلامكيذ.
* استخدام الانشطة المصاحبة لتنمية التفكير الناقد.
* بينما جعلت المدرسة البريطانية والفرنسية مادة الجغرافيا والتريخ منفصلتين، اما المدرسة الالمانية والامريكية ادمجت مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية تحت إطار واحد يسمى الدراسات الاجتماعية.
* اشتمل محتوى الجغرافيا فى المدرسة الفرنسية على العناصر الطبيعية فى فرنسا والمناطق الريفية والحضرية وأحوال الطقس والمناخ فى فرنسا.
* ركزت المدرسة الفرنسية والامريكية على استخدام ورق الكرتون فى تصميم الخرائط وتلوينها، وملاحظة الظواهر الجغرافية الطبيعية وكتابة التقارير.

اوجه التشابه والاختلاف فى التربية الفنية بين المدارس الاربع:

* الاهتمام بالرقى بالسلوك الانفعالى للتلاميذ.
* اكدت المدارس الاربع على ضرورة تنمية الخيال الابداعى لدى التلاميذ.
* الاهتمام بإنتاج اعمال ابتكارية فى مختلف مجالات المادة.
* ضرورة إتقان التلاميذ للمهارات العملية.
*وضع اهداف عامة للمادة فى المرحلة. واهداف إجرائية لكل مستوى أو صف دراسى.
*اهتمت المدارس الاربع بالتجريب عن طريق استخدام الخامات البيئية.
* اهتمت المناهج بالمدارس الاربع بضرورة تدريب التلاميذ على البحث عن المعلومات من مصادرها .
* الاهتمام بالبيئة والتراث الفنى لمصادر العمل الفنى.
* التاكيد على تدريب التلاميذ على الرؤية البصرية الواعية.
* اهتمت المدارس الاربع بنمو الفكر الناقد القادر على التقويم ، فيما يتصل بعمل التلاميذ الذاتى أو بعمل الآخرين.
* بينما اكدت المدرسة الالمانية على ضرورة اكتساب التلاميذ للمعلومات والمهارات من خلال العمل.
* وحددت المدرسة الفرنسية الاهداف العامة والاجرائية لجميع مستويات المرحلة.
* حددت المدرسة البريطانية خمسة مواضيع رئيسية يشمل عليها المنهج فى الرسم، التصوير، النماذج الطباعة، النسيج.
* يجد بالمدرسة الالمانية ثلاث مواد منفصلة ومترابطة هى التربية الفنية والمجالات وأعمال النسيج.
* تشتمل مناهج التربية الفنية بالمدرسة البريطانية على معلومات عن المستويات الخاصة بالمرحلة واستعدادات التلميذ وتدارسه.
*تشمل المناهج بالمدرسة البريطانية على تحديد لمستوى المهارات بكل مستوى دراسى.
* يوجد كتاب للتلميذ ودليل للمعلم فى المدرسة الامريكية.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوجه التشابه والاختلاف فى مناهج التربية الموسيقية فى المدارس الاجنبية:

تؤكد المدارس على:

* تنمية الموهبة الموسيقية وتشجيع العزف على الالات الموسيقية.
* استخدام الموسيقى فى الاناشيد الوطنية اتنمية الانتماء للوطن.
* التعرف على الاصوات من خلال الطبيعة والبيئة.
* التعرف على النوتة الموسيقية والاغانى الشعبية.
* الاداء الجماعى فى العزف على الالات.

اوجه التشابه والاختلاف فى منهج التربية الرياضية للمدارس الاجنبية الاربع.

اكدت المدارس الاربع على.

* تقدير التلميذ للعادات الصحية الجيدة والاحساس بالايجابية نحو سلامة البدن.
* توجيه التلاميذ لكسب احترام الاخرين فى مختلف المواقف الاجتماعية.
* تنمية القدرة على خوض المخاطر
* تدريب التلاميذ طبقا لقدراتهم واستعداداتهم لبذل الجهد والاداء مع مراعاة النظام المدرسي.

- المدرسة الانجليزية يوجد مقرر منفصل للتكنولوجيا عن العلوم.

. تركز المدرسة الالمانية على معالجة منهج العلوم من خلال البيئة والتربية العلمية والدراسات الاجتماعية.

من هذا يتبين ان المناهج تؤكد على:

* الانشطة العملية والتجريبية من خلال البيئة واللعب والهوايات بدرجة كبيرة، كما هو واضح فى المدرسة الامريكية.
* توازن المعلومات مع الانشطة العلمية والتجريبية من خلال البيئة، كما هو واضح فى المدرسة البريطانية
* دمج العلوم مع التربية البيئية والصحية والاجتماعية، كما هو واضح فى المدرسة الالمانية.
* ربط العلوم بالتكنولوجيا من خلال الانشطة العلمية، كما هو واضح فى المدرسة الفرنسية

اوجه التشابه والاختلاف فى الدراسات الاجتماعية فى المدارس الأجنبية:

تؤكد المدارس الأربع على:

* دراسة البيئة المحيطة بالتلميذ
* تنمية قدرة التلميذ على كيفية قراءة الخرائط الجغرافية والتاريخية لمعالم البيئة.
* تنمية المهارات العملية التى تهتم بمواقف الحياة فى البيئة
* تنمية المعلومات من خلال الصور والخرائط الجغرافية والتاريخية التى تثير التفكير لدى التلاميذ
* استخدام الانشطة المصاحبة لتنمية التفكير الناقد.

* بينما جعلت المدرسة البريطانية والفرنسية مادة الجغرافيا والتاريخ منفصلتين، أما المدرسة الالمانية والامريكية أدمجت مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية تحت إطار واحد يسمى الدراسات الاجتماعية.
* اشتمل محتوى الجغرافيا فى المدرسة الفرنسية على العناصر الطبيعية فى فرنسا والمناطق الريفية والحضرية وأحوال الطقس والمناخ فى فرنسا.

* ركزت المدرسة الفرنسية والامريكية على استخدام ورق الكرتون فى تصميم الخرائط وتلوينها، وملاحظة الظواهر الجغرافية الطبيعية وكتابة التقارير

اوجه التشابه والاختلاف فى التربية الفنية بين المدارس الا[illegible]

الاربع

* الاهتمام بالرقى السلوك الانفعالى للتلاميذ
* أكدت المدارس الاربع على ضرورة تنمية الخيال الابداعى لدى التلاميذ.
* الاهتمام بإنتاج اعمال ابتكارية فى مختلف مجالات المادة
* ضرورة إتقان التلاميذ للمهارات العملية

* وضع اهداف عامة للمادة فى المرحلة وأهداف إجرائية لكل مستوى أو صف دراسي
* اهتمت المدارس الاربع بالتجريب عن طريق استخدام الخامات البيئية
* اهتمت المناهج بالمدارس الاربع بضرورة تدريب التلاميذ على البحث عن المعلومات من مصادرها
* الاهتمام بالبيئة والتراث الفنى لمصادر العمل الفنى
* التاكيد على تدريب التلاميذ على الرؤية البصرية الواعية
* اهتمت المدارس الاربع بنمو الفكر الناقد القادر على التقويم، فيما يتصل بعمل التلاميذ الذاتى أو بعمل الآخرين
* بينما أكدت المدرسة الالمانية على ضرورة اكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات من خلال العمل
* وحددت المدرسة الفرنسية الاهداف العامة والاجرائية لجميع مستويات المرحلة
* حددت المدرسة البريطانية خمسة مواضيع رئيسية يشتمل عليها المنهج فى الرسم، التصوير، النماذج، الطباعة، النسيج
* يوجد بالمدرسة الالمانية ثلاث مواد منفصلة ومترابطة فى التربية الفنية والمجالات وأعمال النسيج.
* تشتمل مناهج التربية الفنية بالمدرسة البريطانية على معلومات عن المستويات الخاصة بالمرحلة واستعدادات التلميذ وتدارسه.
* تشتمل المناهج بالمدرسة البريطانية على تحديد لمستوى المهارات بكل مستوى دراسى
* يوجد كتاب للتلميذ ودليل للمعلم فى المدرسة الامريكية

اوجه التشابه والاختلاف فى مناهج التربية الموسيقية فى المدارس الاجنبية

تؤكد المدارس على

* تنمية الموهبة الموسيقية وتشجيع العزف على الالات الموسيقية
* استخدام الموسيقى فى الاناشيد الوطنية لتنمية الانتماء للوطن.
* التعرف على الاصوات من خلال الطبيعة والبيئة
* التعرف على النوتة الموسيقية والاغانى الشعبية
* الاداء الجماعى فى العزف على الآلات

اوجه التشابه والاختلاف فى منهج التربية الرياضية للمدارس الاجنبية الاربع

اكدت المدارس الاربع على

* تقدير التلميذ للعادات الصحية الجيدة والاحساس بالايجابية نحو سلامة البدن
* توجيه التلاميذ لكسب احترام الاخرين فى مختلف المواقف الاجتماعية.
* تنمية القدرة على خوض المخاطر
* تدريب التلاميذ طبقا لقدراتهم واستعداداتهم لبذل الجهد والاداء مع مراعاة النظام المدرسى.

بينما نجد ان المدرسة الامريكية والالمانية اعطت اهتماما كبيرا برياضة الجمباز، أما المدرسة الفرنسية والبريطانية عملت على تطوير قدرات التلاميذ

اختلفت المدارس فى تقسيم برنامج التربية الرياضية على مدار سنوات الدراسة فتضع برنامج التربية الرياضية على ثلاثة مستويات

اوجه التشابه والاختلاف فى مناهج التكنولوجيا فى المدارس الاجنبية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

تؤكد المدارس على

* تحقيق التفكير العلمى والتواصل بين التلاميذ فى استخدام الادوات التكنولوجية
* استخدام اسلوب الالعاب التعليمية
* ارتباط التكنولوجيا بمشكلات البيئة
* بينما نجد ان المدرسة الامريكية ركزت على استخدام الحاسب الالى لدى التلاميذ وتنمية مهارة استخدام لوحة الحاسب الالي، واكدت على تعليم التلميذ عملية الطباعة
* ارتبط منهج التكنولوجيا فى فرنسا بالعلوم، بينما تنفصل مادة التكنولوجيا عن العلوم فى انجلترا وتدرس كمادة مستقلة

- وينتهى البحث بوضع مجموعة من المقترحات الهادفة لتطوير مناهج التعليم فى مصر معروضة وفق كل مادة دراسية على النحو التالي:

اولا: اللغة:

١. تنمية المهارات اللغوية من خلال التكيف مع البيئة المحيطة بالتلميذ

٢. الاهتمام بتنمية الميول الادبية فى الصفوف الاولى عن طريق الحوار والمحاكاة والاداء والنقد والقراءة المعبرة.

٣. الاهتمام بتوجيه الطفل نحو التقويم الذى يكتبه عن طريق الرجوع الى المصادر والمعاجم

٤. تنمية التفكير العلمى عن طريق توظيف اللغة فى التعبير عن الراى والقضايا الجدلية، واحترام الراى الاخر.

٥. التأكيد على جانب القراءة الحرة للوصول الى الابداع اللغوي

٦. الاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى الاطفال

٧. تنمية القدرة على الكفاءة التواصلية وليس الاداء الميكانيكى فى اللغة.

ثانيا: الرياضيات

١. الاهتمام بالحقائق والمفاهيم الرياضية، لتنمية سلوب التفكير العلمي، واسلوب حل المشكلات

٢. الاهتمام بتعليم رياضيات الحياة العصرية والبيئية بما يفيد التلميذ فى الحياة اليومية

٣. تخصيص وحدات فى الرياضيات للفئات المتميزة حتى تنمى الشخصية المتكرة فى صورة انشطة اضافية

٤. التأكيد على اهمية ممارسة النشاط وتنوعه وتدرج مستوياته.

٥. الاهتمام بالاختبارات الموضوعية مع عدم اغفال اختبارات المقال والاعتماد على الرسم

٦. الاستفادة من استخدام الالات الحاسبة والكمبيوتر خاصة فى الصفوف الاخيرة

ثالثا العلوم:

١. اعادة النظر فى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية على ان يبدأ مقرر العلوم من الصف الاول الابتدائي، ويبنى على اساس تتابع واستمرار المفاهيم العلمية المناسبة لنمو التلاميذ فى هذه المرحلة

٢. تزويد مقررات العلوم بالانشطة العلمية التى تساعدهم على فهم البيئة

٣. التأكيد على جانب التدريب الذى هو اساس الملاحظة العلمية

٤. ان يكون هناك دليل المعلم لكتاب العلوم على ان يحتوى على انماط مختلفة من اسئلة التقويم مع كراسة للتقويم متنوعة بها جميع انواع الاسئلة الموضوعية والمقال، تسلم للتلميذ تعرف باسم كراسة الواجب المنزلي

٥. ان يكون هناك تكامل فى المعرفة بين الفيزياء والكيمياء والبيولوجى والبيئة، ويكون الاهتمام بالظواهر الفيزيائية والبيولوجية فى المراحل الاولي

٦. تعميق القيم الانسانية والخلقية واحترام حقوق الانسان من خلال احترام العمل اليدوي

٧. ربط العلوم بالتكنولوحيا وخاصة الجانب التطبيقي، وذلك عن طريق زيارة المصانع

٨. تنمية القدرة على اتخاذ القرار من خلال المهارات العملية بهدف تنمية الشخصية المبتكرة.

رابعا. الدراسات الاجتماعية

١. تعميق القيم الانسانية والخلقية واحترام حقوق الانسان

٢. التأكيد على الرحلات الميدانية من اجل التعرف على البيئة من خلال الاحداث التاريخية والجغرافية

٣. تنمية قدرة التلميذ على كيفية قراءة الخرائط الجغرافية والتاريخية لمعالم البيئة

٤. التأكيد على جانب المهارات العملية التى تهتم بمواقف الحياة فى البيئة

٥. التأكيد على استخدام الانشطة المصاحبة لتنمية التفكير الناقد.

٦. التأكيد على اسئلة المقال القصير والاسئلة الموضوعية فى الصفين الرابع والخامس بغرض تنمية القدرة على التعبير السليم.

٧. التأكيد على المعلومات من خلال الصور والخرائط الجغرافية والتاريخية التى تثير اهتمامات التلاميذ

خامسا: التربية الرياضية

١. تقدير التلميذ للعادات الصحية الجيدة والاحساس بالايجابية نحو سلامة البدن

٢. توجيه التلاميذ لكسب احترام الاخرين فى مختلف المواقف الاجتماعية

٣. بناء برنامج يساعد كل التلاميذ على المرور بمتعة الخبرة المنظمة والانجاز

٤. تشجيع الامكانات الطبيعية الموجودة لدى التلميذ فى ممارسة الانشطة الرياضية

٥. تنمية القدرة على خوض المخاطر

٦. تدريب التلاميذ طبقا لقدراتهم واستعداداتهم لبذل الجهد والاداء مع مراعاة النظام المدرسى اثناء اداء حصص التربية الرياضية.

٧. تشجيع التعاون المثمرين التلاميذ اثناء ممارسة الالعاب

٨. تدريب الموهوبين والقادرين على الاداء تدريبا خاصا من خلال النوادى والاتحادات الرياضية والمدرسية

سادسا التربية الفنية:

١. تنمية الاحساس الفنى الذى يساعد على تنمية التفكير الابتكارى والمهارات الفنية الخلاقة، واسلوب حل المشكلات والتفكير النقدى واسلوب التعلم بالاكتشاف

٢. تنمية القدرة على التذوق والحكم على اعماله واعمال الاخرين

٣. تنمية قدرة التلميذ على فهم العلاقة بين الفن والثقافة

٤. تنمية قدرة التلميذ على المساهمة فى الحوار عن طبيعة الفن

٥. تنمية المهارات الفنية الكافية لدى التلميذ لاستخدام الخامات ومعالجتها تشكيليا

٦. تنظيم الاشكال التى ابتكرها التلميذ لتكون لها وظيفة فى الحياة

٧- تنمية قدرة التلميذ على التصور والتخيل والابداع الفني

٨- الاهتمام بدراسة الحرف الشعبية والبيئية، وعن حياة فنانيها على مر العصور لتنمية ميول التلميذ وقدراته الفنية واحترامها.

٩- تنمية القدرة على تاكيد الخبرة وتوسيع الادراك على ابتكار الفن وانتقاده

سابعا. التربية الموسيقية:

١- تنمية الاحساس الموسيقى الذى يساعد على تنمية الميول والقدرات

٢- اثراء المجتمع عن طريق نقل التراث وثقافة الاجيال الماضية الى الاجيال الحاضرة من خلال التربية الموسيقية

٣- تكوين مهارات ومفاهيم موسيقية لدى التلميذ فى المرحلة الابتدائية

٤- تنمية القدرة لدى التلاميذ على الاستماع للاخرين فى انشطتهم الخلاقة

٥- التعرف على التاريخ الموسيقى الشرقى والغربي

ثامنا: التكنولوجيا:

١- تنمية القدرة لدى التلاميذ على استخدام مهارات الاتصال

٢- تنمية دور العلوم فى فهم التطبيقات التكنولوجية التى تخدم المجتمع

٣- تنمية القدرة على استخدام انظمة المعلومات التكنولوجية الحديثة

٤- تعويد التلميذ من خلال نوادى العلوم والانشطة المصاحبة لابتكار نماذج عملية مبسطة باستخدام خامات البيئة


Bibliotheca Alexandrina
0306110